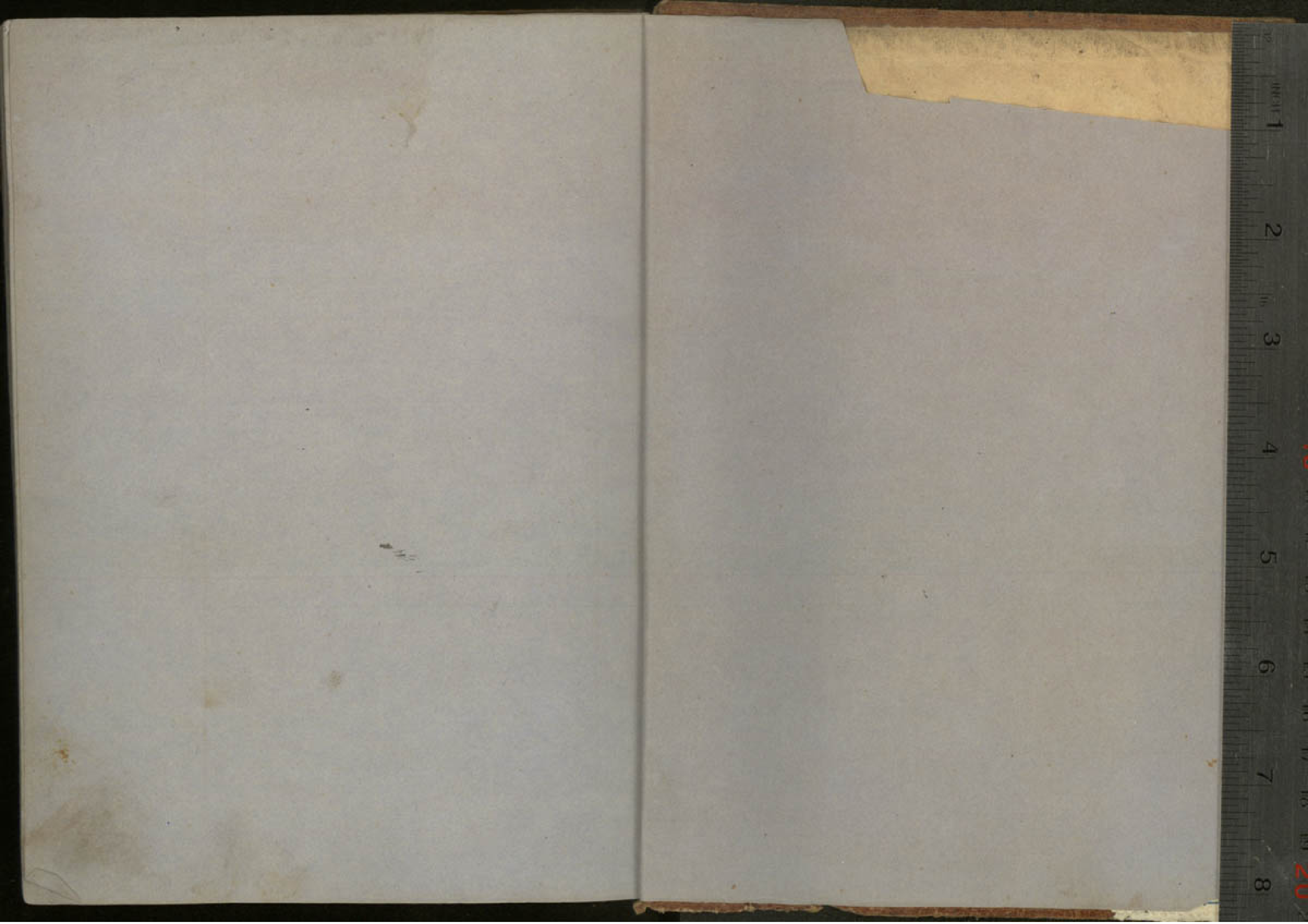

شرح شاطبی
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب تحفة القطبية فی شرح قصيدة الشاطبية
مؤلف رضی الدين بن فخر الدين
موضوع
شمارهٔ قفسه ۱۲۱۵۷
شماره ثبت کتاب
۸۷۴۶۶
۱۱۰۲۷ - ن
۱۱۰۵۳
بازدید شد
۱۳۸۴
بازدید شد
۱۲۱۵۷





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين وبعد فما
صنف في هذا الفن من الكتب الفاخرة والزبر الوافرة القصيدة الموسومة بحرز الاماني ووجه التهاني
للشيخ المنجي الحبر الحقيق الولي سيد ائمة القراء في عصره ابي القاسم الشاطبي فانها في هذا العلم
عجز خائض عارض لباس الطعن والشنار كتاب صغير الحجم كثير العلم قريب المرام دني النظم وجيز اللفظ دقيق المعنى
بديع الاصطلاح حقيق المبني جدير بان يكتب بالنور على الاوراق عتيق بان ينتقش بالتبر على الاحداق ولا يخفى
ان فيها مواضع مشكلة ومواقع معلقة تزل فيها اقدام الافهام وتحيى فيها العقول ولهذا تحتاج الى شرح يكشف
لواقع من وجوه المعاني بذيل الطوالع الساير من شموس المباني ومن ثم اشتغل جم غفير من العلماء بحل مشكلها وفتح معضلها
بذلوا فيه قصارى البغية وسلكوا فيه الفكرة حتى تملكوا باسطولها كثير النطول تعمق لفا مشتملا على الزيادة والتبديل
بحيث يتعب منه القريحة ويتناهى منه الطبيعة وان كان فيه جواهر درر وفوائد تحصل من الفكر لمن تعمق او اخلى
في البحث منحه في طريق اليقين ان اكتب لحل هذا النظم كتابا مختصرا مفيد المطلوب مملا لا من خوابي الدرر اوسطها
والى نتائج الافكار ادقها واحسنها لكي يكون شفاء للعليل وارواء للغليل فاعتنيت بهذا النظم تحقيقا
مع الى استخراج فرائده ولتحرير الى ناحية تحريره وابرز دقائقه مع اني اعترف بالقصور واقر بالفتور كيف لا   فوائد
بين اللفظ الفضلي وقرحي لغرابة نظمه ونكتة لفظه عنه مغزل وتقعر عنه لانضباع في قلبه وغرائبها التعاطي
سوقها غالية فان اولى اللاح من الاطار بما لم الاستعفاء الاعتذار فشرعت فيه ما رجيت اسئل من تعالى الفهم
وهما اعطاني الوسع بعد ان قررت القصيدة من الابتداء الى الانتهاء على من كان في هذا الفن تحقيق علم

وحفظنا حفظا لا يذهل عن خاطر نسخة ثم بعثها بحبل الله المتين المحمد صنو كلا على العزيز الاحد هذا الشغل الرفيع
الامر الشريف ان يحفظ عن الخلل ويحفظني عن الزلل فانه يهدي الى الصواب انه هو العزيز الوهاب وبعد ان
تم نصل ونحه وتختمه اردت ان يكون له زينة بين الانام يتزين باسمه في كرالشهور والاعوام وسميته باسم من
هو على السلاطين شانا واقوامهم ملكا وسلطانا واتمهم عدلا واحسانا وارفعهم قدرا واعمهم باعا غنا
واعلمهم جلالة وهو حضرة السلطان الاعظم والخاقان الاعدل الاعلم مالك رقاب صناديد الامم سلطان
سلاطين العرب والعجم ماحي رسوم البدع والضلال حامي بلاد المسلمين عن الفساد والاضلال سلطان   ارض الله بحارس م
دينه ومبرسر كل معاند متكبر منبع الفضائل والمكارم الملكية منهج المآثر والمفاخر الانسية مشيد قواعد
الدين تعلمت كادت سبكت منقضي هشا شانا لكن حتى قرب ان ينفك ميج نجم العلم الذي لبنه عنه افوار نعيد
كان كالملح الاجاج فتحي غاية الفضل يتضوق الى نيل السراج الوهاج للاسلام المطاع والشرف لنقلع ونعرض
المضوف ولما للمقاع الذي سنا المفلق شعه ابه واسقط الهجاء الوثاق من غربي كف غند تحماتو حديقة
السلطنة والخلافة نور حدائق العدالة والرافة كانما الدهر تاج وهو درته والملك فلك وهو غرته
والبر والبحر والاعداء اجمعها والخلق والفلك لداء خارجه بابه قبلة حاجات الخلائق صانه الله عن الحوادث
والبوائق عرصة مملكته ملجاء الامن والامان مطلع امره الجديدين الخافقان لمختلف الحاجات مجمع
ببابه في هذا له فوق هذا له فوق فله كالمجامل العلياء معالم كالعنقى والذنب لعنبر الخانف الآمن
سلطون الاعظم البحر الخضم ملجاء الضعفاء والمساكين ظل الله في الارضين نائب خليفة رب العالمين ناصر دين الله
شرفا وعزا ماحي بلاد المسلمين برا وبحرا ماحي الظلم الظلم السيف القاطع ناشر العدل والاحسان فلك الساطع
هو الشمس قدرا والملوك كواكبه هو البحر جودا والكرام جداوله قطب الدنيا والدين السلطان الموهب
عند الله المعتق بو القاسم شاه محمود جعل الله سلطنته الى ان الشمس من لدنه طالعة لمن فوق الجلاد
اعلا عزته وشرفه على قمة الجوزاء والى الله تعمل بالملق ثناء ايه ابا ر عظمته ملا دنبه تفهيم ايات

وانا ايم ملكته في نصرة ابديته وجلاله سرطه يبقى هذا دعاء لا يرد لانه صلاح لامنا فسا لمن فها انا

قد اشرع في حل الكتاب معتمدا على الملك الوهاب انه الملهم للصواب وارجا من الناظرين فيه ان

يصلحوا مواضع السهو والنسيان فانما من طالعه ان ينظروا بعين الكمال لا الاحسان فان الله لا يضيع

اجر المحسنين وسميته التحفة القطبية في شرح القصيدة الشاطبية فيا الكتاب شرعا وجلاء لا ازال

حكمه في المشرقين مطاعا انه ولي الاجابة وقبلة الانابة بدأت ببسم الله في النظم اولا تبا

رك رحمانا رحيما وموئلا بدأت من البدء وهو الابتداء ويتعدى بنفسه وبالباء يقال بدء

بكذا وبدأته وانما اراد المصنف ان يبدء قصيدته بالبسملة لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم

يبدء فيه ببسم الله فهو ابتر اي مقطوع اي مقطوع الحبل الشرف والاسم مشتق من السمو على المذهب

والنظم لغة الجمع واصطلاحا الكلام المسجعة المقفاة واولا اصله وول عند صاحب الشافية وعند غير

هو وفا اصوله واو وهمزة ولام ويكون اول قلب الهمزة واوا لكن شرط انقلاب الهمزة واوا

ضمة ما قبلها وههنا الضمة مفقودة فيكون على خلاف القياس تبارك تفاعل من البركة وهي كثرة

الخير والرحمن والرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة وهو الانعام لكن الرحمن يطلق على جلائل النعم والرحيم

على دقائقها كذا ذكره جار الله العلامة في الكشاف والموئل الملاذ وفيه نظر لان مراد المصنف ان يبدء مؤلفه بلفظ

باسم الله كما يبدء كل مؤلف لكن يبدء بلفظ بدأت والباء الاولى للتعدية والثانية هي التي في اول البسملة

واولا نظما يجوز ان يكون صفة موصوف محذوف تقديره نظما اولا اي منظوما اي المنظوم الذي لم يسبق

به منظوم ويجوز ان يكون منصوبا على الظرف والالف بدلا من التنوين فسافر الى الشرح كان ثم بدء

ولعل تبارك [illegible] يرجع الى الله تعالى ورحمانا ورحيما وموئلا منصوبات على التمييز وانما فصل موئلا عن

الصفة التي قبلها تشعرا بانه صفة مستقلة لا يتبع ما قبله وتنبيها على ان لفظ بسم الله يتم الى رحيم وهي

صفة مغايرة لما قبله وثنيت صلى الله ربي على الرضا محمد المهدى الى الناس مرسلا التثنية

جعل

جعل الشيء شيئين الصلوة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء والرب المالك لا

يطلق على الله الا بالاضافة يقال رب الدار ورب الناقة اي مالكهما على الرضى تقديره على ذي الرضى والرضا مصدر

بمعنى المفعول اي الذي اختاره الله للنبوة والرسالة ومحمد اسم مفعول من حمد والمهدى اسم مفعول من اهدى الشيء اهداء اي جعله

هدية ومرسلا اسم مفعول وصلى الله يجوز ان يكون مستعملا بمعنى القول ومفعول ثنيت محذوف اي ثنيت نظمي

بالصلوة فقلت صلى الله ربي مرفوع على البدل وعلى الرضا ظرف مستقر منصوب على انه مفعول صلى ومرسلا

حال من المستتر في المهدي وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخير وبلا العترة ما

بقي في الارض من فروع الشجرة ومن ابنه والصحابة من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة ثم من تلاهم

يعني تابعهم من التلو وهم التابعين لهم بالاحسان والوبل جمع وابل وهو المطر الكثير وعترته عطف على

محمد على الاحسان صلة تبعهم وهو ظرف لا محل له من الاعراب بالخير وبلا تقديره اي تابعين لهم على الاحسان

حال كون العترة والصحابة في كثرة الخير مشبهة بالمطر الكثير المقطر في تحصيل النفع وثلثت ان الحمد لله دائما

وما ليس مبدوءا به اجذم العلا التثليث ضم الواحد الى الاثنين والحمد هو الوصف بالجميل على جهة

التعظيم والتبجيل والدوام الذي لا ينقطع والمبدوء اسم مفعول من البدء واجذم افعل بمعنى مفعول اي

مقطوع الشرف والجذم القطع العلا مفتوحة العين ممدودة الالف مضمومة العين مقصورة الالف جمع العليا

يعني كل امر ذي بال ليس مبدوءا بالبسملة والحمدلة فهو مقطوع الحبل الشرف وفيه نظر لانه [illegible]

وقد صرح بتثليث اللهم الا ان [illegible] معاملة فحكم بتساقطه [illegible] صح قوله وثلثت وبعد فحبل الله فينا

كتابه فجاهد به حبل العدا متحبلا بعد من الظروف المقطوعة من المضاف اليه مبنيا والحبل السبب

والكتاب ههنا القرآن والمجاهدة افراغ في الامر ليس المراد بالحبل الحقيقة بل [illegible] الامن بسبب

القرآن وعمل بما فيه امن من العذاب بنزول الهون [illegible] بالحبل الحقيقي كان لا [illegible] محتبل

آمين المشفع والهون وقد اخذ المصنف هذا المعنى من الحديث الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الارض او من قوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعا الحبل الداهية والعهد
الاعادى يقال الحبل الصلب احسن الحبال اى الشبكة تتعلق به اذ ليس يخلق جدته جديد
من اليه على الجد مقبلا يقال فلان خليق بكذا اى جدير وتخلق اى يبلى والجد ضد البلى والجد
نقيض من الجد هو العظماء كقوله تعالى جد ربنا اى عظمة ربنا والمولات المصات والجد ضد الهزل و
مقبل اسم فاعل من قبل يقال اقبل فلان على فلان اى توجه اليه والمراد هنا الاهتمام والعمل به وما خلق
به صيغة التعجب واختلف في اعرابه فما هنا عند سيبويه مرفوع المحل بنا على انه اخلق عند الاخفش
مفعول به والضمير المستتر في اخلق فاعل له فعلى الاول الباء زائدة وعلى الثاني للتعدية وقارئه المرء وقر
ومثاله كالاترج حاليه ريحا وموكلا المرء المستحسن ومعناه تثبت التال اخلاق النظر والاترج
جمع الاترجة وريحا اسم فاعل من راح الطيب اذا عبق وموكلا اسم فاعل من اكل النوع اذا صار مطعوما
وقارئه مبتدأ والمرء صفته وقوله كالاترج خبره وحاليه منصوب على الظرفية وريحا وموكلا حالان
من الاترج ويجوز ان يكون المراد بقوله المرء مقتص الرضي كما في قولك رجل عدل فيكون رضي مصدرا
مبنيا اسم مفعول هو المرتضى اما اذا كان امة وبمة ظل الرزانة فعلا المرضى النوع نفي
شمائله وخلائقه والام الفضل والامة الجماعة وقد يطلق ويراد به الرجل الجامع للخير والرزانة الوقار
والثقل الكبار الضخم وقيل اسم للتاج كبير وقيل التول العظيم يعني قارئ القرآن رضي شمائله واخلاقه
مرضي نفسه ويرى بها القران اذا كان جامعا للخير فيصير ظل الوقار كما يكون الظل شبيها بالجبل في شبهها
بتاج كسرى اما المنة الفائقة ما تميز كان معنى بالذي يصلح للقاري جامعا للخير متصلا من الرزانة هو
القرآن كان لمرء حواريا له بتحريه الى اي تبتلا المرء الذي لم تتبعه الدنيا ولم يشغله الهوى الرى الملبق

والحوي الاجتهاد والحواري الخالص منقدا لبيت هو الحوار كان الحوي يتحرى حواريا له يعني قارئ القرآن
هو الذي لم يتبعه الهوى ولم يستنزله الدنيا اذا كان حاملا بالتحري في القرآن اي مستعدا لقراءته حال كونه
صاحبا خالصا الى وقت الممات وانقضاء الحبوة وحواريا حال عامله يتعلق بتحريه ويحويه صلة الحوي في
ان تبتلا يجوز ان يكون متعلقا بتحريه وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا متفضلا
يعني ان كتاب الله تعالى اوثق من طلب عنه الشفاعة والخلاص واغنى غناء اي اكثر كفاية حال كونه واهبا الثواب
للقارئ متفضلا عليه بالكرامة وفي نقل قوله اغنى غناء والقياس ان يتوصل باشد نحو اشد اعطاء اذ الفعل
الثلاثي المزيد فيه وهذا نجد نحنه كون النحويين من نحو رباعيه بغير التوصل باشد نحو وهو سيبويه ووهبا
ومتفضلا حالان من كتاب الله يعني اخذ هذا المعنى من قوله صلى الله عليه وسلم القرآن شافع مشفع وماحل مصدق وخير
جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا يعني كتاب الله تعالى الكريم وقراءته العظيم خير جليس لا يمل اهله
من حديثه لان تكلمه بحادثه وترداده اي تكراره يعني تكرار القرآن يزداد في القارئ رونقا وزينة وبهاء
نيل الفلاح التحجج يكون تقديره يزداد القرآن بسبب التكرار رونقا وجمالا وطلاوة كما في قولهم من ابل زكية
اي بسبب فيه زكوة وتزيد اصله تزيد من تفعل من الزيادة فقلبت التاء دالا وتزداد مبتدأ وخبره القى
بعده مرفوع المحل الخبرية وحيث يلقاه الفتى يروعه في ظلمة القبر يلقاه سنا متهللا وحيث ظرف
المكانية والفتى من الفتوة اي الذي يجمع فيه الاخلاق المرضية والكمالات السنية يهول في ظلمات
القبر يلقى القرآن حال كونه شبيها بالضوء المتهلل وقد يقع هنا الضوء ظلمات القبر وقيل المراد بالظلمات
الافعال السيئة وتروعه مطاوع راع يقال راعه الامر اذا افزعه وتلقاه معناه يجيء يقال الضوء المتهلل اي
المشرق والعالي حيث يلقاه سنا متهللا مالم يغفل يلقاه هذا حقيقة المقام في الكلام هنالك يهنيه
مقيلا وروضة ومن اجله في ذروة العز يجتلا هنالك البيت للمكان اشار الناظم بلفظ هنالك الى

الفتى الذي تقدم ذكره اللام للبعد لتنزيله منزلة البعيد والكاف للخطاب الفتى ابعد شيء عند الاحباء تقال
هناك يهنيه مقيلا اذ الخطاب في المقيل الموضع الذي ينام فيه للاستراحة والذروة راس الجبل تقال
لذروة كل شيء اعلاه ويجتلى فيه يتم الثلاثة فتحها يتضح ذلك لمكان هنا القرآن القاري ويليه من

بدليل قول الشاعر فمن كان بيته ... واعلاه
النوائب بيته شبرا فهو غاية البعد

جهة كون الفتى مقيلا وروضة اي روضة اي موضع استراحته ومكان رفاهته وقد اشار الى المقيل
والروضة لما قوله صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران وقوله ومن اجله
اي اجل القرآن اي من اجل تلاوته ومن اجل العمل بما فيه يجتلى القاري في اعلى درجات العز في الجنة يوم القيمة
يناشد في ارضائه لحبيبه واجدر به سؤلا اليه موصلا المناشدة المبالغة في طلب الثواب
واجدر به معناه احرى والسؤل المطلوب يعني يبالغ القرآن يوم القيمة في طلب استرضائه لحبيبه
طلب
لحبيب القرآن واجدر به اي ما احرى بالقرآن ذلك سؤل اي حاصل للقاري بسبب مبالغة القرآن في
الثواب اسم لحال القاري وفاعل يناشد ضمير راجع الى القرآن وضمير ارضائه ولحبيبه كلاهما راجعان الى
القرآن وضمير اجدر يجوز ان راجعا الى القرآن فيا ايها القاري به متمسكا مجلا له في كل حال
مبجلا يا حرف وضع لنداء البعيد متمسكا معناه معتصما ومجلا له اي موقرا للقرآن يعني ينادي الناظم
قاري القرآن الذي اتصف بالصفات المذكورة بقوله يا ايها القاري اي يا من يقرأ القرآن حال كونك
معتصما بالقرآن موقرا له في كل حال من الاحوال وهذا المعنى اشارة الى قوله تعالى والذين
يمسكون بالكتاب وقوله صلى الله عليه وسلم تمسكوا بالكتاب حذفا به مجلا للقرآن معظما له ومن تعظيم القرآن
ان يقرأ احسن القراءة ولا عبرة بالاحاد يعني اذا تمسكت بالقرآن وقرأته في الازمان فانت ابها
مبجلا عند الله تعالى ومقدس عند الناس جميعا هنيئا مريئا والداك عليهما ملابس انوار من
والحلا
التاج والحلا وقيل الهنيء ما لا اثم فيه والمريء ما لا داء فيه الملابس جمع ملبس بفتح الميم والباء

جمع حلية اصله الحلة بلا ميم ابدلت احديهما ياء كما في المبيت وهنيئا ومريئا منصوبان على المفعول
او الحال والتقدير عش عيشا هنيئا ومن التاج والحلا بيان الملابس يقول يا ايها القاري عش عيشا هنيئا
وكن كونا مريئا فان والداك في الجنة عليهما ملابس انوار من التاج والحلا وقد اخذ هذا من قوله عليه
السلام من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس الله والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله والصفوة الملا الظن الاعتقاد الجازم
الراجح ونحوه والنجل النسل والصفوة النخبة وما استفهامية ومورده مورد التعظيم كقوله فما ظنكم
برب العالمين يقول فما ظنكم ايها المخاطبون بان لا ذكر عند عظم اجور جزائهم فانهم اهل الله
وخاصته وخلاصة عباده واشرفهم بعطاء اعطى لا يوازن الثواب الجزيل والدرجة الرفيعة
ببلاء الاولاد الذين يصرفون اوقاتهم بتلاوة القرآن المجيد والعمل بخطابه الحميد فما اعتقادكم
بالنجل وعظم ثوابهم يعني ظنوا ما شئتم في حقهم من الثواب الجزيل اولو البر والاحسان والصبر و
التقى حلاهم بها جاء القرآن مفصلا اي هم اولو البر والاحسان والصبر على شدائد الدنيا
والتقى اي الاتقاء عن المعاصي حلاهم اي صفاتهم فقد ورد القرآن بذكر صفاتهم مفصلا
اي مبينا وهو حال من القرآن اي حال كون القرآن مبينا لها لان القرآن مشتمل على صفات
الابرار ودرجات الاخيار من الانبياء والرسل والاولياء عليهم السلام عليك بها ما عشت
فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا عليك اسم فعل معناه الزم والمنافسة
الحرص على الشيء النفيس الدنيا تانيث الادنى وهي الخسيس والانفاس جمع نفيسة كالشرف
شريفة وبها عائد الى الصفات اي الزم يا ايها القاري بالصفات المذكورة ما دمت حيا في الدنيا
حريصا على طلبها استحقاقها وابذل نفسك الخسيسة الدنية بجميع انفاس هذه الصفات الجليلة اي
اجعل نفسك متصفا بهذه الصفات والعلا يجوز ان يكون صفة لانفاسها على طريقة قولك جمل

عدل جزى الله بالخيرات عنا ائمة لنا نقلوا القران عذبا وسلسلا اى ائمة على تمام
كما هو منه فى زمان والعذب الماء الطيب والسلسل الماء البين الدخول فى الحلق فقوله جزى شهى كما فى
عن جنبنا ائمة رووا القران رواية صافية بسبب الماخذ يعنى نقلوا القران نقلا خالصا
من التغير نايا عن التحريف والتصحيف لانهم كانوا صلوا اليهم نقلوه النبا وبالخيرات متعلق على
انه مفعول اول لجزى وثانيه ائمة وعذبا وسلسلا يجوز ان يكونا صفتين للقران وصفة
موصوف محذوف اى نقلا عذبا وسلسلا فمنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلى
والعدل زهرا وكملا الزهر جمع ازهر افعل التفضيل وكملا جمع كامل ومعناه التام يعنى من الائمة
الناقلين سبعة رجال هم كالبدور فى افاضة العلم اذاعة الفضل التى توسطت سماء
المجد العلى والعدل اى الاستقامة وانما قال توسطت لان البدر اذا توسط السماء
اكثر ضوءا من ان يكون فى جانب اخر شبه القراء السبعة بالبدور فى اذاعة العلم ان الجميل
حال كونهم مضيئين اكثر الضوء وكاملين اكثر الكمال والعدل هنا الاعتدال اى الاستقامة
ونصب زهرا وكملا على الحال من البدور لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى
حتى تفرق وانجلى لما شبه القراء بالبدور شبه تلامذتهم بالشهب فاستعار النور عليهم
يعنى لهذه البدور شهب استضاءت منهم فنورت تلك الشهب ظلمات الجهل حتى تفرق باسره
وانجلى اى اضاء وفاعل انجلى ضمير راجع الى السواد وكذا فى تفرق وعنها استنارت مرفوع
المحل على انه صفة الشهب وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه
متمثلا يعنى سوف ترى البدور مفصلا بعد واحد كل واحد من البدور مذكورا مع اثنين من اصحابه متمثلا
متشخصا اى اذكر القراء واحدا بعد واحد مع اثنين من تلامذته متشخصا ومتعينا وبعد واحد منصوب
على انه صفة واحدا ومع اثنين خبر صفة محذوفة ومن اصحابه بيانا لاثنين ومتمثلا منصوب على الصفة

تخيرهم

تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرآنه متأكلا النقاد الذى يميز الصحيح عن الفاسد
رفع تخيرهم ونقادهم كلاهما راجعان الى البدور وكل بارع يجوز ان يكون منصوبا على المدح اى اعنى البليغ
من مفعول تخيرهم وعلى قرانه متعلق بمتأكلا يعنى اختار البدور وتلك البدور نقادهم كل من فاق على اقرانه
فى الخصال الحميدة والفضائل السنية وكل منهم لم يجعل قراءته سببا للاكل يعنى حفظ القران وجعله وسيلة
لان يتناول حطام الدنيا بل لا يجوز غرض الاغنياء الدنيا منها الا فاما الكريم السر فى الطيب نافع
فذاك الذى اختار المدينة منزلا لما فرغ من بيان اوصاف القران وشرف الدرجات العالية
للقراء طفق ان يذكر البدور والشهب فاء تعود على بقوله فاما الكريم السر المراد بالكريم السر
المزكى الباطن وانما وصف بالجنة بالطيب لانه كلما قرأ القران يشم من فيه رائحة المسك فقوله فذاك
اى هو الذى اخذ المدينة منزلا والفاء جواب اما وانما ابتدا بذكره لشرفه وشرف مقامه و
اسمه نافع بن عبد الرحمن بن ابى نعيم مولى جعفر بن شعوب الليثى وكنيته ابو الحسن توفى فى المدينة سنة سبع
وستين ومائة وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تأثلا قالون لقب
وعيسى اسم للجيد وانما لقب بالجودة قراءته والورش لغة الشديد البياض لقب به لشدة بياضه و
التأثل الارتفاع وذروة الشىء ومنبع فقالون للجهة والعلية اى هذان الشخصان المسميان بقالون
وورش المذكوران معهما عطف بيان عيسى وعثمان نالا المجد الرفيع بسبب مصاحبة نافع ونسبتهما عيسى
مينا المدنى وعثمان بن سعيد المصرى وكنيتهما قالون ابو موسى وعثمان ابو سعيد توفى قالون
سنة خمس وستين ومائة بالمدينة وورش سنة بمصر المحروسة ومكة عبد الله فيها مقامه
هو ابن كثير كاثر القوم معتلى المقام بضم الميم الاقامة والمقام مكان الاقامة اى مكة

فيهما مقام عبد الله وهو ابن كثير كاثر القوم اي غالب القراء معتلا اي فخر العلو والمجد لان في
مقامه في مكة وهو اشرف البلدان واعظم المساكن ونسبه ابو معبد عبد الله بن كثير الداري توفي
بمكة سنة ١٢٠ ومكة مبتدأ ومعبد ثاني مبتدأ ثان ومقامه مبتدأ ثالث وفيها خبره وفيها مقامه
خبر الثاني والجملة خبر الاول روى احمد البزي له ومحمد على سنده هو الملقب قنبلا البزي
بالتشديد منسوب الى بزة جده الاعلى واللام في قوله يعني عنه كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
امنوا اي روى احمد البزي عن ابن كثير وروى ايضا محمد على سند اي على واسطة من الراوي الملقب قنبلا
اي محمد الذي لقب بقنبل وقد فهم من هذا انه قد يكون بين الشيخ والراوي واسطة كابن كثير و
رواية قنبل وقد لا يكون كنافع واصحابه لان البزي روى عن عكرمة عن قسط عن ابن كثير ونسبهما ابو الحسن
احمد بن محمد بن عبد الله بن نافع بن ابي بزة مولى النبي ... مات سنة بمكة وابو عمرو محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة مات سنة ٢٩١ بمكة فاعلم ان عادة الناظم ان يذكر السند بين الشيخ
والشيخ ان كان شخصا واحدا كابن ابي عمرو واصحابه وان كان اكثر من شخص ترك وقد اختصر بلفظ اسند
واما الامام المازني صريحهم ابو عمرو البصري فوالده العلاء واما الامام المازني اي المنسوب
الى بني مازن والصريح الخالص النسب ابو عمرو عطف بيان للامام او بدل فوالده العلاء مبتدأ وخبره والفاء
جواب الشرط اي عمرو البصري خالص النسب العرب ووالده يا ابن العلاء بن عمار بن عريان بن عبد الله
بن الحصين بن الحارث بن سلمة بن حجر بن خزاعي بن ابي طالب مات سنة ١٥٤ اربع وخمسين ومائة
بالكوفة القراءة افاض على يحيى اليزيدي سيبه فاصبح بالعذب الفرات معللا الافاضة صب
الماء والسيب العطاء يعني افاض ابو عمرو على يحيى اليزيدي عطاءه اي علمه القران وقراءته فاصبح يحيى بركة

افاضته ما ذكره يرى نامعللا بالعذب الفرات والمعلل الذي سقي مرة بعد اخرى واعلم ان [illegible]
بين ابي عمرو وصاحبه هذا الذي ذكر وقيل اضافة العذب الى الفرات يشبه ان يكون اضافة
الشيء الى نفسه والظاهر انه ليس كذلك لان العذب الماء الحلو والفرات الماء الطيب البارد للشرع
فلتشابههما في هذه الاضافة يشبه ان يكون كاضافة العام الى الخاص ونسبه ابو محمد يحيى بن المبارك
العدوي التيمي مات سنة ١٠٢ اثنين ومائتين بخراسان رحمه الله رحمة واسعة ابو عمرو والدوري وصالح
ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا حفص الدوري منسوب الى الدور موضع ببغداد والسوسي
منسوب الى السوس موضع بالاهواز يعني ابو عمرو والمنسوب الى الدور وصالح القراء ابو شعيب
المنسوب الى السوس قد تقبل القراءة عن يحيى المذكور ونسبهما ابو عمرو حفص بن عمر الدوري
مات سنة ست وخمسين ومائتين بالكوفة وابو شعيب صالح بن زياد السوسي مات سنة رضي الله عنهما
واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا المحلل اسم مكان من
التحليل وهو الذي يحل فيه واضافة دمشق الى الشام للتوضيح لانه احتراز عن دمشق اخر يعني
ان دمشق الشام دار ابن عامر اي مسكن ابن عامر فتلك المحلل الدار طابت بعبد الله حيث نزوله
فيه ومقره له والفاء جواب الشرط ونسبه ابو عمرو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة
اليحصبي مات سنة ثمان عشرة ومائة بدمشق رضي الله عنه هشام وعبد الله وهو انتسابه
لذكوان بالاسناد عنه تنقلا يقول وهو هشام وعبد الله وهو منسوب لذكوان
وانما قال لذكوان لان اسمه ابن ذكوان تنقلا القراءة بالاسناد
عن ابن عامر وانما قال تنقلا لان فيه معنى التدريج واعلم ان هشاما قرأ على ايوب بن
تميم التميمي على يحيى بن الحارث الذماري على ابن عامر وابن ذكوان قرأ على ايوب بن تميم و
نسبهما ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي مات سنة خمس واربعين ومائتين بدمشق

وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي مات سنة اثنين واربعين ومائتين بدمشق و الكوفة ق
بالكوفة الغراء منهم ثلاثة اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا قوله وبالكوفة الغراء
اي بالكوفة المشهورة البيضاء والاذاعة الاشاعة والشذا المسك والقرنفل معروف يعني من القراء
السبعة ثلاثة بالكوفة فقد اشاعوا علم القران فيها فقد فاحت الكوفة بسبب اشاعتهم فوحا شبه
انشدوا القرنفل في الطيب هذا اسناد مجازي والتقدير فاحت اهل الكوفة شذا وقرنفلا
منصوبو على التمييز فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضلا يفوق من الثلثة
الذين بالكوفة ابو بكر الذي يعني عاصم وعاصم اسمه جملة معترضة وشعبة راويه الفائق قراءته من جهة
الفضيلة يقال برز قراءته اي فاق وهو عاصم بن ابي النجود الاسدي مات سنة عشرين او سبع او ثمان
وعشرين او ثلثين ومائة بالكوفة وابو بكر مبتدء وشعبة مبتدء ثاني وراويه خبره والجملة
خبر الاول وذاك ابن عياش ابو بكر الرضي وحفص وبالاتقان كان مفضلا ذا الشارة
الى شعبة الذي ذكره هو ابن عياش كنيته ابو بكر الرضي اي المرضي خلقه وانما ذكر اباه وكنيته واسمه
لان شعبة مشترك بينه وبين شعبة الحجاج العمري قوله وحفص في ثاني راويه حفص بالاتقان
اي بحفظ القراءة كان تفضيل على ابي بكر ونسبهما شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الاسدي مولى لهم مات
سنة اربع وتسعين ومائة بالكوفة وابو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي الاسدي البزاز
بائع البز مات سنة ثمانين ومائة بالكوفة ايضا رضي الله عنهما وحمزة ما ازكاه من متورع اماما
صبورا للقران مرتلا اي وحمزة ما ازكاه اي اتقاه من جهة كونه متورعا اي خائفا من الله تعالى
مداوما على تقواه حال كونه اماما اي مقتدى للقوم صبورا اي صابرا على القران اي على مقاساة القران
حال كونه مرتلا للقران اي يقرأ القران على الترتيل كقوله تعالى ورتل القران ترتيلا ونسبه ابو عمارة حمزة بن
حبيب الزيات الفرضي مات سنة ست وخمسين ومائة بحلوان رضي الله عنه روى خلف عنه وخلاد الذي

رواه

رواه سليم متقنا ومحصلا اي روى خلف عن حمزة وخلاد ايضا الكلام الذي روى سليم عن
حمزة حال كونه المروي محققا محصلا اي نقلا متقنا والحاصل ان الخلف والخلاد رويا عن سليم
وسليم روى عن حمزة لكن البيت لا يفيد هذا وانما الذي يفهم من النظم ان الخلف والخلاد
رويا عن حمزة هو الذي روى عن سليم ونسبه سليم ابو عيسى بن الحنفي الكوفي مات سنة
ثمان وتسع وثمانين ومائة بالكوفة ونسبهما خلف بن هشام البزار مات سنة تسع وعشرين
ومائتين ببغداد وابو عيسى خلاد بن خالد الاحول الصيرفي الكوفي في اسفل الحواشي رحمه
الله تعالى سنة عشرين ومائتين بالكوفة رضي الله عنهم واما علي فالكسائي نعته لما كان
في الاحرام فيه تسربلا يقول اما البدر السابع المتبوع علي فالكسائي نعته اي موصوف
بالكسائي لانه كان في الاحرام لابسا كساء يقال تسربل فلان اي لبس سربال وهو القميص ونسبه
ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن النحوي مولى لبني تميم مات سنة تسع وثمانين ومائة بارنبوية
من قرى الري قيل في توجهه مع الرشيد الى خراسان واللام في لما للتعليل وضميره يرجع الى
الكسائي للدلالة الكسائي عليه اي لكونه محرما ملتبسا بالكساء روى ليثهم عنه ابو الحارث
الرضي وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا يقول روى ليثهم اي ليث القراء عن
الكسائي وابو الحارث عطف بيان له والرضي صفته اي المرضي قراءته وروى ايضا حفص الذي هو الدوري
وقد مضى ذكره عند ذكر ابي عمرو وصاحبه وفيه ذكر نسبه ايضا وقد ترك نسب الحارث ليث بن خالد
البغدادي مات سنة اربعين ومائتين بها ابو عمرهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم
احاط به الولا يعني ابو عمرو من القراء واليحصبي ابن عامر وابن عامر عطف بيان له واليحصبي
منسوب الى يحصب حي صريح اي الخالص من العرب باقي القراء احاط بالباقي الولاء يعني انهم قد

ولده في بلاد العجم والولاء وان كان مستعملا في الولاء وغيره والمراد في هذا الموضع ولادة العجم
ويجوز في الحصبي الحركات الثلث في الشاد وا لولا فاعل احاط وضمير به راجع الى ما فيهم ابو
عمرو مبتدا والحصبي عطف عليه وصرح خبرهما والصرح وان كان لفظ مفردا فقد يحمل على
الواحد والاثنان لان الفعيل كالمصدر وحكمه كذلك لهم يهتدى بها كل طارق
ولا طارق يخشى بها متمحلا الطرق جمع طريقة كصحيف وصحيفة والاهتداء الارشاد وكل طارق
معناه كل سالك العالم والطارق الثاني متمحل يخشى بها اي كلهم وعلم مذاهبهم قرائتهم في القراءة وهم
من المعتمدين الموثوقين باقوالهم والضمير في بها راجع الى الطرق وقيل المتمحل الذي اذا ابكى
يخشى بها صفة طارق وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا
هن راجع الى الطرق والمواتي الموافق والمناصب الاعلام يعني هن الطرق اللاتي نصبتها
اعلاما لكل تحصل لهذه الطريقة وهذه الطرق اللاتي وقع في اصطلاحي فانصب ايها المحصل
الطالب في نصاب حاصل لك الجهد المبذول في تحصيلها مفضلا حال من فاعل فانصب او جعلت
نصبت بمعنى جعلت فهو المفعول الثاني والا كان منصوبا على الحالية وها انا ذا اسعى لعل
حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا يقول تنبيه واعلم ايها الطالب في ابذل والسعي
والاجتهاد في انشاء هذه القصيدة رجاء ان اطاع نظم قوافي القصيدة بالحروف الدالة على
القراء اي اطاع النظم بذكر القرات المختلفة اي ارجو من الله تعالى انقياد النظم على قوافيها
بيان ذكر القراء وقراءتهم المختلفة على طريق النسب جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على
المنظوم اول اولا يعني جعلت حروف ابي جاد على كل قارئ دليلا على الشيوخ الذي نظمت فالحرف الاول
من ابي جاد للقارئ الاول والثاني للثاني على الترتيب الذي ذكرناه في القراء السبعة والثلاثة

طرق

ومناصب

سهله

الاربعة عشر وقد نظم احد من الفضلاء حروف ابي جاد في قوله ابج دهز حطي نقضع نفق
وست للامام حرف رمز محصلا وعلى المنظوم بدل عن كل قارئ ومن بعد ذكري الحرف
اسمي رجاله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا يعني بعد ان اذكر القرات المختلفة اي اذكر
الرموز الدالة على قراتها كما اشار بقوله اسمي رجاله متى تمت القراءة المختلفة وا
اتيك بالواو الفاصلة لفصل بين القراءة المنقضية والاتية بعده وانما قال اذكر اسماء
الرجال بالرموز بعد ذكر القراءات المختلفة لان اسم الرمز للقراء مقدم على القراءة
وباخره لان الرموز لا يقع الا بعد ذكر القراءة المختلفة واتيك جزاء ولم يحذف الياء للضرورة
كقول الشاعر الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وفيصلا حال سوى احرف
لا ريبة في اتصالها وباللفظ استغني عن القيد ان جلا سوى استثناء من قوله اتيك
اي اتي الواو الفاصلة في سائر الحروف التي لا التباس فيها فاني لا اجي بالواو الفاصلة
كقوله ويعون خاطب ذلوي هاء منه لعدم الالتباس قوله وباللفظ استغني اي اكتفي في
بعض المواضع بلفظ القران يعني بقيد استغناء باللفظ عن القيد حيث ما كان اللفظ ظاهرا نحو ملك
يوم الدين فانه اي ما لم افيد به ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والامر ليس
مهولا يعني ورب مكان كرر الرمز قبل الاتيان بواو الفاصلة وانما اسند التكرير الى المكان
مجازا نحو نماه صابر لعارض من العوارض كتتميم القافية اوغيره فاعلم ان التكرير في هذا لا يوجب
اللبس والتكرير قد يكون بالرمز المفرد نحو علا عم علا علا وقد يكون احدهما من القراء داخلا في
الرمز المركبة برمز المفرد نحو سما العلى والامر ليس مهولا اي الامر في مثل هذا البيت ما على
المتامل فانه لا يوجب لبسا ومنهن للكوفي ثاء مثلث وستتهم بالخاء ليس باغفلا عنيت
الالى اثبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا فبقي من حروف ابي جاد

كلمن

نقضت

عنه فجعل رمزاً للقراء اذا كانوا متفقين في قراءة فقال ومنهم اي ومما بقي من الرموز للكوفيين الثاء المثلث
واحترز بالمثلث عن الياء وستتهم اي وستة من القراء اذا كانوا معاً اعتبر عنهم بالخاء الذي ليس بغفل اي
الخاء للذين ذكرتهم بالترتيب غير نافع والحاصل ان الخاء المعجمة احترز عن الحاء فقوله عنيت الاولى يعني المراد
بالستة التي يعبر عن رمزهم بالخاء دون الجميع القراء سوى نافع وكوف وشام يعني الكوفيين وابن عامر اذا
كانوا معاً فرمزهم الذال المعجمة وهو احترز عن الدال المهمل وكوف مع المكي بالظاء معجماً وكوف
وبصر غينهم ليس مهملا يعني ان الكوفيين اذا كانوا مع ابن كثير يعبر عنهم بالظاء المعجمة احترازا عن الطاء
والكوفيون والبصري اذا اتفقوا معاً فرمزهم الغين المعجمة احتراز عن العين المهملة وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما
مع شعبة صحبة تلا يعني الشين المنقوط رمز للكسائي وحمزة وقل فيهما اي في رمزهما اذا كانا مع ابي بكر صحبة
لئلا يشتبه الامر عليك صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفتى العلا ومك وحق فيه
نافع
وابن العلاء قل وقل فيهما واليحصبي نفر حلا يعني اذا اتفق حمزة والكسائي مع حفص فعبر عن رمزهم
بصحاب ونافع وابن عامر اذا كانا معاً في قراءة فعلامة رمزهما لفظ عم وسما رمز لنافع وابن كثير وابي عمرو
اذا كانوا متفقين في قراءة وقل في رمز ابن كثير وابي عمرو لفظ حق وقل في ابن كثير وابي عمرو مع اليحصبي وهو
ابن عامر فرمزهم نفر خطاب لابن العلا عطفا على الضمير المجرور بغير اعادة الجار كقول الشاعر فاذهب فما
بك والايام من عجب وحرمي المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم علا اي لفظ حرمي رمز
ابن كثير ونافع وحصن رمز الكوفيين ونافع اذا كانوا معاً وعلا معناه ارتفع وانما اختار لفظ
الحرمي رمز للمكي ونافع للمناسبة وهي انهما من مكة والمدينة زادهما الله شرفا ومهما اتت من
قبل او بعد كلمة فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا يعني كلما اتت كلمة من الكلمات الثمانية
من الرمز المركب قبل الرمز الحرفي فصل بعد الرمز الحرفي نحو عم في نعم عم وكن عند شرطي اي احفظ
ما شرطته وهو انه تنظر ان الرمز الحرفي ان كان داخلا في الرمز المركب فهو من باب التكرار العارض

من

من العوارض وان لم يكن الرمز الحرفي داخلا في المركب ضمه اليه واذا تمت القراءة احكم بالواو
الفاصلة بعد الرمز المركب وما كان ذا ضد فاني بضده غني فزاحم بالذكاء لتفضلا
يعني وما كان من القراء ذا ضد فاني غني بذكر احد الضدين نحو وخفف للبصري فيعلم
ان قرء ابو عمرو بتشديد فزاحم بالذهن الثاقب بها الطالب العلم متى وقفت على الاقران
بعونه تعالى كمد واثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصلا وجزم وتذكير
وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا وقوله كذا اي ضد وجوه القراءة التي استغني بذكر
احد الضدين مثل المد فان ضده القصر والاثبات ضده الحذف والفتح ضده الامالة
والادغام ضده الاظهار والهمزة ضده الترك والنقل ضده ابقاء الحركة والاختلاس ضده
الاشباع والجزم ضده الرفع والتذكير ضده التانيث والغيبة ضده الخطاب والتخفيف
ضده التثقيل والجمع ضده التوحيد والتنوين ضده ترك التنوين العارض والتحريك ضده
الاسكان يعني يتبع الضد اذا ذكر الواحد من القراء احد الوجوه المذكورة فالامر مقابل
وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والاسكان اخاه منزلا يعني حيث جرى
ذكر التحريك غير مقيد بالضم او الكسر فالمراد به الفتح نحو معا قدره حرك اما اذا كان المراد
بالتحريك التحريك المقيد فلا بد من ذكره نحو وحرك عين الرعب ضما واذا جرى ذكر الاسكان
غير مقيد بحركة آخر الفتح الاسكان اي اذا ذكر الاسكان المطلق ضده الفتح ونحو وطئها في
الطاء السكون واما اذا كان مقيدا فنحو وارنا وارني ساكن الكسر فليس ضده الفتح
وهو الفتح جزاء الشرط والفاء محذوف ونحو من يفعل الخيرات الله يشكرها وآخيت
بين النون والياء وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض منزلا يعني جعلت المؤاخاة
بين النون والياء وبين الفتح والكسر وبين النصب بين الخفض من جهة الحلول

في المكان يعني كما ذكرنا ان بعضهم قرء بالنون استغنى عن لفظ ان الباقين قرءوه بالياء
يعني يدخله نونه ونوتيه بالياء وحمًا كذا الوقت ان الكسائي قرء ان الذين بكسر الهمزة استغنى
عن ان اقول غيره قرء بالفتح وكذا بين النصب والخفض في نصب بينكم عن عم صندلا وفي الخفض
الميم شرف عملا وحيث اقول الضم والرفع ساكتا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا
اي كلما اقول الضم والرفع ساكتا من غير تقييد لبعض من القراء فغيرهم بالفتح والرفع
النصب تقرء يعني ان مقابل الضم والرفع من غير تقييد الفتح والنصب حيث عملت في
يحذف من اقول كما في قوله ابيت بالواو والوجه ما ذكرنا في شرحه وفي الرفع والتذكير
والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلا يعني كل كلمة يحتمل الرفع وغيره او
يحتمل التانيث والتذكير وكل فعل يحتمل الخطاب والغيبة واطلقت هذه الثلثة
لفظها فالمراد الرفع والتذكير والغيبة واطلاق هذه الثلثة لمن قيد العلا اي
فاق اقرانه في الفضل وله ذهن ثاقب فيدرج الثلثة في سورة الاعراف في بيت واحد
وهو وخالصة اصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شملا فعلم ان غير نافع يقرء
خالصة بالنصب وان لغير شعبة لا يعلمون بياء الخطاب وان غير حمزة والكسائي يفتح بالتاء
وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلا تقديره وقبل الحرف
وبعد الحرف حذف الاول لدلالة الثاني عليه كقوله واني قبلها لغريب والمراد
بالحرف القراءة تقول اجي بالكلمات الثمانية وهي صحبة وصحاب وعم وسما وحق و
نفر وحرمي قبل ذكر القراءة المختلف فيها وبعد ذكر القراءة اذ ليس الامر مشكلا بسبب
ذلك الحاصل ان الكلمات الثمانية تارة تجي بعد الخلاف الرمز المفرد فانه لا يجي
الا بعد القراءة كما قال وهن بعد ذكر الحروف المفردة الدالة على الجماعة مثل الحاء

والتاء

والتاء فان حكمها حكم الرمز المفرد اي لا يجي الا بعد ذكر القراءة الا اذا كانت
الحروف الدالة على الجمع مع الكلمات الثمانية فانها حكم الكلمات الثمانية في التقديم
والتاخير وسوف اسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا معما ومخولا اي اقول سوف
اسمي القراء بالاسم الصريح حيث يسع النظم بالاسم الصريح حال كوني موضحا اي كاشفا
جيدا ذا اعمام وذا اخوال يعني كاشفا للاسم الصريح كشفا مشبها بالجيد الشريف في
الرتبة والكرامة وفي ذلك ان عادة العرب انهم يعرفون الغلام الذي له اعمام واخوال
بالقلادة في الجيد لان الاعمام والاخوال يزينون جيد الغلمان بالقلائد للزينة و
الشهرة والضمير في نظمه وفي به راجعان الى الاسم الذي دل عليه اسمي وجيدا مفعول موضحا
ومعما ومخولا منصوبان على انهما صفتا جيدا ومن كان ذا باب له فيه مذهب
فلا بد ان يسمى فيدرى ويعقلا يعني من كان من القراء منفردا بباب في الباب
مذهب فلا بد ان يسمى في ذلك الباب فيدرى ويعقل كباب الادغام الكبير الذي هو مخصوص
بالورش فانه مثل ذلك لا بد له ان يذكر له باب منفرد في الاصول والتقدير فلا بد من ان
يسمى لان حذف حرف الجر من ان وان قياسي اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت
بها ما ساغ عذبا مسلسلا الاهلال رفع الصوت فقوله اهلت القصيدة فلبتها
المعاني لباب المعاني اي خيار المعاني ونقاوتها الحاصل ان هذه القصيدة كنز المعاني
ولبابها صغت اي نسجت واوردت بها اي فيها ما ساغ اي ما جاز فيها طابق كالماء الزلال
في العذوبة والسلاسة ولبابها بدل من المعاني والمعاني فاعل لبت ومفعول اهلت
على ما ذكر في باب التنازع وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه

مُكَمَّلَا اى ما بسطه التيسير في القصيدة حال اختصار التيسير فاجتنبا اى فاثمرت القصيدة التى فادت
القصيدة الفوايد الشريفة والنكت اللطيفة بعون الله من التيسير والتيسير الكتاب
الكتاب الذى صنفه ابو عمرو الدانى رحمة الله في القراءات السبع ضمير منه يجوز ان يكون
راجعة ابدا الى التيسير وفي يسرها عايد الى القصيدة وفي اختصار الى التيسير **وَأَلْفَافُهَا**
زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا الالفاف جمع لف يقال للاشجار
الملتفة بعضها فوق بعض الالفاف ويقول الفاف القصيدة يعنى الفوايد المتكثرة
والمسائل المنتشرة من هذه القصيدة وزادت على التيسير بنشر الفوايد كباب مخارج الحروف
غيره مما هو التيسير خال عنه في شبهت المسائل المعقبة بعضها عقب بعض والابيات المرتبة واحد
بعد واحد من القصيدة بالاشجار الملتفة اى انها بعضها مع بعض للكثرة والزحمة قوله فلفت
اى سترت القصيدة وجهها للاستحياء في ان تفضل على التيسير لكون فوايدها اكثر كالصغير الذى
لم يبلغ الفضل عالية عند الكبير يستر وجهه للاستحياء حذرا ان يفضل على الكبير **وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ**
الْأَمَانِي تَيَمُّنًا وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلَا يقول سميت القصيدة حرز الامانى لاجل التيمن
والتبرك باسمه ووجه التهانى لانه يذكره والامانى جمع الامنية والحرز ما يحفظ عنه الشى
وسماها بالحرز لانها ما يحتويها الا في طلبه هذا العلم ومقاصد اهل هذا الفن فاهنه اى اعط
القبول اى اعطه متلبسا به اى بالقبول وقيل من هناء الطعام والمراد تمتع بهذا النظم فاهنه
واصله فاهنئه فقلبت الهمزة الساكنة ياء وحذفت الياء للامر فصار فاهنه **وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ**
سَامِعٍ أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلَا يقول يا الله يا خير سامع دعوتى اعذنى اى احفظنى
ان الله في هذا القول والفعل سمعة ورياء وقولا ومفعلا منصوبان على نزع الخافض يكون

النداء

اللهم يحرص على الاجابة ومن التسميع متعلق باعذنى واللهم اصله يا الله حذف نداؤه واقيم الميم مقام
إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي تَمُدُّهَا أَجِرْنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلَا نصب يدى بمفعول
فعل محذوف تقديره مددت اليك يدى حال كونها تمدها الايادى الفائضة عن حضرتك تعالى
منفردة ان لا يكون قولى سمعة ولا رياء والمراد على رفع اليد بالدعاء افاضة نعمك علىّ ثم
قال اجرنى اى احفظنى ان انحرف عن طريق الاستقامة فاخطل اى اقول المنطق الفاسد بسبب
الانحراف عن الطريق المستقيم والفاء في فلا اجرى جواب الامر وفي فاخطلا جواب النفى **أَمِينَ وَأَمْنًا**
لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرَتْ فَهْوَ الْأَمُونُ تَحَمُّلَا امين اسم فعل امين على الفتح ومعناه استجب يقول
استجب دعائى وامنا مفعول فعل محذوف اى هب امنا اى امانة للامين اى للذى يعتمد عليه
في وضع العلوم والاسرار عنده بسرها اى لخلاصة القصيدة وان عثرت القصيدة اى وان وقع
فيها خطأ وخلل من الناظم فهو اى الامين ينبغى ان يصلحها ان كان يجتنب القول الا ان يكون
يغشى سرها وليلبسها الباسل المعيب وكذا ينبغى ان يكون في تحمل تلك العثرة كتحمل الناقة القوية
الحمول من الاحمال الثقيلة مع تعب المشقة يعنى من الناظر فيه ان يحمل الزلات والاختلالات
الواقعة في هذه القصيدة ويحملها على قصور وسع البشرية من غاية تمام الحرفيات كيف
وهى في صدد الغفلة والنسيان وهذا الاعتذار كمال فضل الناظم مع ان القصيدة لم
يقدر احد الاتيان بمثله **أَقُولُ لِحُرٍّ وَالْمُرُوءَةُ مَرْؤُهَا لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُو النُّورِ**
مِكْحَلَا يعنى اقول للحر الذى لم يسترقه الدنيا ولم يستعبده الهوى والمروءة نهاية الانسانية
ومرؤها اى صاحب المروءة لاخوته ذو النور كالمرآة لقوله عليه السلام المؤمن مرآة المؤمن
المراد النور الايمان والمكحل الميل الذى يدخل في العين اى الحر الذى صاحب المروءة ذو
النور يجلى الداء بنوره كما تتقى العين المريضة بالمكحل فيه والنور صفة صاحب اى صاحب

المرة الموصوف بالنوح محلها قيل غير محوز يد ذو الحق حبا اخي ايها المختار نظمي ببابه
ينادي عليه كاسد السوق اجملا يقول يا اخي الذي يختار نظمي ببابه ينادي اي يعرض
على البيع حال كونه كاسد السوق غير منفق اليه اجمل به اي اصنع به وانظر بعين الكمال في
المراد باختيار نظم ببابه مطالعة النظم وقراءته اي اذا امر نظمي ببابه اي اذا وقع فيه المطالعة والبحث
واجمل به واجتنب عن الطعن فيه والاعتراض والفا جملا بدل عن نون التاكيد ايها المختار
صفة للمنادي وهو اخي وظن به خيرا او سامح نسيجه بالاغضاء والحسنى وان كان
هلهلا يقول بالنظم يا اخي ظنا خيرا او سامح نسيجه اي النظم بالتغافل وتكلم بالكلمة الحسنى
في حقه وان كان ذلك النظم سخيف النسج اي ضعيف التركيب ركيك اللفظ فاستعار النسج
لابيات القصيدة تشبيها بالنسج الحقيقي في ان البيت يلبث بلبث ورشح الاستعارة بقوله وان
هلهلا لانه صفات المستعار منه وسلم لاحدى الحسنيين اصابة والاخرى اجتهاد
رام صوبا فامحلا يقول سلم الناظم عن الطعن لان احد الحسنيين حاصل له احدهما اصابة
والاخرى اجتهاد رام النظم او الناظم مجازا المطر فوقع في الجدب يعني سلم الناظم عن الطعن
لان في كل النقاد فيله اجر فان اصاب في الاجتهاد فله اجران وان اخطاء فله اجر وفي هذا
اشارة الى قوله عليه الصلوة والسلام من اجتهد واصاب فله اجران وان اخطا فله اجر
والحد لابيات المذكورة والتي بعدها مفعول لقوله اقول لحر الى اخره وان كان خرق
فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا يعني ان كان في هذا النسج خرق
فتداركه يا ايها المخاطب بفضلة من الحلم والوقار وينبغي ان يصلح مواضع الخلل من كان جيدا من
جهة القول اي يصلح من كان له حظ وافر من علوم العربية ومن هذا العلم وقل صادقا
لولا الوئام وروحه لطاح الانام الكل في الخلف والقلا يقول وقل ايها المخاطب حال كونه

صادق

صادقا في القول لولا الوئام لهلك الانام يعني لولا الموافقة بين الناس لهلك جميعهم بسبب
المخالفة وروحه اي خلاصة المراد بالوئام الموافقة الروح لان الموافقة كالروح لحفظ الانسان
عن الهلاك فتبقى له لطاح اي لهلك الانام في الخلاف والعداوة وعش سالما صدرا وعن
غيبة فغب تحضر حظائر القدس انقى مغسلا يقول عش حال كونك سالما صدرك
عن البغضاء واجتنب عن مواضع الغيبة واجتنب عن محالها كي تحضر بنفسك في حظائر
القدس حال كونك منفي عن الاوزار والاثام مغسلا عن الارجاس والاكدار وانقى مغسلا
حالان من فاعل تحضر وهذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جمر فتنجو من
البلا اي هذا الزمان زمان الصبر لان الناس قد تغيرت وفسدت احوالهم وسدت مطالبهم
وكثر النفاق بينهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ورائكم ايام الصبر فيهن مثل
القبض على الجمر قال بعض الشارحين من لك بالتي جملة فعلية استفهامية فيستعمل
فيما استبعد وقوعه وتقديره من يسخ لك الحصول للحالة التي هي كقبض على جمر وحصولها
هو القيام بحقوق الله تعالى وتقدس ولو ان عينا ساعدت لتوكفت سحائبها بالـ
الدمع ديما وهطلا يقول ولو ان عينا ساعدت صاحبها لتوكفت سحاب العين
بالدمع حال كون السحاب دائمة هاطلة يعني لو ساعدت العين لكثر بكاؤها على التقصير
في حق اداء الله تعالى والتغافل عن عذابه تعالى شبه المدامع بالسحاب في الهيئة و
رشح الاستعارة بقوله هطلا لقولهم سحاب هاطل وديما وهطلا حالان من سحائبها
ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا يقول لو ساعدت
العيون بالدموع لقطرت لكن القصة ان هذه العيون في قسوة القلب جامد
عن البكاء وهذا اشارة الى قوله عليه الصلوة والسلام جمود العين من قسوة القلب

فيا ضيعة الاعمار اى يا فوت ما حذر واضيعة الاعمار التى تمر بالاباطيل واللهو تقال

تبتهلا

لكل قانع بنفسى من تهتدى الى الله وحده وكان له القرآن شرا ونفلا

الباقى بنفعى بالفداء اى افدى نفسى من طلب لهداية الى الله تعالى اى للب لصراط المستقيم

الى الله تعالى لا الى سواه وكان له القرآن شربا اى نصيبا اى القرآن حظا له ومغلا تطهير

العمل بما فيه من الذنوب الاثام او الشرب لنصاعا القرآن شربا له لتبرى بتلاوته او

العمل باحكامه وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبير حين اصبح نحضلا تقول طابت

ارض الله على المهتدى بتلاوة القرآن والعمل الصالح والمراد بطيب الارض الانشراح

الانبساط وتفتقت الارض بكل عبير اى روح وصفاء بالمؤمن ببركة طاعته وعبادة الله تعالى

حين اصبح المتمسك منق من الادناس مصفى من الارجاس والمعايب عليه يعنى له قيل

العبير ضالة لغفران والخصل المبتل او الملصق فطوبى له وا لشوق يبعث همه

يهتاج

وزند الاسى في القلب مشتعلا اى فطوبا لعيش المتهدى في الحالة التى يبعث الى الشوق

لقاء الله الكريم تاسفه على فوات العمر في غير طاعة او زند التاسف يثور في القلب التائب حال كونه

مشتعلا بالاشتغال اى في قلبهم هم عظيم وتاسف بليغ على ما ضاع من العمر في غير طاعة الرب

الكريم هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريبا غريبا مستمالا مؤملا تقول المتمسك

هو المختار عند الله يغدو اى يمشى على كل الناس حال كونه قريبا الى رحمة الله بسبب الطاعة

غريبا عندهم بطريقه لتواضعه مستمالا اى يطلب ضعه ومائل اليه مقبل عليه في الطاعة

مؤملا اى في الشدايد والبلا بالنزول بدعوته وبركته وقريبا الى اخره منصوبات على

الحال او يعنى صار يعد جميع الناس مغلى لانهم على ما قضاه الله يجرون

افعلا يعد المتهدى جميع الناس عند الله لانهم على قضاء الله وقدره ياتون

بالاعمال

بالاعمال اى يعلم ان افعالهم جارية على سننها او يكون المراد بالمولى السيد اى لا يحقر احدا

من الناس لجواز ان يكون فردا من افراد الاولياء اعطاه الله تعالى الكمال الذى لا يعطى

للاقوام واجد نفسك التمييز بزى نفسه بالذل اولى لانها على المجد لم يلعق من

الصبر والآلاء اى يرى المتمسك نفسه بالذل اولى من الخلائق لان نفسه لطلب الكمال

والمجد لا تحمل المشاق ولم تعلق في تحصيل الشرف المستلزم هذان البيتان وهما الصبر

الالاء والالا بالفتح جمع الامانة شبه الشجر ا مجه وطعما وقيل الالاء بالمد وفيكون هذا

زيادة على غيرها ثباتا ومرارا وقد قيل كن كالكلب يقصه اهله وما يأتلى في نصحه متبذلا

يعنى قد قيل في القرون الماضية كن كالكلب في وفاء العهد في الحقوق لنعمة مع ان اهله سعدوه

عن ملازمة فنائهم ما يقصر في نصحهم وخلاصة معنى البيت انه ذكر بعض الشاعرين اى لا تحمل ما يرد في

نقصير الناس في حقك ما تركت نصحهم ولا يجلب الفقر والبؤس على ترك طاعة الرب سبحانه وتعالى لعل

الاله العرش يا اخوتى تقى جماعتنا كل المكاره هولا ويجعلنا ممن يكون كتابه

شفيعا لهم اذا ما نسوه فيمحلا تقول يا اخوتى عشيرتكم ذكرت لكم رجاء ان اله العرش يحفظنا عن

جميع المكاره الهائلة والهائل المفزع وهو حال عن المكاره ورجاء ان يجعلنا اله العرش ممن

يكون القرآن شفيعا لهم لانهم لم يتهاونوا به ولم ينسوه ولم يتركوا قراءته القرآن بهم ويشكو عنهم

ويمحلا منصوب على جواب اذا ما نسوه وبالله حولى واعتصامى وقوتى وما لى الا ستره

متجللا اى بالله تحولى من المعصية الى الطاعة وبالله اعتصامى في كل ما نعنى وبالله قوتى على ما يبقى

من الطاعة وتحصيل الثواب ما لى شئ اعتمد عليه الا ستره وعصمته حال كونه متلبسا به فيا رب انت

حسبى وعدتى عليك اعتمادى ضارعا متوكلا فيا ربنا الله تعالى كافى في كل الامور ويمكن

لدفع الحوادث والنوازل عليك اعتمادى في جميع الاحوال حال كونى متضرعا متوكلا عليك

باب الاستعاذة قيل الاستعاذة طلب الاعاذة من الله وهي عصمته كالاستجاذة
والاستعانة والاستغاثة وغيرها إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ جهارا
من الشيطان بالله مسجلا يقول اذا ما اردت في الدهر قراءة القران فاستعذ بالله حال كونك جاهرا
بها مسجلا اي فاستعذ بالله من الشيطان مطلقا لجميع القراء ولجميع القران لانها لا تختص بحزب
او سورة او نفر مسجلا حال وجهارا نعت مصدر محذوف اي تعوذا جهارا الاستعاذة على
ما اتى في النحل يسرا وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا يعني نستعذ على ما ورد في سورة
النحل وهو قوله تعالى فاذا قرأت فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم حال كونه ذا يسر لقلة حروفه
وكلماته وان زدت في الاستعاذة للرب سبحانه تنزيها او تعظيما فلست منسوبا الى الجهل كما تقول أعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقد ذكروا لفظ الرسول ولم يزد ولو
صح هذا النقل لم يبق مجملا يعني قد ذكر جماعة من ائمة القراء ان الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يزد لفظ الاستعاذة على ما اتى في سورة النحل وروي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم أعوذ بالله العليم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقد
انكر المصنف عليه بقوله ولو صح يعني لو كان هذا النقل صحيحا لم يبق مجملا لان الاية مطلقة
دالة على ان الاستعاذة باي لفظ اتى به فقد حصل المقصود وفيه مقال في الاصول فروعه
فلا تعد منها باسقا ومظللا يعني في النقل اقوال كثيرة ووجوه معتبرة وقد ذكرت
في كتب الاصول من القراءة وفروع ذلك المقال فانظر في وجوهها الجاتها ولا تجاوز عن نقل اهل
والمظلل له كثير لكثرة افنانه يعني فخذ منها القول الرفيع المنيع المعتبر الصحيح واخفاء
فصل اباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوي فيه اعملا يعني روى اخفاء التعوذ عن حمزة عن
نافع ووعاتنا جمع واع والواو للفصل والمعنى لجيء رواة اناعه هذه الرواية عن نافع وحمزة

وقوله

وقوله وكم من فتى اي كم من المصنفين او من الناظمين كابي عباس المهدوي وهو واحد
من المصنفين في القراءة اعمل الفكر في تصحيح رواية الاخفاء عن نافع باب البسملة و
بسمل بين السورتين بسنة رجال نموها دراية وتحملا ذكر بعضهم انه يقال بسمل
اذا قال بسم الله كحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله يقول بسمل يعني تلفظ قالون و
والكسائي وعاصم وابن كثير ببسم الله بين السورتين وقوله بسنة اي اخذين بسنة رجال نموها
ارفعوها والمراد اسندوها الى الصحابة من جهة الرواية والدراية اما دليل اللافظين
بما في رسم المصاحف بها واما دليل التاركين ما روي عن ابن مسعود انه قال كنا نكتب باسمك
اللهم فلما نزلت بسم الله مجريها كتبناها بسم الله فلما نزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فلما نزلت
بسم الله الرحمن فلما نزلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتبناها كذلك ووصلك بين
السورتين فصاحة وصل وان تسكتن كل جلاياه حصلا اي الوصل بين السورتين
قراءة حمزة وانما وصفه بالفصاحة لان الوصل مستلزم للفصاحة لبيان الاعراب والتخيير بين
الوصل والسكت قراءة ابن عامر وورش وابي عمرو وجلاياه جمع جلية وهي الظاهر اي كل من
القراء حصل له ظاهر ما ذهب اليه ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده
واضح الطلا اي ليس نص دال على التخيير الذي ذكرته للمذكورين بل هو اختيار من مشايخ
القراء لهم وفيها اي في البسملة خلاف فلو شيء جيد الخلاف ظاهر الصحيحين وهي
كناية من شهرة الخلاف بين القوم والطلا جمع الطلية وجيده واضح الطلا صفة للخلاف اي
وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا لهم دون نص وهو
فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخللا اي يريد ان يعرف السكت بقوله السكت هو
المختار على الوصل حال كونه اقل من تنفس ثم قال وبعضهم اي بعض الائمة وقد نقلوا البسملة

اي دون تنفس دون اطالة كثيرة

في الاربع الزهر لمجيئها بعدها لابن عامر وورش وابي عمرو والاربع الزهر مشهورة وانما يبطل
السكت في الاربع لان اتصال ما قبل الاربع الزهر بلا فصل باولها لا يحسن للسمع ولكن ليس
لهم ذلك السكت وهو اي ذلك السكت في الاربع الزهر بساكت لحمزة لان الحمزة وصل في جميع
ويحصل بالسكت دفع الوهم المذكور فافهمه اي فافهم ما ذكرت او فافهم السكت فانه
ليس فيه لحمزة لا اي متحركا ومهما تصلها او بدات براءة لتنزيلها بالسيف لست
مبسملا فيهما ومهما تصل البراءة بما قبلها او افتتحت البراءة لم يلفظ بالبسملة في هاتين
الحالتين لان سورة براءة نزلت ما لكونها ملتبسة بالسيف اي فيها اية السيف ونبذ
العهود الكفار والبسملة اية امان ورحمة فلم يناسب ان يلفظ فيها بالبسملة ومهما تصلها
او بدات براءة من باب تنازع الفعلين ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن
الدهر فيها فتثقلا اي مهما تصلها البسملة اخر السورة فلا تقف القراءة على البسملة
لئلا يصير غرضا لتوهمه فتثقلا اي فتصير ثقيلا ذلك الوقف عند القراء اما اذا ابتدى
القاري فينبغي ان يبسمل باول السورة على نحو ما في جمع النحل ولا بد منها في ابتدائك سورة
سواها وفي الاجزاء خير من تلا اي لا بد من قراءة البسملة في ابتداء السور كلها
سوى سورة براءة لكل القراء لانها مكتوبة في المصاحف بخلاف حال الوصل فتسقط
في الوصل عند من يبسمل ثم فان القاري مخير في ذكر البسملة وتركها عند قراءة الاعشار
والاحزاب والاجزاء سوى سورة الفاتحة ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند
سراط والسراط لقنبلا بحيث اتى والصاد زايا اشممها لدى خلف واشمم لخلاد
الاول اي يعني لفظا ما للاخرى الكسائي وعاصم بالمد والباقون بالقصر وهذا استغنى
باللفظ عن القيد لظهوره وقوله ابتداء من الحلى وقرء قنبل السراط الذي باللام

منها

واللام

واللام والذي بعده عنها اشتق من الاستراط حيث جاء في القران واشمم الصاد
زايا لدى خلف في السراط الثاني واشمم لخلاد في السراط الاول والحاصل قرأهما بالسين
الخالص وخلفا قرء الثاني بالاشمام وخلاد قرء الاول بالاشمام والباقون بالصاد
الصريح في كلاهما عليهم اليهم لديهم بحمزة جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا يعني لفظ
عليهم ولفظ اليهم لديهم حيث وقع في القران قرء حمزة الهاء في حال الوصل والوقف
اما الضم فلان الاصل في ضمير الجمع الضم نحو هم الفوه واما الكسر فلمجاورة الياء وانما فعل
ذلك عليهم دون منهم لان الياء فيه بدل عن الالف بدليل لفظ على والديه وضمير
الجمع بعد الالف مضموم نحو هم وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون
بتخييره جلا يعني كل ميم الجمع الذي وقع قبل حرف متحرك وصل لابن كثير نحو منهم امنوا وانما
اشترط ان تكون دائما قبل حرف متحرك لانه اذا وقع قبل حرف ساكن نحو اليهم اثنين فا
لصلة فيهما تفضي الى التقاء الساكنين بين الواو والهمزة وقالون مخير في مثل ما
ذكر اي في الصلة وعدمه ومن قبل همز القطع صلها لورشهم واسكنها ا
لباقون بعد لتكملا يعني ميم الجمع الذي وقع قبل همزة القطع صلها لورش نحو
عليهم ءانذرتهم وانما فعل ذلك لان مذهبه نقل حركة الهمزة الى ما قبله ومهما تصل
مثلا تحرك الميم بالحركات المختلفة واسكن الباقون ميم الجمع المذكور بعد حذف
الواو ليكمل وجوه القراءة طلبا للتخفيف لانه اذا حذف ويسكن الميم فقد حصل
التخفيف التام ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبعد الهاء كسرة فتى
العلا مع الكسر قبل الهاء والياء ساكنا وفي الوصل كسر الهاء بالضم
شمللا اي ضم قبل ميم الجمع بدون الصلة اذا كان واقعا قبل ساكن نحو

ولديهم

انتم الاعلون لكل القراء لان الوصل يفضي الى التقاء الساكنين وميم الجمع القح
مع بعد الهاء كسرها ابو عمرو وشرطه ان يكون قبل الهاء كسرة او ياء ساكن نحو بهم
في قلوبهم العجل وانما كسر الميم الموصوف اتباعا لكسرة الهاء وكسرة الهاء اتباعا لكسرة الياء
قوله وفي الوصل يعني ابدل حمزة والكسائي في حال الوصل كسرة الهاء في الصورة المذكورة
بالضم واحترز بالوقف فان الكسائي عند الوقف يكسر الهاء وحمزة في مثله يضم الهاء وقفا
ووصلا كما صرح به في هبة الاولى ان يأتي باسم لكنه منفردا او شملل معناه اسرع كما
بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا بعد ذكر المواضع المختلفة
طفق ان يفصل الامثلة المذكورة فقال كما بهم الاسباب مثال الذي وقع قبل الهاء
كسرة وعليهم القتال مثال الذي وقع قبل الياء الساكن قوله وقف وقفا لكل القراء
بكسر الهاء عند الوقف على الميم اذ لا اتباع حينئذ ومكملا حال اي قف حال كونك مكملا وجوه
القراء في ميم الجمع فانه الهادي باب الادغام الكبير ودونك الادغام الكبير
وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا قيل الادغام ادخال الشيء في الشيء ومنه
ادغام اللجام في فم الفرس قوله ودونك الادغام الكبير والحال ان قطب الادغام
الكبير اي مداره ابو عمرو البصري وتحفل فيه اي يجتمع فيه وانما قيد به لان الصغير
يجيء بعده ففي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا يعني
ادغام الذي وقع في كلمة واحدة فقد روي عن ابي عمرو هذان اللفظان وهما
قصص مناسككم وما سلككم في سقر وباقي الباب اي باقي الباب مما يشبه اللفظين
المذكورين في كلمتين نحو جباههم ووجوههم وان نقل الادغام فيه فليس معتمدا عليه
وما سلككم واخواته عند القراء كلمة واحدة وعند النحاة كلام وما كان من مثلين

هاء كهو ومن فادغم ومن يظهر فبالمد عللا يعني واو هو الذي يضم هاء كهو ومن
يأمر بالعدل وقيد بالضم لانه اذا كان ساكنا لم يدغم نحو فهو في اليم قوله فادغم اي فادغمه
لابي عمرو ثم قال ومن يظهر يعني من يظهر في هذا المقام فبالمد علل يريد انه اذا ادغم ينبغي ان يسكن
الواو واذا اسكنت يصير حرف مد وحرف المد لا يدغم نحو قالوا واقبلوا لانه يفضي الى ذهاب
المد وذكر بعض الشارحين انه لا يلزم من منع الادغام في المد الحقيقي المد في التقديري فان قالوا و
اقبلوا مد حقيقي بخلاف هو ومن يأمر وهو حق ويأتي يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على
المد عولا هذا اعتراض على المستدل بالاظهار وهو ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ادغم
مع ان حرف الياء يصير بالادغام حرف مد فينتقض التعليل المذكور فهو ممن امر بادغام يأتي يوما
ولا فرق ينجي من على المد عولا وقبل يئسن الياء في اللائي عارض سكونا او اصلا فهو يظهر
مسهلا يقول الياء الذي وقع قبل يئسن في قوله اللائي يئسن عارض سكونه او عارض اصل وعلى
التقديرين فابو عمرو يظهرها لكونه راكبا للطريق السهل يعني ان قاعدة ادغام المثلين ان
يكون الاول ساكنا وسكون ياء اللائي عارض لانه في الاصل متحرك فخرج عن قاعدة ادغام المثلين وان
قاعدة ادغام المتحرك ان يكون الكلمتين مثلين وههنا ليس كذلك لان الياء عارض لان اصله الهمزة
فتعين الاظهار واشار الى الاول بقوله عارض سكونا والى الثاني بقوله اصلا فانهم في هذا المقام
كذلك فانهما من زلل الاقدام باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة او كلمتين
وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلا يعني اذا اجتمع حرفان
متقاربان في المخرج كالقاف والكاف فمجتلا اي ظاهرا مبينا فادغمه ابو عمرو بالقاف في الكاف
ادغاما ظاهرا ابو عمرو وان فاعل فعل محذوف وفادغامه جواب الشرط والضمير لابي عمرو وهذا
اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا وعند سبيلا شين ذي العرش

مُدْغَمٌ وَضَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا اى شين لفظ ذى العرش مدغم عند لفظ سبيلا لابى عمرو
وضاد فى قوله اذا استاذنوك لبعض شانهم فرءا ابو عمرو حال كونه مدغما وضاد مبتدء وتلا خبره
وَفِى زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَسَّلَا اى ادغم ابو عمرو سين
لفظ النفوس فى قوله واذا النفوس زوجت فى الزاء وادغم ايضا سين الرءس شيبا فى قوله
له الرءس شيبا باختلاف عنه لتوصل ذلك الاختلاف الى ذلك الحروف البحث فى ذلك كلى تقارب
المخارج كما ذكر فى باب مخارج الحروف وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ
صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا يعنى للدال من حروف نقاد المنضف كلم تدغم الدال فى اوايل هذا
الكلم العشر وهى ترب سهل الى اخر البيت قال شارح ومعنى ترب سهل الى اخره ان تراب
سهل بن عبد الله فاحت رايحة صافية كاملة تشير الى كثرة كرامته وامثلتها المساجد
تلك عد سنين فى الفلائد فى الشهد شاهد من بعد ضراء يريد ثواب يريد زينة نفقد صواع
بعد ظلمه داود وجالوت وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا
لم تدغم الدال المفتوحة بعد حرف ساكن لاى حرف من حروفه الا فى التاء نحو كادت يزيغ لانهما
قريبا المخرج فربانا فاعلم هذا المذكور واعمل به واما اذا كان الدال مضمومة او مكسورة فلا خلاف
فى انه مدغم نحو من بعد ذلك داود وجالوت وَفِى عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِى أَحْرُفٍ
وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا اى التاء من حروف نشفا لم تنضق مدغم فى الحروف العشرة للدال وفى الطاء
التاء ايضا ومميزا ؤها راجع الى الحروف اثنا عشر ومثلها الساعة سعيرا والذاريات ذروا
فالزجرت زجرا والعاديات ضبحا الى الجنة زمرا والملائكة صفا والملائكة ظالمى وعملوا الصالحات
الملائكة طيبين وقوله وفى احرف اى تهلل عن ابى عمرو الوجهان مثل الهلال واعلم ان التاء
مشتمل حروف العشر للدال لان التاء من حروف نشفا لم تنضق والتاء من ترب سهل من قبيل المثلين

فى كلمتيهما تَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا يعنى كلما وقع حرفان متماثلان فى كلمتين
بان يكون احدهما فى اخر الكلمة والثانى فى اول كلمة اخرى فلابد فى ادغام الحرف الاول فى الثانى
لابى عمرو وشرطه ان يكونا متحركين فان كان الاول ساكنا نحو اذ ذهب فالادغام لجميع القراء
وان كان بالعكس كمثل العنكبوت اتخذت بيتا فلا ادغام فيه للجميع كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى
وَطُبِعْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوِ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا شرع فى اجتماع المثلين فى كلمتين بقوله يعلم ما
انتم عليه لا ريب فيه هدى طبع على قلوبهم وخذ العفو وامر قوله تمثلا اى تشخص
الامثلة المذكورة وانما اتى بالامثلة المتعددة لبيانا ان المدغم فيه ما قبله ساكن فى
البعض ومتحركه فى الباقى إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلَا
كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا يعنى ادغم ابو عمرو المثلين فى
كلمتين شرطه ان لا يكون المدغم تاء المخبر اى المتكلم او تاء المخاطب او المكتسى بتنوينه اى المنون
او المشدد اى المدغم لا يكون مشددا ومثله كقوله كنت ترابا هو مثال لتاء المتكلم وانت تكره
مثال التاء المخاطب واسع عليم مثال المنون وتم ميقات مثال المشدد فان ابا عمرو فى مثل هذه
الصور لم يدغم الاول فى الثاني وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تُخْفَى
قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا اى وقد اظهر بعض الرواة الكاف فى قوله يحزنك كفره لان النون قبله مخفى فصار
كالمدغم فيكون مشابها لتم ميقات وانما فعله الاخفاء لتجمله الكلمة بسبب الاخفاء فى
اصطلاحهم شيء من الادغام والاظهار وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ
الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمِ الطَّيْبِ الْخَلَا
يعنى عنه عند هذين الفن الوجهان اى الاظهار والادغام لابى عمرو فى كل موضع جميع

نيه مثلان نحو ذا الموضع معللا بواسطة حذفه ثم كجهول قوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا وان يك كاذبا ويخل لكم وجه ابيكم فان سقوط الياء في الامثلة الثلثة
بواسطة دخول حرف الشرط فيه يجوز الوجهان فان نظرت الى الاصل فتعين الاظهار وان
نظرت الى الحال فالادغام لانهما مثلان وهذان الوجهان نقلا عن عالم طيب لعلم وهو ابو
عمرو الداني والخلاف ثبت طيب لرائحة ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا خلاف على الا
دغام لاشك اي ثبت اسلا يعني ان ياقوم يشبه ان يكون فيه ذو وجهين لان الاصل ياقومي
كيبتغ غير الاسلام فقال لا شك الحق الادغام لان اللغة الفصيحة يا قوم بحذف الياء
فيكون اتيانه كالعقبا لتنبيه اليه ونزيا يا قوم مالي ادعوكم يا قوم من ينصرني من الله ونصير
ادسلا راجع الى يا قوم واظهار قويا لا لوط لكونه قليل حروف رده من نبلا
بادغام لك كيدا ولوح مظهر بإعلال ثانيه اذا صح لا عتلا يعني اظهار قوي لفظ
الا لوط كابي بكر ومجاهد لكونه قليل الحروف دون الاظهار من كل طيل القدر في
العلم وهو صاحب التيسير بادغام لك كيدا فانه ادغم لك كيدا مع انه اقل حروفا من ال لوط لانه
حرفان وال لوط ثلاثة احرف قوله ولوح مظهر بالحجة بان العليل بترك الادغام كا
لتعليل والتعبير مع المعلل لاصل اعتلالا اي لغلب المظهر بالحجة لوجه الاظهار يعني لوجه المظهر با
بدال الثاني حرف لا لا من همزة اصل تلك الهمزة الهاء فابدله من همزة هاء اصلها
وقد قال بعض الناس من واو ابدلا يعني ان اصل ال اهل فقلبت الهاء همزة فصار ال
فقلبت الهمزة الساكنة الفا ثم خففت كادم فصار ال وقد قال بعض الناس ابدل ثاني حرفيه
بالواو لان اصله اول قلبت الواو المتحركة ما قبلها الفا وخفف فصار ال وواو هو المفتوح

وقد ربكم ثم حملوا التورية ثم الزكوة قل وقالت اذ ذ الوا لثاث طائفة علا
اي قال ان الاحرف التي يجري فيها الوجهان قوله اتوا الزكوة ثم توليتم مع قوله حملوا
التورية ثم لم يحملوها في الجمعة وقالت ذا الغرة الانبياء ولثاث طائفة اخرى في
سورة النساء اما وجه عدم الادغام في الاولين لكون التاء مفتوحة بعدها ساكن
وفي الاخرين باذكر ومن يبتغ غير الاسلام وفي جئت شيئا اظهروا لخطابه و
نقصانه والكسر الادغام سهلا اي قد اظهر بعض الناقلين عن ابي عمرو والتاء في
قوله لقد جئت شيئا فريا في سورة مريم الخطاب ونقصانا عين الفعل والكسر سهل
الادغام اي كسر خطاب المونث لان فيه ثقلا فهي توجب للادغام وسهل له وا
ان الكسر المجرد لا يسهل الادغام وسهل له واعلم ان الكسر المجرد لا يسهل الادغام لا
الصحيح انه انقل منه كنت ترابا لا يسهل الادغام ثم ان علة الادغام التانيث
والكسر لان في التانيث ثقلا ايضا وفي خمسة وهي الاوائل ثاؤها وفي الصاد
ثم السين ذال لا تدخلا وثاء الحروف التي يدغمها الدال فيها مدغمة في الحروف الخمسة
الاول من قوله ذكا شد ا ضفا مثل حيث تورون وورث سليمان ولا نعلم و
الحرث وحيث شئتم وحديث ضيف ابرهيم قوله وفي الصاد ثم السين ذال الدال
اي الدال تدغم في الصاد والسين نحو ما اتخذ صاحبة وما اتخذ سبيلا وفي الزاي
ذال وهي الزاي اظهر اذا انفتحا بعد المسكن منزلا سوى قال ثم النون تدغم
فيهما على اثر تحركا سوى نحن منزلا اي الراء تدغم في اللام وعكسه نحو هن اطهر لكم
كمثل ريح واطهر اي الراء واللام اذا كانتا مفتوحتين بعد حرف مسكن نحو ان
الابرار لفي نعيم وفي عصوا رسول ربهم ثم قال سوى قال اي لفظ قال استثنى

من هذه القاعدة نحو قال رب مع انه مفتوح واقع بعد الالف لكونه كثير الدور
في القران فيدغم دفعا للتخفيف والنون يدغم في اللام والراء على اثر تحرك اي على ان يكون
ما قبلهما متحركا نحو واذ تأذن ربك لن نؤمن لك وانما لم يتحرك قبلهما فلا يدغم نحو تخافون
ربهم اي يكون له الملك سوى لفظ نحن فانه مع سكون ما قبل النون يدغم في اللام
نحو نحن له لما ذكرنا وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا
اي فتسكن عن ابي عمرو الميم التي وقع قبلها الشرط ان يكون ما قبله متحركا نحو اعلم با
لشاكرين قوله فتخفى تنزلا اي يحصل بسببه الاخفاء واعلم انه اذا وقع بعد
حرف ساكن لا تسكن الميم نحو ابراهيم بنيه والجمهور ان هذا اسكان الادغام وان
اختلف فيه وفي من يشاء بايعذب حيثما اتى مدغم فادر الاصول لتأصلا اي
يدغم ابو عمرو الباء من يعذب في ميم من يشاء في قوله يعذب من يشاء حيث اتى
في القران فادر الاصول اي فادر اصول الادغام لتقف اصلا في الفضل ولا يمنع الا
دغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار ثقلا تقول ولا يمنع الادغام امالة مثل
الابرار والنار في قوله ان كتاب الابرار لفي عليين وقنا عذاب النار لان الادغام عارض
فيكون الكسر الذي هو موجب للامالة في حكم الموجود فلا يمنعها او ثقلا حال من الانغا
اي حال كونه شديدا واشمم ورم في غير باء وميمها مع الباء او ميم وكن متاملا
يقول بانها القاري اشمم ورم في جميع الصور المذكورة من الادغام من المثلين و
المتقاربين الا في الباء مع الميم نحو من يشاء والميم مع الباء نحو اعلم بالشاكرين و
الباء مع الباء نحو نصيب برحمتنا والميم مع الميم نحو يعلم ما انتم فان في هذه الصور
لا يجوز لزوم الاشمام في الباء والميم والميم مع الباء ولاجل هذا لم اذكر الدليل

على عدم نفيهما والله تعالى اعلم بحقيقة الحال وادغام حرف قبله صح ساكن عسير و
بالاخفاء طبق مفصلا اي ادغام حرف قبل ذلك الحرف ساكن صحيح عسير التلفظ به
لتاديته الى التقاء الساكنين بخلاف ما اذا كان قبله ساكن حرف العلة فانه لا عسر
نحو فيه هدى وبخلاف ما اذا كان قبله حرف متحرك نحو [illegible] فان الادغام ايضا فيه لا عسر وقوله
وبالاخفاء اي عن لي في هذه الصور بالاخفاء فهو مصيب يقال فلان طبق المفصل اي اصاب
الحجة خذ العفو وامر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد العلم فاشملا بيان
تبين امثلة المذكور فقال خذ العفو وامر من بعد ظلمه وفي المهد صبيا ودار الخلد جزاء ومن
العلم ما الى الاول والاخير مثالان للمثلين والبواقي للمتقاربين باب هاء الكناية
ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا قيل انما سمي هاء الكناية
لانه كناية عن المرجوع اليه لم يصل القراء هاء الضمير التي وقع قبل ساكن نحو واليه
المصير لانه يؤدي الى الجمع بين الساكنين والذي قبله متحرك لكل القراء وصل نحو انه
فافهم وقيل ذلك لتقويه لخفاء الهاء بحرف من جنس حركته وما قبله التسكين لابن كثيرهم
وفيه مهانا معه حفص اخو ولا يعني هاء الضمير الذي قبله ساكن وصله لابن كثير
ووافقه معه في قوله فيه مهانا جمعا بين اللغتين وسكن يؤده مع نوله ونصله
ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا اي سكن هاء لفظ يؤده مع لفظ نوله ونصله و
نؤته منها لحمزة وابي بكر وابي عمرو ويفهم من اطلاق المصنف انه كلما وقع في القران هذه
الالفاظ فقد قراها المذكورون بالاسكان واعترض على هذه القراءة بان
الجزم من خواص الافعال لا من خواص الحروف واجيب بان الجزم فقد ورد ايضا
في الحروف بدليل قول الشاعر واشرب الماء ما بي نحو عطش الا لان عيونه سيل واديها

ويمكن ان يوجه المعترض قائلاً بان المثال انما سكن الهاء للضرورة فلا يتم الجواب قوله
فاعتبر صافيا اى فاعتبر هذه القراءة حال كونها صافية من كدورات الطعن وعنهم وعن
حفص فالقه وتتقه حمى صفوه قوم بخلف وانهلا اى ونقل عن حمزة وابى بكر وابى
عمرو وحفص اسكان هاء فالقه فى قوله تعالى فالقه اليهم فى سورة النمل وقوله ويتقه
اى وسكن هاء يتقه فى قوله تعالى ويتقه فى النور لابى عمرو وابى بكر وخلاد ولكن خلاد
بالخلاف فتارة تقرء بالاسكان وتارة بالكسر قيل حمى صفوه قوم حفظ صفا
هذه القراءة قوم لجج مخالفة وسقوا الذى سقى لان النهل الذى من المقابل
الذى هو الشرب وهذا اشارة الى انه جاء على نسق كلام العرب وقل بسكون القاف
والقصر حفصهم ويأتى لدى طه بالاسكان يجتلى وقيل بسكون القاف وقصرها
فى يتقه قراءة حفص واذا سكن القاف لا يصله لان ما قبله ساكن والحفص لا
يصل هاء الضمير التى قبلها ساكن لانه فيه مهانا ووجه قراءته ان يقال ان
اتقه مثل تخذ فسكن القاف كما فى تخذ قوله ويأته اى لفظ يأته فى سورة طه
وهو ومن يأته مؤمنا باسكان الهاء قراءة السوسى وفى الكل قصر الهاء بان
لسانه بخلف وفى طه بوجهين بجلا اى فى جميع السور المذكورة قصر الهاء قراءة
قالون وهشام لكن لهشام له خلاف فتارة يقصر وتارة يصل والحرف الذى وقع
فى سورة طه لقالون وجهان القصر والصلة اما وجه القصر فلان ما قبل الهاء
ساكن فى الاصل فاذا سكن ما قبلها لم يصل تخفيفه ووجه الصلة ان ما قبله
متحرك ولا اعتبار للحرف المحذوف واسكان يرضه يمنه لبس طيب
بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا له الرحب والزلزال خيرا يره بها وشرا

يره حرفيه سكن ليسهلا اى سكان هاء يرضه فى قوله يرضه لكم قراءة السوسى
والدورى عن ابى عمرو وبخلفهما اى الخلاف عنهما ايضا مروى لان لهشام القصر
ايضا وللدورى الصلة قوله القصر اى فاذكر القصر لهشام مع عاصم وهشام ونافع
فى هاء يرضه والباقون قراءتهم بالصلة قوله والزلزال خيرا الخ اى سكن
فى سورة اذا زلزلت حرفى هاء الكناية وهما شرا يره وخيرا يره لهشام لان الصلة
يفضى الى اجتماع الواوين اذا وصل باول والعاديات فان قلت الكل قوله بخلفهما
زائد لان خلاف لهشام يفهم من قوله والقصر نوفلا له لانه يوجب انه مذكور مع
اصحاب القصر وخلاف للدورى يفهم ايضا من قوله والقصر لانه اذا لم يذكره مع
اصحاب القصر وسكت عن ذكره يفهم ان له وجها اخر وهو الصلة لان القصر مقابل
الصلة قلت ليس كذا بل هو من اجمال والتفصيل على طريق اللف والنشر لان لفظ
باب م
خلفهما دال على ان لهشام ودورى خلافا فقط ثم بين الخلاف بقوله والقصر
للدورى الصلة بقوله والقصر ايضا لانه سكت عن ذكره مع اصحاب القصر وهى
شعبة من البلاغة وغايته ذلك لانه اوقع فى الذهن وعا نفر ارجئه بالهمز
ساكنا وفى الهاء ضم لف دعواه حرملا واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم
وصلها جوادا دون ريب لتوصلا يعنى حفظ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر همزة
ارجئه ساكنا والباقون تركوا الهمزة وفى الهاء ضم اى الضم فى الهاء قراءة
هشام وابن كثير وابو عمرو واسكن الهاء لعاصم وحمزة واكسر الهاء لغيرهم
وصل الهاء لورش وابن كثير والكسائى وهشام والحاصل انه يفهم منه ست
قراءات فقرءه ابن كثير وهشام ارجئه بالهمزة بضم الهاء مع الصلة وقراءة

ابي عمرو ارجئه بالهمز وضم الهاء وقراءة عاصم وحمزة باسكان الهاء وترك الهمزة و
قراءة ورش والكسائي ارجه بكسر الهاء مع الصلة وقراءة ابن ذكوان ارجئه بالهمزة
وكسر الهاء وقراءة قالون بالكسر وقصر الهاء ودلائل القراءات مذكورة في المطولات
فلم نذكرها للاختصار وان نظرت الى شرح الابيات المتقدمة المذكورة دلائلها
فاستخرج من نفسك بعض دلائل هذه القراءة قياسا على دلائل ابيات ما قبلها لان
كلها من الكناية باب المد والقصر قيل المد زيادة المد في حروف المد
لاجل همزة او ساكن والقصر ترك الزيادة اذا ألف او ياء فما بعد كسرة او
الواو عن ضمة لقي الهمز طول اي اذا وقع الف وياء اي الالف والياء حروف
التهجي بعد كسرة او وقع الواو بعد ضمة ولقي كل واحد منها الهمزة طول اي مد كل
واحد منهما ولا فرق بين ان تكون الواو والياء في الكلمة متوسطا او متطرفا
نحو الملائكة وجاء وادبحي واغا مد لان الهمز حرف خفي عسر النطق والمد يقويه
وانما لم يقيد بالالف بانه دائما مفتوحة لانه لا يكون الا بعد فتحة واعترض عليه بانه يجب ان
يقيد الواو والياء بالسكون فان اجيب انه اكتفى بالامثلة اجاب المعترض بانه لا
احتاج ايضا الى القيد بالضم والكسر اكتفاء بالامثلة فالاعتراض باق عليه وانما
قال بعد الضم والكسر ليخرج نحو هيئة وسوأة فانهما مختلف وعن حفص بعد كقوله تعالى
طباقا عن طبق فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا
اي فان ينفصل حروف المد في اخر الكلمة والهمزة في اول الكلمة الاخرى فالقصر عند قالون
والدوري بخلفهما والسوسي وابن كثير كلاهما يقطعان بلا خلاف اما وجه المد فلما
مر في المتصل واما القصر فلانه اذا وقف على الكلمة التي فيها حرف المد ينتفي المد فلا

يبقى

يبقى موجب المد وفي حال الوصل وان كان المد باقيا فلا التفات اليه للاطراد
كجيء وعن سوء وشاء اتصاله ومفصوله في امها امره الى اي اتصال حرف
المد بالهمزة كمثل قوله تعالى وجيء يومئذ في الياء المتصلة بالهمزة والواو نحو يعفو
عن سوء والالف لو شاء ربك ومفصوله اي حرف المد المفصول عن الهمزة في قوله
في امها رسولا والواو في امره الى الله والالف في انى امرأته وانما لم يورد الالف مع
الهمزة لضيق النظم ولو جعلت الالف امها والهمزة في امره مثالا له لجاز وما بعد
همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا اي وان وقع حرف المد بعد
همز ثابت او مغير بسبب التسهيل او النقل فلكل القراء القصر فيه لفقد موجب المد
وقد يروى لورش في مثل هذا المد مطولا قياسا على حرف المد قبل الهمزة ووسطه قوم
كآمن هؤلاء آلهة اتى للايمان مثلا اي وسط حروف المد المذكور قوم لورش
اي يقرأ لورش بالمد المتوسط في المذكور بقوله كآمن وهو مثال للهمزة الثابت
التي وقع بعد الالف وهؤلاء آلهة مثال للهمز المغير لان ورشا تقلب الهمزة ياء خفيف الكسر
واتى للايمان مثال ايضا للثابت والايمان للمغير بسبب النقل سوى ياء اسرائيل او
بعد ساكن صحيح كقرآن ومسئولا اسئلا سوى استثناء خرق له ري اي يروى
لورش المد المطول في المذكور وسوى ياء اسرائيل فانه مع وجود الشرط لم يمد لادائه
الى ثقل اذا كان معه لفظ يثقل مع كثرة وروده في القرآن فقصره وقيل للتخفيف
او وقع حرف المد بعد ساكن صحيح كقرآن في قرآن الهمز ومسئولا في كان مسئولا انه اي
لا يمد لورش اسئلا اي اسئل عن عدم علة المد واما اذا وقع حرف المد بعد متحرك
صحيح ... اي معتبر ... في هذا اتباع النقل ولفظ يسمح ... الحرف

همز الوصل نحو

المد بعد الساكن الصحيح وما بعد همز الوصل ابت وبعضهم يؤاخذكم الان مستفهما
تلا وعادا الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا اى سوى حرف
المد الذى وقع بعد ساكن ورش لا يمد لان حرف المد عوض عن الهمزة وهى فاء الفعل
فيكون عارضا لا اصليا وهمز الوصل ايضا عارض اسقط فى الوصل وبعضهم اى تلا بعض الرواة يؤاخذكم
ولفظ الان مستفهما ولفظ عادا الاولى بالقصر فى الجميع اما فى يؤاخذكم فلان عنده اصلية من (فى الكلمة)
واخذ واما فى عادا الاولى فلانه ادغم ورش التنوين فى لام التعريف فسقط الهمزة لان حركة
الهمزة نقل الى اللام ونقل انه عن ورش المد فى الصورة المذكورة على اصل القاعدة ووجه ذلك تعلم
فقال ابن غلبون اى ابو الحسن طاهر بن غلبون بقصر جميع باب المد بعد الهمزة وقوله ابن قول
الى الاسناد قيل طاهر يدل على تمييزه لان اباه اسمه ايضا ابن غلبون وعن كلهم بالمد ما قبل
ساكن وعند سكون الوقف وجهان اى عن كل القراء مفرد بالمد المد الذى وقع قبل
حرف ساكن نحو دابة للفصل بين الساكنين ونقل وجهان اصلا وهما القصر والمد عن القراء عند
المد الذى وقع قبل سكون الوقف نحو نستعين والمصير وقيل المتوسط والطويل ومد له
عند الفواتح مشبعا وفى عين الوجهان والطول فضلا اى مد لاجل الساكن عند
فواتح السور مدا مشبعا وفى عينه وجهان المد الطويل والمتوسط لكن المد الطويل فضل اما
فلان ما قبل الياء مفتوح واما الطويل فللفصل بين المتوسط التام هكذا ذكره وفى
نحو طه القصر اذ ليس ساكن وما فى الف من حرف مد فيمطلا اى فى سورة طه القصر
ليس متعينا اذ ليس بعد الالف ساكن وليس فى الف فى فواتح السور التى وقع الف
نحو الم من حروف مد فيمد لانه شرط ان يكون حرف المد واقعا قبل ساكن ونقال المطلق
المد للاستسقاء اى تمده تمدا وان تسكن اليا بين فتح او همزة بكلمة او واو فوجهان جملا

بطول

بطول وقصر وصل ورد وقفه وعند سكون الوقف للكل اعملا اى وان وقع ياء ساكنة او واو
بين فتح وهمزة اى مفتوحا ما قبلها وبعدها همزة نحو هيئة وسوءة فللورش وجهان جميلان
بطول وقصر اى المد المتوسط والمشبع وقصر بين فى حال الوصل والوقف الدليل ما مر وعند
سكون الوقف اى الياء والواو المفتوحين ما قبلهما اذا عرض بعدهما سكون الوقف
فلكل القراء واعمل الوجهين المد المتوسط والمد المشبع والمراد بالقصر والطول المد المشبع و
المد المتوسط للتنصيص عليهما فى المطولات وعنهم سقوط المد فيه وورش يوافقهم
فيهم فى حيث لا همز مدخلا اى نقل عن القراء سقوط المد فى الواو والياء اللتين
وقعتا قبل سكون الوقف لان السكون عارض ومع ورش يوافق القراء فى حيث لا يدخل
فيه الهمز عند الوقف نحو احدى الحسنيين اما اذا كان فيه همزة يمده لقوة الهمزة وفى
واو سوات خلاف لورشهم وعن كل الموءودة اقصر وموئلا اى نقل فى واو
سوات خلاف عن ورش هو القصر والمد اما المد بالدليل الذى مر فى المتصل واما
القصر فلان الاصل فى واوه ان يكون متحركا لان قياس جمع فعلة ان يجمع على فعلات بفتح العين
نحو جفنة وجفنات فمن نظر الى الاصل وقصره لانتفاء الشرط واذا انظر الى الحال اقصد
مد لوجود الشرط ثم قال وعن كل اى وعن كل القراء اقرء بالقصر لفظ الموءودة ولفظ
موئلا اما فى الموءودة فلان الواو الذى بعده ممدودة لئلا يجتمع مدتان واما فى موئلا
فلرعاية فواصل الاى لان باقى الايات ليس فيه مد نحو موعدا باب الهمزتين من
كلمة وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا
لما فرغ عن بحث الهمزة الواقعة فى كلمة شرع فى بحث الهمزتين الواقعتين فى كلمة
بحث التسهيل والابدال والمد فقال وتسهيل اخرى همزتين واقعتين فى كلمة قرءه

نافع وابن كثير وابو عمرو وبذات الفتح اى في الهمزة الثانية المفتوحة من كلمتين خلاف فتارة يسهل
وتارة يحقق والتسهيل في المفتوحتين الفا بان يجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والالف وفي المكسورتين
بين الياء والهمزة وبين الواو وان كانت مضمومة طلبا للتخفيف وقل الفا عن اهل مصر
تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلا اى قيل نقلا عن اهل مصر تبدلت الهمزة الثانية
في المفتوحتين الفا لورش واهل بغداد رووا لورش بالتسهيل على الاصل والابدال
لاتباع النقل والفاء تبدلت مسهلا متعلق بان يروى وحققها في فصلت صحبة
ءاعجمي والاولى اسقطن لتسهلا اى حقق حمزة والكسائي وابو بكر الهمزة الثانية في قوله
ءاعجمي وعربي في سورة فصلت للاستفهام على سبيل الانكار والهمزة الاولى اسقط لهشام لان
هشاما ادخل الفا فاصلا بين اللفظين والباقون بالتسهيل وهمزة اذهبتم في الاحقاف
شفعت بأخرى كما دامت وصالا موصلا اى همزة اذهبتم طيباتكم في سورة الاحقاف
قرأ ابن كثير شفعا بهمزة اخرى اما ابن كثير فبالتسهيل كما ذكر واما هشام فعلى التسهيل و
التحقيق كما مر الخلاف في المفتوحتين وابن ذكوان فعلى التحقيق ووصلا وا والفاصلة
وفي نون في ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والتحقيق فسهلا اى شفع حمزة وابو بكر
في سورة نون في قوله ان كان ذا مال همزة اخرى وشفع ابن عامر ايضا همزة لكن قرأ بالتسهيل
وهما قرءا بالتحقيق والباقون همزة واحدة وفي آل عمران عن ابن كثير هم يشفع ان
يؤتى الى اما نسهلا اى شفع ابن كثير في قوله تعالى مثل ما اوتيتم في آل عمران بهمزة اخرى الى
مسهلا اى منتسبا الى التسهيل اى شفع وسهل الهمزة الثانية كما هو اصله وطه
وفي الاعراف والشعرا بها ءامنتم للكل ثالثا ابدلا اى في سورة طه وفي الاعراف
والشعراء لفظ ءامنتم لكل القراء ابدل الهمزة الثالثة الفا كما في ادم للتخفيف مضمرا بها للتو

الثلث وثالثا نحو وحقق ثان صحبة وقنبل باسقاطه الاولى بطه تقبلا اى
حقق الهمزة الثانية حمزة والكسائي وابو بكر من قوله تعالى ءامنتم في الاعراف والملك
وقرأ قنبل باسقاطه الهمزة الاولى في سورة طه والباقون سهلوها والباء في بطه بمعنى في
وفي كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك موصلا اى في كل
السور المذكورة سقط الاولى حفص وابدل قنبل في الاعراف من الهمزة واوا في قوله تعالى
من قال فرعون وامنتم وفي سورة الملك اليه النشور وامنتم وانما فعل ذلك للمجانسة بضمة
ما قبلها في المثالين وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا
اى وان وقع همزة وصل بين لام ساكن وهمزة الاستفهام فامدد همزة الوصل حال كونك
مبدلا بالالف نحو الذكرين والمد الفصل بين الساكنين واعلام للالتباس بالخبر و علم
ان المواضع التي يختلف همزتها في اجتماعها هي ان تكون الهمزتان مختلفتين في الحركة نحو
استغفرت بخلاف هذه المواضع المذكورة لعدم اختلافهما في الحركة فللكل ذا اولى
ويقصره الذي يسهل عن كل كالآن مثلا اى لكل القراء المد اولى في الهمزة المذكورة
من التسهيل لان همزة الوصل لا اثبات لها والتسهيل اثبات اولى الذي تسهل
همزة ويقصر عن كل القراء فلا مد في قوله كالآن مثلا اى مثل المذكور بلفظ الآن
ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفق تنزلا فلا يتعلق ولا مد بين
الهمزتين لكل القراء اي بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل في حال التسهيل لان
المد لاجل الثقل ولا ثقل لهمزة الوصل لعدم ثباتها بخلاف همزة القطع لانه يثبت
ولا مد ايضا بحيث يجتمع في كلمة ثلث همزات نحو ءامنتم لاجتماع المتبع همزة الوصل
فيؤدي الى الثقل واضرب جمع الهمزتين ثلاثة ءانذرتهم ام لم اءنا اءنزل

اى الهمزة المجتمعتان فى القران فى كلمة على ثلثة اضرب احدها ان تكون كلتاهما مفتوحتين نحو
ءانذرتهم والثانى ان تكون احدهما والاخرى مكسورة نحو ائنا لتاركوا الهتنا والثالث ان تكون
احدهما مفتوحة والاخرى مضمومة نحو اءنزل عليه الذكر وانما اخر باب الهمزة هنا وان كان ذكره
المناسب ان يذكر اول الباب ليرتب الخلاف عليهما ومدك قبل الفتح والكسر حجة
بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا اى مد قبل الهمزة الثانية من ذات
الفتح وذات الكسر قراءة ابو عمرو وقالون ومد قبل الهمزة من ذات الكسر خلف
لهشام فتارة يقصر وتارة يمد وانما فصل الهمزة بالمد مع التحقيق لان اجتماعهما
ثقيل على اللسان وفى سبعة لا خلف عنه بمريم وفى حرفى الاعراف والشعرا
العلا ءائنك ءافكا معا فوق صادها وفى فصلت حرف وبالخلف سهلا
اى فى سبعة احرف من ذات الكسر لا خلاف لهشام فى مده وهى حرف واحد فى سورة
مريم ءاءذا مت وحرفان فى الاعراف ائنكم لتاتون ائن لنا لاجرا وحرف
واحد فى الشعراء ائن لنا لاجرا والحرفان الواقعان فوق سورة ص اى هما فى سورة
الصافات ائنك لمن المصدقين ائفكا الهة وفى سورة حم السجدة حرف لكن الخلف
مروى فتارة يمد تارة يسهل كما اشار بقوله وبالخلف وآئمة بالخلف قد مد وحده
وسهل سما وصفا وفى النحو ابدلا اى همزة ائمة قد مد هشام وحده مع الخلاف
اى يقصر ايضا اما المد فللتعليل المذكور واما القصر فلان حركة الهمزة الثانية عارضة
فلم يثقل التقليل بمناسبة غيره وسهل ايضا ابدا القارئ الهمزة الثانية لنافع وابن
كثير وابى عمرو لان الهمزتين متحركتين فهى موجب للثقل والباقون بالتحقيق وعند
النحويين ائمة فقلبت الهمزة المكسورة ياء بعد نقل حركة الميم اليها وادغم الميم

فى الميم فصار ائمة ووصفا نصب على التمييز ومدك قبل الضم لبى حبيبه بخلفهما برا
وجاء ليفصلا اى مد قبل الهمزة الثانية من ذات الضم قراءة هشام وابى عمرو بلا
الخلاف اذ القصر روى عنهما ايضا لكن لقالون المد بلا خلاف فقوله وجاء ليفصلا
اى جاء بالمد ليفصل بين الهمزتين وفى ال عمران رووا لهشامهم كحفص وفى الباقى كقا
لون واعتلا اى الائمة من القراء رووا عن هشام فى سورة ال عمران التحقيق كقراءة
حفص فى الهمزة الثانية فى قوله تعالى اءنبئكم بخير من ذلكم وفى الباقى كقالون ومن الهمزتين
المختلفتين يعنى قراءة هشام كقراءة قالون بالمد والتسهيل والسور الباقية هى
قوله تعالى القى عليه الذكر قل اءنزل عليه الذكر

باب الهمزتين من كلمتين

واسقط الاولى فى اتفاقهما معا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا كجا امرنا من السما ان
اوليا اولئك انواع اتفاق تجملا اى اسقط الهمزة الاولى اذا كانتا متفقتين فى
الحركة بشرط ان تكونا فى كلمتين ابو عمرو بن العلاء كجاء امرنا فى المفتوحتين ومن السماء ان فى المكسورتين
واولياء اولئك فى المضمومتين وانما اسقط الاولى لان فى الاخر التغير لاجل اجتماعهما اولى واعلم ان مذهب
ابى عمرو الادغام فى المثلين والتخفيف هنا تحصيل الحذف فاختاره وقالون والبزى
فى الفتح وافقا وفى غيره كاليا وكالواو سهلا يعنى ان قالون والبزى وافقا ابا عمرو فى
الهمزتين فى الاسقاط وفى غيره اى غير الفتح اى فى الهمزتين المكسورتين والمضمومتين سهلا
الهمزة الثانية فى المكسورة كالياء والمضمومة كالواو للتخفيف وبالسوء الا ابدلا ثم
ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا يعنى ابدل قالون والبزى الهمزة المكسورة وقوله
ان النفس لامارة بالسوء الا ثم ادغما على خلاف الاصل وفيه خلاف فى لفظ السوء خلاف
قالون والبزى ليس الخلاف مقفلا اى خلاف مشهور فى الكتب انهما سهلا ايضا فى رواية

قيل رواية التسهيل ضعيفة لانه لو سهل كالياء يلزم ان يكون ياء قبلها ضمة وليس في كلام
العرب والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبدلا قد
علم من قراءتهم باسقاط والتسهيل ان الباقين يحققون الاولى فشرع في بيان الهمزة الثانية
فقال والاخرى اي الهمزة الاخرى تسهلها ورش وقنبل واراد بالمد التسهيل بدليل قوله
وقد قيل محض المد يعني لورش وقنبل وجهان تسهيل الهمزة الثانية كالياء وكالياء
والاخر ابدال الهمزة حرف مد في الهمزة المفتوحة الفا والمكسورة ياء والمضمومة واوا وفي
هؤلاء ان والبغاء ان لورشهم بياء خفيف الكسر بعضهم تلا يريد هؤلاء ان كنتم صادقين
والبغاء ان اردن تحصنا لانه نقل الرواة بياء خفيف الكسر لورش يعني لورش وجه اخر
وهو ابدال الهمزة الثانية من المكسورة ياء هو ياء مكسورة وان حرف مد قبل همز مغير يجز
قصره والمد ما زال اعدلا يعني ان وقع حرف قبل همز مغير بالاسقاط او بالتسهيل يجز
قصره لان الهمزة غير باق والمد ما زال اعدلا اي المد مثله يكون مثل ابدا اياح يعني قراءة
بعضهم المد يحتجا بان التسهيل عارض فلا اعتداد به او لان الهمزة الثانية قائمة مقامه
وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما تفيء الى مع جاء امة انزلا نشاء اصبنا والسماء او
ائتنا فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا ونوعان منها ابدلا منهما وقل يشاء
الى كالياء اقيس معدلا لما فرغ عن بحث الهمزتين المتفقتين شرع في المختلفتين فقال
وتسهيل الاخرى اي تسهيل الهمزة الثانية حال كونهما مختلفتين قرء نافع وابن كثير وابي عمرو و
الاختلاف فيهما بحكم القسمة على ستة اضرب خمسة منها موجودة في القران وهي المكسورة بعد
المفتوحة نحو تفيء الى امر الله والمضمومة بعد المفتوحة نحو جاء امة انزلا وعكسه نحو نشاء
اصبنا والمفتوحة بعد المكسورة نحو من السماء ائتنا والمكسورة بعد المضمومة نحو يهدي من يشاء

الى والعكس الاخير لا يوجد في القران فنوعان النوعان الاولان المكسورة بعد المفتوحة و
المضمومة بعد المفتوحة سهلا اي سهل النوعين بين بين اي بين الياء والهمزة في المكسورة
وبين الواو والهمزة في المضمومة ونوعان منها اي من الانواع الباقية وهي المفتوحة بعد
المضمومة والمفتوحة بعد المكسورة ابدلا من جنس حركة ما قبلها فاذا كانت الاولى
مضمومة تبدل الثاني واوا واذا كانت مكسورة تبدل الثاني ياء لمجانسة ما قبلها و
النوع الاخير وهي المكسورة بعد المضمومة القياس ان يسهل بين الهمزة والياء لانها
متحركة بالكسر وعن اكثر القراء تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدا مفصلا
يعني نقل عن اكثر القراء ابدالها بالواو في النوع الاخير لمجانسة حركة ما قبله وانما قال
اكثر القراء لانه نقل عن بعضهم التسهيل على ما ذكر فقوله كله اي كل القراء يحققون جميع
المواضع من الهمزتين المتفقتين والمختلفتين يبدء مفصلا اي مبتدئا لان الابدال و
التسهيل انما يفيد ان التخفيف اذا اجتمعا واذا وقف على الاولى يبدء بالثانية فقد
حصل التخفيف بالوقف والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذي
منه اشكلا لما فرغ من التسهيل والابدال شرع في تعريفهما فقال الابدال محض حرف
المد بدل ثانية لفظ همزة او التسهيل بين الذي هو الهمز والحرف الذي عرب من جنس ذلك
الحرف الهمزة والحرف مجرور على انه عطف على ما الذي هو مجرور باضافة بين اليه باب
الهمز المفرد اذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش يريها حرف مد مبدلا
اي اذا سكنت همزة في كلمة لو جعلتها فعلا لوقعت فاء الفعل فورش يريها اي يجعل
هذه الهمزة حرف مد حال كونه مبدلا من جنس حركة ما قبلها واوا ان كان ما قبلها مضموما
نحو يؤمنون والفا ان كان مفتوحا نحو ياكلون وياء ان كان مكسورا نحو ائت والرؤيا يعني

الاعلام مفعولها ثلثة مفاعيل والاول محذوف والباقي مذكور سوى جملة الايواء والواو
عنه ان تفتح اثر الضم نحو مؤجلا سوى جملة الايواء استثناء في قوله يبدل اي يبدل
لورش الهمزة المذكورة بالشرائط المعدودة الا جملة مشتقات الايواء من تؤوي وفاووا
وغيره لذا فانه لا يبدلها لان التلفظ اخف من ابدالها الفا قوله والواو اي تبدل الواو
عن ورش اذا كانت مفتوحة والضمة فاء الفعل قبلها ضمة نحو مؤجلا اما اذا لم يكن فاء
الفعل نحو فؤادا ولم يكن مضمومة نحو لا يؤده او يكن ما قبلها مفتوحة نحو تأخر فان له
التحقيق للكل سواء كان فاء نحو يؤمنون او عينا نحو بئس او لاما نحو ادارءتم ويبدل
للسوسي كل مسكن من الهمز مدا غير مجزوم اهملا تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ
ومع يهيئ وننسأها ينبأ تكملا وهيئ وانبئهم ونبئ باربع وارجئ معا
واقرأ ثلاثا فحصلا اي يبدل للسوسي كل حرف مسكن من الهمز حرف مد غير المجزوم الذي
اهمل عن الحركة فانه لا يبدل قوله تسؤ ونشأ بيان المجزوم ثم قال تسؤ ونشأ في القرآن ستة
مواضع تسؤهم في آل عمران والتوبة وتسؤكم في المائدة ان نشأ ننزل عليهم من السماء ان
نشأ نخسف في سورة سبأ ان نشأ نغرقهم في يس ولفظ يشأ عشر كلمات ان يشأ يذهبكم في
النساء والانعام وسورة ابرهيم وفاطر ومن يشأ يضلله ومن يشأ يجعله كلاهما في الا
نعام وان يشأ يرحمكم وان يشأ يعذبكم في بني اسرائيل فان يشأ الله يختم وان يشأ
يسكن الريح كلاهما في سورة الشورى ويهيئ لكم في سورة الكهف وننسأها في سورة
البقرة او لم ينبأ بما في سورة النجم هذه تسع عشر كلمة تكمل اعداده قوله وهيئ اي لفظ
هيئ لنا في سورة الكهف انبئهم باسمائهم في البقرة وغير لفظ نبئ حال كونه ملتبسا با
ربع مواضع وهي نبئنا بتاويله في سورة يوسف نبئ عبادي ونبئهم عن ضيف ابرهيم

ونبئهم

ونبئهم ان الماء وغير لفظ ارجئ حال كونه ملتبسا معا في الاعراف والشعراء ولفظ اقرأ حال كونه
في ثلثة مواضع اقرأ كتابك في سورة سبحان اقرأ باسم ربك اقرأ وربك الاكرم في سورة العلق
فانه في جميع الصور المذكورة لا يبدل الهمزة اصلا واعلم ان السوسي انما ابدل الهمزة السا
كنة لان الثقل فيها ازيد من المتحركة لاحتباس النفس في التلفظ دون المتحركة
قوله فحصلا اصله فحصلن والالف بدل نون التاكيد وتؤوي وتؤويه اخف بهمزه
ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا اي غير لفظ تؤوي وتؤويه في الاحزاب والمعارج فان
السوسي لم يبدل الهمز فيهما من حروف المد لان الهمزة فيهما اخف في التلفظ من الابدال
ورئيا غير لفظ رئيا في قوله تعالى احسن اثاثا ورئيا فانه لم يبدل ايضا لانه لو ابدلها حرف مد
لصار يا بالتشديد فيشبه الامتلا وليس المراد منه بل المراد احسن صورة ملء الاثا
ث كما جاء لها ولم يتعرض لها بالابدال ومؤصدة اوصدت يشبه كله تخيره اهل
الاداء معللا اي غير لفظ مؤصدة في سورة البلد فان همزها ايضا لم يبدل من
حروف المد لانه لو ابدل يشبه لفظ اوصد بمعنى لغة اخرى مع انه مشتق من آصدت
قوله تخيره اي تخير المذكور اهل الاداء كابن مجاهد النقاش معللا لهذه العلة
المذكورة وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا اي وكذا
غير لفظ بارئكم حال كون همزته ساكنا فانه لا يبدل حرف مد لان قراءة السوسي باسكان
الهمز كما سبق في سورة البقرة فكانه نظر الى الاصل ولم يبدل لانها متحركة فيه والسكون
عارض وقال ابن غلبون في كتابه بابدال الهمزة ياء لانها ساكنة وما قبلها مكسور كما هي
اصل مذهب السوسي ووالاه في بئر وفي بئس ورشهم وفي الذئب ورش والكسا
ئي فابدلا اي تابع السوسي ورش في لفظ بئر وفي لفظ بئس جميعا في ابدال الهمزة

وكذا ورش والكسائي تابعان للسوسي في لفظ الذئب في ابدال الهمزة في الالفاظ
المذكورة من حرف مد والباقون اتفقوا فيها على التحقيق وقيل اشتقاق من
الذئب من ذاب يذوب وقيل من تذائب الريح اذا اصاب بكل مكان وفي لؤلؤ
في النكر شعبة وبالنكر الدوري والابدال محمدا اي تابع السوسي شعبة
في لفظ لؤلؤ سواء كان معرفا او منكرا نحو يخرج منها اللؤلؤ والمرجان ومن
ذهب ولؤلؤا في ابدال الهمز من حرف مد لان اجتماع الهمزتين الساكنتين مستثقل
جدا وقرء ايضا الدوري عن ابي عمرو البصري لفظ نحو قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم با
لهمز اي بالنكر وقرء السوسي بالابدال وقرء الباقون بغير الالف والهمز فحصل
ثلثة اوجه الاول للدوري وهو لا يألتكم بالهمز والثاني للسوسي وهو بالنكر با
لالف والثالث وهو لا يلتكم بالقصر هو قراءة الباقين وورش لئلا و
النسيء بيائه وادغم في ياء النسيء مثقلا اي ابدل ورش همزة لئلا لكون
ما قبلها مكسورا وكذا ابدل همزة لفظ النسيء في قوله تعالى انما النسيء زيادة
بالياء للعلة المذكورة واذا ابدل ادغم الياء المبدلة من الهمزة في ياء النسيء فيكون
مثقلا اي مشددا والباقون يقرءون بالهمزة وابدل اخرى الهمزتين لكلهم ان
سكنت عزمه كادم اوهلا اي ابدل اخرى الهمزتين اذا كانتا في كلمة ان
سكنت الثانية فالواجب لكل القراء ابدال الهمزة الثانية حرف مد كادم لثقل
اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة والله اعلم بالصواب

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وحرك لورش كل ساكن اخر
صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا اي حرك لورش كل حرف ساكن وقع في اخر

الكلمه

الكلمة بشرط ان يكون صحيحا بشكل حركة الهمز واحذف الهمزة حال كونك طالبا
للتخفيف في جواز النقل ثلث شرائط فاذا انتفى احدها انتفى المشروط
وهو النقل فان كان الحرف المنقول اليه متحركا نحو فيه ايات بينات فلا نقل فيه
وان كان غير واقع في اخر الكلمة نحو قولوا امنا وان كان الحرف غير صحيح فيمتنع
ايضا النقل وان كان الحرف غير صحيح لان المد فيهما جار مجرى الصحيح في قبول
الحركة بخلاف الصور الباقية فالمراد بقوله ساكن اخر صحيح ان يكون صحيحا
او ما يجري مجراه ليدخل المثالان المذكوران في الحد وعن حمزة في الوقف
خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا اي حرك لورش كل حرف
ساكن وقع في اخر الكلمة بشرط ان يكون صحيحا بشكل حركة الهمزة واحذف الهمزة
حال كونك طالبا للتخفيف في جواز النقل ثلث شرائط فاذا انتفى احدها ينتفي
المشروط وهو النقل فان كان الحرف المنقول اليه متحركا نحو فيه ايات بينات
فلا نقل فيه وان كان غير واقع في اخر الكلمة نحو قولوا امنا فكذلك وان كان الحرف
غير صحيح فيمتنع ايضا فيه النقل واما في قوله تعالى اتل وابناء ابني ادم فيجوز
فيهما النقل وان كان الحرف غير صحيح لان حرف المد فيهما جار مجرى الصحيح في قبول
الحركة بخلاف الصور الباقية فالمراد بقوله ساكن اخر صحيح ان يكون صحيحا او
ما يجري مجراه ليدخل المثالان المذكوران في الحد وعن حمزة في الوقف خلف
وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا اي نقل عن حمزة خلاف حال الوقف
الكلمة التي يقبل فيها ورش نقلها بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وتارة
تحقيق الهمزة قوله وعنده اي عند الحرف الساكن روى خلف عن حمزة سكتة لطيفة

وانما اختار السكت لمن عن تحقيق الهمزة فحصل له ثلثة اوجه احدها النقل في حال
الوقف وثانيها السكت في حال الوصل وثالثها عدم السكت فيه وهو رواية خلاد
عنه ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا وشيء
وشيئا لم يزد ولنافع لدى يونس آلآن بالنقل نقلا اى وسكت خلف عن حمزة
في لفظ شيء وشيئا مرفوعا او منصوبا وروى ايضا بعض الرواة كابن غلبون عن حمزة في
لام التعريف السكت نحو الآن قوله وشيء وشيئا لم يزد اى لم يزد خلف على المذكور شيئا
اى السكت مقتصر على لفظ شيء وشيئا فحصل لخلف فيهما السكت مطلقا في الكلمتين
المذكورتين ولخلاد عدم السكت فيهما اى في لفظ شيء وشيئا وفي غيرهما ايضا حسبما
يذكر في البيت الذى قبله وفي لام التعريف نحو الآن حصل لخلاد وجه واحد هو السكت
قوله ولنافع اى نقل عن نافع في لفظ الآن في آيتي سورة يونس النقل اى نقل حركة الهمزة
الثانية في لام التعريف ان ورشا على اصله وقالون انما خالف اصله لان فيه ثقلا
لاجتماع الهمزتين مع لام التعريف فاختار له النقل فافهم هذا المقام كذا [illegible]
الفصيح في عبارة الشارحين مضطربة فيه ونقل عادا الاولى باسكان لامه وتنوينه
بالكسر كاسيه ظللا ونقل بابها القارى لفظ عادا الاولى بكسر التنوين واسكان
لام التعريف فصار عادن الاولى نحو ابت ذبد بن الافضل الكوفيين وابن عامر
كثر المشار اليهم بقوله كاسيه ظللا وانما فعل ذلك للحذر من التقاء الساكنين
قوله كاسيه ظللا اشارة الى ان هذا العمل شايع ذايع في العربية ووجه قوى
ستر عليه حلل الدلايل وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهم والبدء بالاصل
فضلا لقالون والبصرى وهمزة واوه لقالون حال النقل بدء وموصلا

ادغم باقى القراء وهم نافع وابو عمرو ويعقوب تنوين عادا في لام التعريف الاولى بعد نقل حركة الهمزة الى
اللام وحذف الهمزة فيكون من باب ادغام الساكن في المتحرك فقوله وصلهم اى اذا وصل الباقون لفظ
عادا الاولى او وصلها بالاولى ونقلوا عادا فنقلوا حركة الهمزة الى اللام في الحالتين اما في حال
الوصل فليمكن الادغام واما في حال الوقف فلحكاية حال الوصل قوله والبدء بالاصل
فصل اى البدء بغير النقل فيفصل عليه لقالون وابي عمرو لان اصلهما ليس النقل فابتدءا
بالاصل لانهما اذا وقفا على عادا لم يكن لهما احتياج الى النقل لفك الادغام واما عند
الوصل فلا احتياج اليه فاختيار النقل قوله وهمزة واوه لقالون في حال النقل بدء
موصلا اى سوى بدئه او وصله والدليل على ابدال الهمزة واوا قول الشاعر [illegible]
موسى وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله وان كنت معتدا بعارضه فلا اى تبدأ لكل القراء
بهمز الوصل في جميع المواضع المذكورة وان كنت معتبرا بعروض حركة اللام فلا تبدأ به نحو الاولى
بلا همزة اى فان شئت فابدأ بهمزة الوصل على الاصل ولا تقبل بحركة اللام لعروضه وان شئت
فاعتبر النقل وابدأ باللام المتحركة ونقل ردا عن نافع وكتابيه بالاسكان عن ورش اصح
تقبلا اى نقل حركة همزة ردا الى الدال في سورة القصص في قوله تعالى ردا يصدقني عن
نافع واما قوله كتابيه انى ظننت في سورة الحاقة فاسكان الهاء اصح نقلا عن ورش لانه
هاء السكت والاصل فيه السكون لكنه ان نقل حركة الهمزة اليه صار متحركا وهو خلاف الاصل
[illegible] اصح لان النقل ايضا روي عنه

باب وقف حمزة وهشام رحمهما الله على الهمز

وحمزة عند الوقف سهل همزه اذا كان وسطا
او تطرف منزلا اى حمزة عند الوقف سهل همزة اذا وقعت وسطا كيؤمنون او طرفا
كشاء وبنى عبادى قوله او تطرف منزلا اى وقعت طرفا من جهة المنزل وانما فعل ذلك

لان الوقف موضع استراحة ولا يوقف الا بعد ضعف فيتوضح خروج الهمزة كما ينبغي واضافة
الهمزة الى حمزة من باب قول الشاعر اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في
القرائب واعلم ان التسهيل يشمل الابدال وبين بين والنقل فابدله عنه حرف مد
مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا شرع في بيان حكم همزة الساكنة والمتحركة بقوله
فابدله اي ابدل الهمزة عن حمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها حال كونها مسكنا والحال
ايضا ان ما قبله متحرك ولا فرق بين ان تكون الهمزة ساكنا نحو ان نشاء او سكنها القاري
بسبب الوقف عليه وحرك به ما قبله مسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا لما فرغ
عن الهمزة الساكنة المتوسطة شرع في حكم الهمزة المتحركة المتوسطة او المتطرفة بقوله
وحرك اي ما قبل الهمز بحركة الهمز حال كونه ساكنا واسقط الهمز حتى يرجع اللفظ اسهل
مما كان قبله ومثاله في المتوسط مذؤما وموئلا وفي المتطرفة دفء والمرء واعترض عليه
بانه لم ينقل حركة الهمزة الى ما بعده والموجب للنقل جواز ان ينقل الى ما قبله واجيب بانه انما لم
ينقل حركة الهمزة الى ما بعده لئلا يلتبس الابنية نحو قد افلح لو قيل قدافلح والله اعلم سوى انه
من بعد ما الف جرى يسهله مهما توسط مدخلا اي حرك ما قبل الهمزة بحركة الهمزة
اذا كان ما قبله ساكنا سوى الهمزة التي بعد الالف حال كونه جاريا بعد الالف فان همزة
يسهلها بين بين مهما دخلت في وسط الكلمة نحو دعاء وكملائكة فهذه الصورة لا يمكن النقل
لان ما قبل الهمزة الف وهو ليس بقابل للحركة ولو حرك لصار همزة فيجتمع همزتان ويبدله
مهما تطرف مثله ويقصر او يمضي على المد اطولا اي يبدل الهمزة الفا اذا كان في
طرفه قبله الف مثل المد اي يبدل الفا ابدله لان ما قبل الالف متحرك والحاجز غير حصين وبعد
الابدال يقصر بحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين او يبقيهما ويمد طويلا كما

في باب

في باب المد لفقد يدغم فيه الياء والواو مبدلا اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا
اي يدغم حمزة في الهمز الواو والياء حال كون الهمزة مبدلا من حرف من جنس ما قبله اذا
كان الواو والياء زائدتين واقعتين قبل الهمز ليفصل الادغام بين الزوائد والاصلي
نحو خطيئة وقروء فانه ابدل الهمزة في الاول ياء وادغم الياء في الياء وكذا في الثاني بدله
واوا وادغمه وانما فعل ذلك لان الادغام يفصل بين الواو والياء الزائدتين لا
هما اذا كانتا اصليتين يتعين فيهما النقل ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى
فتحه ياء وواوا محولا اي يسمع حمزة الناس الهمز المفتوح بعد الكسر حال كونه مبدلا منه
وبعد الضم واوا مبدلا نحو لئلا ويؤده وانما استعمل لانه لو سهل لقرب الى الالف في
الهمزة مفتوحة فيكون ما قبل الالف مكسورا او مضموما وهو غير صحيح وفي غير هذا
بين بين ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا اي في غير القسمين المذكورين

نحو هيئه وسوه

يسمع حمزة الناس الهمز بين بين ومثله مذهب حمزة يقول هشام في الهمز الذي وقع
في الطرف لانه احق بالتخفيف وانما فعل ذلك لكونه داخلا للطريق التسهيل واعلم ان
غير القسمين المذكورين سبعة اقسام لان الحركات الثلث للهمز تضرب في الحركات الثلث
على قبله فتصير تسعة وقد ذكر قسمين فبقي المفتوح بعد المكسور المفتوح بعد المضموم بقي
لها سبعة اقسام المفتوح بعد المفتوح نحو سأل والمضموم بعد المفتوح رؤف و
المضموم بعد الضمة نحو برؤسكم والمضموم بعد الكسر نحو انبئوني والمكسور بعد المفتوح
نحو بئس والمكسور بعد المضموم نحو سئلوا والمكسور بعد الكسر نحو خاسئين وزيد ياعلى
اظهاره وادغامه ويعض بكسر الهاء الياء محولا كقولك انبئهم ونبئهم وقد
رووا انه بالخط كان مسهلا اي يروي عن حمزة الاظهار والادغام في لفظ رئيا

في قوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا يعني بعد تخفيف الهمزة تقلبها ياء فبعضهم يدغم الياء في
الياء وبعضهم يبقي على حاله لان الابدال عارض فكانه باق وقد روي ايضا عنه في
قوله انبئهم في سورة البقرة ونبئهم في الحجر والقمر كسر الهاء فيهما بسبب الياء لان الهمزة
ساكنة فابدلت ياء وبعد الابدال كسر الهاء لاجل الياء وبعضهم بضم الهاء كما في عليهم
على اصله فكان الهمز مراد ثم قال ورووا انه اي روى بعض اهل الاداء ان حمزة يسهل برسم
خط المصحف كيفما اتفق وفي الياء تلي والواو والحذف رسمه والاخفش بعد الكسر
ذا الضم ابدلا بياء وعنه الواو في عكسه ومن حكى فيهما كالياء وكا
لواو اعضلا اي تبع حمزة فيما رسم في المصحف بالياء ياء نحو من نبائ وفيما رسم
بالواو واوا نحو تفتؤا وفيما ليس لهمزه في الخط صورة مكتوبة بالحذف ثم قال والاخفش اي
ابدل الاخفش الهمزة المضمومة بعد الكسر نحو سنقرئك اي ابدل الهمزة المكسورة بعد
الضمة واوا نحو سئلوا قيل وانما ابدل ولم يسهل لانه لو سهل لقرب الهمزة واوا
ساكنة بعد كسرة في الاول وفي الثاني ياء ساكنة بعد الضمة وهو خارج عن
قانون كلام العرب ثم قال ومن حكى عن الاخفش في الصورتين جعل الهمزة بين
بين اي بين الهمزة والياء فقد اتى بقوله مشكل لان القياس جعل الهمزة بينها و
بين حركتها لا جعلها بينها وبين حركة ما قبلها وقد اعترض على الاخفش في الاول
وعلى المصنف في نسبة قول الاخفش الى الاشكال في الثاني بايرادات واجوبة
وابحاث كثيرة في المطولات ولم اوردها لانها لا تدل على حل الكتاب العربي
التي كتبت بنية المختصر مع التوسع ليسهل الامر على الطالبين ومستهزءون الحذف
فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا اي لفظ مستهزءون اذا اسهل همزة

اتباعا لخط المصحف فطريقه ان يحذف الهمزة ويضم ما قبله كما ناسبه الواو وقيل
بكسر ما قبله ونسب القول الاخير الى الخمول لانه ليس في كلامهم واو ساكنة قبلها
كسرة وكذلك الحكم نحو متكئين كما لمستهزءون وما فيه يلفى واسطا بزوائد دخلن عليه فيه
وجهان اعملا الهمز الذي صحبه في الوسط بسبب دخول زوائد عليه ففيه وجهان
جميلا احدهما التسهيل لانه وقع في الوسط والثاني التحقيق كما في الهمزة المبتدأة
لعدم الاعتداد بالزوائد كما ها ويا واللام والبا ونحوها ولامات
تعريف لمن قد تاملا اي الزوائد في ها في قوله تعالى ها انتم والياء في يا ادم و
اللام في لانتم والباء في بايكم ونحوها ومثل لامات التعريف كالارض والاخرة فان في
جميع هذه الصور يجري فيها الوجهان واشمم ورم فيما سوى متبدل بها حرف
مد واعرف الباب محفلا اي اشمم ورم في جميع مواضع الهمز المخفف الذي وقع
في الطرف الا الذي تبدله حرف مد نحو الباري والملا لانها اذا ابدلت تصير
ساكنا فلا يصح فيه الروم والاشمام لانهما يجريان في المتحرك واما الذي ينقل
حركة الهمزة الى ما قبله او يدغم نحو قروء ودفء فيجري فيهما الروم والاشمام قوله
واعرف عطف على اشمم اي اشمم جميع مواضع التخفيف للهمز الا المواضع المستثنى
منه واعرف باب وقف حمزة وهشام لكونه جمع انواع تحقيق الهمز وتخفيفه وما
واو اصلي تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا يعني ان وقع واو
اصلي ساكن قبل الهمز او ياء نحو شيء وسوءة واستيئس فقد نقل عن بعض اهل الا
داء قلبت الهمزة المتطرفة او المتوسطة ياء في ادغام الياء والواو الساكنين
في الياء والواو المبدلين من الهمزة كما فعل في الف الزائدين وانما قال عن

ع
التجريد

بعض لان الرواية المشهورة عن حمزة نقل حركة الهمزة الى الساكن قبله في الواو
والياء الاصليين وما قبله او الف يحرك طرفا فالبعض بالروم سهلا
يعني اذا وقع همز متطرف ومتوسط ما قبله متحرك او الف حال كون الهمز متحركا
فقد روي عن بعض اهل الاداء التسهيل بين بين مع الروم نحو الباري والملا يعني
لم يبدل بعضهم الهمزة مثله لتعذر الروم والاشمام بل يسهلها ليدخل فيه
الروم والحاصل ان المواضع المستثنى قبل ذلك الروم والاشمام في قوله فما
سوى متبدل فقد نقل عن بعض التسهيل والروم لحمزة ومن له ما قبله مبتدأ
متضمن لمعنى الشرط وقوله فالبعض بالروم سهلا مبتدأ وخبر والجملة خبر الاول
ومن لم يرم واعتد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موغلا يعني
ومن لم يرم في المواضع المذكورة لتخفيف الهمز واعتد سكون الوقف سكونا محضا غير
شائبة الروم فيه والحق ايضا المواضع التي الهمز مضموما او مكسورا بالمفتوح في عدم
الروم فيها فقد شذ موغلا اي مخطيا بعيدا في المواضع المذكورة نحو ما استثناه فقد شذ
مذهبه ذا نائما لانه ثبت عن حمزة الروم والاشمام في المواضع المذكورة الا الذي
استثناه وقول بعض الشارحين نصرة لمن منع الروم في المواضع المذكورة ويمكن
توجيه قوله نادر الروم مطلقا انه بني مذهبه على ان حمزة وقف على الرسم فاسقط
الهمزة التي لا صورة لها في نحو دفء وشيء وسوء ليكون ساكنا لا غاية ما في الباب ان حمزة
لا يروم في المواضع التي وقع عليها مقتضى رسم المصحف في عدم الروم فيها كحكم المواضع
المستثناة في قوله واشمم فيما سوى متبدل الى آخره ولا يلزم من عدم الروم في هذه المواضع
المخصوصة عدم الروم مطلقا كما ذكره الشيخ الجليل الفاضل لمن يمنع الروم مطلقا وفي الهمز

الخفاء وعند غاية يفوق سناه كلما اسود الليلا او في تحقيق الهمز وتخفيفه وجوه
متكثرة اي اقوال متعددة وتخفيفات مذ فيقات بينة وعند نحاة الهمز اي عند
منثرة
النحويين الذين هم نحو امباحث الهمز وفوقها يفوق سناه كلما انهم الليلا اي كثيرا عند
غيرهم اي كلما اشتبهن مباحث الهمز عند من يجهله قواعده ومبانيه فعند النحاة
تحقق ويكشف كشفا تاما البطائف وتحقيقهم مباحثه وضوابطه باب الاظهار و
الادغام اي هذا باب الادغام الصغير الذي اختلف القراء فيه واشتمل على ذكر
اختلافهم وساذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروى وتحملا
يقول اذكر فيه الفاظا تلي تلك الالفاظ حروف وقد ظهر بذلك الادغام والاظهار
عند ائمة القراء والمراد بالالفاظ الحروف المدغم مثل دال اذ وبالحروف التي
تدغم فيها ذال اذ فدونك اذ في بيتها وحروفها وما بالتقيد قد ومد للانعول
بعد
فخذ ذال اذ في بيتها اي محلا الذي وقع فيه وخذ ايضا حروفها المدغم فيها وخذ ايضا
ما ابتكره بعده من الابيات في دال قد ثم قوله تاء ومد للا اي خذ مفيدا اسهل القيام
ذلولا سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من تسمى على سيماه تروق مقبلا يعني يقول
سأسمي القراء اولا وبعد ذكرهم واو الفاصلة وبعد واو الفاصلة تسمو حروف
دال اذ او غيره اي اذكر بعد ذكر اسماء القراء رمزا او اسماء صريحا واو الفاصلة وبعد
واو الفاصلة اذكر الحروف التي تدغم فيها ذال اذ وغيره للقراء الذين ذكرهم
قبل واو الفاصلة على طريقة رائقة مستحسنة مقبلة كما اشار اليه بقوله تروق مقبلا
اعلم ان من عادة الناظم ان يذكر اولا في النظم الحروف المدغم فيها باسمها او بعد ذكر
واو الفاصلة وبعد ذكر اسماء القراء وبعد ذكر الحروف المدغم فيها للقراء

المذكورة على حسب خلافهم بالاظهار والادغام ويتضح ما ذكرته لمن ادنى تامل فى نظمه
ادنى تامل من غير فكر تام وانما ذكروا الفاصلة دفعا للالتباس لانه اذا ذكر اسما
القراء بالرموز وذكر الحروف المدغم فيها ايضا بالرموز فلو لم يات بالواو الفاصلة
لاشتبه الرموز بالحروف وفى دال قد ايضا وتاء مؤنث وفى هل وبل فاقبل
بذهنك اخللا اى كن فى دال قد ايضا على الشرط الذى ذكرته وكذا فى تاء التانيث
وفى لام هل ولام بل واقبل بذهنك اخيلا اى جيلا صادقة اى كن يا ايها القارئ
على الشرط الذى ذكرته واشغل ذهنك واحبسه فى تحصيله واعلم ان فاضلا
اذا اصغيت الذهن وصقلته وحصلت معانيها على النمط المشروط فكانك
فاثبت بجبلة صادقة **ذكر ذال اذ** نعم اذ تمشت زينب صال دلها
سمى جمال واصلا من تواصلا فقد شرع الان فى ذكر ذال اذ والحروف
التى تدغم فيها وتظهر بقوله نعم وقيل نعم تصديق لسؤال سائل يقول هل وعدت
ما ذكرت فقال نعم اذ تمشت والحروف المدغم فيها وهى التاء والزاء والصاد
والدال والسين والجيم نحو اذ تبرء واذ زين واذ صرفنا واذ دخلوا واذ سمعتموه
واذ جعلنا ومعنى البيت مشت زينب موصوفة بغلبة جمالها على غيرها حال كون دل
الجمال حالا لادفعا وحال كونه ايضا واصلا لمن توصل اليه اى عمل الاحلى وسمى لحصول
وقيل زينب اسم نسوة من نسوان الجنة رزقنى الله تعالى فاظهارها اجرى دوا
تسيمها واظهر ريا قوله واصف جلا اى اظهر جميع هذه الحروف قراءة
نافع وابن كثير وعاصم وانما اظهروا لتقارب المخارج واظهار حرف واحد فى
هذه الحروف وهى الجيم قراءة الكسائى وخلاد وانما اظهر لانه فى القرب ليس كسائر

الحروف

الحروف المذكورة وقوله واظهروا الفاصلة وادغم ضنكا واصل تومه در ثرة
وادغم مولى وجده دائم ولا اى ادغم خلف ذال فى التاء والدال والواو فى وا
صل للفصل اى يظهر فى البواقى وادغم ابن ذكوان ذال اذ فى الدال فقط وفى الباقى يظهره
والباقون يدغمون فى الجميع قيل التوم جمع التومة وهى حرزة من الفضة والضنك الضيق
ذكر دال قد وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا
ومقللا بعد الفراغ عن ذال اذ طفق ان يذكر الحروف المدغم فيها دال قد وهى السين
والذال والضاد والظاء والزاء والجيم والصاد والشين نحو قد سمع الله
لقد ذرءنا [illegible] فقد ظلم لقد زينا لقد جاءكم لقد صرفنا قد شغفها ومعنى البيت
قد سحبت زينب ذيلا طويلا ظل الزرنب وهو نبت طيب الرائحة حلية يلمع الذيل حال
كونه موجبا للشوق ومشابها للشى المعلل يعنى كما كان العاشق يشم رائحة الزرنب
اظهر على الزرنب يجر ذيلها حال الحر يعنى ان طيبت ذيلها عند الحرثية طيب رائحة هذا
النبت وهى الزرنب فاظهرها نجمه بدا دلا واضحا وادغم ورش ضرا ظما
وامتلا واظهر جميع هذه الحروف المذكورة عاصم وقالون وابن كثير وادغم ورش
ذال فى حرفين منها وهى الضاد والظاء وفى البواقى يدغم ومعناه اظهر وقد
زينبها بظاهر الدلالة واضح الهداية لعاشق متعطش الى وصالها وادغم ذلك
الهادى تناول كاس وصالها زينب ذلك لعاشق المتعطش فامتلا اى روى
وادغم مرو واكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا اى ادغم ابن
ذكوان دال قد فى اربعة حروف وهى الضاد والذال والزاء والظاء واظهرها البواقى
والكلكل الصدر والصبر الصبر وفى حرف تزينا خلاف ومظهر هشام بصاد حرفيه متحملا

الى حروف تنبيهًا قوله تعالى ولقد زينا في الملك خلاف روى عن ابن ذكوان وهي الادغام والا
ظهار ويظهر هشام دال قد في سورة ص ولقد ظلمك ما لكونه مستحلا لهذه الرواية وضمير
راجع الى هشام رحمه الله **ذكر تاء التانيث** وابدت سنا ثغر صفت زرق
ظلمه جمعن وردا باردا عطر الطلا بعد الفراغ عن بحث دال قد شرع
في بيان تاء التانيث والحروف التي تدغم التاء فيها وهي الستة الثاء والصاد والزاي والظاء
والجيم والسين مثلها نضجت جلودهم كذبت ثمود لهدمت صوامع كلما خبت زدناهم
كانت ظالمة نضجت جلودهم الواو في وردا للفصل ومعناه ان زينب ظهرت ضوء
ثغر صفت كثرة ماء ريقه صحبت تلك لونه باردا معطرا شبيها بالخمر فيها فاظهارها دُرٌّ نمّه
بدور وادغم ورش ظافرا وخولا اي اظهار جميع هذه الحروف قراءة ابن عامر وابن
كثير وقالون وادغم ورش تاء التانيث في الظاء فقط وفي البواقي يظهر والباقون من القراء
يدغمون فيها وقوله ظافرا وخولا منصوبان على الحال في ادغم واظهر كهف وافر سيبه
جوده زكي وفي عصره ومحللا اي اظهر ابن عامر تاء التانيث في ثلثة احرف منها وهي السين
والجيم والزاي ومدح ابن عامر بانه كهف للمتعلمين كالبيت يجيء نفوس كالمات الطمع الزايل
وفي العهد ما لكونه ملاذا للمستفيدين بمنزل ملول اي بانه محط رحال الاماني لاصحاب الفضل
واظهر راويه هشام لهدمت وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا اي اظهر راوي
ابن عامر هشام وهو عطف بيان له تاء التانيث لهدمت صوامع او وجبت جنوبها خلافا لابن
ذكوان فيهما انه تكلم بتمامه ونظمه **ذكر لام هل وبل** الا بل وهل تروي ثنا
ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلا الفراغ عن مباحث تاء التانيث
ولواحقه شرع في مباحث لام هل وبل والحروف التي تدغم لاما فيها وهي التاء والثاء

والظاء

والظاء والواو والسين والنون والفاء والضاد اعلم ان كلام الناظم رحمه الله
يدل على اشتراك هل وبل في هذه الحروف وليس كذلك لان الثاء المثلثة مختصة بهل
كهل ثوب الكفار والتاء والنون مشترك بينهما نحو هل ترى بل تاتيهم هل ننبئكم بل نقذف
بالحق بل مختصة بالبواقي نحو بل ظننتم بل زين بل سولت بل طبع الله بل ضلوا الظعن
الارتحال والسمير الذي يحدث في اخر الليل والطلح التعب فادغمها راو وادغم
فاضل وقور ثناه سر تيما وقد حلا اي ادغم الكسائي جميع الحروف المذكورة
وادغم حمزة لام بل وهل في الفاء والسين والمعنى ادغم فاضل ذو الحلم ثناه سر
قبله تيم وانما قال سر تيما لان حمزة كان من قبيلة تيم وبل في النساء خلاد هم بخلفه
وفي هل ترى الادغام حب وحملا اي لفظ بل في سورة النساء قوله تعالى بل طبع
الله عليها بكفرهم قرء خلاد بالخلاف في الاظهار والادغام وكلاهما مرويان عنه
واما في قوله تعالى هل ترى من فطور فالادغام لابي عمرو بن العلاء محبب مستحسن لانه موجب
للخفة كما اشار اليه بقوله وهل ترى الادغام حب وحملا واظهر لدى واع نبيل
ضمانه وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا اي اظهر هشام النون والظاء
عند لام هل وبل في كل القرآن وكذا في سورة الرعد هل تستوي الظلمات فانه ايضا
يظهرها في الرواية يدغم والباقون يظهرون في الجميع قوله واستوف اي خذ جميع ما ثبت في
بحث الحروف المذكورة ما لكونه لا زاجرا بلفظ اهلا اي خذ بغير تعب ومشقة لانه بيان
في غاية التوضيح وهلا كلمة يزجر بها الخيل **باب اتفاقهم في ادغام اذ و**
قد وتاء التانيث وهل وبل ولا خلف في الادغام اذ ذل ظالم
وقد تيمت دعد وسيما تبتلا لما فرغ عن المواضع المختلف فيها شرع في الاتفا

ودال قد ولام هل وبل شرع في بيان المواضع التي اتفق القراء على الادغام
فيها من ذال اذ واخواته بقوله ولا خلف اي لا خلاف بين القراء في ادغام الذال
في الذال وادغام الذال في الظاء نحو اذ ذهب واذ ظلم ولا خلاف ايضا في ادغام
دال قد في التاء والتاء نحو قد تعلمون وقد دخلوا فقوله رعد ابسم مرعد
الوسيم الحسن الوجه والبسم المتبسم وَقَامَتْ تُرِيْنَا دُمْيَةٌ طِيبٌ وَصْفُهَا وَ
قُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا اي ولا خلاف ايضا في ادغام تاء التانيث
في التاء والثاء نحو ربحت تجارتهم وكذا لا خلاف ايضا في ادغام تاء التانيث في
الدال والطاء ايضا نحو اثقلت دعوا الله وقالت طائفة وكذا لا خلاف
ايضا في ادغام لام قل ولام هل ولام بل في اللام والراء نحو قل لئن اجتمعت وهل
لنا بل لا تكرمون هل راهم بل ران والدمية الصورة من العاج واللبيب العاقل
وَمَا اَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ اِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا اي وما كان من
المثلين اولهما ساكن يدغم في الثاني لكل القراء نحو اينما تكونوا يدرككم الموت
ولا يغتب بعضكم بعضا وامثال ذلك ويستثنى من ذلك الحكم الساكن الذي هو حرف
مد نحو قالوا واقبلوا واووا ونصروا ولعل العلة لعدم الادغام فيهما وقوع الحاجز
بين المثلين باب حروف قربت مخارجها انما افرد بالذكر وان كان
حكم هذا الحكم الذي قبله في كونهما ادغام حروف قربت مخارجها لان المذكور قبله
ادغام حرف في الحرف مثل لام هل وغيره وهنا ادغام حرف واحد في حرف واحد
وَاِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِدًا وَلَا
اي ادغام الباء المجزومة في الفاء قراءة خلاد والكسائي وابو عمرو نحو اذهب فمن

حيث

حيث جاء في القرآن وخير الخلاد في قوله تعالى ومن لم يتب فاولئك في سورة الاحزاب بين
الادغام وتركه وعلة الادغام تقارب الحرفين في المخرج وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ
سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعُوا وَشَذَّ تَثَقُّلَا اي ادغم ابو الحارث عن الكسائي
لام يفعل حال كونه مجزوما في ذال ذلك في قوله تعالى ومن يفعل وهو في القرآن في ستة مواضع
وادغم الكسائي الفاء المجزومة في الباء نحو نخسف بهم قوله راعوا اي راقبوا وشذ
تثقلا اي شذ ادغام هذين الحرفين عند ائمة النحو اي انهم يلتفتون الى الضعف و
ضمير جزمه يرجع الى يفعل لفظا وهو مقدم في المعنى وَعُذْتُ عَلَى اِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا
شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَاُورِثْتُمُوا حَلَا لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَا
صْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا اي ادغام لفظ عذت اي ادغام الدال او الذال
في التاء في عذت في لفظ عذت ولفظ نبذتها في قراءة حمزة والكسائي وابي عمرو وادغام
الثاء في التاء في قوله اورثتموا قراءة المذكورين مع هشام لم اعرف لتكرار الرمز في
قوله حلا وشرعه فائدة وانما ادغم لانها كثيرة الحروف متثقل عند التلفظ على اللسان
وكذا ادغام المجزوم في اللام نحو اصبر لحكم ربك قراءة الدوري عن ابي عمرو بن علا الخلاف
عنه اي الاظهار مروي عنه ايضا واما السوسي فيدغم بلا خلاف ويذبلا اسم جبل مرتفع ياسين
اَظْهِرْ عَمْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا اي نون يس اظهر
في واو القرآن لحفص وابن كثير وابي عمرو وقيل انها من علة الحروف التي حقها ان يوقف
عليها بالسكون قوله ونون اي يظهر لفظ نون والقلم وعن ورش خلاف فتارة يظهر و
تارة يدغم وقوله خلا اي مضى ذلك الخلاف بين الائمة المتقدمين من القراء
وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا اي اظهار

لفظ صاد في سورة مريم عند الذال قراءة نافع وابن كثير وعاصم وادغم قيد بصاد مريم
لانه لا خلاف في صاد والقرآن وكذا اظهار الدال عند الثاء في قوله تعالى ومن يرد
ثواب الدنيا واظهار الثاء في لبثت ولبثتم قراءة المذكورين والباقون يقرؤن بالادغام
وَطسٓ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشِرْ دَغْفَلَا اى اظهار
نون طس عند الميم لحمزة وهي سورة الشعراء والقصص سوى سورة النمل وكذا اظهر
لفظ اتخذتم واخذتم في الجميع واحدة في الافراد لحفص وابن كثير وادغم للباقين وقوله
عاشر دغفلا اي عاش لا اضطراد عيشا واسعا فاسند العيش الى الاظهار مجازا واشار به
بطيب العيش لانه الاصل وَفِي ارْكَبْ هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ
لَهُ دَارُ جُهَّلَا اى اظهر الباء عند الميم في قوله تعالى اركب معنا للبزي وقالون
وخلاد ومخلفهم اى الخلاف عنهم ايضا مروى وهو الادغام وادغم لابن عامر وخلف
وورش بلا خلاف بقوله كما ضاع جاء وقراءة الباقين بالادغام لتقارب المخرج و
قوله يلهث له دار جهلا اى اظهر الثاء عند الذال لهشام وابن كثير وورش والباقون يقرؤن
بالادغام وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَ
مُوَبَّلَا اى نقل عن قالون في يلهث ذلك الخلاف فتارة يظهر وتارة يدغم ثم قال بالا
ظهار لفظ يعذب من يشاء في سورة البقرة لابن كثير والادغام ايضا لان الخلاف
مروي عنه واما قراءة ورش فبالاظهار بلا خلاف وقراءة الباقين بالادغام الا
عاصما وابن عامر فانهما يرفعان الباء فعلى هذا انصرف من المظهرين باب احكام نون
الساكنة والتنوين وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ ادْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ
فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا اى كل القراء ادغموا التنوين والنون في اللام والراء ليجملا

اللام

اللام والراء نحو من لدنه ومن ربهم غفور رحيم وانما ادغم لقرب المخارج ولم ياتوا بالغنة
لانهما في شدة التماثل كالمثلين فاذا ادغم المثلان لا يؤتى بالغنة فاعطي للام والراء
مع النون والتنوين حكم المثلين وَكُلٌّ بِيَنْمُو ادْغَمُوا مَعْ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا
خَلَفٌ تَلَا اى كل القراء اتفقوا على ادغام التنوين والنون الساكنة في حروف ينمو
هي الياء والنون والميم والواو مع الغنة نحو ان يشاء من نور توبة نصوحا وكل
دابة من ماء ومن وال وثيابك والبكار وادغم خلف النون والتنوين في الواو والياء
بدون الغنة اما الغنة فلان قرب المخرج في الحروف المذكورة اقوى من اللام والراء فحصل
الغنة فيهما واما عدم الغنة في الواو والياء فلان الادغام يصير المدغم والمدغم فيه كالشيء الواحد
فكان التنوين والنون الساكنين صارتا مع الواو والياء كالمثلين فلا يدخل فيهما الغنة كما في اللام
والراء وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ اظْهِرْ بِكِلْمَةٍ مَخَافَةَ اشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ اثْقَلَا وَعِنْدَ حُرُوفِ
الْحَلْقِ لِلْكُلِّ اظْهِرَا أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا اى اظهر لكل القراء التنوين و
النون الساكنة عند الواو والياء في كلمة صنوان وقنوان ودنيا لانه لو ادغم لا
شبه المضاعف فترك الادغام مخافة ذلك ثم قال بكلمة اى اذا كانتا مع الواو والياء في
كلمة واحدة بخلاف الكلمتين نحو من وال فانه يجوز الادغام لعدم الاشتباه واظهر ايضا التنوين
والنون الساكنة اذا التقيا حروف الحلق وهي ستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين و
الخاء لبعد المخرج وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَاخْفِيَا عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا اى قلب
التنوين والنون الساكنة ميما اذا كانتا واقعتين لدى الباء نحو هنيئا بما كانوا ان بورك
لبعد المخرج عنهما فقلبتا ميما للاتحاد في المخرج قوله واخفيا اى التنوين والنون مع
الغنة عند بواقي الحروف اى التنوين والنون الساكنة اى اخفيا في غير حروف يرملون

وغير حروف الحلق وغير الياء كما اشار اليه بقوله عند البواقي وانما امر للبواقي بالاخفاء
دون الادغام والاظهار لانها لم تقرب من حروف يرملون وحروف الحلق لانها في قوة المخرج لكن تكون حروف
يرملون حتى يدغم ولا في البعد مثل حروف الحلق كي يجب فيها الاظهار بل الحروف الباقية
متوسطة بينهما في القرب والبعد فاعطى لها الاخفاء مع الغنة والله تعالى اعلم بحقيقة
الحال **باب الفتح والامالة وبين اللفظين** ذكر ابن الحاجب رحمه الله ان الامالة
هي ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة اي تقصد بالفتحة نحو الكسرة وهي اما لمناسبة ياء او كسرة والفتح ضد
الامالة وهو الاصل وهي لغة الحجاز وبني تميم وحمزة منهم والكسائي بعده اما لا ذوات
الياء حيث تاصلا اي حمزة من القراء والكسائي بعده اما لا الفات ذوات الياء
حيث تاصل الياء والمراد بالفات ذوات الياء الالفات المنقلبة عن الياء وهذه
الالفات قد تنقطع عن الفعل كما في سائر لام الفعل نحو هدى واحترز بذوات الياء
عن ذوات الواو نحو عفا فان حمزة لا يميلها وانما ذكر الكسائي بعده لانه اخذ الامالة عن
حمزة وتثنية الاسماء تكشفها ان رددت اليك الفعل صادفت منهلا بقوله
وان كانت هذه الالفات واقعة في الاسماء واردت ان تعرفها من ذوات الياء فاذا
ثنيتها فقد كشف عليك انها من ذوات الياء نحو فتى فتيان بخلاف نحو عصى فانه عصوان
وان كانت الالفات في الافعال فان رددت الى نفسك رددت مورد الكشف اي تكشف
انها من ذوات الياء نحو هديت وسريت وامثاله هدى واشتراه والهوى هديهم و
في الف التانيث في الكل تستعد ان بيبن امثله القاعدة فقال هدى وامثلة الالف المذكور
الذي يقع في الفعل عينا اللين نحو هدى واشترى ومثله التي في الاسماء ايضا عينا اللين وهما
الهوى والهدى فانه اذا رددت في الاولين الفعل الى نفسك لقلت هديت واشتريت في

الاخرين ان ثنيت لقلت هويان وهديان فعلم من ذلك ان الالف منقلبة
عن الياء ثم قال وفي الف التانيث اي يميل حمزة والكسائي جميع الفات التانيث
وبينها بقوله وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فعالى
فحصلا اي كيف جرت فعلى اي على اي حركة بالضم والفتح او بالكسر نحو التقوى
والسلوى والذكرى والشعرى نفيها وجودها اي فيها وجود الف التانيث
واما فعالى اذا كانت مضمومة او مفتوحة فحصل الامالة نحو اسارى ونصارى
وفي اسم في الاستفهام انى وفي متى معا وعسى ايضا امالا وقل بلى اي امال حمزة
والكسائي في اسم مستعمل في الاستفهام نحو انى اذا كان بمعنى كيف لانه على صيغة فعلى وان
كان من غير ذوات الياء وكذا في متى لانه لو سمي به لقيل متيان وكذا في عسى المراد
في الذكر ان كان داخلا فيما مر لانه غير منصرف وكذا لفظ بلى في الايجاب لانه قائم
معناه الفعل في الهدى زيد بلى فقلت بلى فقوله معا مما العز اي ومتى قال شارح اختلف
ومن سوى عيسى ويحيى فقيل هم اسماء اعجمية غير منصرفة للعجمة والعلمية وهو الاظهر وقيل
هذا لا يكون لها اشتقاق ولم يكن الفها للتانيث عند الكوفيين والقراء المحققون
بعضا وقيل باعتبار المناسبة اللفظية لا الحقيقية فامال الحمزة والكسائي بغير لابي
عمرو بين اللفظين على ما سياتي من اصله وفي ذلك قيل فيهما غير ذلك لا شيء وهو الحق هادئا
وما رسموا بالياء غير لدى وما زكى والى من بعد حتى وقل على اي كل كلمة
رسمت بالياء نحو فتى ويحيى وامثالها فانه امالا الا لدى وزكى والى من بعد لفظ حتى وعلى
فانها وان كانت مرسومة بالياء فلا تمال لها اما في زكى فلان الاصل الواو واما في لدى
فلانه لا اصل لها مع ان رسمها مع بالالف وفي اخرها الياء واما في الحرف فلانها غير مشتقات

ولا اصل لها وكل ثلاثي يزيد فانه ممال كزكاها وانجى مع ابتلى اي كل
ثلاثي يزيد فيه حرف فانه ممال عندهما كزكاها وكانجاه الله وابتلى ابرهيم لان الثلاثي
المزيد فيه اذا رددت فيه الفعل الى نفسك صار من ذوات الياء فحصل موجب الامالة
ولكن احيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا لكن استثنى من قوله
كل ثلاثي اي لفظ احيا اذا كان بعد الواو نحو امات واحيا اماله حمزة والكسائي وفيما
سواه اي سوى الذي وقع بعد الواو نحو احياكم واحياهم فانه تفرد الكسائي بالامالة فيه ولعل
حمزة انما فصل ذلك جمعا بين اللغتين اعلم ان لفظ احيا اذا رددت الفعل الى نفسك فتح
الموجب للامالة ورؤياي والرؤيا ومرضات كيفما اتى وخطايا مثله متقبلا اي لفظ
رءياي والرؤيا ولفظ مرضات على اي وجه اتى مجرورا او منصوبا وكذا لفظ خطايا اي
خطاياهم وخطاياكم امال الكسائي الجميع منفردا به ولعل علة الامالة ان الفاتها بدل
عن الياء في الاصل ومحياهم ايضا وحق تقاته وفي قد هداني ليس امرك مشكلا اي
ميل الكسائي لفظ محياهم في الجاثية وحق تقاته في آل عمران اتباعا للنقل وكذا امال لفظ
قد هداني في الانعام ثم قال ليس امرك مشكلا اي ليس امر الامالة مشكلا لان الالف منقلبة عن
الياء وفي الكهف انساني ومن قبل جاء من عصاني واوصاني بمريم يجتلى اي لفظ انسانيه
في سورة الكهف ومن قبل سورة الكهف لفظ من عصاني في سورة ابرهيم وكذا لفظ واوصاني
بالصلوة في مريم امالها الكسائي منفردا به وفيها وفي طس آتاني الذي اذعت به حتى تضوع
مندلا اي في مريم وطس لفظ آتاني اما الاول كقوله تعالى آتاني الكتاب وفي الثاني فما آتاني الله
تفرد الكسائي بامالتهما ومعنى تضوع اي انتشر [illegible] الى ان تضوع [illegible] شبه المندل بالطيب
وهو العود وهو الرطب الهندي وحرف تلاها مع طحاها وفي سجى وحرف دحاها وهي با

لواو

بالواو تبتلى اي حرف تلاها مع طحاها في الشمس وحرف سجى في الضحى ودحاها في النازعات امال
الكسائي الجميع لانها ذوات الواو اي انما امال هذه الالفات لانها منقلبة عن الواو عند الا
بتداء اي عند الاختبار واما ضحاها والضحى والربو مع القوى فامالاها وبا
لواو تختلا اي لفظ ضحاها بغير الالف واللام ولفظ الضحى بهما ولفظ الربوا والقوى فا
مال حمزة والكسائي الفاتها وان كانت منقلبة عن الواو لان الالفات التي هي من ذوات
الواو مضموما فاؤها او مكسورا فامالها الكوفيون وان كانت منقلبة عن الواو ورؤ
ياك مع مثواي عنه لحفصهم ومحياي مشكاة هداي قد انجلا اي لفظ رؤياك
مضافا الى الكاف ومثواي الى ياء المتكلم فهذا نقل الحفص لدوري عن الكسائي الامالة فيهما
وكذا في محياي في الانعام ومشكوة في النور وهداي في البقرة وطه امالها الحفص الدوري
واما ابو الحارث ففتح في الجميع اتباعا للنقل ومما امالاه اواخر آي ما بطه وآي
النجم كي تتعدلا وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى وفي اقرأ وفي والنازعات
تميلا ومن تحتها ثم القيامة ثم في المعارج يا منهال افلحت منهلا اي من المواضع
التي امالها حمزة والكسائي معا اواخر الاي التي في طه والنجم وسبح باسم ربك والليل و
الضحى واقرأ ومن تحت النازعات وهي عبس ثم لا اقسم وفي المعارج وهي سأل سائل
قوله يا منهال اي يا عالم العزيز الفضل والنفع افلحت في حال كونك منهلا اي فيا ضامنا
كثير العلم فاعلم ان الامالة شاملة الجميع الاي التي في سورة النجم والاعلى والليل والضحى وفي
البواقي تشمل بعضها دون بعض رمى صحبة اعمى في الاسراء ثانيا سوى وسدى
في الوقف عنهم تسبلا اي لفظ رمى في قوله تعالى ولكن الله رمى ولفظ اعمى في الاسراء
حال كونه ثانيا قرأهما بالامالة حمزة والكسائي وابو بكر ولفظ سوى في سورة طه

في قوله تعالى كما تسوى بفظ سدى في سورة القيمة وهو ان يترك سدى اى مشمر غيرهما الا
مالة انما تجد بها في حال الوقف لانه في حال الوصل لا يمكن الامالة لوجود التنوين وراء
ترى فاز في شعرائه واعمى في الاسرى حكم صحبة اولا اى امالة لفظ ترى في تراءى
الجمعان في شعراء قراءة حمزة وانما امال الراء لاجل امالة الهمزة اذا وقف على
لفظ تراءى بخلاف الوصل فانه لا يميل وكذا لفظ اعمى في سورة الاسرى اولا امالة
ابن عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي وانما لم يميل الثاني لان الاول افعل الصفة و
الثاني افعل التفضيل وهذا الفرق مع انه تحكم محض في غاية الضعف وما بعد راء
شاع حكم وحفصهم يوالى بمجريها وفي هود انزلا اى الالفات التي تقع بعد الراء
امالة حمزة والكسائي وابو عمرو وحفص عن عاصم يوافقهم في لفظ مجريها في قوله بسم الله
مجريها ومرسيها اتباعا للاثر ومثال الالفات بعد الراء نحو ذكرى وبشرى وترى
واشباهها قوله شاع حكما اى عم حكم الامالة في المذكورات نأى شرع يمن
باختلاف وشعبة في الاسرى وهم والنون ضوء سنا تلا اى امالة الف
نأى قراءة مدلول شرع يمن باختلاف عنه وانما اما لوهما لان الفها منقلبة
عن الياء وامال شعبة الف نأى في سورة الاسرى وكذا امال النون من نأى
في الموضعين خلف عن حمزة وابو الحارث والدوري عن الكسائي متبعين للالف
الممالة بعدها اناه له شاف وقل اوهما وكلاهما شفا ولكسر اوليا تميلا اى
امالة الف اناه في سورة الاحزاب قراءة هشام وحمزة والكسائي وكذا امالة ا
كلا في الاسرى في قوله تعالى واما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما قراءة
حمزة والكسائي وموجب الامالة كسر الهمزة في اناه والنون غير معتد حاجزا وامالة

كلاهما

كلاهما لكسر الكاف وقيل الموجب في اناه اصالة الياء لان الفه منقلبة عن الياء لانه
من انى يانى وكذا الف كلا اذا سمي به وثني وذو الراء ورش بين بين وفي اراكهم
وذوات الياء له الخلف جملا اى امال ورش الالفات التي وقعت بعد
الراء اى بين الفتح والامالة وكذا في لفظ اراكهم وكذا في ذوات الياء اى الالفات
المنقلبة عن الياء اما الفواصل لورش امالة بين بين دون فتحها اتباعا للاثر و
لكن رؤوس الاى قد قل فتحها له غير ما فيها فاحضر مكملا لكن اسند الغرض له
ذوات الياء له الخلف جملا بيان اخر الابيات المذكورة قد قل فتحها لورش اى
يميلها بين بين لكون الاى موافقة غير الاى التي فيها هاء المؤنث نحو ضحاها و
بناها فانها فتحها ولا يميل اصلا لان التوافق يحصل بعدم الامالة قوله فاحضر مكملا اى
فاحضر رجلا كاملا لتكمل هذا العلم اعلم ان في اى السور المذكورة مواضعها تقع
فيها الراء نحو الكبرى والذكرى فان ورشا اما لها بين بين لقوله وذو الراء ورش بين
بين الى اخره وكيف اتت فعلى وآخر آى ما تقدم للبصري سوى راهما اعتلا وعلى
حركة سواء كان مضموم الفاء نحو حسنى ومكسور الفاء نحو عيسى او مفتوح الفاء نحو
دعوى فانها امالة للبصري وكذا الاخر الاى لسور المذكورة امالة له سوى من وزن
فعلى التي في اخرها راء نحو رسلنا تترى وما رب حرى فانها ما امال له امالة له قوله اعتلا
اى اعتلا الراء بالامالة التامة واعلم ان ابا عمرو يميل بين بين في موزون فعلى اي
حركة كانت للعطف على قوله وذو الراء ورش بين بين والامالة التامة في
الالفات الواقعة بعد الراء منهم من قوله وما بعد راء شاع حكما وبا وبلى ابى
وياحسرتى طوى وعن غيره قسها ويا اسفى العلا اى نقل عن الدوري في لفظ

نقل عن ورش خلاف في بين بالنوعيه
وا في الالفات المنقلبة عن الياء
صح

الفات بعد

باحسن نحو معطونا انه اماله بين بين عن غير الدوري عنهما اي قرا كلمات المذكورة
الى اصولهم فان حمزة والكسائي اما لا اماله تامة وورش بين بين والباقون بالفتح واعلم ان
باسقاط ما قبله لان الفتح اختاره غير الدوري وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضٍ أَمِلْ
خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ
ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ
صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ اي كيف الثلاثي حال كونه ماضيا سواء كان متصلا
بتاء التانيث اولا اماله حمزة غير لفظة زاغت فانه وان كان ماضيا لا يميله اتباعا للاثر
ثم عدد لفظ الماضي بقوله امل خاف خافوا طاب ضاقت فتجملا واحترز بقوله بماض
عما اذا كان مضارعا نحو يخافون ربهم اذ الفات المضارع لا ينقلب ياء بخلاف الماضي
فانها في جميع الالفاظ المذكورة تنقلب ياء الا في نحو خاف فانه وان كانت الفه لا ينقلب
ياء الا انه اذا اسند الفعل الى نفسه يصير الخاء مكسورة فلاجل مناسبة الكسرة اميل
ثم قال وجاء ابن ذكوان اي اميل لابن ذكوان لفظ جاء وشاء وكذا اميل له فزادهم
الله مرضا في غير اي في لفظ غير فزادهم الذي وقع اولا فقد نقل الخلاف عنه اي
الفتح والاماله في قوله وقد صحبة بل ران اي قل يا ايها المتعلم الفاظ بل ران بالاماله لحمزة
والكسائي وابي بكر لان الفه منقلبة عن الياء واصحب شخصا زكيا معدلا لفلاح الفضل في
هذا العلم وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ اي
وفي الفات وقعن قبل راء متطرفة مكسورة امل للاخذ عن الكسائي وابي عمرو واحترز بقوله
عن الراء المتطرفة عما وقع متوسطا نحو نمارق واحترز بالكسر عما وقع مفتوحا نحو ان
نار جهنم فانها مع انها واقعة في الطرف كانت مفتوحة كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ

الحمار مع

بعد الفراغ عن حكم الراء المتطرفة شرع في تعداد الامثلة بقوله كابصارهم وقوله
مثالين مضافين احدهما مضاف الى ضمير الغائب والاخر الى الخطاب وهو حمارك ومثالين
مجردين عن الاضافة وهما الدار والحمار ومثالا واحدا للجمع وهو الكفار فقوله واقتس
اي قس ما هو غير المذكور لتغلب في العلم وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى
مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ والجار
اي ومن المواضع التي يميلها ابو عمرو والدوري لفظي كافرين والكافرين اذا كانا
بياء لانه قوي موجب الاماله وهو كسر الفاء والراء والياء ولفظ هار اماله
ابن ذكوان بخلاف عنه واما ابو بكر وابو عمرو وقالون يميلونه بلا خلاف ولفظ
جبارين ولفظ الجار اماله الدوري في قوله وورش جميع الباب اي ان ورشا يميل
جميع الباب من قوله وفي الفات الخ بين بين كما اشار بقوله وورش جميع الباب كان
مقللا وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ وَمَعْهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلاَ اي
هذان اللفظان وهما الجبارين والجار نقل عن ورش الاختلاف فابن غلبون يرى
الفتح له وغيره يرى الاماله واما بين بين حمزة في لفظ البوار والقهار متفقا مع
ورش وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالاَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلاَ اي امالة
كلمة ذات الرائين امالة محضة بشرط ان تكون الراء المتطرفة مكسورة
ابي عمرو والكسائي وذلك كلفظ الابرار القرار بخلاف ان الابرار فان الراء مفتوحة
واما امالة بين بين في الكلمتين المذكورتين وما هو حكمها فقراءة ورش وحمزة
وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ اي امال
لفظ انصاري الى الله في ال عمران والصف امالة تامة قراءة الدوري كذا

وكذا لفظ وسارعوا الى مغفرة من ربكم ولفظ نسارع لهم ولفظ البارئ عن هو الله
الخالق البارئ ولفظ بارئكم في سورة البقرة ملاها الدوري بالامالة المحضة
واضجاع مبتدأ ونمّ خبره ولفظ تميم يشعر بان الامالة لغة بني تميم وأدا
نهم طغيانهم ويسارعون آذاننا عنه الجوار تمثلا اي وكذا امال
الدوري لفظ طغيانهم ويسارعون وآذاننا والجوار ولما موجب الامالة
في طغيانهم وآذاننا فلأن ما بعد الالفات مكسورة واما في يسارعون والجوار
فلاجل الراء المكسورة فيهما يواري اواري في العقود بخلفه ضعافا وحرفا
النمل آتيك قولا بخلفه ضمناه مشارب لامع وآنية في هل اتاك لاعدلا
اي امال الدوري يواري في المائدة امالة محضة بالخلف اي الفتح عنه مروي
وكذا امال ضعافا مع حرفي آتيك لوقوعهما في النمل وهما انا آتيك به قبل ان تقوم
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك بالخلف اي الفتح عنه مروي ايضا واما
خلف فاما لها بلا خلاف امالة محضة ومشارب مع آنية في هل اتاك فا
مالها هشام كما اشار اليه بقوله مشارب لامع فاعلم ان موجب الامالة في ضعافا كسر
الضاد وفي آتيك آنية فكسر الهمزة لا الف في الكافرين عابدون عابد وخلفهم
في الناس في الجر حصلا اي امال هشام في سورة الكافرين لفظ عابدون
في الموضعين وعابد في موضع واحد قوله خلفهم اي جرى الخلاف بين اهل الاداء
لابي عمرو في الناس المجرور فنقل صاحب التيسير عنه الامالة ونقل مكي الفتح
حمارك والمحراب اكراههن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا اي امال
في البقرة وكمثل الحمار في الجمعة ومن بعد اكراههن في النور وفي المحراب الاكرام

ثم وهن ولفظ عمران اما لها ابن ذكوان والعلل ظاهرة لمن تامل فيها وكل بخلف
لابن ذكوان غير ما بجر من المحراب فاعلم لتعملا اي نقل الخلاف في كل الالفاظ المذكورة
عن ابن ذكوان الا في المحراب المجرور فان فيها الامالة فقط وفي البواقي ثبت عنه الوجهان
لانه اذا كان مجرورا قوي موجب الامالة فاعلم بها المتعلق به ولا يمنع الاسكان في
الوقف عارضا امالة ما للكسر في الوصل ميلا اي لا يمنع الاسكان في الوقف حال كونه
عارضا امالة الكلمة التي في حال الوصل يمال لاجل الكسر نحو كتاب الابرار فانه اذا
وقف عليه زال موجب الامالة وهو الكسر لكن لا اعتداد بالوقف فيما كان في حال
الوصل وقبل سكون الوقف عما في اصولهم وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلى كموسى
الهدى عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا اي فهما
القارئ على الف في قبل حرف ساكن لم يمكن امالتها في حال الوصل عما تقرر في اصول القراء
اي اقرء بالامالة المحضة لمن مذهبه هو وقراءة بين بين لمن مذهبه هو واقرء بالفتح
لمن اختاره والالفاظ التي وقعت قبلها راء فقد نقل فيها الخلاف عن السوسي فصاحب
التيسير نقل عنه الامالة وغيره عدمها ثم مثل المذكور بقوله آتينا موسى الهدى وآتينا
عيسى ابن مريم البينات والقرى التي والذكرى الدار هنا مثالا لان للالف الواقعة بعد الراء وقد فخموا
التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا مسمى ومولى رفعه مع جره
ومنصوبه غزى وتترى تزيلا اي كل الف تمنع امالته في حال الوصل بسبب ساكن
وهو التنوين فقد فخم قوم في حال الوقف لان الالف عوض من التنوين فكما ان التنوين
مانع للامالة فكذا المعوض عنه وقوم يميلون لان مانع الامالة هو التنوين فاذا زال
بقي الالف قابلة للامالة فيمال لان الالف اصلية لا مبدلة وتفخيمهم اي تفخيم الالف

وقفا

النصب يمكن ان يقال الالف بدل من التنوين بخلاف حال الرفع والجر فانه ثم

في حال النصب جمع اسما لا قبل لان في حال الالف فيهما البدل من التنوين فيمال فيهما
دون حال النصب هذا الحكم محض لانه يمكن ان يقال ان الالف في حال الرفع والجر ايضا
بدل من التنوين ثم مثل المذكور بقوله مسمى ومولى اي من امثلة المرفوع والمجرور
مسمى ومولى لان كليهما في القران وقعا مجرورا ومرفوعا نحو واجل مسمى لا يغني مولى عن مولى
والى اجل مسمى وامثلة المنصوب غزى في قوله تعالى او كانوا غزى وسدى في قوله تعالى ارسلنا
تترى ومعنى تزيل تظهر

باب مذهب الكسائي في امالة هاء التانيث في الوقف

هي الهاء التي تكون في الاصل تاء نحو نعمة ورحمة فيخرج عن ذلك هاء السكت
وهاء الكناية. وفي هاء تانيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا
اي في هاء التانيث الموقوف عليها اي يصير هاء بسبب الوقف امال الكسائي في الهاء و
الحرف الذي قبلها غير عشر حروف فانه اذا وقع قبلها واحد من الحروف الذي نذكره بعد
فلا يمال فقوله قبلها صفة محذوف معطوف على قوله في هاء التانيث الموقوف وغير
استثناء من الموصوف المحذوف ليعدل تعليل لفعل مقدر دل عليه قوله غير عشر اي
غير الحروف المذكورة بعد فان الكسائي يفتح الهاء مع ما قبله للتناسب الفتح الحرف
الذي قبله وامثلة المذكورة قوله تعالى فرجة كاملة وامثالها. ويجمعها حق
ضغاط عص خظا واكهر بعد الياء يسكن ميلا او الكسر والاسكان ليس
بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا لعبره مائه وجهه وليكه وبعضهم
سوى الف عند الكسائي ميلا اي يجمع الحروف المذكورة التي استثناها هذه الكلمات
المذكورة وهي حق ضغاط عص خظا والمعنى جلب الاذلال والتعذيب
عامر سمن في اكل الحرام والمعصية والضغاط جمع ضغطة وهي بمعنى الاذلال والعصى

بعض

بمعنى العاصي والخظاء السمين قوله واكهر اي حروف اكهر وهي الهمزة والكاف والهاء و
الراء اذا وقعت بعد الياء الساكنة او بعد الكسر مثل الكسائي اي حروف اكهر مع تاء
التانيث امثلته مائة والايكة وكسرة الهاء بعد الياء الساكنة في القران العظيم
غير واقع وكذا خطيئة والملائكة وفاكهة والآخرة في الحروف الواقعة بعد الكسرة قوله
والاسكان ليس بحاجز يعني اذا وقع حرف ساكن بين حروف اكهر والكسرة التي قبلها فهو ليس بحاجز
حصين مانع عن الامالة نحو لعبرة قوله ويضعف اي يضعف امالة حروف اكهر اذا وقعت
بعد الفتح والضم نحو النشأة الاولى وشركة وسفاهة وبررة في الحروف الواقعة
بعد الفتح والتي بعد الضم نحو محشورة وانما لا يمال للكسائي الحروف الواقعة بعد الفتح
والضم لعدم تناسبها الامالة بخلاف ما اذا كان قبلها ياء ساكنة او كسرة فا
نهما موجبان للامالة مع حصول التناسب بينهما وبين الامالة ويضعف عطف على
قوله ويجمعها وهما جملتان فعليتان وينتصب ارجلا بالتمييز قوله لعبره مائه ووجهه وليكه
اثنان منها هو مائه ووجهه لما كان بين الحروف المذكورة وبين الكسرة التي بعدها
ساكن واثنان لما لم يكن بينهما حاجز ثم قال وبعضهم اي بعض اهل الاداء واما امالة
للكسائي الهاء الواقعة مع الحروف التي من حروف اكهر قبلها سوى الالف الواقعة
قبلها فانه لا يمال لانه اذا اميل الالف لم يحصل امالة الهاء بخلاف الصوت في جميع الصورة
المذكورة غيرها فانه يمكن امالة الهاء مع الحروف التي قبله وهذا اختيار بعض اهل
الاداء واما صاحب التيسير فقد صرح بالامالة للكسائي في جميع الصور المذكورة سوى الالف
من غير استثناء

باب مذاهبهم في الراءات

ورقق ورش كل راء
وقبلها مسكنة ياء او الكسر موصلا اي رقق ورش كل راء في الحال ان قبلها

يا مسكنة او الكسر حال كون الكسر موصلا بالراء يعني امال ورش بين بين كل راء وقعت
بعد ياء ساكنة او كسرة متصلة بها في نحو خبير المغصوب والمغيرة والاخرة لمناسبة الامالة
الياء او الكسر واحترز بقوله او الكسر موصلا عما اذا كانت الكسرة منفصلة من الراء
نحو بربهم فانه لا يرقق لان الجار حرف منفصل عن المجرور بخلاف الاخرة فانه متصلة بالراء
وقوله مسكنة حال من الياء مفعلا عاذي الحال والعامل فيهما متعلق الظرف في قبلها
ولم يوصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء سوى الخاء فكملا اي لم يرقق
ورش في المذكور فصلا ساكنا سوى حرف الاستعلاء فانه يرقق فصلا سوى الخاء فانه وان
كان من حرف الاستعلاء يعد فصلا ساكنا يعني اذا وقع بين الراء والكسرة التي قبله حرف من
حروف الاستعلاء نحو قطرا وفطرة ونحوهما فان ورشا لا يرقق الراء لان الاطباق حرف الاستعلاء
يمنع الامالة في الراء بخلاف الخاء فانه وان كان فيه استعلاء لكن لا اطباق فيها مع
انها حرف مهموسة تضعف الاعتماد على مخرجه وهي موجب الامالة فلذلك الامالة فقوله
سوى حرف الاستعلاء استثناء من ساكنا فيجوز فيه الرفع على البدلية المستثنى منه مذكور
والكلام منفي ويجوز ايضا النصب على الاستثناء المفعول وقوله فكملا اي ورش اختار في الراء التي
قبل كسرة وتفخيمها في الاعجمي وفي ارم وتكررها حتى يرى متعدلا اي فخم ورش الراء التي
في اسم اعجمي كابراهيم وعمران وفي الراء المكررة وكذا لفظ ارم من رحمتي يرى اللفظ
المكرر متعدلا لا يثقل عليه تفخيم الراء في الاسم الاعجمي هو الاشعار بالاصل واما العلة في
الراء المكسورة نحو فرارا وشررا هو ان الراء الثانية ليس لها موجب الامالة بخلاف الاولى
فاعطي حكم الثاني في عدم الامالة لاعتدال اللفظ بتوافق الرائين بالتفخيم وفي تعليل الثاني
نظر لان موجب الامالة في الراء الاولى موجود وهو الكسرة فالاولى ان يعطى الراء الثانية

حكم

حكم الراء الاولى ليتعدل اللفظ بامالة الرائين مع انه لفظ مكرر والتكرار موجب للتثقيل
بتفخيمها لا يزول الثقل بل الاعتدال والتخفيف في امالتهما ترتيب بل الحق ان يقال التفخيم
هو الاصل لانه ليس له موجب بخلاف الامالة فان لها موجب فلذلك فخمها وانما كرره
لفظا ورش ان كان ما خلاف في قوله في الاعجمي لانه اختلف في انه اعجمي او عربي وتفخيمه ذكرا وذ
ستر او بابه لدى جلة الاصحاب عمر ارجلا اي تفخيم ورش ذكرا وسترا ووزرا
لدى جليل من الاصحاب عمر ارجلا يعني تفخيم الراء التي وقع بينها وبين الكسرة عند الجليل من ساكن
اصحاب الفن اولى واعرف العلة التي ذكرها الامام ابو عمرو الداني هي ان الراء وقعت
بين الساكنين التنوين بعده والساكن الذي قبله فتحجها التنوين واما عند الاخرين
من الاصحاب كابن غلبون فالترقيق فيتمحل الكسرة التي قبل الراء ولهذا قال الناظم الذي
حلة الاصحاب فيه اختلاف واحترز كون في المطولات المؤلفة في هذا الفن العظيم ولكل الشيخ
ان يختار من جل المتن بمقتضى الكتاب فان الصنوبر منها شيء وطالع الكتب المبسوطة وفي وبر ادها
شرر عنه برقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا اي عشر برققوا اهل الاداء
كلهم عن ورش لان الراء الاولى تابعة في الامالة للراء الثانية المكسورة وقوله وحيران
اي راء حيران بالتفخيم عن ورش تقبل اهل الاداء وقبل القياس لان يقوم العلة التي ذكرها
في بنابرتقبها هو ان الالف والنون في حيران في مقابلة الف التانيث في حرى فكما لا يمال الراء
في حرى لاجل الياء قبل الراء بل يرقق الياء لاجل الف الامالة فلذلك الحيران لا تعتبر الياء
التي قبل الراء فيفخم قلت هذا القياس في غاية الضعف لانه اما لم يعتبر الياء في حرى لا ستغناء
عنه لوجود موجب للامالة اقوى وهو موجود فعلا لانه اذا اميل الالف موجب فيها
بخلاف حيران فانه لا يوجد شيء يكون سببا للترقيق الا الياء التي وقعت قبل الراء فلا بد

من اعتبار ونحلاف حيرى لانه لا يحتاج اليه فان احدهما من الآخر عند الاحتياج وعلى البدل
ايراد آخر لمن تأمل وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الاداء
ثم قال اى في تفخيم الراء وترقيقها مذاهب مروية عن ورش شذت تلك المذاهب في طرق اهل
الاداء من جهة الاعتبار العلوى لمذاهب منسوبة الى اصول ضعيفة وقياسات واهية
فمن مواضعها تفخيم الراء بين الراء المكسورة وساكن نحو حذركم ومنها الامتنا الساكنة على
التفخيم حيث جاء ولا بد من ترقيقها بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا اى لابد
من ترقيق الراء الساكنة اذا وقعت بعد كسرة نحو فرعون واصبر لحكم ربك فاغفر لهم قوله يا صاح
اصله يا صاحب فرخم وهو غير علم فهو لا يجوز عند علماء العربية وقوله للسبعة الملا اى للقراء السبعة
الاشراف السادة الاساتذة المشهورين مثل علة الامالة ان القراء تقدير ان الحركة بعد
الحرف المحرك فكان الكسرة بعد الكسر واقعة بين القاف والراء فهي في غاية القرب للراء ولهذا لم يرقق
نحو رجع لان كسرة الجيم ليست واقعة بجنب الطرف كما وقعت في فاغفر لهم فكانه بعد الكسرة عن الراء وهي
في غاية التكلف والظاهر ان العلة كسرة ما قبل الراء وان كسرة ما بعده لا تقاس عليه فانه
موجب للامالة كما قال بعد وما القياس في القراءة مدخل وانما المختار فيها النقل دون القياس
وما حرف الاستعلاء بعد فراءه لكلهم التفخيم فيها تذللا اى الموضع الذي فيه
راء وقع حرف الاستعلاء بعدها فراءه ذلك الموضع تذلل التفخيم فيها لكل القراء نحو لبالمرصاد
ومرصادا واعراضهم لان الامالة مفضية الى الصعود بعد التسفل وما موصولة متضمنة
لمعنى الشرط فلذا دخل الفاء في خبره وقراءة مبتدأ ثان وفيها متعلق بتذلل والتفخيم مبتدأ
ثالث تذلل خبره والثالث مع خبره خبر الثاني والمجموع خبر الاول ويجمعها قظ خص ضغط
وخلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا ثم عد حروف الاستعلاء بقوله ويجمعها

اى

اى ويجمع حروف الاستعلاء الحروف التي وقعت في قظ خص ضغط هي القاف والظاء والخاء
والصاد والضاد والغين والطاء والمعنى قيل فرقة من القبط اقنع من الدنيا
بشيء قليل ثم قال وخلفهم اى خلف القراء في لفظ فرق في قوله تعالى كل فرق كالطود العظيم
جار وفخم بعضهم لان الراء مكتنفة في الاية بالكسرتين وفخم آخرون لحرف الاستعلاء
وقوله جرى بين المشايخ اى جرى الخلف بين مشايخ القراء حال كونه سهلا المأخذ
اى شائعا وخلفهم مبتدأ وبفرق متعلق به وجرى خبره وما بعد كسر عارض او
مفصل ففخم فهذا حكمه مبذلا اى الراء الذي وقع بعد كسر عارض وكسر منفصل
ففخمها نحو اركب ام ارتابوا لان حق هذه الهمزة ان تسكن وكذا الميم في ام ارتابوا
وكذا للرسول وبرسول فكان الكسر الاول عارضا وفي الثاني حكم المنفصل
والكسرة المعتبرة للامالة هو الكسرة الاصلية او المتصلة كما صرح به الناظم صدر
باب الراء بقوله او الكسر موصلا احترازا عن الكسر المنفصل قوله فهذا اى ما
ذكرنا في تفخيم الراء المذكور حكمه مبذلا اى مقبولا عند القراء في حال عن
المشار اليه العامل فيه معنى الاشارة وما بعده كسر اوليا فالكل مرققة
نص وشيق فيتذلا اى الراء التي بعد كسر او ياء ساكنة او محرك فليس للقراء نص
معتمد عليه بين تفخيمه فيتذلا اى يتداوله نص مشهور ذلك نحو برية مرجعكم والبحرين
وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متكفلا اى ليس
للقياس في القراءة مدخل فخذ ايها القارئ ما فيه رضي القوم من مشايخ
القراء حال كونه ضامنا له بالحجة يعني لا تقاس موضع فيه الكسرة واقعة بعد الراء
نحو مرجعكم على الكسرة الواقعة قبل الراء التي تقوى لها يقال ترقق نحو مرجعكم لكسرة بعد الراء

كان يرقق نحو الآخرة لكسر ما قبل الراء ﴿ وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف
اجمع اشملا ﴿ ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر او ما تميلا ﴿ او الياء
تأتي بالسكون ورومهم كما وصلهم فابل الذكاء مصقلا ﴾ اي اتفق القراء على ترقيق الراء
حال كونها مكسورة في حال الوصل ولا فرق بين ان تكون الكسرة لازمة للكلمة حال الوقف
كالسر والحريق او عارضة نحو انذر الناس لان موجب الامالة موجود ثم وتفخيمها اي تفخيم الراء
المكسورة في حال الوقف اجمع اشملا اي الراء المكسورة التي قبلها ضمة نحو على ذات الواح
ودسر او فتحة نحو من مطر وانما فخمت الراء المكسورة بها لان حكم الراء المكسورة التي قبلها كسرة
يبين بعد بقوله ولكنها اي لكن الراء المكسورة في حال الوقف القراء مع غير كل واحد من الضمة
والفتحة ترقق حال كونها واقعة بعد كسر او الف ممالة نحو الغافر ولا انصار او بعد الياء الساكنة
نحو شيء من خير وانما ترقق في حال الوقف لان الكسر الذي كان ما قبل الراء مكسورة او ياء
ساكنة او الف ممالة وهذه جهة للامالة ورومهم اذا وقفوا على الراءات المذكورة بالروم
فحالها كحال الوصل اي ترقق الراء المكسورة اذا وقف عليها بالروم كما في حال الوصل كما اشار
بقوله وترقيقها مكسورة عند وصلهم لان الوقف بالروم بما يشم منه رائحة الحركة المكسورة فترقق
ويرقق ايضا الراء المكسورة التي قبلها كسرة كما في حال الوصل وكذا الراء المكسورة التي قبلها ياء ساكنة
كذلك تفخم الراء المضمومة التي قبلها ضمة او فتحة لكل القراء كما في حال الوصل ويرقق الراء المضمومة قبلها كسرة
او ياء ساكنة نحو هو القاهر فوق عباده وكبير لورش لانه داخل في اصله حيث قال ورقق ورش كل
راء وقبلها مسكنة ياء او الكسر ويفخم الباقين لان في حال الوصل هذا حكمهم وكذلك ففيه
واحد وهي الراء المفتوحة بعد الياء نحو [illegible] ﴿ [illegible] الروم فيتبعون رفعه بالاقحم
يعني لورش ﴿ وفيما عدا هذا الذي قد وصفته على الاصل بالتفخيم كن متعملا ﴾ اي فيما سوى

ذلك

ذلك الذي ذكرته في تفخيم الراءات وترقيقها كن يا المخاطب على الاصل وهو التفخيم متعملا به
اي لم يحدث له [illegible] خارجا عن الذي وصفته فاقرأ بالتفخيم الذي هو الاصل لان الترقيق لم يوجد ان
يكون له من جهة المقتضى الموجب رجع الى الاصل ﴿ باب اللامات ﴾ وغلظ ورش
فتح لام لصادها او الطاء او للظاء قبل تنزلا ﴿ اذا فتحت او سكنت كصلاتهم ومطلع
ايضا ثم ظل يوصلا ﴾ اي فخم ورش اللام المفتوحة اذا وقعت بعد الصاد والطاء و
الظاء بشرط ان يكون حرف الاستعلاء المذكورة مفتوحة او ساكنة ومطلع الفجر في الطاء
المفتوحة ويوصلا في الصاد المفتوحة ايضا ولم يمثل الناظم رحمه الله بالصاد الساكنة والطاء و الظاء الساكنة
المفتوحة نحو فيظللن [illegible] وان اظلم عليهم فيطلب انما فخم هذه الحروف بالشرطين المذكورين
لمناسبة الحروف التي قبلها من الاستعلاء والتفخيم مناسبة غير الورش يرققها ﴿ وفي
طال خلف مع فصالا وعندما يسكن وقفا والمفخم فضلا ﴾ اي وقع نحو طال فيما كان
بين فتحة اللام وحرف الاستعلاء حاجز وهو الالف وفصل عنه مع فصالا في ارادا فصالا
وفصالا فمنا تفخيم لقوة حرف الاستعلاء ومنا ترقيق لدخول الفاصل بينهما قوله وعندما
اي كذا نقل عنه الخلاف في اللام التي يسكن وقفا يعني اذا وقف نحو ان يوصل لاسكان
لزوال الفتحة فلا تفخيم لزوال الفتحة واما نظرا الى ان سكون الوقف عارض فتفخيم نظرا الى الاصل
والى هذا اشار بقوله والمفخم فضلا تذكر بعض الشارحين ان ظاهر قول الناظم يوهم
خلافا على طال وفصالا ولكن [illegible] السكت [illegible] في طال
خلف مع فصالا ويسكن وقفا المفخم فضلا لزوال الايهام ﴿ وحكم ذوات الياء
منها كهذه وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلا ﴾ اي اللام التي وقعت قبل الا
لف من ذوات الياء نحو يصليها [illegible] حكمها حكم اللام المختلف فيها

فيها تنبيه على [illegible] الصاد والطاء [illegible] الظاء المفخم

فى تفخيم ورش نظر الى الاصل لان اللامات المفتوحة واقعة بعد حرف الاستعلاء ومن رقق
نظر الى ان اللام مكسورة عند امالة الالف فلا يناسبه التغليظ قوله وعند اى عند
ورش لاى للسوى لاحد عشر تغلب لام فتوح على التفخيم يعنى اللامات الواقعة بعد حروف
الاستعلاء فى اى السور الاحدى عشر تغلب لام فتوح على التفخيم لانه رأس ايل اواخر
الاى المذكورة بلا خلاف فى اللام فتوح تغلب على التفخيم مع جواز التفخيم والحاصل ان من قرء
الاى المذكورة كورش بالفتح فقد فخم اللام ومن قرء بالتقليل رقق لان الجمع بينهما اى
بين التفخيم والامالة يوجب التنافر فى اللفظ وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها
حتى يروق مرتلا كما فخموه بعد فتح وضمة فتم نظام الشمل اصلا وفيصلا اى كل القراء
رققوا اللام الذى لفظ اسم الله حال كون اللام واقعة بعد الكسرة نحو بسم الله حتى يضعف اللفظ
بسببه فيروق حال كونه مرتلا اى قريبا بالترسيل قوله كما فخموه اى رقق القراء اللام المذكورة كما
فخموا اللام الواقعة بعد الفتحة والضمة نحو يا الله والله كقوله تعالى الله الذى يرسل الرياح وقل
اللهم مالك الملك وامثاله وقوله فتم نظام الشمل اى تم نظام المسائل المتفرقة والمباحث
المتفرقة من اللامات المذكورة حال كونها اصلا من اصولهم وفصلا اى بين الحق ضم المتجهة والحكم

باب الوقف على اواخر الكلم

والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرف تعزلا اى اصل الوقف الاسكان لانه كلما كان كلمة تجرى فيها الروم
الاشمام فقد جرى فيها السكون المحض دون العكس وهو الوقف الاصطلاحى مشتق من الوقف
عن تحريك حرف تعزلا اى انفرد اى هو مشتق من قولك وقفت عن كذا اى تركت تحريكها وعند
ابى عمرو وكوفيهم به من الروم والاشمام سمت تجملا اى عند ابى عمرو بن العلاء وكلهم
فبين سمت اى طريقة مستحسنة من الروم اى ان ابا عمرو والكوفيين يقفون على اواخر الكلم بالروم
والاشمام

والاشمام والباء فيه للمعنى وأكثر أعلام القرآن يراهما لسائرهم أولى العلائق
مطولا اى اكثر مشايخ القراء يرى الروم والاشمام لسائر القراء اولى العلائق اى اعلى
الحبل التى تتشبث بها من جهة انها كالحبل والمطول الحبل يعنى ان اكثر ائمة القران يرى
الوقف بالروم والاشمام لسائر القراء اولى من السكون المحض والاعلام جمع علم وهو الجبل
فشبه مشايخ القراء فى علو قدرهم وهممهم وشهرة منارهم وعظم شانهم بالجبل ونزل المشبه واتى بالمشبه
به على نهج الاستعارة للمبالغة والعلائق بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما وبالفتح
الحب قال الشاعر اعلاقة ام الوليد بعدما افنان رأسك كالثغام المخلس ورومك
إسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنولا الان شرع فى تعريف الروم والاشمام
بقوله ورومك اى الروم اسماع القارئ الحرف المحرك عند الوقف كل من قرب منه
بصوت خفى وذكر صاحب التيسير ان الروم هو تضعيف الصوت حتى يذهب معظم صوتها
فيسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى قوله تنولا اى اخذ كل دان ذلك الصوت عند الاسماع فيسمعه من يدانيه اى القارئ والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت
هناك فيصحلا اى الاشمام اطباق القارئ الشفتين بعد تسكين الحرف المحرك ليس له صوت اى ان
الاشمام انما يحصل اذا اطبق القارئ الشفتين بعد تسكين الحرف المحرك بغير صوت
ويبعد تصغير بعد اى الاطباق مشروط بان يكون بعد التسكين يعنى عند انقطاع السكون
ينبغى ان يشير الى الحركة بغير صوت الروم يدركه الاعمى بحاسة سمعه والاشمام يدركه
البصير بحاسة بصره دون الاعمى لعدم حس فيه من الطباق الشفاه على الاثنين على سبيل المجاز كقوله
عليه السلام الاثنان فما فوقهما جماعة وفعلهما فى الضم والرفع وارد ورومك عند
الكسر والجر وصلا اى فعل الروم والاشمام فى الضم فى نحو من بعد ومن قبل والرفع من نحو عذاب

نعم

قوله

بلا خلاف ... عند التخفيف

وعلى لا ونستعين واراد اى هما يجريان في الحرف المضموم والحرف المرفوع واما الروم فعند
الكسر نحو هؤلاء والجر نحو الى يوم الدين وصل اى الروم يجرى في المكسور والمجرور دون
المفتوح والمرفوع لان ضم الشفتين مع الاتيان بالحرف المكسور والمجرور مما يتعذر الجمع
بينهما ابدا بخلافه في المضموم والمرفوع فانه يمكن الاتيان بهما لانه صوت ضعيف لا
الباقي فيه ولم يره في النصب والفتح قارئ وعند امام النحو في الكل اعملا اى لم
ير الروم في الحرف المفتوح والمنصوب احد من القراء نحو ان الذين امنوا ان الله
برئ من المشركين واما عند امام النحاة سيبويه في الكل اعمل اى اعمل الروم في كل الحركات من
الضم والرفع والفتح والكسر والجر وتاليه اما عدم الروم فلان الفتحة خفيفة لا تبعض فنقل
خروج البعض مخرج الكل وهو ضعيف لانه نقيد لما لفظ على ان ياتي بكلها كما نقدر على ان
ياتي ببعضها كما استدل سيبويه على انه يجرى في الكل بل العلة اتباع الاثر وما نوع الحرف
بلا لازم بناء واعراب غدا متنقلا اى كما صار الاعراب انواعا اى بسبب انواع
الاعراب من الرفع والنصب الفتح والكسر الجر لا لسبب ما هو لازم من بناء وما هو في اعراب
يصير منتقلا اى مختلفا بحسب العوامل وانما بين انواع الاعراب من الذى هو لازم البناء في
ان كان ضعيف العوامل مختلفا من الاعراب الذى يختلف منه ليعلم ان الروم والاشمام يجريان في
كلا القسمين اذ لو ذكر احد القسمين دون الاخر ليتوهم ان حكمهما مقتصر عليه الا اللازم
متعلق بنوع وبناء منصوب على التمييز واعراب عطف عليه لازم على حذف مضاف اى لذى اعراب
وعند اسفلا بحرين الحال عليه انه صفة لاعراب وفي هاء تانيث وميم الجمع قل وعارض شكل
لم يكونا ليدخلا اى وفي تاء التانيث ينقلب الهاء وميم الجمع اى الميم هو علامة الجمع قل ايها
المخاطب هو حلة معترضة وعارض شكل اى حركة عارضة لم يكن الروم والاشمام

الضم

في

في المواضع المذكورة ولعل بين اما في هاء التانيث فلان الحركة للتاء في حال الوقف
يصير هاء ولا حركة فيه فلا يدخلان فيه بخلاف ما اذا وقف عليه بالتاء فيدخلان فيه الاشمام
الروم و
لوجود الحركة فيه واما في ميم الجمع فلانه ساكن فلا يدخل فيه الروم والاشمام بخلاف حال الصلة
فانه وان كان فيه حركة الا ان الجمهور لا يجوزون فيه الروم والاشمام لعروض الحركة في المكن عن
اعتبار الحركة مطلقا واما في الحركة العارضة التي اشار اليها بقوله وعارض شكل فلان لا اعتبار عندنا
بالحركة التي يجرى فيها الروم والاشمام هو الحركة الاصلية وههنا مفقودة ومثاله قل ادعوا
الله وقالت اخرج وامثاله وفي الهاء للاضمار لم يروها اي من قبله ضم او الكسر
مثلا او اما هما او وبا او وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا اى لم يروا في الهاء
للضمير الاشمام والروم والحال ان قبله ضم نحو قلبه ودام الضمة نحو صلبوه او كسر نحو من
ربه او اما الكسرة فيهم وانما لم يدخل فيها الروم والاشمام لان الهاء حرف خفي وحركته موافقة
لحركة ما قبلها اذا كانت حركته كحركتها جعلت كانها عليها فلم يحتج الى الاشمام والروم
فتبين الوقف بالسكون بخلاف ما اذا كان حركة الهاء مخالفة لحركة ما قبله نحو فيه وانه
يتعين فيه الاشمام والروم ليكونا مبينين الحركة فلهذا قال ومن قبله ضم او الكسر او ما
هادفي الفتح وانما سمى الواو والياء امين الضم والكسر لانها قد تولدا منهما فقوله وبعضهم اى
بعض القراء يرى الروم والاشمام وجهالهما يجوز في كل الاحوال من الضم والفتح والكسر الحاقا
للحرف المفتوح بها **باب الوقف على مرسوم الخط** وكوفيهم والمازني
ونافع عنوا باتباع الخط في الوقف الابتلا والكوفيون من القراء مع ابى عمرو بن العلاء
المازني مع نافع اعتنوا باتباع خط المصاحف التى كتب في زمن امير المؤمنين امام المتقين
كامل الحياء والايمان عثمان بن عفان رضي الله عنه وارسلت الى اهل الامصار فقوله في

وقف الابتلاء اى المذكورون يتبعون خط المصاحف في الوقف الذي يضطر القارئ عند
انقطاع النفس فكلا لابن كثير يونس في وابن عامر وما اختلفوا فيه ان نفضلا اى يحسن
الوقف على حسب رسوم الخط لابن كثير وابن عامر والوقف على مقتضى الرسم يكون على الكلمة
التي حذف لام الفعل نحو يمحو الله ما يشاء فالوقف ينبغي ان يكون بحذفه للدلالة على اتباع رسم
المصاحف ولا يكون بغير ذلك بين المصنف في القصيدة المسماة بالرائية قوله وما اختلفوا
اى المواضع التي يختلف القراء فيها حبر ان يفصل اليعلم اى اهديهم واخبارهم اذا كتب
بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعولا ثم عدد المواضع التي اختلف
فيها بقوله اذا كتب اى اذا كتب في المصاحف بلفظ التاء هاء المؤنث فبالهاء
قف ايها القارئ لابن كثير وابي عمرو والكسائي والمواضع التي كتب هاء التانيث فيها كالتاء
كثيرة في القرآن العظيم من نحو رحمت الله وبركاته وجنت نعيم وامثاله فالمذكورون
يقفون عليها بالهاء وهو لغة فصيحة شائعة عند اهل العربية غير المذكورين يقفون
بالتاء اتباعا بانها ترسم في المصاحف بالتاء وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة
ولات رضى هيهات هاديه رفلا اى وقف الكسائي في قوله واللات والعزى و
مرضات وذات بهجة ووقف هيهات الذي مضى ولا في قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون
بالهاء على الاصل الذي ذكر قبل هذا واما ابو عمرو فيقف عليها بالتاء وكذا الباقون
ويقف البزي في قوله هيهات بالهاء ووافق الكسائي اصل والعلة في المواضع المذكورة هو ان
لفظ اللات لو وقف عليها بالهاء كما هو قراءة الكسائي لاشتبه بلفظ الله وان لفظ مرضات
لو وقف عليها ايضا بالهاء لصار مشتبها بالمرضى جمع مريض مضافا الى الضمير واما لفظ
ذات ما كان متوصلا به ولا يضف سماع الالتباس للمؤنث بين الموصوف والصفة

فلو وقف عليه بالهاء لتوهم انه صفة لمذكر واما لفظ لات فلان التاء فيه يشبه تاء التانيث
في الافعال من نحو قامت التاء التي فيها لا يوقف عليها بالتاء فكذا ما يشابهه انما حرك في
لات لالتقاء الساكنين واما في لفظ هيهات فلانه يشبه لفظ المسكاة في يوقف عليها
التاء فكذا حكم ما يشابهه قوله هاديه رفلا اى هادى البزي شخص معظم موقر وقفا يا ابه
كفوا د نا وكاين الوقوف بنون وهو بالياء ح صلا اى قف بها القارئ على لفظ
يا ابت في سورة يوسف لابن عامر وابن كثير قيل وانما خالف ابن عامر اصله في يا ابت لانه تفتح التاء في
حال الوصل فرق بينه وبين غيره من الياءات لاختصاص لفظ يا ابت بحكم من الاحكام وهي
فتح التاء في الوصل فلهذا خالف اصله ولقائل ان يقول انه يجر باختصاصه بحكم من الاحكام وهو
فتح التاء وصلا لا يوجب ان ابن عامر خالف اصله وما الدليل على ذلك لو قيل انما خالف اصله
لان يا ابت التاء في الحقيقة واقعة في اخر الكلمة كتاء رحمة الله وغيره لان ياء الاضافة
مقدرة بعده لكان له وجها وابن كثير على المناقشة قوله وكاين وقف عليها بالنون عند جميع
القراء الا عند ابي عمرو بن العلاء فانه يقف عليها بالياء لان التنوين حرف ساكن لا يوقف
عليه الباقون يقفون عليه على ما رسم عليه في المصاحف هو النون قوله مال الذين الفرقان
والكهف والنساء وسال العلا ج والخلف د بلا اى قف بها القارئ في قوله تعالى و
مال هذا الرسول في الفرقان ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هؤلاء القوم في
النساء فمال الذين كفروا في سال على لفظ ما لابي عمرو لان لفظ ما منفصل عن اللام في
هو حرف جر فيفصل بينه وبين المجرور لو وقف على اللام والباقون يقفون على اللام متبعين
للرسم قوله والخلف بدلا اى الخلاف روى الكسائي فقط دون ابي عمرو ولهذا اخر الخلف لفظ
اى لهم وجهان فتارة يقف على ما كابي عمرو وتارة يقف على اللام كالباقين قوله فيما وقف

الدُّخَانِ وَاَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمٰنِ وَافَقْنَ حُمَّلَا اى نقف ايها الذى فى قوله ا
لدخان فى سورة الزخرف هى ايها الساحر وكذا ايها بغير حرف النداء فى سورة النور هى ايها
المؤمنون وكذا فى الرحمن فى قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان على الالف للكسائى وابى عمرو بن العلاء لان
حذف الالف عند الاصل بسبب التقاء الساكنين فاذا وقف عليها زال المانع فيوقف بالالف
والباقون بغير الالف لاجل الرسم وانما عدد هذه الثلثة لان رسم المصاحف فيها بغير
الالف دون المواضع التى هى غيرها فانه لا خلاف فيها وقفا على الالف اتباعا وضم ابن عامر
لدى الوصل والمرسوم فيهن اخملا اى ضم الهاء فى المواضع المذكورة ابن عامر اتباعا
لاى كلماء فى لغة العرب الرجل اقبل والباقون بالفتح على الاصل قوله والمرسوم اى رسم
المصحف فى المذكورات بغير الالف فلهذا اتبع ابن عامر الهاء الياء بخلاف المواضع التى رسم
فيها بالالف فانه لا خلاف فى فتح الهاء فيها وقف ويكأنه ويكأن ربه وبالياء قف
رفقا وبالكاف حللا اى قف بالياء القارئ فى لفظ ويكأنه ويكأن ولا يفلح الكافرون ويكأن
الله يبسط الرزق على حسب رسم المصاحف لجميع القراء الا عند الكسائى فانه يقف على الياء من وى
لاستقلالها عنده قوله وبالياء قف رفقا اى قف للكسائى على الياء فى ويكأن وقف على الكاف
فى ويكأن لابى عمرو لان الاصل فيه ويلك حذف اللام لكثرة الاستعمال وانما فتح همزة ان لاضمار
نحو اعلم قبله قوله وبالكاف حللا اى حلل الوقف على الكاف عند ابى عمرو بن العلاء وايا ما اما
شفا وسواها بما وبواد النمل باليا سنا تلا اى قف ايا بقلب التنوين الفا من ايا ما
تدعوا لحمزة والكسائى وقف لسوى حمزة والكسائى بما قوله وبواد النمل اى قف بواد النمل
باثبات الياء عند ابى الحارث والكسائى لان اثبات حال الوصل متعذر عند الوقف لا
التقاء فيوقف بالياء والباقون يقفون بحذف الياء لاتباع الرسم وقف مه وبمه قف

يقفون

فى قوله تعم

وعم

بغ

وَعَمَّ لِمَهْ بِمَهْ يُخْلِفْ عَنِ الْبَزِّى وَادْفَعْ مُجَهِّلَا اى نقف نحو فيم ومم وعم ولم وبم مما كان
حرف استفهام ودخل عليه حرف الجارة فحذف الفها بالهاء للبزى لانه اذا وقف عليها
بالهاء فكان ما قبله مفتوحا فكانه اشعار بالالف المحذوفة سنا بخلاف اذا وقف عليها
بما رسم فى المصاحف قوله يخلف اى بالخلاف عنه انصارى ومناره يقف بالهاء ومارينا
بحسب الرسم كما هو قراءة الباقين قوله وادفع اى ادفع قول من نكر الوقف بالهاء لان المنكر
ينسب الى الجهل لان قراءة البزى معتبرة صحيحة باب مذاهبهم فى ياءات
الاضافة قال الشارح باب مذاهبهم فى ياء الاضافة وفى بعض النسخ ياءات الاضافة
وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ اِضَافَةٍ وَمَا هِىَ مِنْ نَفْسِ الْاُصُولِ فَتُشْكِلَا اى ليست ياء
الاضافة ما كان واقعا فى لام الفعل من نحو اهدى الى واحدى وكان فى الاصل مواضعا
للماضى والمضارع وكذا ليست ياء الاضافة ما كان من نفس الاصول من نحو الذى والتى
فانها التى تحكم بياء الاضافة وخرج ايضا عن هذا الحكم ما ليس من نفس الاصول ولا من لام الفعل
نحو عابرى سبيل واتقى ربى ونحوها لانه لا يحسن ان تقع فى موضعها الكاف والهاء كما ذكره بعده
ولا يقال اتقيه لربك ولا عابره سبيل وكذا اتقيه عابر به وَلٰكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا
تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا هذا استدراك لما قبله اى لكن ياء الاضافة كالهاء
والكاف اى كل موضع يليه الياء يرى فيه الكاف والهاء مدخلا فيه كما فى فطرنى فانه يحسن ان يقع بدل
ياء الاضافة حرف الخطاب وضمير الغائب من نحو فطرك وفطره وانا ادرى اقريب ام بعيد فانه
لا يحسن ان يقع بدل الياء ادرى احدهما فالحاصل ان علامة ياء الاضافة هو ان كل موضع
يحسن فيه ان يقع بدل ياء الاضافة حرف الخطاب او ضمير الغائب فهو ياء الاضافة فى موضع
الاولى وَفِى مِائَتَىْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ اَحْكِيهِ مُجْمَلَا اى استقر خلاف القراء

وانه

خلاف القراء وثماني واثنو عشرة اية اي ياء الاضافة التي اختلف القراء فيه من جهة الفتح
وعدمه ما بين واثنتا عشرة اية اذكرها على سبيل الاجمال يعني ان الناظم رحمه الله تعالى
لم يعد المواضع المختلف فيها على سبيل التفصيل بل ذكرها ضابطة يعلم منها احكام جميع ياءات
الاضافة في الياءات التي اختلف فيها لانها اما ان تكون واقعة قبل همزة قطع مفتوحة او مكسورة
او مضمومة او كانت واقعة قبل همزة الوصل او غيرها اي غير لام التعريف او لم تكن قبل همزة
القطع والوصل والقسم الاول ما اشار اليه في البيت الثاني بقوله ثمانون مع همز بفتح
وتسعها سما فتحها الا مواضع هملا اي فمن جملة الياءات المذكورة تسعون وتسع
اية فتحها مدلول سما وهو نافع وابو عمرو وابن كثير الا المواضع التي [illegible] على اسكانها
السكون نفي جميع الياءات من الذي التسعين فتحها المذكورين متفقين الا مواضع
تخرج عن هذا المذكورات فانه قد تفرد واحد منهم بفتحه وقد فتح مع غيره كما ذكره بعد
قبل وانما فتح لان ياء المتكلم من حيث عنعنة النطق به واما السكون على الاصل التخفيف فارني
وتفتني اتبعني سكونها لكل وترحمني اكن ولقد جلا اي سكون هذه المذكورات
لكل القراء اي لا خلاف في سكونها وهي انظر اليك لا تفتني الا تتبعن وترحمني اكن
بين جميع القراء بل اتفق الكل على السكون قوله ولقد جلا اي لقد ظهر بيان هذه المذكورات
ان هذه الياءات وان كانت واقعة قبل همز القطع فليست بداخلة في جملة التسع والتسعين
ولا خلاف في سكونها للكل ذروني ادعوني اذكروني فتحها دوا اوزعني معا جاد هطلا
الا ان عدة المواضع التي استثني من جملة التسع والتسعين ونبه الى الاهمال بقوله ذروني
قوله تعالى ذروني اقتل ادعوني استجب لكم فاذكروني اذكركم فتحها الكل ابن كثير [illegible] قوله
معا اي فتح ياء اوزعني حالكونه واقعا في موضعين النمل والاحقاف قراءة ورش والبزي عن
نافع وابن كثير كما اشار بقوله اوزعني معا جاد هطلا والهطل جمع هاطل وهو المطر السكاب

فتح

فعلم من ذلك ان حكم المواضع المستثناة فان احد من الذين فتح التسع والتسعين
تفرد ببعض او اتفق بعض مع بعض في بعض منها دون بعض من القراء كما ذكره بعده
ليبلوني معه سبيلي لنافع وعنه وللبصري ثمان تجلا بيوسف اني الاول ولي
بها وضيفي ويسر لي ودوني تمثلا ويا آن في اجعل واربع اذ حمت هدا
هاو لكني بها اثنان وكلا وتحتي وقل في هود اني اريكم وقل فطرن هاد به
وصلا اي فتح ياء ليبلوني أاشكر حال كونه مصاحبا مع لفظ سبيلي ادعو كم قراءة نافع
وابي عمرو والبصري اخبر فتح ياء ثمانية مواضع في يوسف لفظي اني الاول وهو اني اراني
ولي وهو اني اراني اعصر خمرا اني احمل فوق راسي خبزا بخلاف الياءات الواقعة في
الاخير نحو اراني سبع بقرات اني انا اخوك اني اعلم من الله فانه لا خلاف في فتحها
بين مدلول سما قوله ولي بها سبيلي ومخبري كذا فتح لي الواقعة في سورة يوسف في
قوله تعالى حتى ياذن لي ابي اي قرء نافع وابو عمرو وقوله تعالى وضيفي اي كذا فتح ياء ضيفي
في هود ويسر لي امري في طه ودوني في الكهف قرأ بهما قوله تعالى وياءان في اجعل
اي اجعل لي اية في مريم و العمران تفرد بفتحهما نافع وابو عمرو وهذان من جملة الثمانية الياءات
قوله واربع اذ حمت هدا هاء اي فتح اربع ياءات قراءة نافع وابي عمرو والبزي وهما في
لكني اريكم في هود والاحقاف قوله وتحتي افلا تبصرون في الزخرف وقل يا ايها القارئ
فتحهما للاربع قوله تعالى اني اريكم في هود وقل فطرني اي فتح ياء فطرني افلا تعقلون
قراءة البزي مع نافع كما اشار بقوله هاد به او صلا في يحزنني وحشرتني بعد اني
حشرتني اعمى تامروني وصلا اي فتح ياء يحزنني من قوله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا
به في يوسف قراءة الحرميين وهما ابن كثير ونافع وكذا فتح ياء بعد اني من اخرج

في الاحقاف وعشر نفر اعني في طه وبارق في اعبد في الزمر قراءة الحرميين واعلم ان قراءة
حذف همزة العجمي جاز ان يكون من باب وصل المقطوع او من باب النقل للضرورة آتى فهي
سما وتى ومالي سما لوى لعلي سما كفوا آه مع نفر العلا عماد وتحت
النمل عندي حسنه الى درة بالخلف وافق موهلا اي فتح ياء ارهطي عليكم نافع
ابو عمرو وابن كثير وابن ذكوان واتفق مع المذكورين في فتح ياء مالي ادعوكم الى النجاة
هشام كما اشار بقوله ومالي سما لوى واتفق ايضا في فتح ياء لعلي ابلغ ابن ذكوان كما دل
عليه الا بقوله سما كفوا والمواضع التي فتح فيها ياء لعلي في ستة مواضع واحد في يوسف
وهو لعلي ارجع وواحد في طه وهو لعلي آتيكم ولعلي اعمل صالحا في المؤمنين ولعلي اطلع في
القصص لعلي ابلغ الاسباب في المؤمن قوله وعندي اي فتح ياء عندي اولم في قراءة ابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وحفص في هذه السورة واتفق معهم حفص في قوله وتحت النمل اي تحت
سورة النمل وهي القصص اتفق ابو عمرو ونافع وابن كثير في فتح ياء في قوله تعالى قال انما اوتيته
على علم عندي ولم يوافق حفص الخلاف عن ابن كثير انجاء الاسكان عنه لهذا اتبع الخلاف
بعد ذكره واعلم ان الياءات التي اتفقت وقعت في هذين البيتين من جملة ما اتفق
مع مدلول سما فان غير مخالف التي قبلها فانه تنقص منهم احد او تفرد واحد به فقط و
ثنتان مع خمسين مع كسر همزة بفتح اولي حكم سوى ما تعزلا بناتي وانصاري عبادي
ولعنتي وما بعده ان شاء بالفتح اهملا اي ثنتان وخمسون ياء مما بعدها الاصل وهي
اثنان وعشرون ايضا ما كان واقعا قبل همزة مكسورة فيفتحها نافع وابو عمرو جميعها سوى
المواضع التي تعزل اي انفرد بفتح ياءه واحد منهما او اتفق معهما احد من القراء او انفرد
قوله وبناتي يعد ادبيا المواضع التي استثنى عن جملة الاثنين والخمسين فقوله تعالى هؤلاء بناتي

ان

ان كنتم في الحجر وانصاري الى الله في آل عمران وفي الصف وان اسر بعبادي انكم في الشعراء ولعنتي الى يوم الدين في ص التي وقعت
بعده ان شاء الله وهو قوله ستجدني ان شاء الله بفتحهما نافع بلا خلاف كما اشار الى قوله
اهملا اي ترك فيه الاسكان على الاصل وفي اخوتي ورش يدي عن او لي وفي رسلي
اصل كسا وذي الملا اي فتح الياء في اخوتي في قوله تعالى وبين اخوتي ان ورش وقرا ورش
وكذا فتح الياء واما يدي ليبسط في المائدة قراءة حفص ونافع وابي عمرو كما اشار اليهم بقوله
عن او لي وفتح الياء في رسلي ان الله في سورة المجادلة مدلول اصل كسا وهو نافع وابن
عامر وذي الملا في قوله وانى الملا هو الشورة البيض وامي واجري سكنا دين صحبة
دعائي وابائي لكوف تجملا اي ياء امي واجري في قوله تعالى امي الهين وان اجري الا
قرانا بالاسكان لابن كثير وحمزة والكسائي وابي بكر واما قوله تعالى دعائي الا فرارا في سورة
نوح وملة ابائي ابراهيم فاسكان الياء فيهما قراءة الكوفيين كما اشار بقوله دعائي
ابائي لكوفي تجملا اي حسن فتح الياء فيهما للكوفيين وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم
يصدقني انظرني واخرتني الى وذريتي يدعونني وخطابه وعشر يليها الهمز
بالضم مشكلا اي يسكن ياء حزني وتوفيقي في قوله تعالى وحزني الى الله وما توفيقي الا بالله
الكوفيون وفي كل القراء بالاسكان ياء يصدقني انى اخاف في القصص انظرني الى يوم يبعثون
في الاعراف ولولا اخرتني الى اجل قريب في المنافقين وذريتي انى تبت اليك في الاحقاف وتحت
الى ما يدعونني في يوسف وخطابه هي وعشرة يا ساكن قبل الياء الكل خطاب بلفظ تدعونني
وهما موضعان في سورة المؤمن وهو قوله تعالى الاخر تدعونني وما تدعونني اليه قوله وعشر يليها
يليها الهمزة المضمومة هي القسم الذي هو ياء الاضافة قبل الهمزة المضمومة ومشكلا
منصوب على الحال وبالضم صلة مشكلا فعن نافع فافتح واسكن لكلهم بعهدي و

اثونى ليفتح مقفلا اى نافع عن نافع الياء العشرة التى وقعت قبل الهمزات المضمومة
اسكن لكل القراء الياء فى قوله تعالى بعهدى اوف بعهدكم واتونى افرغ عليه قطرا فى سورة
الكهف واما الباقون فيسكنون فى الجميع وفى اللام للتعريف اربع عشرة فاسكانها فاش وعهدى
فى علا اى الياء العشرة كلها فتح نافع الا يا بنى عهدى ثم اتونى اى الاختلاف الواقع فى الياء
الواقعة قبل همزة الوصل ولام التعريف فى اربع عشرة فاسكان الجميع قراءة حمزة واسكان
ياء عهدى فى لا ينال عهدى الظالمين قراءة حمزة وحفص كما اشار بقوله وعهدى فى علا
واعلم ان الياءات التى وقعت قبل همزة الوصل ولام التعريف ثلثون ياء فالمواضع التى اختلف
فيها ستة وعشرون وهى قوله تعالى نعمتى التى انعمت فى ثلثة مواضع فى البقرة وحسبى الله فى موضعين
شركاءى الذين كفروا فى اربعة مواضع ومسنى الكبر ومسنى الشر وان وليى الله ومسنى الكبر وقل
ارونى الذين ولما جاءنى البينات نبانى العليم الخبير ضبطوا اربع عشر فذكر حكمه وقل لعبادى كان
شرعا وفى النداء حمى شاع اياتى كما فاح منزلا اى اسكان ياء قل لعبادى الذين قراءة
مدلول كان شرعا ابن عامر وحمزة والكسائى كذا اسكان النداء نحو قوله يا عبادى الذين امنوا ‏الياء فى
فى العنكبوت ويا عبادى الذين اسرفوا فى الزمر قراءة ابى عمرو وحمزة والكسائى قوله اياتى اى اسكان
اياتى قراءة ابن عامر وحمزة كما فاح الى شهر القراءة وقويت اى اشتهرت القراءة بينهم كما فاح المنزل
بطيبة وانتشر طيبه حتى يستدل به على طيب المكان قيل قوله وفى النداء حمى شاع يقتضى ان قوله تعالى
فى سورة الزمر يا عبادى الذين امنوا اتقوا ربكم فى الزمر داخلا فيه ولكن كلا فقوله فى النداء على
الامال لكن فى عبادى لا عند ذو عندى انا دنى وربى الذى اتلف اياتى الملا واهلكنى
منها وفى مسنى مع الانبيا ربى مع الاعراف كلا قوله وفى عبادا على جملة
طلبية قدم المفعول عليها للاهتمام اى اعدد اسما الفا ئ عباد فى خمس كلمات وهى

لبكل بعى

قوله

قوله تعالى قل لعبادى الذين ويا عبادى الذين امنوا ويا عبادى الذين اسرفوا وهى ثلث
مواضع التى ذكرها قبل ذلك اثنان قوله تعالى وعبادى الشكور فبشر عبادى فقد عد
صاحب التيسير باب ياءات الزوائد والمجيب للناظم رحمه الله انه قد عدها تارة فى باب الا
ضافة وهو الجار فى سلك الخمسة المذكورة وتارة فى باب ياءات الزوائد عند قوله فبشر
عبادى افتح وقف ساكنا بداء والمرجع فى ذلك الى رسم المصاحف فتم عد ياءات الاضافة
وان لم يكن مثبتا بل هو معدول برسم المصاحف فمن باب الزوائد قوله وارادنى ومن حلا اربع ‏ياءات
عشر ياء ارادنى فى قوله تعالى ان ارادنى الله بضر وكذا قوله تعالى ربى الذى يحيى ويميت اتانى الكتاب
وان اهلكنى الله وكذا مسنى الشيطان وفى مسنى الضر فى الانبياء وربى الفواحش فى سورة الاعراف
قوله كلا اى كل لفظ ربى الياء الاربع عشر حال كونه فى الاعراف البواقى فى هذه السور المذكورة
غيرها قوله واياتى الملا الملا خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الملاء وهى جمع حلية وقوله
هلكون ياء اهلكنى الاربع عشر وانما ترك لعله عطف عن بعض المعطوفات دون بعض الفرق
وحكم هذه الياءات من جهة الفتح والاسكان للقراء السبعة فقد مضى فى البيت الماضية فى
قوله فاسكانها الخ وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم اخى مع انى حقه ليتنى حلا اى سبع
الياءات وقع قبل همز الوصل حال كونه منفردا اى لكن مع لام التعريف فتح اهل الادراء ياء
اخى فى قوله اخى اشدد فى سورة طه مع ياء انى اصطفيتك فى الاعراف لابن كثير وابى عمرو ونافع
ياء ليتنى اتخذت فتفرد به ابو عمرو وانى مفعول فتحهم ومع انى نصب على الحال وحقه مفعول
فعل محذوف ونفسى سما ذكرى سما قومى الرضا حميد هدى بعدى سما صفوة
ولا اى فتح ياء واصطنعتك لنفسى قراءة نافع وابى عمرو بن العلاء وكذا فتح ياء ذكرى اذهبا فى
الانبياء قراءة المذكورين وفتح ياء ان قومى فى الفرقان قراءة نافع وابى عمرو والبزى ياء

من بعدي اسمه احمد قراءة مدلول سما وصفوة ولا ولا لهم بكسر الواو المتابعة ومع غير همز في

ثلاثين خلفهم ومحياي جي بالخلف والفتح خولا اي خلاف القراء في الياء التي وقعت مع غير

همزة ثلاثين ياء وفتح يا محياي قراءة ورش بالخلاف اذ جاء الاسكان عنه ايضا والفتح الياء قراءة مدلول

خولا وهم جميع القراء سوى نافع فعلم من ذلك ان قراءة الورش بالاسكان والفتح وقراءة قالون بالاسكان وقرأ

الباقين بالفتح فقط ومعنى خولا ملكوا وهو اشارة الى قوة القراءة ولهذا يقال ملك فلان اي اخبر الاجل

السلطة لان الملك يقع تكثيرا باتباعه حدائه فهذا اخر الاقسام الستة عن الياء اي فتحت في

جميعها انتهاء ثنتين وخمسين ياء واقعة قبل همزة مضمومة فاشار اليها بقوله وفي اللام وبين

احكامها بالاجمال واثنين وخمسين ما كان قبل همزة مكسورة واو واحد وفي [illegible] عشرين ما كان يا

لهمزة المفتوحة فصار مائة واحدى وستين وعشر منها مع لام التعريف وسبعا منها بهمزة الوصل فصير

مائتين واثنا عشرة ياء واتفق في اقسامها اتفق الخلاف فيها وبينها على سبيل الاجمال صغر لطائف سلك الضبط

وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن لوى وسواه عدا اصلا ليحفلا اي فتح ياء وجهي قراءة نافع وابن

عامر وحفص وهو وجهي لله في سورة آل عمران ووجهي في الانعام وفتح يا بيتي معنا في سورة نوح

قراءة وهشام وفتح ياء ما سواه اي لا في سورة نوح وهو قوله تعالى بيتي للطائفين في سورة البقرة

والحج قراءة حفص ونافع وهشام قوله ليحفلا متعلق بعدا اي عدا اصلا ليجمع عليه ويلتئم به ومع

شركائي من وراءي دونوا ولي دين عن هاد بخلف له الحلا اي فتح ياء شركائي كالواقعة في

النحل مع ياء من وراءي وكانت امرأتي عاقرا قراءة ابن كثير وكذا فتح ياء ولي دين في الكافرين قراءة

حفص وهشام ونافع بلا خلاف فيهم وقراءة البزي بالخلاف اذ جاء عنه الاسكان كما اشار بقوله بخلف له

الحلا منا ارهطي مع الظلة ابن عامر وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا اي فتح ياء مالي لله

قراءة نافع وفتح ياء ارهطي في سعة قراءة ابن عامر وهكذا ان هذا اظهر مستقيم بالفتح قراءتهم

قوله

قوله في النمل اي فتح ياء مالي لا ارى الهدهد في سورة النمل قراءة ابن كثير وهشام وعاصم كما

اشار اليه بقوله دم لمن راق نوفلا وفي الجنة ما كان لي اثنين مع معي ثمان علا والظلة

الثاني عن جلا اي فتح ياء ولي نعجة واحدة وفتح ياء ما كان لي من علم كلاهما في ص وابراهيم

وهو قوله تعالى ما كان لي عليكم مع فتح ياء معي المعوذ بانه ثمان اي ثمانية مواضع قراءة

حفص وهو قوله تعالى معي بني اسرائيل في الاعراف معي عدوا في براءة وثلاثة مواضع معي صبرا في الكهف

وذكر من معي في الانبياء وان معي ربي في الشعراء ومعي ردءا في القصص قوله والظلة مبتدأ

على تقدير محذوف وعن جلا خبره اي فتح ياء الظلة الثاني قراءة حفص وورش في الثاني من

الظلة اي الشعراء وافقه ورش في الفتح ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ويا عبادي (وحفص)

صف والحذف عن شاكر دلا اي فتح ياء تؤمنوا لي في البقرة ما لكونه مع ياء تؤمنوا بي في

الدخان قراءة ورش وفتح يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف قراءة ابي بكر والحذف اي

حذف ياء عبادي قراءة حفص والكسائي وابن كثير واما حذفه لانه لم يرسم في المصاحف ونقل

حذفه في العربية كثيرا بانقع شائع وفتح لمن علم ان حذف ياء وما اتفقوا في الزمر يا عبادي (عبادى)

لا خلاف بين القراء في ان ياءه لم تثبت في المصاحف تؤمنوا مبتدء ومع تؤمنوا

بي حال وجا خبره وحذف همزة جاء على غير القياس للضرورة وفتح ولي فيها اليه ورش في

حفصهم وما لي في يس سكن فتكملا اي فتح ياء ولي فيها مآرب اخرى لورش وحفص سين

القراء وسكن ياء القارئ ياء مالي لا اعبد الذي فطرني لحمزة قوله فتكملا اي فتكمل

جميع ياءات الاضافة من الياءات التي وقعت قبل همزة مفتوحة وهمزة مكسورة ومضمومة وقبل

همزة الوصل ولام التعريف وقبل همزة القطع بغير لام التعريف كما حققت معانيها وبينت مقاصدها

باب مذاهبهم في الزوائد ودونك ياءات تسمى زوائدا لان كن عن خط المصاحف

معزز اى هذا باب القارى ياءات تسمى زوائد لاجل كونهن عن خط المصاحف معزل اى ياءات
لم تثبت في خط المصاحف وتثبت في الحالين درا لوامعا بخلف واولى النمل حمزة كملا
اى تثبت الياءات المذكورة في حالتي الوصل والوقف لكون الاثبات قراءة ابن كثير وهشام
بخلاف عن هشام اى تثبت ياءات الزوائد في الحالين ابن كثير وهشام فقوله بخلف عائد
الى هشام اى بحذف الياء في الحالين واثبت حمزة الياء التي وقعت في اولى النمل من قوله
اتمدونني على العربية انه لغة الحجاز والتاركين للاثبات على انه لم يثبت في المصاحف وفي
الوصل حماد شكور امامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا اى تثبت الياءات
المذكورة في حال الوصل ابو عمرو وحمزة والكسائي دون حال الوقف لان الوقف محل التغيير فيحذف
الياء واما في حال الوصل فعلى لغة الحجاز واما قراءة بواقي القراء فقد ياتي بعده قوله وجملتها
اى جملة ياءات الزوائد المختلف فيها اثنان وستون فاعقلا اى فافهم ايها القارى:
فيسرى الى الداع الجوار المناد يهدين يؤتين مع ان تعلمن ولا وأخرتني الاسرا
وتتبعن سما وفي الكهف نبغ يأت في هود رفلا سما ودعائي في جنا حلو هديه
وفي اتبعوني اهدكم حقه بلا اى يثبت ياء والليل اذا يسر وكذا ياء مهطعين الى الداع
وكذا ياء الجوار بخلاف التي في الرحمن وكورت لان ما بعدهما ساكن لا يمكن اثباتها
وكذا ياء ان يهدين ربي ونحوه ان يؤتين وعلى ان تعلمن في الكهف كذا اخرتني
الى يوم الدين في سورة الاسراء بخلاف لئن اخرتني للمناقضين وكذا الا تتبعن افعصيت اثبتها كلاهما
حال الوصل نافع وابو عمرو وابن كثير على الاصل في الحالين واثبت ياء كنا نبغ في الكهف
دون التي في يوسف هو ما نبغي هذه فانه لا خلاف في الاثبات وكذا ياء يأت لا تكلم
في سورة هود الكسائي مدلول سما حال الوصل ايضا والا ابن كثير الاثبات في

الحالين

المثنين

الحالين كما مر وثبت في حال الوصل ياء تقبل دعائي حمزة وورش والبزي واثبت ايضا
في حال الوصل دون الوقف الياء في اتبعوني اهدكم في غافر ابو عمرو وابن كثير
وقالون فالاثبات لابن كثير في الحالين وان ترني عنهم تمدونني سما فريقا
ويدع الداع هاك جني حلا اى تثبت ياء ان ترني انا اقل في الكهف عن ابن كثير
وابي عمرو وقالون وكذا اثبت ياء عنده في اولى النمل مدلول سما فريقا اما عنهم
وابن كثير فهي الحالين والبواقي في حال الوصل وثبت يا يوم يدع الداع في القمر للبزي
في حالتي الوصل والوقف وورش ابو عمرو في حال الوصل وفي الفجر بالوادي دنا
جنابه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا اى تثبت ياء جابوا الصخر بالوادي
في الفجر ابن كثير وقفا ووصلا وورش وصلا فقوله دنا في الوقف اى وافق قنبل ابن
كثير وقفا على ياء بالوادي على وجهين حذفا واثباتا اى جاء عنه الوجهان في الوقف
واكرمني معه اهانني اذ هدى وحذفهما للمازني عد اعدلا اى اثبات
ياء اكرمني مع ياء اهانني في الفجر قراءة نافع وصلا والبزي في الحالين وحذف
الياءين للبصري عدل اعدلا اى عدوا اى حذفهما في حال الوصل للمازني قوم
لانه ابه ان تحذف ياءات رؤس الآي وعلم من قوله ان الحذف اعدل ان ابا عمرو مخير
بين الحذف والاثبات اى له وجهان وفي النمل اتاني ويفتح عن اولى حمى وخلاف
الوقف بين حلا علا اى تثبت ياء اتاني الله بالفتح في النمل حفص نافع وابو عمرو
وصلا ثم نقل الخلاف وقفا عن قالون وابي عمرو وحفص اى ان ورشا يحذف في حال
الوقف كما هو صلة عن قالون وابو عمرو وحفص يثبتون في حال الوقف بالفتح على خلاف
اصله لان الاصل عندهم ان يحذف الياء في حال الوقف كذا اصل ابي عمرو وقالون

والفتح لاثبات المشابهة بينه وبين ياءات الاضافة لفظا فلذا لم يثبتون في حال الوقف ايضا
كما هو حكم ياءات الاضافة في حال الوقف ومع كالجواب بالباد حق جنا اهما وفي المهتدي
الاسرا وتحت اخو حلا اي يثبت ياء سواء العاكف فيه والباد مع ياء وجفان كالجواب ابن
كثير في الحالين وابو عمرو وورش وصلا دون وقف الحاصل ان ابن كثير يقرء بالوجهين كما مر
في قوله ومثبت في الحالين دلا لابي عمرو وورش واحد مما مر ايضا وكذا اثبت ياء من هو المهتدي
في سورة الاسراء مع الياء التي تحتها هو الكهف نافع وابو عمرو وصلا كما اشار بقوله
وتحت اخو حلا وفي اتبعن في آل عمران عنهما وكيدون في الاعراف حج ليحملا بخلف وقد
تؤتون في يوسف حقه وفي هود تسألني حواريه جملا اي يقرء بالاثبات في
حال الوصل الياء في ومن اتبعن في آل عمران عن نافع وابي عمرو وكذا بالكيدون في سورة
الاعراف عن ابي عمرو وصلا وهشام في الحالين قوله بخلف يشير الى ان يكون زايدا لانه نفهم
الخلاف لهشام في قوله يثبت في الحالين اي هو لامعا بخلف للامر لا ان يقال ربما يحصل
للمتعلم غفلة عن قوله يثبت الى اخره فكرر في هذا الموضع للتاكيد مع قوله وقد تؤتون
اي يثبت ياء تؤتون من تؤتوني في يوسف ابن كثير في الحالين وابو عمرو وصلا فقط وكذا ياء
التي في سورة هود اثبتها ابو عمرو وورش في حال الوصل كما اشار بقوله حواريه جملا وقد
تخزون فيها ج اشركتمون قد هدان اتقون يا اولي اخشون مع ولا وعنه
وخافون ومن يتقي ز كا بيوسف وافى كالصحيح معللا اي يثبت ياء فلا تسألن
ولا تخزون في هود ابو عمرو في حال الوصل مع الكلمات الخمس المعطوفة عليه هو قوله
وكفرتم بما اشركتمون في ابراهيم وقد هدان في الانعام ولعلما قيد بقيد ليخرج قل
اني هداني فانه لا خلاف في اثباتها واتقون يا اولي الالباب ليخرج اياي فاتقون فانه

حكم

حكمه مار في عدم الخلاف واخشون في لا تشتروا في المائدة قوله مع ولا اي اخشون الذي وقع بعد
ولاتم اي احترز من اخشون الذي لا يكون بعده الاتم هو قوله تعالى واخشون اليوم الذي وقع في اوايل
اخشوني لاتم في البقرة فان الياء فيها في الحالين محذوفة والياء في الثانية مثبتة في حالتي الوصل
والوقف بلا خلاف اي القراء قوله وعنه اي صح نقل عن ابي عمرو واثبات ياء وخافون ان كنتم في العمران
ز فال ومن يتقي ز كا اي يثبت ياء انه من يتقي ويصبر في سورة يوسف في الحالين قبل ما عرض على هذه القراءة
بان من شرطية فلهذا ادخل الفاء في جوابها لم يحذف الياء من يتقي على قراءة قنبل فاجاب المص
بقوله وافى كالصحيح معللا اي حكم وشبه قنبل الياء في يتقي ما لكونه معللا كما حكم الصحيح في انه يحذف
المقدر من الياء كما يحذف الحركة وقد اجيب بعرض الاعراض هو ان من موصولة لا شرطية وادخل الفاء في
الجواب لانه مبتدء متضمن لمعنى الشرط واسكان الراء بصبر للتخفيف فكانه عامل فيه من كما نقل ان ابو عمرو في
قوله تعالى بنصركم وفي المتعال در وقوله التلاق والتناد در باغيه بالخلف جهلا اي يثبت الياء
الواقع في الكبير المتعال في الحالين ابن كثير وكذا اثبت ياء يوم التلاق ويوم التناد ابن كثير في الحالين
وقالون في حال الوصل بلا خلاف كما اشار بقوله باغيه بالخلف جهلا ومع دعوة الداع دعاني
حلا جنى وليسا لقالون عن الغر سبلا اي يثبت ياء اذا دعاني مع ياء اجيب دعوة الداع ابو
عمرو وورش في حال الوصل قوله وليسا الاثنان يايهما في حال الوصل لقالون عن الائمة المشهورين
المحققين المختلفين في القراءات السبعة المتواترة لكن نقل عن الائمة المشهورين الثقاة المهرة
في اثباتهما في حال الوصل لقالون بل نقل جمع عنه وشهرة فلهذا قال عن الغر سبلا لعل مرجع الاغر
هو المشهور والسبل جمع سابل وهو لا اختلاف في الطرق نذيري لورش ثم تردين ترجمون
فاعتزلون ستة نذري جملا وعيدي ثلاث ينقذون يكذبون قال الكبري اربع
عنه وصلا اي يقرء باثبات ياء نذيري حرف الملك لورش في حال الوصل وكذا ياء لتردين ثم

وانذرون ثم ظاعنا لوني هادلهمان في الدخان وكذا نذيري في سته مواضع ثم اثبات يا عو
عبدي في ابرهيم وقوله عبيد من يخاف وعيد ثم اثبات يا ءلا ينقذون في يس وكذا اني اخاف ان
يكذبون ويضيق فانما يحذرونه كيف كان نكيري في اربع مواضع قبل عن ورش وهو نكيري وكان من
قرية في الحج ونكير قل انما اعظكم في سبا نكير الملك ان الله في فاطر ونكير ام لم يروا في الملك تبا لجميع
هذه الياءات المذكورة في حال الوصل قراءة ورش في قوله حلا لكن بوجه كما ذكره شارح لان التصريح
باسمه في قوله نذيري على ورش يغني عنه وانقيا اكثر نسخ القصيدة وجد مكتوبة بالسواد لا
بالحمرة فبشر عبادي افتح وقف ساكنا بد و وايعقوب ج في الزخرف العلا اي افتح ياء
فبشر عبادي الذين يستمعون وقف الياء ساكنا مثبتة في حال الوقف للسوسي وهو انما خالف اصله
لانه لما فتح في حال الوصل شبهها بياء الاضافة كما في اتاني الله فاثبتها في حال الوقف على السكون
واثبات فاسقون هذا لم يمنعهم في الزخرف لابي عمرو بن العلاء وفي الكهف تسالني عن الكل ياؤه
على رسمه والحذف للخلف مثلا اي ثبت كل القراء الياء من تسالني عن شيء في سورة
الكهف على ما هو رسم المصاحف ثم قال والحذف اي حذف الياء في حال الوصل والوقف لابن ذكوان بالخلف
اي الخلاف ونصه انصار وقرا ويا ايه يتبع الحالين انصار وقرية يتوني خلف ذكا وجمعهم بالاثبات
تحت النمل يمينني ثلا اي نقل الخلاف وقيل في اثبات ياء في قوله تعالى ارسله معنا غدا
يرتع ويلعب يوسف لابن الصباح عنه وروي الاثبات في الحالين وغيره الحذف في الحالين قوله وجميعهم
اي لا جمع القراء باثبات الياء في سينتهي سواء السبيل تحت النمل وهي القصص لعلم من ذكره
اثبات الياء في … ما اتاني الله من … فيجيء في الياء فهذه اصول
القوم حال اطرادها اما بنعون الله فاستطعت مثلا اي فصنف انتشا الى المسائل
المذكورة والابواب المتقدمة في الاصول اي هذه الابواب المذكورة قواعد القراء وضوابطهم

التي

التي يادمها اما نقيت بعون الله حاكرنها اسفاذنا ومطاعة لي فاستطعت اي صارت محروطة في سلك الضبط
حالكونها ذوات حلا اي حلل تحت الضبط حالكونها مسائل نفائس اني لا تجوز لتكلم موفهم
نفائس اغلاق تنفس عطلا اي بتوفيق الله تعالى لنسخ وفهم المفرد بها حالكونها منسبة با
لنفس الذي … عن الجيد المعطل عن الزينة والشهرة وذلك اشارة الى من انقن القصيدة و
حفظها … مكرمة بعدما كان معطلا مجيبه من الزينة والشهرة وسامنوا على شرطي
وياسا اكفا وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا اي سامنوا على الذي شرطه من ذكر
الرموز والقراءات المختلفة والغني عن ذكر احد الضدين وامثاله واكون بالله الذي اعتمد
على الله في تحصيل هذا النظم ونظم هذه الحروف ليس نجايب ضل له جد في سوى المطالب يا ابن
مطلوبه فهذا اخر اصول القوم من القصيدة وانا اسئل الله تعالى التوفيق لتسهيل شرح الحروف
المفردة واتضرع اليه لحفظني عن الزلل والطغيان انه الهادي الى سواء السبيل الملهم ماهو

مطلوبه اذ قال حسبي الله وكفى
الله بعمن خير معان بالله نعم
اكف اني يحصل المطالب م

الصواب قد كمل القسم الاول من الشرح
المتن في شهر شعبان في سنة ١١٦٠
كثير من الطرفات ومصابيح
وابتدئت بالقسم الثاني في كتاب

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

باب فرش الحروف سورة البقرة المراد بفرش الحروف بسط القراءات المختلفة

وانما سمي به لانه انتشر ذكر القراءات المختلفة في كل سورة فكانه في الانتشار شابه للفرش المبسوط
وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا يريد ان ما يخدعون
الاول قرا الكوفيون وابن عامر باسكان الخاء التي قبلها فتحة ياء المضارع وبعدها فتحة

الدال كما اشار بقوله الفتح من قبل ساكن منقما من الحذف وقرء الباقون كالحرف الاول وهو
يخادعون وهو من المخادعة قيل هو من باب المفاعلة وفي هذا الموضع من جملة ما كان الفعل
يختص بواحد نحو سافر ونحوه والتاويل المعتبر ما ذكره صاحب الكشاف فمن اراده فليطالعه
من قبل ساكن خبر المبتدء وهو الفتح والجموع خبر يخدعون واو لا يجوز ان يكون مفعولا به
تقديره كالحرف الاول اي لا وخفف كوف يكذبون ويا وه بفتح وللباقين ضم وثقلا
اي خفف عاصم وحمزة والكسائي قوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون والتخفيف اسكان
الكاف وتخفيف الذال ما لكوفيين بانه مفتوحة فصار يكذبون من الكذب على اخبار الله عن
كذب المنافقين والباقين بضم الياء وثقل الذال وفتح الكاف فصار من التكذيب على انهم يكذبون
الرسل وباوه محله نصب على الحال وباقي اعراب البيت ظاهر وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها
بفتح
ندًا رجال لتكملا يريد قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض واذا قيل لهم امنوا
وغيض الماء وجيء بالنبيين وجيء يومئذ قرء الكسائي وهشام باشمام كسر القاف والغين و
الجيم ضمًا من المواضع المذكورة وقلب ياء المجهول واوا وهو لغة بني اسد والباقون بكسر الحروف
المذكورة وابقاء الياء على حاله لانها افعال مبنية للمفعول فنقلت كسرة الواو الى القاف قوله
فنقلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل وكذا في البواقي وحيل باشمام وسيق
كما رسى وسيء وسيئت كان راويه اتبلا يعني وافق ابن عامر الكسائي في اشمام كسر ما
حيل بينهم وافقهما نافع في اشمام كسر سين من سيء لهم في العنكبوت وسيئت وجوه الذين كفروا
وسئي
في سورة الملك كما اشار اليه بقوله وسيء وسيئت كان راويه اتبلا ومنهما اي مفعولي يشمها الاول الضمير
المتصل بها الذي طرف متعلق به واتبلا اسم التفضيل من النبل وهو العطية منصوب على خبرية
كان وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي اسكن راضيا باردا حلا بقول

اسكن

اسكن ايها القارئ هاء هو التي بعد الواو والفاء واللام الكسائي وقالون وابو عمرو نحو
وهو على كل شيء قدير مثالا من هاء هو بعد الواو وهي تجري بهم من هاء بعد الواو
مما جاء بعد الفاء فهي كالحجارة مما كان بعد الفاء وهو مثال وان الله لهو في المؤمنين
بعد اللام وكذا هي الحيوان كما ذكر انما فعلوا ذلك للتخفيف بعد صيرورة الكل كالكلمة
الواحدة كما فعلوا ذلك في كتف وعضد وها هو منصوب على انه مفعول اسكن وراضيا حال من
فاعل اسكن وباردا مفعول راضيا وحلا اي اسكن حال كونه راضيا باردا حلوا وثم
هو رفقا بان والضم غيرهم وكسرة وعن كلهم يمل هو انجلا يريد قوله تعالى ثم هو
العطف ثم
يوم القيمة من المحضرين فقرء الكسائي وقالون باسكان الهاء لمشاركة ثم الواو والعاطفة
قوله والضم يعني ضم الهاء في الحروف المذكورة يعني ضم الهاء من هو وكسر الهاء من هي
قراءة الباقين ثم قال وعن كل القراء ظهر الضم في قوله تعالى ان يستطيع ان يمل هو لا خلاف
في ضم هاء هو ان كان الهاء واقعا بعد اللام لانه ليس بمنزلة الفاء في الاتصال وانه
منفصل عنه فليس كالحيوان واما دليل تقرير الضم منها انه حرف منفصل جرى فيه التعدد
الذين
فليس في الحقيقة مثل كتف وعضد وفي فازلهما لذي خفف حمزة وزد الفا من قبله فتجلا
قوله تعالى فازلهما الشيطان فانه قرء حمزة بتخفيف اللام وزيادة الالف قبلها فصار ازالهما
ذلك والباقون من الزلة واللام منصوب على انه مفعول خفف وكلا منصوب في جواب الامر
وهو خفف
ادم فارفع ناصبا كلماته بكسر وللمكي عكس تحولا اي ارفع ايها القارئ لفظ ادم
قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات حال كونك ناصبا كلماته اي كلمات ادم بالكسر لان نصب
جمع المونث السالم بالكسر لغير المكي فللمكي عكس النصب على رفع كلمات ويقبل الاولى انثوا
دون حاجز وعدنا جميعا دون الف حلا يريد قوله تعالى ولا يقبل منها شفاعة

ونبدا بالاولى لانه لا خلاف في التانيث في تذكيره اي قرأ ابن كثير وابو عمرو بالتاء والباقون
بغيره لان التانيث غير حقيقي سيما وقد وقع الفصل بين الفعل وفاعله ثم قال وعدنا دون ما
الف خلا بريده واعدنا موسى ثلثين يعني كلما جاء في القران كما اشار بقوله جميعا قرأ ابو
عمرو بغير الالف مشتقا من الوعد والباقون من المواعدة وكلاهما مستقيم وواعدنا مبتدا ودون
الف خلا خبره وطاربه واسكان بارئكم ويأمركم له ويأمرهم ايضا وتأمرهم تلا وينصركم ايضا
ويشعركم وكم جليل عن الدوري مختلسا حلا يعني اسكان بارئكم في فتوبوا الى بارئكم
ويعلمنا انه قراءة الدوري طلبا للتخفيف قوله وكم جليل اي كم من مشايخ القراء الجليل نقلوا
عن الدوري الاختلاس في هذه المذكورات لان حركات هذه الكلمات اعرابية فالاولى ان
لا يحذف منها الضمير عامل وفيها وفي الاعراف نغفر نونه ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا
وذكر هنا اصلا وللشام انثوا وعن نافع معه في الاعراف وصلا وجمعا وفردا في النبي
وفي النبوة الهمز كل غير نافع ابدلا اي في البقرة والاعراف لفظ نغفر لكم بالنون على اسناد
الفعل الى الله تعالى وضم النون مع كسر الفاء قراءة ابي عمرو وابن كثير والكوفيين ونغفر مبتدا و
الظرف المتقدم عليه خبره قوله وذكر يعني قرأ نافع بالتذكير في البقرة اي بالياء المضمومة والفاء
المفتوحة بحكم ذكر الضد قبله وقرأ ابن عامر فيهما بالياء المضمومة للتانيث وفتح التاء كما اشار اليه
بقوله انثوا ونقل عن نافع ابن عامر ضم التاء وفتح الراء في الاعراف ايضا قوله وصلا اي وصل
التانيث التاء وانما قرأ نافع في الاعراف بتاء التانيث لانه قرأ خطيئاتكم بالتوحيد فعلم التاء
فيه اظهر من البقرة وجمعا وفردا منصوبان على الحال من النبي اي كل القراء غير نافع ابدل الهمز في
لفظ النبي سواء كان جمعا او فردا بياء وادغم الياء في الياء نحو خطيئة وقرأ نافع بالهمز في
الجمع والفرد على الاصل لانه مشتق من النبأ لكن اللغة المشهورة الابدال وكل مبتدا و

ابدلا

وابدلا خبره وفيه ضمير يرجع الى لفظة الكل واطلاق الجمع يفهم ان المراد منه جمع التكسير
والصحيح الضم نحو النبيون والانبياء وقالون في الاحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء
شدد مبدلا لا يفعل قالون اصله في الاحزاب في قوله تعالى ان وهبت نفسها للنبي
ولا تدخلوا بيوت النبي الا فانه ابدل الهمزة فيهما ياء وشدد اي ادغم الياء في الياء اعلم
ان مذهب قالون في اجتماع الهمزتين المكسورتين هاهنا تسهيل الاولى الا ان يقع قبل
الهمزة الاولى حرف مد نحو بالسوء الا انه فابدل الاولى ياء وادغم في الاحزاب طرف
شدد وقالون مبتدا وفي الاحزاب خبره وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ و
هزوا وكفوا في السواكن فصلا يريد قوله تعالى الصابئين في البقرة والحج والصابئون في
المائدة قرأ غير نافع بالهمز من صبأ اذا خرج عن دينه وقرأ نافع بترك الهمز من صبا
يصبو اذا مال قوله هزوا الخ اي هما من جملة الاسماء السواكن وسطها كقفل وعنق قرأ
حمزة باسكان الزاء والفاء للتخفيف والهمز مفعول خذ وفي الصابئين والصابئون متعلقان
بخذ وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثم موصلا اي قرأ بضم الفاء و
الزاء الباقي القراء فيهما وقرأ حمزة عند الوقف عليهما بقلب الهمزة واوا اتباعا للخط المصاحف
وقرأ حفص فيهما حال الوصل وحال الوقف بالواو لان قياس تخفيف الهمزة المفتوحة ما قبلها ان
تقلب واوا قوله وقفا وموصلا منصوبان على الحال من حفص وبالغيب عما تعملون هنا
دنا وغيبك في الثاني الى صفوه دلا اي قرأ ابن كثير في سورة البقرة في قوله تعالى وما
الله بغافل عما تعملون بلفظ الغيبة فيه معلوما اي يتعلق الذي وقع قريبا الى قوله تعالى اتخذنا
هزوا قوله وغيبك في الثاني اي قرأه على لفظ الغيب في قوله تعالى عما تعملون اولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا نافع وابو بكر وابن كثير وقراءة الباقين بالخطاب وغيبك مبتدا

ولا نحو استعارة بجعل هذه القراءة كانسان يرسل صاحب القراءة اليه دلو مخرج
بنصب اوفر منه خطيئته التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون الغيب شايع دخلا يريد
قوله واحاطت به خطيئته قرء غير نافع بالتوحيد على انه اسم جنس وقرء على لفظ الجمع قوله لا نافع
تعبدون يعني لا تعبدون الا الله قرء حمزة والكسائي وابن كثير بالياء على انه اخبار عن بني اسرائيل
والباقون بالخطاب على تقدير قلنا لبني اسرائيل ومعنى شايع تابع والدخل الذي يدخل في
الامور وهو حال او مفعول شايع وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكنه الباقون واحسن
مقولا يريد قوله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قرء حمزة والكسائي حسنا بفتح الحاء والسين قوله
وحسنا بضمه اي بضم الحاء وسكون السين قراءة الباقين وهما لغتان مثل الرشد والرشد
حسنا مبتدء والباقون مبتدء ثان وخبره محذوف تقديره وحسنا للباقين قرؤه بضمه واسكانه
وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم ايضا تحللا يريد قوله تعالى تظاهرون
عليهم بالاثم والعدوان هنا وفي سورة التحريم تظاهرا عليه قرءهما الكوفيون بتخفيف الظاء
على ان الاصل تتظاهرون فحذفت احدى التائين والباقون بالتشديد على ادغام التاء في الظاء
على ان الاصل تتظاهرون فحذفت احدى التائين والباقون بالتشديد على ادغام التاء في الظاء
والجمع بين التحليل والتحريم صنعة الطباق وهو من محسنات الكلام عند علماء البيان وثابتا حال
او نعت مصدر محذوف وحمزة اسرى في اسارى وضمهم تفادوهم والمد اذ راق
نفلا اي قرء حمزة اسرى مثل سكرى بحذف الالف في قوله تعالى وان ياتوكم اسارى تفادوهم
وكلاهما جمع اسير كقتيل وقتلى وقتلاء وضمهم اي قرء نافع والكسائي وعاصم تفادوهم بضم التاء والمد بعد
التاء مفاعلة من المفاداة والباقون بفتح التاء والقصر من الفداء وراق معناه صفا ونفلا
نفلا راجع الى المد في تفادوهم وضمهم المعطوف عليه وحيث اتاك القدس اسكان داله

دواء وللباقين بالضم ارسلا يعني حيث اتى لفظ القدس في القران فقد قرء ابن
كثير باسكان الدال للتخفيف ولهذا قال دواء لانه اخف وقوله وللباقين بالضم ارسلا
اي اطلق يعني انما ذكر ان قراءة الباقين بالضم لان ضد الاسكان الكسر هو الضم وينزل
خففه وتنزل مثله وننزل حق وهو في الحجر ثقلا يعني قرء ابو عمرو وابن كثير لفظ
ينزل وتنزل اي الذي وقع اوله ياء وتاء ونون بالتخفيف والباقون بالتثقيل من
التنزيل قوله وهو في الحجر راجع الى ننزل اي ننزل الذي في سورة الحجر وهو ما ننزله ثقل
لكل القراء ولا خلاف في تثقيله وخفف للبصري بسبحان والذي في الانعام للمكي
على ان ينزلا اي خففه ابو عمرو البصري في سبحان هو الذي ننزل من القران وان تنزل علينا
وخففه ايضا ينزل الذي في سورة الانعام ابن كثير وهو قوله تعالى ان الله قادر على ان
ينزل اية قوله في الانعام عطف بيان للانعام والذي في الانعام موصولة مع صلته مرفوع
المحل بالابتداء والمكي خبره ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الغيث
مسجلا اي خفف منزلها قال الله تعالى اني منزلها بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي ونافع
ما قبله وهو ربنا انزل علينا مائدة وكذا خفف المكي ينزل الغيث في سورة الشورى
ليطابق ما قبله من قوله تعالى انزل من السماء وانزل لنا من السماء ومسجلا نعت مصدر
محذوف تقديره وخفف عنهم تخفيفا مطلقا وجبريل فتح الجيم والراء وبعدها وعى همزة
مكسورة صحبة ولا بحيث اتى والياء يحذف شعبة ومكيهم في الجيم بالفتح و
كلا اي فتح الجيم والراء وبعدها في الحال ان بعد الراء حفظ حمزة والكسائي وشعبة
همزة مكسورة في قوله تعالى وجبريل وميكائيل حيث اتى في القران فهم جبرئيل واما شعبة
فيحذف الياء بعد الهمزة فتبقى همزة مكسورة فهو جبرئل سبعة لغات جبريل ابن

كثير فقرئ بفتح الجيم وكسر الراء دون الهمزة واما قراءة الباقين بكسر الجيم والراء والياء دون الهمزة
فالحاصل ان قراءة حمزة والكسائي جبرئيل بفتح الجيم والراء والهمزة المكسورة وقراءة شعبة جبرئل
بفتح الجيم والراء والهمزة المكسورة وقراءة المكي جبريل بفتح الجيم وكسر الراء دون الهمزة و
قراءة حفص ونافع وابن عامر وابي عمرو جبريل بكسر الجيم والراء دون الهمزة فحصل اربعة قراءات
واكل لغات ودع ياء ميكائيل والهمز قبله على حجة والياء يحذف اجملا اي ودع ابدا الالف
ياء التي بعد الهمزة في ميكائيل كذا الهمزة قبل الياء واقرأ لحفص وابي عمرو كذا الف فيهما ميكال
واحذف الياء لنافع فيصير له ميكائل بالهمز فحصل للباقين ميكائيل بالياء والهمز بحكم الضد ثم

الهمزة بعد الهمزة

لكن خفيف والشياطين رفعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلا اي اقرأ لفظ لكن اثنتا من
والشياطين في موضعين اي قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بتخفيف نون لكن الشياطين ثم
بالتخفيف مع رفع الشياطين على انه مرفوع العامل وعكس للسمو هو تشديد النون من لكن ونصب
الشياطين قرأ عاصم ونافع وابو عمرو وابن كثير واشار الى رفعة القراءة وعلوها بقوله نحو سما العلا
اي العكس وجه الوجوه العربية من جهة العلو لان الاصل في لكن ان يعمل وننسخ به ضم وكسر كفا
وننسها مثله من غير همز ذكت الى اي قرأ ابن عامر ما ننسخ بضم النون الاولى وكسر
السين والباقون ننسخ بفتح النون والسين والى الذي الاشارة بقوله كفا اي كفوا بذكر الضم والكسر من
ذكر الضدين لآخرين قوله وننسها مثله اي مثل ننسخ في تقدير ننسها الذي كان مثل ننسخ في الضم و
الكسر غير همزة قراءة مدلول ذكت الكاف والياء هما ابن عامر والكوفيون ونافع وقراءة الباقين بفتح
النون والسين بعد الهمز عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها وكن فيكون النصب في الرفع كفلا
وفي آل عمران في الاولى ومريم وفي الطول عنه وهو باللفظ اعملا وقال اتبع وقال عليم
الاولى يجوز ان يكون بدل البعض ومبتدءا ثان وسقوطها مبتدءا ثاني اي اسقاط الواو الاولى من
قوله تعالى عليم وقالوا اتخذ الله قراءة ابن عامر وانما في لفظ عليم احترازا عن وقالوا لن يدخل الجنة

فانه

فانه لا خلاف فيه وانما اسقط لانه لم يثبت في مصاحف اهل الشام قوله كن فيكون اي نصب
كن فيكون مكان الرفع في سورة البقرة في قوله تعالى اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون قراءة ابن
عامر قوله وفي آل عمران عطف على معطوف عليه مقدر قبل قوله النصب كذا ذكر اي نصب كن فيكون في
آل عمران في قوله تعالى اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب كذا في سورة مريم في قوله
تعالى سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وفي سورة الطول اي المؤمن اذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون قوله عنه اي عن ابن عامر وهو منصوب على الحال قوله وباللفظ اعملا اي انما نصب
ابن عامر المواضع الاربعة المذكورة بعد الفاء باعتبار اعتبار اللفظ لا لحقيقة الامر
لان لفظ كن في المواضع المذكورة ليس حقيقة بل معناه اذا اراد الله شيئا ان يكون موجودا
فقد وجد ثم انما نصب بعد الفاء اذ كان ما قبل الفاء سببا لما بعده وكان امرا حقيقة نحو قول
النبي فاكرمه اي ليكن منك اكرام فاتيان منى اذا قال هو باللفظ وفي النحل مع يس بالعطف نصبه
كفى راويا وانقاد معناه يعملا اي نصب ابن عامر والكسائي في النحل ويس انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون بالعطف على نقول الذي ينصب بان المصدرية قوله كفى توجيه لنصب
يكن معطوفا ولا يحتاج الى تأويل آخر معناه ما اكره مشبها بالبعض وهي الناقة القوية
معناه مقرونة وهي العمل وتسئل ضموا التاء واللام حركوا برفع خلودا وللحق بعد نولا
اي ضم الرواة التاء من قوله تعالى ولا تسئل وحركوا اللام بالرفع فيصير لا تسئل على صيغة المجهول
لغير نافع واما نافع بعده فقرأ بفتح التاء وسكون اللام على بناء المعروف وبلا الجازمة للنهي
فلهذا ابرع وفيها وفي نص النساء ثلاثة اواخر ابراهام لاح وجملا ومع آخر الانعام
حرفا براءة اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا وفي مريم والنحل خمسة احرف وآخر
ما في العنكبوت منزلا وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد ويروى في

امتحانه الاولى ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا واتخذوا بالفتح عم واوغلا اي
في سورة البقرة وفي سورة النساء ثلثة وهي التي في آخر سورة النساء من لفظ ابرهيم قراهما
بابدال الياء الفا في الجميع لانه في مصاحف اهل الشام يكتب لا بالالف وتثبيته في الناخير وفيها
خبر مبتدأ محذوف في سورة البقرة خمسة عشر موضعا والثلثة التي وقعت في آخر السورة اتبع ملة
ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا واوحينا الى ابرهيم بخلاف التي في اول السورة من قوله تعالى
وابتلى ابرهيم قوله ومع آخر الانعام اي ابدل هشام الموضع المذكور وهو قوله تعالى دينا قيما
ملة ابرهيم وكذا ابدل هشام في الموضعين في آخر السورة في براءة وهما قوله تعالى وما كان استغفار
ابرهيم ان ابرهيم لاواه حليم قال الاخير لانه لا خلاف في الذي في اول السورة وكذا ابدل هشام الحرف
الواقع في تحت سورة الرعد وهي سورة ابرهيم وهو واذ قال ابرهيم رب اجعل لي وكذا في ربع النحل ابدل
له في موضعين اثنين في النحل وهو قوله تعالى ان ابرهيم كان امة ان اتبع ملة ابرهيم وثلثة في مريم وهي
قوله تعالى واذكر في الكتاب ابرهيم واراغب انت عن آلهتي يا ابرهيم ومن ذرية ابرهيم وكذا الحرف الذي وقع في آخر
عنكبوت من قوله تعالى ولما جاءت رسلنا ابرهيم وانما قيد بالاخر احترازا عما وقع قبله من قوله تعالى وابرهيم
اذ قال لقومه فانه لا خلاف فيه وكذا الحرف في النجم وهو قوله تعالى وابرهيم الذي وفى وكذا الحرف الذي
وقع في الشورى وهو قوله تعالى وما وصينا به ابرهيم وكذا في سورة الذاريات من قوله تعالى حديث
ضيف ابرهيم وكذا في الحديد لقد ارسلنا نوحا وابرهيم ثم قال وتحرى اي تحرى هشام بالابدال
في اول سورة الممتحنة وهو قوله تعالى اسوة حسنة في ابرهيم بخلاف الذي بعده وهو الا قول ابرهيم
لابيه وتقدير الكلام وتحرى هشام في اول الامتحان والضمير راجع الى هشام للابتلاء لانه
القارئ له قوله ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا اي في لفظ ابرهام الذي في البقرة نقل وجهان
فيه لابن ذكوان اي روي عنه الاثبات والابدال قوله واتخذوا اي قرأ نافع وابن عامر قوله تعالى

واتخذوا

واتخذوا اي قرأ نافع وابن عامر قوله واتخذوا بفتح الخاء على الاخبار باسناد الفعل الى الاجمال الباقو
ن بكسر الخاء على الانشاء فيكون امرا وهو ظاهر فالمواضع التي قرأها هشام بالابدال ثلثة وثلثون
منها خمسة عشر في سورة البقرة وهي التي ذكرناها وثلثة في آخر النساء وواحد آخر الانعام واثنان في براءة
اخرا وواحد في سورة ابرهيم وثلثة في مريم واثنان في النحل وواحدة في العنكبوت وواحدة في
النجم وكذا في الشورى والذاريات وفي الحديد واول الممتحنة وأخفاهما طلق وخف ابن عامر
فامتعه اوصى بوصى كما اعتلا وارنا وارني ساكنا الكسر دم يدا وفي فصلت
يروى صفا دريه حلا اي قرأ ابن كثير والسوسي قوله تعالى ارنا وارني حال كون الكسر
الواقع فيهما ساكنا للتخفيف واما في سورة فصلت فقرأ قوله تعالى ارنا الذين اضلانا بالاسكان
السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر قوله واخفاهما اي قرأ الدوري عن ابي عمرو باخفاء حركة
الراء في قوله تعالى ارنا مناسكنا في البقرة وقوله تعالى ارنا الذين اضلانا في فصلت ثم قال
وخفف ابن عامر اي خفف ابن عامر لفظ امتعه اي قرأ ابن عامر قوله تعالى فامتعه بالتخفيف
من الامتاع والباقون بالتثقيل من التمتيع وقرأ ابن عامر ونافع ووصى بها ابرهيم اوصى بالهمز من
الايصاء والباقون من التوصية وفي ام يقولون الخطاب كما علا شفا ورءوف خف
صحبة حلا اي قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي قوله تعالى ام تقولون ان ابرهيم بالخطاب ليطابق
ما قبله من قوله تعالى اتحاجوننا والباقون بالغيبة على انه اخبار عن اليهود والنصارى ثم قوله
ورءوف قصر صحبة حلا قرأ حمزة والكسائي وشعبة وابو عمرو قوله تعالى لرءوف بالقصر على وزن فعل
والباقون بالمد على وزن فعول ورءوف مبتدأ وعطف على مبتدأ ثان في الجملة التي بعد في
الثاني في الجمع جزء الاول وخاطب عما تعملون بالخطاب شفا ولام موليها على الفتح كملا
اي قرأ ابو عامر وحمزة والكسائي قوله تعالى وما الله بغافل عما تعملون بتاء الخطاب ليطابق

قوله وهو انما كنتم تقولوا وجمعكم كى الباقون بياء الغيبة ليوافق الذى جاء قبله بالغيبة
وهو ان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون ان المراد بقوله تعالى عما يعملون هو الذى بعده قوله والله تم
رؤف لانه ذكر بعده كلام الذى وقع قبله وهو عما تعملون ام تقولون اتفق الكل على خطابه قوله
ولا هو مولاها اى قرء ابن عامر بفتح اللام من قوله ولكل وجهة هو موليها بفتح اللام على انه اسم
مفعول والباقون بكسر اللام على انه اسم فاعل اى مستقبلها الى جهة لهؤلاء القوم وفي يعملون الغيب
حل وساكن يحرفه يطوع وفي الطاء ثقلا وفي التاء ياء شاع ربح وحدا قم
وفي الكهف معناه الشريعة وصلا اى الغيب في قوله تعالى ومن حيث خرجت قراءة ابي عمرو
قرء بياء الغيبة والباقون بالخطاب للمسلمين الاخر قوله تعالى فاستبقوا الخيرات قوله و
ساكن اى اسكن العين حمزة في تطوع وثقل التاء وابدلها التاء ضمنها بالياء المنقوطة من تحت
وادغم ياء الافتعال في الطاء فيصير يطوع لحمزة والكسائى والوصفان هنا قوله تعالى فمن تطوع
خيرا فان الله شاكر فمن تطوع خبر من خبر له وتطوع مبتدء وساكن خبره وضمير فيه
راجع الى لفظ تطوع وانما كان مؤخرا لفظا مقدم رتبة قوله والريح وحدا اى قرء حمزة و
الكسائى قوله تعالى وتصريف الرياح بالتوحيد وكذا في سورة الكهف وهو تذروه الرياح قوله
معهما اى قرء بالتوحيد في البقرة والكهف مع البقرة وكذلك في سورة الجاثية وهو قوله الشريعة
تعالى وتصريف الرياح فهو جميع المسئلة المذكورة قراءة الكسائى وحمزة بالتوحيد على ارادة الجنس
وفي النمل والاعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكر وفي الحجر وصلا اى وحد ابن
كثير وحمزة والكسائى لفظ الرياح في النمل وهو ومن يرسل الرياح بشرا وكذا في الاعراف
الذى ارسل الرياح وكذا بالتوحيد في الثانى من الروم وهو الله الذى يرسل الرياح فتثير
خلاف الاولى منه وهو من اياته ان يرسل الرياح مبشرات فانه اتفق الكل فيه على الجمع كما

في فاطر وهو قوله تعالى الله الذى ارسل الرياح واما لفظ الرياح الذى وقع في الحجر وهو قوله
تعالى وارسلنا الرياح لواقح فيقرء حمزة بتوحيد فقط كما اشار اليه بقوله وفي الحجر فصلا
قراءة الباقين بالتوحيد واما ابن كثير والكسائى فخالفا في الحجر لان لفظ لواقح يقتضى
ان يكون موصوفه ايضا جمعا ولعل حمزة بان المراد بلفظ الريح هنا الجمع او فيه معنى
الجمع وفي سورة الشورى دم صن تحت تغل خصوص وفي الفرقان ذاكيه
هلالا اى وحد لفظ الرياح في الشورى وهو قوله تعالى ان يشأ يسكن الريح وكذا
تحت الرعد وهو ابراهيم كرماد اشتدت به الريح كل القراء سوى نافع فانه يقرء بالجمع في الجمع
واما في الفرقان وهو قوله تعالى وهو الذى ارسل الرياح بشرا فتفرد به ابن كثير كما اشار
اليه ذاكيه هلالا ومعنى هلالا قال لا اله الا الله وفي خطاب يعلم عم ولو ترى
وفي اذ يرون الياء بالضم كلالا اى خطاب لعظيم الذى وقع بعد بحث ذكر الريح قراءة
نافع وابن عامر المراد قوله ولو ترى اذ الظالمين اى قرء نافع وابن كثير بالخطاب على ان المراد
به العموم يعني خطاب لكل من له رؤية للمبالغة واشار المصنف الى التعميم بقوله عم واشار الى
تفظيع حال الظالمين وتعظيم الخطاب بمحل قوله وفي خطاب بلفظ الاستفهام اى خطاب واى
خطاب اى خطاب غاية العظمة وقيل على قراءة نافع وابن عامر الا الذين ظلموا مفعول الذى
والمخاطبون عموم الخلائق وجواب لو محذوف اى لرايت امرا شنيعا قراءة بياء الغيبة
ان الذين ظلموا فاعل وجواب لو ايضا محذوف قوله وفي اذ يرون بالضم كلالا لقنا الضم في
اذ يرون منهما بالا كلل اى قرء ابن عامر اذ يرون ببناء المجهول اى يريهم وقرء الباقون با
فتح المعروف وحيث اتى خطوات الطاء ساكن وقل ضمه عن ماجد كيف ما بلا على عنا
اى حيث وقع في القرآن لفظ خطوات بسكون الطاء قراءة حفص النوى

ابن عامر والكسائي اي قراءة ماسوى المذكورين بالسكون وقراءة المذكورين بالضم وضمك أولى
الساكنين لثالث يضم لزوما كسرة في تدخلا قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان
اعبدوا وتحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا اي ضمك بها القارئ اول الحرفين
الحرفين الساكنين لاجل حرف ثالث يكون الضم في ذلك الحرف الثالث لازما بعد ما يكسر اول
الحرف الساكنين من الحرفين الموصوفين قراءة حمزة وعاصم وابي عمرو والحاصل ان لكل حرف
ساكن لاجل همزة مضمومة كان بعد همزة الوصل حرف ساكن وبعد ذلك الساكن حرف مضموم
يكون الضم لازما له فقرأ غير المذكورين بالضم وهم بالكسر اما الكسر فلان الاصل في تحريك الساكن
ان يحرك بالكسر واما التحريك بالضم فلانه لو كان الساكن الاول مكسورا والغرض ان الساكن الثاني
لازم الضم يحصل الثقل بالانتقال من الكسر الى الضم لما استثقل ان الضم في الحرف الواقع بعد الثاني
بكونه لازما احترازا عن مثل قوله ان امرؤ وعزير ابن الله فان ضم الواو والنون غير لازم للكلمة وان كان
يصدق عليه القيود الباقية لانه يتغير بحسب العوامل وكذا لا ان اقضوا ان امشوا وان كان فيه
الضمة الا انه غير لازم لان الياء في الفعل الواحد مكسورة قيل لابد لقيد اخر وهو ان الساكن
الاول لا همزة لو ابتدء به بالضم كما ذكره المخرج نحو قوله قل الروح لانه وان كان يطلق عليه القيود المذكورة
الا انه ليس يبتدء بالهمزة من لفظ الروح بالضم بل يجوز فيه الا الكسر في الساكن الاول ولهذا بعض
افاضل الشارحين قول الناظم الى هذا وان همز وصل ضم بعد مسكن فحركه ضما واكسر في بات خلا
قوله قل ادعوا ... في هذه الامثلة فقل ادعوا مما كان الساكن الاول لاما او انقص
فلما كان واوا وقالت اخرج ان مما كان تاء ان اعبدوا مما كان الساكن فيه نونا ... انظر مما كان
الساكن الاول تنوينا ولهذا استهزئ مما كان الساكن الاول دالا وضمك مبتدأ وضم خبر وكسر ايضا
مبتدأ وما بعده خبر ... النظر ... او ومحظورا ... ابن العلا وكسره لتنوينه

قال

قال ابن ذكوان يقول لا يختلف له في برحمة وخبيثة ورفعك ليس البر بنصب في علا اي
حذف الا انه لا يكسر فانه لا يكسر التنوين فيهما اي بين الخبيث والضم فكسر يرجع الى ابن ذكوان
وضمير فيه يرجع الى الحرف الاول من الساكنين ومخطو اي قال ابن ذكوان يكسر اي يقرأ به بالكسر
اولى
الاضافة للملابسة التنوين فيه اي يكسر تنوين الحرف الاول من اول الساكنين وهذا اصح مما قال بعض
الشارحين ان الضميرين راجعان الى ابن ذكوان غير عجيب من اكراهه لانه لا يخلو ان يضعف المحل مع انه ما
ذكره بوجوب الكسر الذي فيه فائدة فالاولى ان يرجع الضميران الى علي لانه يمكن ان كل واحد
منهما يرجع الى محل غير الاخر وقوله ورفعك ليس البر بنصب العلا اي رفعك ايها القارئ قوله ليس البر ان
تولوا بالنصب قراءة حمزة وحفص على انه خبر ليس وان تولوا في محل النصب لانه اسمه والباقون
على العكس مما ذكر ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما وموص ثقله صح شلشلا اي خفف
ايها القارئ لفظ لكن في الموضعين في لكن البر من اتقى ولكن البر من امن وارفع البر لنافع و
ابن عامر لان التخفيف فيهما يبطل عملها قوله وموص ثقله صح شلشلا اي ثقل الصاد من موص في
قوله تعالى من خاف من موص جنفا لابي بكر وحمزة والكسائي على انه مشتق من التوصية والبا
قون بالتخفيف على انه من الايصاء وفدية نون وارفع الخفض بعد في طعام لدا غصن
دنا وانث لا اما ساكين مجموعا وليس منونا وفتح منه عم واتجلا اي نون ايها القارئ
النون
لفظ فدية من قوله فدية طعام مساكين وارفع خفض لفظ طعام الذي وقع بعد فدية
لهشام والكوفيين وابي عمرو وابن كثير على ان طعاما بدل على من فدية والباقون وهم نافع وابن
ذكوان يقرأن بحذف التنوين من فدية وخفض الطعام على سبيل الاضافة نحو خاتم حديد
وانث اله قوله مساكين اي اقرأ ايها القارئ لفظ مساكين بالجمع بغير تنوين وفتح التاء
النون للنصب على فتحه مساكين لنافع وابن عامر والباقون بالافراد والتنوين وكسر النون

فالجمع على ان فدية الذين يطيقونه بصرف الى جمع مساكين والافراد على انه المراد به جنس
المسكين ونقل قران والقران د وابنا وفي يكلموا قل شعبة الميم ثقلا اي نقل حركة
الهمزة الى الراء وقرا معرفا كان او منكرا القرآن ابن كثير واتى النظم بلفظ النقل للضرورة
ثم قال وفي تكملوا قل ان شعبة ثقل الميم منه حتى يكون مشتقا من كمل والباقون بالتخفيف
من كمل وكسر بيوت والبيوت تم عن حمى جلة وجها على الاصل اقبلا اي كسر الباء في
بيوت والبيوت معرفا كان باللام او لا ثم لحفص ولابي عمرو وورش لان الاصل في
جمع فعل هو ان يكون على فعول نحو فلس وفلوس وشيخ وشيوخ وعيب وغيوب وامثاله والبا
قون بكسر الباء لمناسبة الياء التي بعده واشار الى قوة قراءة الاولين بقوله وجها
على الاصل اقبلا اي كان الضم وجها واردا على الاصل ولا تقتلوهم معه يقتلوكم فان
قتلوكم قصرها شاع وانجلا يريد قوله تعالى ولا تقاتلوهم التي بعده حتى يقاتلوكم فيه
فان قاتلوكم اي قصر هذه الالفاظ الثلثة قراءة حمزة والكسائي اي حذف الالف
في الجمع فتح الياء الاولى مع ضم الياء الثانية في الاولين دون الاخير لان فيه
القصر ليس لاحد خلاف وانما قصر الثالث بما قبله من قوله تعم والفتنة اشد من القتل وما
بعده ايضا من قوله تعم فاقتلوهم حيث ثقفتموهم والباقون بالمد لما بعده
من قوله تعم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وبالرفع نونه فلا رفث فلا فسوق ولا
حقا وزان مجملا اي ايها القاري بالرفع قوله ولا رفث ولا فسوق لاجل ان فانه
خلاف فتحه لابن كثير وابي عمرو على ان فيهما معنى ليس الجر فيهما بحذف والباقون بالفتح فيهما
على ان فيهما النفي الجنس على الاصل لا بعد فسوق يوهم ان لا جدال لا يدخل في هذا
الحكم لكن لا خلاف في فتحه وانما زاد لا بعد للتتميم الوزن ومعناه ليس كل واحد

من لفظ القرآن ثم

من الرفث والفسوق حقا في الحج ولا رفث وما بعده مبتدء ونونه مقدم عليه خبره وبالرفع
متعلق به وفتحك سين السلم اصل رضى دنا وحتى يقول الرفع في اللام اولا اي
فتحك ايها القاري سين السلم في قوله ادخلوا في السلم كافة قراءة نافع والكسائي وابن
كثير والباقون بالكسر والمعنى على قراءة الفتح الصلح والكسر الاسلام وقوله حتى يقول اي في يقول
الرسول قرء نافع بالرفع في اللام على انه حكاية حال ماضية كما اشار اليه بقوله اولا
والباقون بالنصب على انه بعد حتى بتقدير ان وهي بمعنى كي وتصير الفعل للمستقبل وفي التاء
فاضمم وافتح الجيم ترجع الامور سما وحيث نزل لا اي اضمم ايها المخاطب التاء وافتح الجيم
في ترجع الامور في هذه السورة لابي عمرو وابن كثير ونافع واعمل ذلك العمل حيث وقع في القرآن
غير هذه السورة كما اشار اليه بقوله وحيث نزلا واثم كبير شاع بالثاء مثلثا
وغيرهما بالباء نقطه اسفلا اي قرء حمزة والكسائي قوله اثم كبير بالثاء المثلثة وقرء
غيرهما بالباء المنقوطة بالنقطتين من تحت وجعل الثاء بالمثلثة احترازا عن التاء
المنقوطة بنقطتين من فوق وانما ذكر قراءة الباقين لئلا يتوهم ان ضد الثاء المثلثة ليس الباء
المنقوطة بالنقطتين من تحت فيلتبس قراءة الباقين قل العفو للبصري رفع وبعده
لاعنتكم بالخلف احمد سهلا يريد يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو اي قرء ايها المخاطب
لفظ العفو في قل العفو برفع الواو لابي عمرو بن العلاء على ان ذا بمعنى الذي فالجواب ح
مرفوع والنصب للباقين على ان ماذا بمعنى اي شيء تقديره اي شيء ينفقون فالجواب منصوب على انه مفعول
ينفقون قوله لاعنتكم اي لو شاء الله لاعنتكم قرء البزي بالتسهيل بعده انعم كما اشار
بقوله بالخلف هذا مخالف لاصل البزي لان اصله ان يسهل الهمزة من كلمة او كلمتين وفي
اعنتكم ليس الا همزة واحدة وتطهرن في الطاء السكون وهاؤه يضم وخففا اذ سما

كفعلوا اى السكون فى الطاء في يطهرن والضم في هائه مع تخفيفهما اى تخفيف الطاء
والهاء قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص والمعنى انهن يطهرن من الدم و
الباقون بفتح الهاء والطاء وتشديدهما بحكم الضد اعنى يطهرن اى يغتسلن وضم
يخافا فاز وفي الكل اضغموا تضار وضم الراء حق وذو خلا اى ضم الياء فى يخافا
من قوله تعالى الا ان يخافا قراءة حمزة على بناء المفعول وان لا يقيما بدل اشتمال من ضمير يخافا
وقراءة الباقين بالفتح على بناء الفاعل وان لا يقيما نصب على المفعول قوله وفي الكل
ادغموا اى كل القراء ادغم الراء فى الراء في تضار لم يجز فكه لانه في الاصل اخبار بمعنى النهي
وقراءة الباقين بالفتح على انه نهي انما فتح الراء المخففة نحو ضربته وقصر اتيتم
من ربا و اتيتم هنا دار وجها ليس للاول مجتلا اى حذف المد من اتيتم من ربا
في سورة الروم واذا سلمتم ما اتيتم في البقرة قراءة ابن كثير وقراءة الباقين بالمد
من الاتيان على قراءة ابن كثير كانا مشتقين من اتيته اى جئته وقوى قراءة القصر بقوله
هنا دار وجها ليس للاول اى القصر في موضع البقرة شايع في كلام العرب ربا قين
انكر القصر فيما هو من نوع الاتيان وقدره حرك من صحابه حيث جا تمسوهن
ومد وضم شلشلا اى حرك بها القارئ لفظ قدره هاهنا الكوفيان وابن ذكوان في
البقرة وهما على الموسع قدره وعلى المقتر قدره لابن ذكوان وحمزة والكسائي وحفص
والمراد بالتحريك فتح الدال والباقون بالاسكان هما لغتان شائعتان وقوله حيث
جا اى ضم التاء من تمسوهن حيث جاء اى يقرأ بالف بعد الميم حتى يصير
تماسوهن من المماسة لحمزة والكسائي والباقون بالفتح والقصر من المس وكلاهما
بمعنى واحد وصية ارفع صفوة حرمية ويبصطتم عنهم فتبلي اعتلا
وبين

ح قوله تعالى لا تضار والدة بولدها لكن ضم الراء منهم قراءة ابي عمرو وابن كثير

وباليسن بالياء يبسط في الخلق بصطة وقل فيهما الوجهان قولا موصلا اى رفع
لفظ وصية من قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
وصية على انه خبر مبتدا محذوف تقديره وصية عليهم لابي بكر وابن كثير ونا
فع والكسائي والباقون بالنصب على انه مفعول مطلق قوله ويبصط فيهم اى قرء قوله تعالى
والله يبسط الرزق المذكور في هنا بالصاد نظرا الى الاستعلاء الطاء بعده وكذلك
قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة في الاعراف قرء المذكوران في قوله فيهم صفوة وصية
يعني بالصاد لما ذكر والباقون بالسين فيهما وقيد بسطة بقوله في الخلق بسطة ا
حترازا من قوله تعالى وزاده في العلم بسطة في هذه السورة فانه لا خلاف في انه بالسين
لا غير قوله وقل فيهما الوجهان اى قل يا ايها القاري الوجهين في قوله تعالى يبسط وبسطة
وهما السين والصاد لخلاد وابن ذكوان اى نقل فيهما الوجهان المذكوران
واعراب البيت ظاهر تامل حله يضاعفه ارفع في الحديد وههنا سما
شكره والعين في الكل ثقلا كما دار وقصر مع مضعفة وقل عسيتم بكسر
السين حيث اتى انجلا اى رفع الفاء من يضاعفه في سورة الحديد وهي
يضاعفه فله اجر كريم ويضاعفه اضعافا كثيرة ههنا لنافع وابن كثير وابي
عمرو وحمزة والكسائي على انه عطف على يقرض من قوله الذي يقرض الله قرضا وشدد
العين في كل حذف الالف بعضهم جميعا اى كل ما شئت من المضاعفة من قوله ويضاعف
مضعفة في قوله تعالى اضعافا مضاعفة لابن عامر وابن كثير والباقون باثبات
الالف والتخفيف ونصب الفاء منهما فحصل ثلثة اوجه قراءة نافع وابي عمرو وحمزة
والكسائي باثبات الالف ورفع الفاء وقراءة ابن كثير وابن عامر بحذف الالف

وتشفيل العين وقراءة الباقين باثبات الالف والتخفيف ونصب الفاء في بعضه
جعله جوابا للاستفهامية في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه قوله وقل عسيتم بكسر السين اي قل ايها المخاطب لفظ عسيتم في هذه
السورة وسورة محمد صلى الله عليه وسلم بكسر السين فيهما قراءة نافع لمناسبة الياء واعترض
بعض الشارحين على الناظم فان نظم اللفظ يوهم ان اللفظ عسى حيث اتى في القرآن
بكسر السين لنافع فيلزم كسر السين في نحو عسى الله اذا كان فاعله مظهرا لكن كان بل
المراد ان لفظ عسيتم اذا كان متصلا بالضمير المرفوع المتصل غير هذا الشارح
قول الناظم الى هذا وقل عسيتم بكسرها فيهما نافع تلا وهذا التبديل بعيد على من تامل في
عبارة الناظم اتى تامل لان الضمير في قوله حيث اتى راجع الى عسيتم الذي هو متصل
بالضمير المتصل لانه يرجع الى لفظ عسى حتى لزم تصحيح قول الناظم وهذا اتى الناظم
رحمه الله بلفظ عسيتم لا بلفظ عسى ونافع بها والجمع في السين ساكن وفي ضمها وقصر خصوصا
غرفة ضم ذو ولا ريب قوله تعالى ولولا دفع الله الناس اي فتح الدال وسكون
الفاء وقصر الالف من دفع الله في هذه السورة والحج قراءة غير نافع على انه مصدر دفع
بكسر الدال وفتح الفاء وقراءة نافع على انه مصدر دافع اذا كان بمعنى دفع كما قال
فاذهب فما بك والايام ذو عجب قوله ضم قد و ولا ريب قوله تعالى الا من اغترف غرفة
منه قراءة ابن عامر والكوفيين والباقون بالفتح وهما لغتان كالرشد والرشد و
لا بيع نونه ولا خلة ولا شفاعة وارفعهن ذا اسوة تلا ولا لغو ولا تاثيم لا
بيع مع ولا خلال بابراهيم والطور وصلا ومد انا في الوصل مع ضم همزة
وفتح اتى والخلف في الكسر جلا ولا ريب قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة

ولا شفاعة اي نون لفظ لا بيع مع لا خلة ولا شفاعة بالرفع للكوفيين وابن عامر
ونافع على ان لا للنفي الجنس يجوز رفع الاسم اذا كرر نحو لا رجل في الدار ولا امرأة و
كذا نون وارفع ايها القارئ قوله لا لغو فيها ولا تاثيم الواقعين في الطور وكذا لفظ لا
بيع مع لفظ لا خلال الواقعة في ابراهيم للمذكورين والباقون في النفي الجمع على
اعمال لا على الاصل قوله لا لغو ولا تاثيم لا بيع ولا خلال بابراهيم والطور وصلا وارد
على طريقة اللف والنشر بغير الترتيب كقول الشاعر كيف اسلو وانت غصن قضيب و
غصن وغزال لحظا وقدا وردفا اي مد همزة انا في حال الوصل اذا كان مع همزة
مضمومة اي واقعا قبل همزة مضمومة او مفتوحة نحو انا احيي وانا اميت وانا اول قراءة
نافع واما قيد في حال الوصل فلان في حال الوقف يكون القصر قوله وبالخلف بالكسر
انجلا اي نقل الخلاف في حال الوصل قالون فيما اذا كان واقعا قبل همزة مكسورة
نحو ان انا الا نذير اي نقل عنه الوجهان القصر والمد وننشزها ذاك وبالراء غيرهم
وصل يتسنه دون هاء شمردل ولا ريب قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها
اي قراءة الكوفيين وابن عامر في ننشزها بالراء المعجمة على معنى الارتفاع وقراءة
الباقين بالراء المهملة على ان المعنى العظام قوله وصل اي اقرأ في حال الوصل قوله
تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه بغير الهاء على ان الهاء للسكت فيحذف
في حال الوصل والاصل يتسنن فقلب احدى النونات ياء كما في تظنى فقلبت الياء
الفا فحذف بالجزم فبقي يتسنه بهاء السكت في حال الوقف بغيره في حال الوصل وقرأ
الباقون باثبات الهاء في حال الوصل على انه من اصل الكلمة مشتقا من سنه
اذا تغير فلا تحذف لانه اصل في حال الوصل وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع و

فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا اي بين الوصل والقطع قال اعلم ان الله عزيز مع حمزة
الميم قرأ حمزة والكسائي على انه امر من العلم والامر هو لله تعالى والباقون بهمزة القطع على انه فعل
متكلم قوله فصرهن اليك قرأ حمزة بضم كسر الصاد من صار يصور والباقون
بالكسر على انه من صار يصير وهما بمعنى قال اعلم فرع على الابتداء مع شافع والباقي ظاهر وجزءا
وجزء بضم الاسكان صف وحيثما اكلها ذكرا وفي الغير ذو حلا يريد قوله على
كل جبل منهن جزءا لكل باب منهم جزء مقسوم اي لفظ جزءا وجزء سواء كان مرفوعا او منصوبا
قرأ ابو بكر بضم الاسكان والباقون بالاسكان وكذلك حيث اتى لفظ اكلها سواء كان متصلا
به ضمير المؤنث او المذكر او لا فقرأ الشامي والكوفيون بضم الكاف في غير هذا الموضع
نقرأ باسكان الكاف اذا كان متصلا بالكاف ضمير المؤنث وفي ضمير المؤنث نقلا وضم الكاف
عامة نقل اليه فالاجد به اسكان الكاف فلا غير نحو اكل خمط ونحوه فانه يسكن الكاف
بلا خلاف وفي ربوة في المؤمنين وههنا على فتح ضم الراء نبهت كفلا يريد وربوة
ها الى ربوة ذات قرار ومعين في سورة المؤمنين وكمثل جنة بربوة في البقرة قرأها بفتح
الراء عاصم وابن عامر والباقون بضم الراء فيهما كلاهما لغتان وفي الوصل للبزي شدد
تيمموا وتاء توفى في النساء عنه مجملا وفي ال عمران له لا تفرقوا والانعام فيها فتفرق
مثلا اي شدد ايها القارئ في حال الوصل للبزي تاء ولا تيمموا الخبيث اي ادغم التاء المقدرة
في التاء الملفوظة في حال الوصل له وقرأ الباقين بالتخفيف في حال الوصل واما في حال الوقف
فلا خلاف في التخفيف لان الادغام لم يبق في حال الوقف لان المدغم حرف ساكن اذا وقف عليه او لم
لم يجز الابتداء بالساكن في توفيهم اي شدد ايضا تاء فان الذين توفيهم في النساء في حال
الوصل للبزي والباقون بالتخفيف قوله وفي ال عمران اي شدد ايضا للبزي تاء لا تفرقوا

واذكروا

واذكروا في سورة ال عمران وكذا في الانعام ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم قوله والانعام جملة
اسمية على حذف مضاف التقدير وسورة الانعام وهو مبتدأ والهاء راجع الى المضاف
المحذوف وفتحملا بضم الميم والتاء المثلثة خبره وقوله فتفرق منصوب المحل على مفعولية
مثلا وعند العقود التاء في لا تعاونوا ويروي ثلاثا في تلقف مثقلا تنزل عنه ا
ربع وتناصروا ونارا تلظى اذ تلقون ثقلا اي ادغم البزي في سورة المائدة التاء
في ولا تعاونوا على الاثم وكذا روي البزي الادغام في التاء في تلقف في ثلثة مواضع احدها
في سورة الاعراف وهي تلقف ما يأفكون وثانيها في الشعراء وهي فاذا هي تلقف ما يأفكون فالقوا وثا
لثها في سورة طه والق ما في يمينك تلقف قوله تنزل اي روى عن البزي الادغام في تاء تنزل في
اربعة مواضع وهو ما تنزل الملائكة في سورة الحجر وعلى من تنزل الشياطين وتنزل في سورة
الشعراء وتنزل الملائكة والروح في القدر وكذا نقل عن البزي التشديد في تائها لكم لا
تناصرون في الصافات نارا تلظى في الليل واذ تلقونه بالسنتكم تكلم مع حرفي تولوا بهودها
وفي نورها والامتحان وبعد لا في الانفال ثم فيها تنازعوا تبرجن في الا
حزاب مع ان تبدلا اي شدد ايها القارئ تاء لا تكلم نفس الا باذنه مع تاء تولوا
في هود وهما قوله فان تولوا فاني اخاف وفان تولوا فقد ابلغتكم وكذا في سورة النور
فان تولوا فانما عليه وكذا في الممتحنة وهي قوله ثم فيظاهروا على اخراجكم ان تولوهم قوله
وبعد لا في الانفال وهو قوله ولا تولوا عنه وكذا فيها وقعت بعد لا لكونه في سورة الانفال
وهو قوله ولا تنازعوا فتفشلوا وكذا التي وقعت بعد لا في سورة الاحزاب وهو قوله
ولا تبرجن تبرج الجاهلية ثم التاء التي وقعت في الاحزاب وهو قوله ولا ان تبدل بهن
من ازواج واعلم ان مرجع الضمير في قوله بهودها بعدها مقدرة هو الذي في سورة من سورة

ولا تولوا عنه وكذا فيها وقعت بعد لا فيها وهو قوله نعم

القران وكذا في نورها وفي التوبة الغراء قل هل تربصون عنه وجمع الساكنين هنا
انجلا اي قل انها القاري بتشديد التاء للبزي في قوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين في سورة التوبة قوله وجمع الساكنين هنا انجلا اي ثم ظهر مواضع جمع
الساكنين في هذا الموضع من المواضع التي وقعت قبل التاء حرف ساكن كما ذكر قبله
فقد تم ههنا تعين التذكر المواضع التي ما كان قبل التاء حرف متحرك تميز يروي ثم حرف
وا لتهى وعنه قل هي تجلى الهاء وصلا يريد قوله تكاد تميز من الغيظ في الملك
بريد البزي لادغام في تاء تميز وكذا في تاء تخيرون عن قوله تعالى ان لكم لما تخيرون في سورة
النون وكذا فانت عنه تلهى في سورة الصلحبة ثم قال وصل البزي الهاء اي قرء بالصلة
في الهاء التي وقعت قبل التاء في تلهى في تصير باب التقاء الساكنين على حده واعلم ان المراد
وجمع الساكنين وهو انجلا عشر كلمات وقعت قبلها ساكن صحيح وهي قوله تعالى وان تولوا فان تولوا
في سورة هود وفي النور فان تولوا اذ تلقونه على من تنزل نارا تلظى شهر تنزل هل
تربصون ان تبدل وان تولوا فان قلت لسر قوله تعالى ولا تجسسوا ولا تنابزوا وغير ذلك مما
كان قبل التاء حرف ساكن من باب جمع الساكنين على حده وهو عندهم تحت انجلا وقبل
قبل ساكن غير حرف المد فانه لا يجوز وفي الحجرات التاء في لتعارفوا وتعد ولا
حرفان من قبله حلا وكنتم تمنون الذي مع تفكهون عنه على وجهين فافهم محصلا
اي تشديد التاء الواقعة في لتعارفوا من قوله تعالى جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
في سورة الحجرات وكذا شدد الحرفان اللذان وقعا قبلها اي قبل قوله تعالى لتعارفوا في الحجرات
ايضا وهما قوله ولا تجسسوا ولا تنابزوا قوله تعالى كنتم تمنون الموت في آل عمران وظلتم
تفكهون في الواقعة اي قل انها المخاطب كنتم تمنون حال كونه مصحوبا مع تاء تفكهون

للبزي

للبزي بالوجهين اي بالتشديد والتخفيف واعلم ان ما ذكرت لك التاء المذكورة للبزي مع الكوفي
حصلا لها مثله كالجميع اما ان قلت هذا ان المثلان عند ادغامهما يصيران من باب جمع الساكنين
فينبغي ان يكونا داخلين فيه قلت لم لا ذكرت لان اصل مذهب البزي ان يصل ميم
الجمع عند الصلة من باب جمع الساكنين على حده لان اولى الساكنين منها حرف مد
فلا يدخل تحت قوله وجمع الساكنين هو انجلا لان المراد هنا الجمع الساكنين على غير حده
وههنا على فاين احدهما عن الاخر نعما معا في النون فتح كما شفا وافخاء كسر العين
صيغ به حلا يريد قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وهنا وفي ان الله نعما يعظكم في
سورة النساء اي لفظ هما الكوفي نعما متصحبين معا فقرء ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح
النون وكسر العين والباقون بكسرها الا ان ابا بكر وقالون وابا عمرو البصري
يخفون كسر العين اي يقرؤون باختلاس كسرة العين فيحصل ثلثة اوجه احدها فتح
النون وكسر العين وهو قراءة الشامي وحمزة والكسائي وثانيها كسر النون مع اخفاء كسرة العين
وهو قراءة ابي بكر وقالون وابي عمرو وثالثها كسر النون والعين جميعا وهو قراءة الباقين
وهم حفص وورش وابن كثير وياء ونكفر عن كرام وجزمه اتى شافيا والغير بالرفع
وكلا يريد قوله تعالى ونكفر عنكم سيئاتكم اي قرء حفص وابن عامر بالياء في ونكفر وجزم الراء
في قراءة نافع وحمزة والكسائي وغيرهم قرء برفع الراء فيحصل ثلثة اوجه احدها وهي
الياء ورفع الراء وهو قراءة حفص وابن عامر على ان الفاعل هو الله تعالى مخبرا عن
نفسه وثانيها جزم الراء مع النون على انه جواب شرط محذوف والفاعل ضمير الله تعالى
تعالى مخبرا عن نفسه للتعظيم كما في نحن نقص وهو قراءة نافع وحمزة والكسائي وثالثها
وهو رفع الراء والنون على انه خبر مبتدأ محذوف اي نحن نكفر وهو قراءة الباقين وهي

ابو بكر وابن كثير وابو عمرو بقوله والعمرة بالرفع وكلاهما بيّن لانه يفهم من الفصيل قراءة البا
قين كما ذكر في صدر القصيدة في قوله وكحذف واثبات الخ ويحسب كسر السين مستقبلا
سما رضاه ولم يلزم قياسا موصلا اى كسر السين من يحسب حال كونه مستقبلا اى
كان متصلا به الضمير ام لم يتصل حيث وقع في القرآن قراءة نافع وابن عامر وابي عمرو
والكسائي واعلم ان الكسر خلاف الاصل لان الاصل في فعل بكسر العين ان يكون مضارعه
مفتوح العين اشار الى هذا بقوله ولم يلزم قياسا موصلا اى لم يلزم كسر العين
اصلا قياسا على ما يجيء ما جاء من نحو نعم ينعم يئس ييئس نحو لهو واردا على خلاف الاصل
وقراءة الباقين بفتح السين على الاصل وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا و
ميسرة بالضم في السين اصّلا اى قل يا ايها القارئ قوله نعم فاذنوا بحرب من
الله ورسوله بالمد وكسر الذال امر من الايذان بمعنى الاعلام لحمزة وابي بكر والباقين
بفتح واسكان الهمزة امر من اذن اذا علم وكن قائلا في قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
بضم السين لنافع والباقين بالكسر وكلاهما لغتان وفي قول بعض الشراح وفي عبارة
الناظم تسامح في قوله وقل فاذنوا لانه لم يعلم تحريك الهمزة بالالف التى امالا نه المخفف
الهمزة الثانية وصار يعرف مذهب القراءة بكون الهمزة الاولى متحركا وانما لم يذكر
لغاية للظهور ولانه ذكر في النظم بلفظ يشعر صريحا بتحريك الهمزة بلفظ باسكان الهمزة
كما هو قراءة من يقرأ بالمد فحينئذ على الناظم تمثيل هذه الاعتراضات وتصدّق
فوا اغفر حتى ترجعون قل بضم وفتح عن سوى وليا العلا يريد ان تصدقوا خير
لكم اى قرأ عاصم بالتخفيف بحذف احدى التائين لان الاصل وان تتصدقوا
والباقون بالتشديد على ادغام التاء الثانية في الصاد وهما لغتان فتحها الى

ترجعون

ويحسب كسر السين

ترجعون قل ايها القارئ لفظ ترجعون في قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون بضم التاء
وفتح الجيم على انه متعلق لجميع القراء غير ابي عمرو فانه يقرأ بفتح التاء وكسر الجيم على انه
لازم وفي ان تضل الكسر فاز وخففوا فتذكر حقا وارفع الراء فاعدلا اى
الكسر في همزة ان تضل قرأ حمزة والتخفيف في الكاف فتذكر احدهما قراءة ابن كثير وابي
عمرو ورفع الراء منه قراءة حمزة فحصل ثلث قراءات احدها كسر همزة ان تضل مستقبلا و
فتذكر برفع الراء على انه شرط وجزاء فقوله وهو قراءة حمزة وثانيها فتح همزة ان والتخفيف
فتذكر ونصب الراء على انها ناصبة وهو منصوب عطفا على تضل قراءة ابي عمرو وابن كثير وثالثها
وهو فتح همزة ان تضل فتذكر ونصب الراء كما ذكر وهو قراءة نافع وابن عامر وعاصم والكسائي
تجارة انصب رفعه في النساء ثوى وحاضرة معها هنا عاصم تلا اى نصب لفظ تجارة
في قوله تعالى الا ان تكون تجارة عن تراض في النساء للكوفيين وانصب لفظ حاضرة الكائن
مع تجارة في هذه السورة وهو قوله تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة لعاصم فقط فقراءة
من قرأ بنصب تجارة في الموضعين على اضمار اسم كان وتجارة منصوب على الخبرية ومن
قرأ بالرفع فجعل تجارة اسما لكان وعن تراض منصوب المحل على الخبرية في سورة النساء
هنا يجوز ان يكون تديرونها منصوب على الخبرية والخبر تحذف وفي حق رهان ضم كسره
وفتحه وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا شذا الجزم والتوحيد في وكتابه شريف
بعد وفي التحريم جمع حمى علا يريد قوله تعالى ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
اى قرأ ابن كثير وابو عمرو بضم كسر الراء وضم الفتحة في الهاء مع قصر الالف فصير
رهنا على انه جمع رهان ككتاب وكتب والباقون بكسر الراء وفتح الهاء مع
الالف على انه جمع رهن ككعب وكعاب قوله ويغفر يريد قوله تعالى فيغفر لمن يشاء ويعذب

يعذب

من يشاء آخذ قرا ناصر ابو عمرو وحمزة والكسائي بجزم الراء والباء على انه عطف على جواب يحاسبكم
والباقون بالرفع على الاستئناف قوله والتوحيد اى قرأ حمزة والكسائي بالتوحيد في
كتابه في قوله تعالى امن بالله وملائكته وكتبه على ان المراد القران او المراد جنس الكتب
السماوية والباقون بالجمع قوله وفي التحريم اى قرأ في سورة التحريم في قوله وصدقت
بكلمات ربها وكتبه بالتوحيد ابو عمرو وحفص على ان المراد به الانجيل الا في
لسائر الكتب السماوية وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها وربي مني واني معا
حلا ويحذف لها الداعي دعاني اتقوني يامن اتبعن عن انخافون وصلا اى ياءات الا
ضافة في هذه السورة قوله تعالى بيتي للطائفين لا ينال عهدي فاذكروني اذكركم
ربي الذي يحيي لعلهم يرشدون واني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم السموات قوله
معا اشارة الى لفظ اني في هذه السورة موضعان واعلم ان الناظم رحمه الله يأت
في اواخر السور بياءات الزوائد وقد نظم بعض الشارحين ياءات الزوائد على ما
بني بحسب الرسم في اواخر كل سورة بعد ذكر ياءات الاضافة وفي هذه هو هذا مثلا
ثمان والزوائد فاتقون ومن قبلها الداعي دعاني فقد انجلا سورة آل عمران
واضجاعك التورية ماز دحسنه وقلل في جود وبالخلف بللا الاضجاع الا
مالة التامة والتقليل الامالة بين بين اى كل الباب انما الخطاب لفظ التورية في
هذه السورة وكل موضع في القران قراءة ابن ذكوان والكسائي وابي عمرو وامالة
بين بين فيها قراءة حمزة وورش وقالون فيهما وحيثما الامالة التامة وبين بين كما
اشار اليه بقوله وبالخلف بللا وفي يغلبون الغيب مع تحشرون في رضى ويرون
الغيب حفص وحلا الدري قوله نعم قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون اى

الغيبة

الغيبة فيهما قرأ حمزة والكسائي على ان الفاعل هو المشركين والباقون بتاء الخطاب
على طريقة الالتفات قوله ويرون الغيب ربه واخرى كافرة يرونهم مثليهم اى
قرأ نافع بتاء الخطاب على ان الخطاب لليهود لحضورهم عند الوقعة كما ذكر في التفاسير
والباقون بياء الغائبة على ان الفاعل هم المشركون او المفعول هم المؤمنون والغيب
مبتدأ وفي رضى خبره وفي تحشرون متعلق بمتعلق الخبر ورضوان اضمم غير ثاني العقود
وكسره صح ان الدين بالفتح رفلا اى ضم ابنا الحاء الكسر الراء من رضوان لابي بكر حيث
اتى في القران سوى ثاني سورة المائدة وهو قوله تعالى من اتبع رضوانه سبل السلام فانه قرأ
بكسر الراء وكلاهما لغتان ونافع انما القارئ كسر همزة ان من قوله تعالى ان الدين عند الله
الاسلام على انه بدل من قوله نعم شهد الله انه لا اله الا هو وفي يقتلون الثاني قال
يقاتلون حمزة وهو الحبر سادة مقبلا يقتلون الذين يامرون بالقسط يقاتلون اى قرأ
بدل يقتلون الثاني يقاتلون بالمد بخلاف الاول فانه لا خلاف فيه وهو قوله نعم ويقتلون
النبيين بغير حق والباقون قرأ في الثاني بغير الف للتناسب قبله كما ذكر قوله وهو الحبر
الى ان حمزة هو الحبر الذي وافى على الانواع علا على الاقران حالكونه مقبلا في بلد ميت [illegible]
مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الخف خولا ريدا الى بلد ميت ويخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي منكرا او معرفا اى لفظ بلد ميت مع الميت المعرف فخففا ابو بكر ونافع
ابن كثير وابو عمرو والباقون على التشديد وهما لغتان نحو سيد بالتشديد وسيد بالتخفيف في قوله
والميتة الخف خولا اى قرأ غير نافع وآية لهم الارض الميتة في يس بالتخفيف ونافع بالتشديد كما ذكر
واعلم ان الخلاف في لفظ الميتة في يس بدلانه شامل لما كان في البقرة وهو حرمت عليكم الميتة وكذا
في العقود والانعام ونقييد يابه الذي وقع في يس كما صرح به صاحب التيسير [illegible] الانعام

والجدرات خذ وما لم يمت للكل جاء مثقلا هذا عطف على قوله صحف بابه حسب يعني لفظ
ميتا في سورة الأنعام والحجرات هو قوله تعالى أومن كان ميتا فأحييناه أن يأكل لحم أخيه ميتا
قرأ نافع بالتخفيف تفرد نافع بالتثقيل ثم قال وما لم يمت للكل جاء مثقلا أي كل ما لم يحصل
فيه صفة الموت فقد أجمع القراء كلهم على تثقيله كقوله تعالى وما هو بميت إنك ميت وإنهم ميتون
قوله ميتا مفعول لخذ أي لا الأنعام ظرف لغو لا محل له من الإعراب وما لم يمت موصولة
والجملة التي بعده صلته ومثقلا حال من فاعل جاء وللكل متعلق به وكفلها الكوفي ثقيلا
وسكنوا ونعت فتحوا إسكانا كما صح كفلا يريد قوله وكفلها زكريا فإنه قرأ الكوفيون
بالتثقيل من التكفيل على أنه مسند إلى الله تعالى والباقون من الكفالة على إسناد الفعل
إلى زكريا قوله وسكنوا أي قرأ أبو بكر وابن عامر قوله تعالى والله أعلم بما وضعت بإسكان العين
وضم التاء على أنه مسند إلى مريم والباقون بفتح العين وإسكان التاء على الإخبار عن أمها
وكفلها مبتدأ والكوفي فاعل فعل محذوف أي يقرأ الكوفي والجملة خبره لوجود العائد
ثقيلا حال من المبتدأ وساكنا مفعول فتحوا أو كفلا حال من ضمير فتحوا ومع صفته وقل زكريا
دون همز جميعه صحاب وعن شعبة الأولى رفعا يريد لفظ زكريا حيث جاء في القرآن
كما أشار إليه بقوله دون همز جميعه قرأ حمزة والكسائي وحفص بغير همز فيقصرونه والباقون
بالمد قوله ورفع شعبة قرأ بالرفع لفظ زكريا الذي وقع في أول السورة جميع القراء إلا أبا
بكر فإنه قرأ زكريا الأولى بالنصب على أنه ثاني مفعولي كفلها لأنه قرأ كفلها بالتثقيل
علم وقرأ الباقون بالرفع لأنهم قرأوا لفظ كفلها بالتخفيف فيكون رفعه بالفاعلية
وقوله زكريا مبتدأ وصحاب خبره ودون همز جميعه نصب على الحال والأولى مبتدأ وعن شعبة
خبره ولا رفعا مفعول به وذكر فناداه وأضجعه شاهدا ومن بعد أن الله يبشر

في كلا أي قرأ بالتذكير حمزة قوله تعالى فناداه الملائكة وأمال الألف حمزة والكسائي إمالة
تامة والباقون بالتأنيث مع الفتح قوله ومن بعد فناداه الملائكة وهو قوله أن الله يبشرك

ومن بعد أي

فقد قرأ حمزة وابن عامر بكسر همزة إن على تقدير القول والباقون بالفتح على تقدير حرف جر وقوله
فناداه مفعول ذكر وأضجعه عطف عليه وشاهدا منصوب على الحال ومن بعد ظرف لغو
أن الله مبتدأ ويكبر خبره مع الكهف والإسرى يبشر سما نعم ضم حرك وكسر الضم
أثقلا أي لفظ يبشر في آل عمران والكهف والإسراء قرأ ابن عامر ونافع وأبو عمرو وابن كثير
وعاصم بضم الياء وتحريكه بالفتح وكسر ضم الشين مع تثقيله لتصير من باب التفعيل مضارعا
والباقون بفتح الياء وإسكان الباء مع الشين مع تخفيفه حتى يكون فعلا منقولا
من الثلاثي المجرد الذي وقع في سورة آل عمران موضعان هما قوله تعالى بأن الله يبشرك
يحيى أن الله يبشرك بكلمة وأما الذي في سورة الكهف والإسراء فهو قوله تعالى ويبشر المؤمنين
في أول السورة قوله ويبشر مبتدأ وخبره سما والمبتدأ محذوف ونعم حرف تصديق كأنه
قيل ما تقول القراء المذكورة بلفظ يبشر فأجاب بقوله نعم الخ نعم عم في الشورى وفي التوبة اعكسوا

التوبة

لحمزة مع كاف مع الحجر أولا أي نعم الأمر كذلك عم حكم التثقيل أيضا في سورة الشورى يعني
قرأ عاصم ونافع وابن عامر قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده بالتخفيف في الشورى
قرأ حمزة بالتخفيف في التوبة مع مريم والحجر قوله تعالى يبشرهم ربهم في التوبة وفي مريم موضعين
وهما يا زكريا إنا نبشرك لتبشر به المتقين وأما الذي وقع في الحجر قوله إنا نبشرك بغلام وإنا
ثانيا مع الحجر أولا لا ثانيا إذ لا خلاف في تثقيل الثاني قوله تعالى فبم تبشرون نعلمه بالياء نص
أئمة وبالكسر أني أخلق اعتاد أفضلا يريد قوله تعالى ويعلمه الكتاب قرأ
عاصم ونافع بالياء والباقون بالنون وقوله نص أئمة معناه نص أئمة القراء

على ان المراد بعلماء الكتاب بحيرى قاله بالكسر قرأ نافع بكسر همزة اني اخلق لكم على انه مبتدأ
كلام لا تعلق بما قبله والباقون بالفتح على تعليله مبدل بالياء حال عنه نص ائمة خبره
واني اخلق مبتدأ مع بالكسر خبره واعتاد حلاه فعلية فاعله ضمير يرجع الى الكسر وافضلا مفعول
على الحال وفي طائرا طير اربا وعقود ها خصوصا وياء في نوفيهم حلا اي قرأ غير
نافع قوله تعالى فيكون طيرا باذن الله على المصدر وقرأ نافع على لفظ اسم الفاعل في التي
والمائدة قوله وما يوفيهم حلا اي قرأ حفص قوله تعالى فيوفيهم اجورهم بالياء والباقون
بالنون قوله وطائر حرف ملوق طيرا مرفوع المحل على الابتداء وخبره بها وعقود ها
عطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار فاذهب في باب الابدال من عيب ولا الف في هاء ها
انتم زكا جيدا وسهل اخا حمد وكم مبدل جلا اي قرأ البزي وورش بحذف الالف
من الهاء في ها انتم مكون على وزن فعلتم على قراءة الباقين على وزن فاعلتم وعلى طريق
التسهيل يبقى وزنه فعلتم لان الهمزة المسهلة في الزنة كالهمزة المحققة وقرأ نافع وابو
عمرو بتسهيل الهمزة انتم بين بين في قراءة الورش لتسهيل الهمزة التي تقع بعدها
ها انتم وقراءة ابي عمرو بتسهيل الهمزة التي تقع بعد الالف من هاء ها انتم قال كم
مبدل جلا اي كم من جماعة كثيرة من اهل الاداء قد ابدلوا الهمزة الفا لورش في لورش و
حينئذ تسهيل همزة انتم بعد ان حذف الالف من هاء انتم وفي هائه التنبيه من ثابت هدى
وابداله من همزة زان جلا ويحتمل الوجهين من غيرهم وكم وجيه به
الوجهين لكل جلا ثم طفق ان يشرع في تحقيق الهاء في هاء انتم بمعنى الهاء في
ها انتم في قراءة ابن ذكوان والكوفيين والبزي للتنبيه دخل على ضمير الجمع كما دخل
على المفرد في قوله هذا انتم اي في قراءة ورش فالهاء بدل من همزة الاستفهام والدليل عليه

ان

ان اصل مذهب ورش ان يبدل الهمزتين المفتوحتين في كلمة وهنا ليس همزتان فتعين
ان الهاء بدل من الهمزة قوله ويحتمل الوجهين اي يحتمل للباقين وهم ابو عمرو وهشام
وقالون الوجهين احدهما ان يكون الهاء بدلا من الهمزة والثاني ان الهاء للتنبيه فعلى
الاول فيه همزتين بينهما الف وانه من هؤلاء المذكورين وهم ابو عمرو وهشام وقالون
المد بين الهمزتين من كلمة على قراءة ابي عمرو وقالون المد والتسهيل وعلى الثاني وهو ان
يكون الهاء للتنبيه فابو عمرو ومسهل الهمزة على خلاف اصلهما وفيه نظر لانه لم يفهم من كلام
الناظم رحمه الله ان ابا عمرو وقالون مسهلان الهمزة الواحدة مع انه خلاف اصلهما لان
المناسب فيه تحقيق الهمزة لكن صرح بعض الشراح بالتسهيل لهما قوله وكم وجيه اي جماعة
من القراء ذات وجاهة قد نقلوا لكل القراء الوجهين الابدال والتنبيه اما على قراءة
ابي عمرو وقالون فالوجه ما ذكروا على قراءة ورش حين ان يكون الهاء للتنبيه فقد حذف
الالف للتخفيف كما عند الكوفيين وابن ذكوان والبزي حين ابدل الهاء همزة فلا يلو
الا المد بين الهمزتين في هذا خلاف في سلم اللهم الا ان يقال فعلوا ذلك تبعا للنقل
ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وذو البدل الوجهان عنه مسهلا يعني
اذا قلنا ان الهاء في ها انتم للتنبيه هل يجوز فيه المد والقصر فقد عرض مذهبه
القصر في الف المنفصل يقصر هنا وهو ابن كثير والسوسي بلا خلاف وقالون والدوري
مع الخلاف كما ذكر في قوله فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا
وهنا من المواضع التي يصح ان يطلق عليها اسم المد المنفصل لان ها كلمة منفصلة
للتنبيه وانتم ضمير مستقل والباقون غير المذكورين مذهبهم عند ان الابدال في
فان الهاء عنده بدل من الهمزة لا للتنبيه كما ذكر في قوله وابداله من همزة زان

اصل مذهب

حملا قوله وفي البدل الوجهان عنه مسهلا يعني ان مذهبه ان الهاء بدل من الهمزة وهو ورش
وقنبل وغيرهما على وجه انه يحتمل الوجهان المد والقصر مع انه اثبت الالف في ها انتم غلا ورش
وقنبل فانهما مع انهما يبدلان الهاء همزة لكن ليس لهما الوجهان لان مذهبهما حذف الالف فلا
فلم يبق موجب المد وعند غيرهما هاهو ابو عمرو وقالون وابن ذكوان الوجهان لانهم
لم يحذفوا الالف قال بعض الشراح وانما ذكر مسهلا لينفصل ورش عن قنبل لان كلا
منهما ذو بدل اي ان الهاء بدل من الهمزة عنده هو لاتيان بالالف المبدلة لان
المد عليه انتهى ففي هذا مجمل قوله وفي ذو البدل على انه ابدل الورش همزة انتم الفا كما
ذكر في قوله وكم مبدل جلا لان المراد منه ابدال الهاء الهمزة من ها انتم لكن
هذا المعنى ايضا يحتمل غير لورش ففيهما القصر حال التسهيل والمد حال الابدال للعلم
وحذف وعبارة الشراح في هذا المقام مضطربة مع انهم من الهمزة المحققين في هذا
الفن لكن هذا من المواضع المشاكلة من القصيدة فذل فيها اقدام الافهام و
ثم وحرك تعلمون الكتاب بضم مشددة من بعد بالكسر ذ لكا ربه قوله نعم
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون به اي اقرا بضم التاء وفتح العين واللام المشددة
بعد العين للكوفيين وابن عامر على انه من التعليم وللباقين بعده الكسر رفع
ولا يامركم روى حمد سما وبالياء اتينا مع القصر خذ لا قرا الكسائي ابن كثير و
ابن عامر ونافع ولا يامركم بالرفع على الاستئناف والباقون بالنصب على ماقبله قوله و عطفا
بالياء اقرا غير نافع ما اتيتكم بضم التاء للمتكلم ونافع قرا بنون جمع المتكلم للتعظيم
وحذف معناه اعطى وكسر لما فيه وبالغيب خذ يبغون عاد وفي يرجعون حا
كيه عو اي كسر اللام لما في اتيتكم قراءة حمزة قوله تعالى واليه يرجعون بياء الغيبة

قراءة

قراءة حفص والباقون بفتح اللام في لما جمعو بتاء الخطاب في يرجعون وبالكسر حج البيت
عن شاهد وغيبا ما يفعلوا لن يكفروه لهم تلا اي بكسر الحاء من قوله تعالى ولله
على الناس حج البيت قراءة حفص وحمزة والكسائي والباقون بفتح الحاء والفتح مصدر
والكسر اسم قوله وغيبا يفعلوا يعني وما يفعلوا من خير فلن يكفروه قراءة حفص وحمزة
والكسائي ايضا بياء الغيبة ووجههما على ان الضمير راجع الى ماقبله والباقون بالخطاب يضركم
بكسر الضاد مع جزم رائه سما وبضم الغير والراء ثقلا يعني قوله تعالى وان
تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم قرا نافع وابو عمرو وابن كثير بكسر الضاد مع جزم رائه على
انه جواب الشرط من ضار يضير والباقون يقرؤن بضم الضاد والراء مع التشديد
هما لغتان فصيحتان واشار الى قراءة بقوله وبضم الغير والراء ثقلا وانما ذكر الضم
للباقين لان ضد الاسكان الحركة هي الفتح على ما اصطلح الناظم في صدر القصيدة قوله يضركم
مبتدء بكسر الضاد نعت الحال وسما خبره وفي هاهنا منزلين وفي منزلون لليحصبي
في العنكبوت مثقلا يعني ان قوله في هذه السورة من الملائكة منزلين وفي العنكبوت
انا منزلون على التشديد اقرا ايها القاري لابن عامر منزلين الذي في هذه والذي في العنكبوت
حال كونه مثقلا اما قراءة ابن عامر بالتشديد على انه مشتق من التنزيل والباقون هما لغتان
قوله مثقلا بكسر القاف حال من فاعل قل اذا كان بمعنى اقرا وحق بضم كسر واو
مسومين قل سارعوا لا واو قبل كما انجلا اي قرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم
قوله تعالى من الملائكة مسومين بكسر الواو على انهم جعلوا انفسهم مسومين والباقون بفتح
الواو على انه اسم مفعول قوله قل سارعوا الى قوله جنة قوله وسارعوا الى مغفرة من
ربكم بحذف الواو قبل السين اليه اشار بقوله قبل احترازا عن الواو الذي بعد العين لا

بن عامر ونافع والدليل على حذفه رسم مصاحف اهل الشام بغير الواو والباقون يقرؤن
بالواو عطفا على اكلبعوا الله ومن يرتدد منكم وفرح بضم القاف واكثر صحبة وقع مديكا بين كسرها وهمزة
ولا ولا ياء مكسورا وقائل بعده بمد وفتح الميم والكسر د وولا يعني حمزة والكسائي
وابو بكر قوله نعم وقرح بضم القاف وهي في هذه السورة ثلث مواضع ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح من بعد ما اصابهم قرح وقرء الباقون بفتح القاف وكلاهما لغتان فصيحتان وقيل
بالفتح الجرح وبالضم الثقل وقد يلد ثم وكاكسر همز يعني لا نعني فوقه كائن من نبي قاتل معه
ربيون كثير قرء ابن كثير اقرء ابن كثير بهمزة مكسورة بعد الكاف والحال انه لا ياء مكسورة
بعده فصار كان بوزن فاعل والباقون بغير الف مع ياء مشددة مفتوحة كائن بوزن
كعين قوله وقائل بعده يريد لفظ قاتل الذي فيه بعد كاين قرء الكوفيون وابن عامر بالمد اي
بالف بعد القاف مع فتح ضم القاف وفتح كسر التاء على بناء المجهول وخير تحتمل الرعب فيها
كما د سا ورعبا وتغشى اشواشا يغا تلا اي حركن الرعب بالضم لابن عامر والكسائي كذا
عين عبا اي كلما جاء لفظ الرعب معرفا او منكرا قرء ابن عامر والكسائي بضم العين والباقون
باسكانه وقوله نصبا منصوب بنزع الخافض قوله وتغشى سما اي قرء حمزة والكسائي تغشى
والضمير للامنة والباقون بالياء والضمير للنعاس وكلاهما مستقيم وشانا نصب على الحال من
ضمير تلا وقل كله لله بالرفع حامدا بما يعملون الغيب شايع د خللا اي يريد قوله تعالى قل ان
الامر كله لله كله اي قرء ابو عمرو برفع كله والباقون بالنصب على الاول كله مبتدء ولله خبره
والجملة خبر ان الامر على الثاني تاكيد لاسم ان قوله بما تعملون بصير الله بما تعملون بصير اي الغيب في
يعملون قراءة حمزة والكسائي وابن كثير والباقون بالخطاب ومعنى شايع دخللا تابع الغيب ما قبله
حال كونه مشبها بخلال الحلو فعلل من الدخل ومتم ومتنا وقفت في ميم كسرها ه

صفا

صفا نفر وردا وحفص هنا الجلا اي قرء ابن كثير وابن عامر قوله ممتم ومتنا حيث
اتى بضم كسر الميم على انه مات يموت والباقون بكسر الميم على انه من مات يمات كخفت من
خاف يخاف وكلاهما لغتان وقيل الضم هو الافصح وفي كسرها نظر في نقل اهل العربية وردا
نصب على التمييز ونفر فاعل صفا قوله وحفص هنا اجتلا اي كشف بضم كسر الميم في ال عمران لحفص
اي قرء في هذه السورة بضم الميم وفي غيرها بالكسر وهنا موضعان وذكر بعض الشارح
في قوله وحفص هنا اجتلا اي اجتلا الضم وهو من قوله اجتلا العروس وهذه عبارة
مشكلة فانه لا يفهم منها سوى ان حفصا خص في هذه السورة بقراءة وسائر المواضع
خلافها فيحتمل ان يكون الذي له في القران سما وان يكون كسر الايه استانف جملة ابتدءها
بحفص لم يخبر عنه الا بقوله اجتلا فاحتمل الامرين غاية الضعف لان قول الناظم وحفص
معناه حفص في مكان القران اجتلا له ضم الكسر فيفهم من هنا اي سوى هذه السورة يقرء
بكسر الميم كالباقين والدليل عليه ايراد لفظة وما هو اولى الفاصلة بنظيره من هذا اجتلا ان فاعل
ضم الكسر لانه مذكور في ضم كسر صفا نفر فيحتمل لا يجوز قول هذا الشارح فيحتمل ان يكون الذي له
في القران سما وان يكون كسرا وكذا قول الشارح استانف جملة ابتدءها بحفص ولم يخبر عنه
الا بقوله اجتلا فاله فاحتمل الامرين دليل على ان حفصا في هذه السورة يقرء بالضم فقط
لانه استانف قوله وحفص ولم يعطف على ما قبله ولم يسق الناظم الكلام على سبيل العطف لانه لو
عطف على صفا نفر التوهم ان حفصا يقرء في جميع المواضع بضم الكسر كما هو قراءة حمزة والكسائي
وابن كثير وليس كذلك فانهم على هذا المنهاج ولا تلتفت لما اعترض على الناظم بغير الحق و
بالغيب عنه تجمعون وضم في يغل وفتح الضم اذ شاع كفلا يريد قوله تعالى خير مما
خير مما يجمعون اي بغل الغيب فيه عن حفص والعلم عن الباقين بتاء الخطاب قوله وضم في يغل

يريد قوله تعالى وما كان لنبي أن يغل قرأ حمزة والكسائي وابن عامر بضم الياء وفتح ضم الغين حتى يصير مجهولا

والباقون بضد ما ذكر وما قتلوا التشديد لبا وبعده وفي الحج للشامي والآخر كملا

وفي قدد لا في الانعام قتلوا وبالخلف غيبا يحسبن له ولا اراد لو اطاعونا ما قتلوا الذين

قتلوا في سبيل الله والذي في سورة وهو قوله تعالى ثم قتلوا او ماتوا شددهما ابن عامر وابن كثير ثم

قال وقد قتلا لا يعني قرأ ابن عامر وابن كثير قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا في الانعام بالتشديد والباقون

بالتخفيف قوله وبالخلف غيبا يعني قوله تعالى ولا يحسبن الذين قتلوا بياء الغيبة نقل

عن ابن ذكوان الوجهان فاثبات القرء بالياء واخرى بالتاء ففي قراءة الفاعل هو الرسول

والذين مفعول به فحذف احد مفعولي باب افعال القلوب كما ذكره الزمخشري في الكشاف من

التقدير لا يحسبن الذين قتلوا انفسهم وعند الكوفيين يجوز الاقتصار على احد مفعولي باب

افعال القلوب كما ذكر الزمخشري هذا المذهب في الكشاف فلا وان اكسر رضى ففاق

يحزن غير الانبياء بضم وكسر الضم احفلا يريد قوله تعالى والله لا يضيع اجر المحسنين

قرأ الكسائي بكسر الهمزة والباقون بالفتح فعلى الفتح في موضع الحال اي وصف قوله ويحزن يعني

الانبياء يريد قوله تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون فانه قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي

عن الافعال والباقون بفتح الياء وضم الزاي واحزن وحزن لغتان واستثنى عن قراءة

نافع وقع في الانبياء وهو لا يحزنهم الفزع الاكبر فانه قرأ بفتح الياء وضم الزاي جمعا بين

اللغتين فتحا للجمع فانما يحسبن فـ وقل بما يعملون الغيب حق وذو ملا يعني قوله

تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من

فضله قرأهما حمزة بتاء الخطاب على ان الذين كفروا في موضعين نصب على المفعول انما

نملي لهم بدل عنه ساد مسد ثاني مفعوليها والباقون بياء الغيبة على ان

الذين

ما كان لنبي

قرأ هشام بتشديد التاء قبلوا وبعده يعني المدعد قوله ما قتلوا وهو لا تحسبن الذين

على ان الذين كفروا فاعل في الموضعين وانما نملي لهم سد مسد المفعولين والمفعول الاول

من ولا يحسبن الذين يبخلون محذوف هو البخل والثاني خير لهم قوله وقل يريد قوله

والله بما تعملون خبير قرأ ابو عمرو وابن كثير بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب والملا

معناه الاشراف يميز مع الانفال فاكسر سكونه وشدده بعد الفتح والضم شلشلا

اي فاكسر ايها القاري قوله تعالى حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وفي الانفال وهو قوله

تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب سكون الياء وشدد الياء بعد فتح الميم وضم الياء الاول

من غير حمزة والكسائي والباقون بفتح الياء وكسر الميم واسكان الياء مع التخفيف من ماز يميز

وهما لغتان وشلشل معناه الخفيف سنكتب ياء ضم مع فتحه وقتل ارفعوا مع يا يقول

فكملا يريد سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا فانه قرأ حمزة بياء

الغيبة مضمومة مع فتح ضم الياء ليصير بناء المجهول ورفع قتل على انه معطوف على ما هو

مفعول ما لم يسم فاعله لسنكتب وبياء الغيبة في يقول ذوقوا والباقون بنون

الجمع مكان الياء بحكم الضد ونصب قتلهم وبنون الجمع في نقول على انه اخبار الله تعالى عن ذاته العظيم

وبالزبر الشامي كذا رسمهم وبالكتاب هشام واكشف الرسم مجملا يريد قوله تعالى

جاؤا بالبينات والزبر فانه قرأ ابن عامر بزيادة با الكتاب المنير قوله واكشف الرسم اي كشف

رسم مصاحفهم ما كون بالباء والباقون بترك الباء فيهما انما انفرد هشام بزيادة

الباء في الكتاب لاختلافهم في اثباته في مصحفهم لان هشاما قد روى عن ابن عامر وحقا بضم

الباء فلا تحسبنهم وغيب وفيه العطف او جاء مبدلا اثباته صفا حق غيب

يكتمون يبيننه ولا تحسبن الغيب كيف سما اعتلى قرأ ابو بكر وابو عمرو وابن

كثير واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه بياء الغيبة فيهن

ويكونه والباقون بياء الخطاب في قوله ولا تحسبن ربه لا تحسبن الذين يفرحون فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب فانها قرأ ابن عامر ونافع وابو عمرو وابن كثير بياء الغيبة فيهما مع ضم الثالث
فلا يحسبنهم الاصل فلا يحسبونهم حذفت النون للجزم وحذفت الواو لالتقاء الساكنين احدهما
الواو والاخرى نون التاكيد فبقى ضمة الباء على الاصل وتوجيهه ان الذين يفرحون رفع
المحل على الفاعلية وحذف مفعولا يحسبن لانه عطف فلا يحسبنهم عليه اى لا يحسبن الفارحين
انفسهم بمنجى هذا معنى القول وفيه العطف اى تقال حذف مفعولا يحسبن لكن قوله
فلا يحسبنهم بدل منه فيه نظر لان الراجح في العطف من البدل والمبدل غير جائز والباقون
يقرؤن بتاء الخطاب فيهما وفتح الباء في فلا تحسبنهم لان ما قبل نون التاكيد يجب ان يكون مفتوحا
في مثله ووجه هذه القراءة ان الذين يفرحون هو المفعول الاول والثاني محذوف وفي المفعول الاول
في فلا تحسبنهم هو الضمير وبمفازة منصوب المحل على انه مفعول ثان ولقائل ان العطف ولا بدل في
قراءة من قرء بياء الغيبة كما ان في التقدير يوجب با مفعول احدكما قرره الشارح وانما التقدير
كان في قوله وفيه العطف او جاء سبك لا فرق لان حرف العطف في قوله او جاء صبكا
يقتضى المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه فاتلوا اخر شفاء وبعد في براءة اخر هنا
يقتلون شمر ذلا يريد قوله ثم في هذه السورة وقاتلوا وقتلوا لاكفرن وفي سورة
براءة فيقتلون ويقتلون فقرء في السورتين حمزة بتقديم المفعول على المبنى للفاعل
لتقدم رتبة المفعولين للشهداء والباقون بالعكس وتكرار الرمز في الموضعين للتوضيح
وياآت ها وجهى وانى كلاهما ومنى واجعل لى وانصاري المدنى لما فرغ الناظم من القراءات
المختلفة في السورة طفق ان يذكر ياءات الاضافة وهى اسلمت وجهى لله فتحها انى اعيذها
بل انى اخلق لكم فتقبل منى رب اجعل لى آية من انصارى الى الله فتحها ياءات الاضافة

في هذه السورة ولها ياءات الزوائد يكفى كما نظم احد الشارحين وهو مضافاتها ثمان وجاء زائد وفي
خافون ان كنتم ومن اتبعن ولا سورة النساء وكوفيهم تساءلون خفيفا
وحمزة والارحام بالخفض جملا قرء الكوفيون قوله تعالى تساءلون به والارحام
بتخفيف السين ومن الكوفيين قرء حمزة بجر الارحام والباقون سوى الكوفيين بتثقيل
السين تساءلون ونصب الارحام فحصل ثلثة اوجه التخفيف وجر الارحام لحمزة والتخفيف
ونصب الارحام لعاصم والكسائى والتثقيل ونصب الارحام قراءة نافع وابن كثير وابن عامر
وابي عمرو واعترض على قراءة حمزة بانه عطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار وهو
عند اهل العربية بمعزل عن قانون كلام العرب اجيب بان مثل ذلك وارد في الشعر
ولو لم يجز لم يقع في كلام البلغاء من المولدين وغيرهم وهو قول الشاعر فاذهب
فما بك والايام من عجب اليوم قربت تهجونا وتشتمنا اكثر مستشهد انهم اورد في
الشعر فلا ينكر ايضا وقد ثبت بالتواتر ان جمعا كثيرا من الصحابة قرء والمجر الا
رحام وقيل ايضا ان الواو في والارحام للقسم لا للعطف وايضا لا فرق بين
المضمر والمظهر في العطف عليه في اسم الله تعالى كما يقال اسئلك بالله والرحم
وقصر قياما مع تصلون ضم كم صفا نافع بالرفع واحدة جلا يريد جعل
الله لكم قياما اى حذف الالف من قياما قراءة نافع وابن عامر على انه جمع قيمة كديم
وديمة وقراءة الباقين بالمد على انه بمعنى القوام وقوله يصلون يريد وسيصلون
سعيرا في ضم الياء منه قراءة ابن عامر وابي بكر لانه من اصلاه والباقين
بفتح الياء على بناء الفاعل لتطابق يصلونها حينئذ ثم قراءة نافع بالرفع اى قرء
نافع وان كانت واحدة فلها النصف برفع واحدة على ان كان تامة والباقون بنصب واحدة

على انه ضمير كان والاسم مضمر فيه وَيُوصَىٰ بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي
الاخِيرِ مُجَمِّلاً يريد من بعد وصية يوصى بها او دين هنا موضعين اى قرء ابو بكر
وابن عامر بفتح الصاد على بناء المفعول فيهما ووافقهما حفص في الذي وقع في اخر
السورة وهو الذي بعد قوله تعالى غير مضار وقرء الباقون بكسر الصاد على ان
الضمير راجع الى الميت وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ
شُمِّلاً يريد قوله تعالى في ام الكتاب في سورة الزخرف وفي امها رسولا في سورة
القصص وفي هذه السورة فلامه الثلث فلامه السدس اى بدل حمزة عند
الوصل ضم الهمزة من المواضع الاربعة المذكورة بالكسر على الاتباع اما في الاول
فلاتباع التي قبل همزتها واما في الثاني فلكسر اللام الواقعة قبل الهمزة فيه
وانما قيد بحال الوصل ليحصل الاتباع بخلاف حال الوقف فانه ليس كذلك وقرء البا
قون بضم الهمزة في الحالين وصلا ووقفا وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ مَعَ
النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ فَيْصَلاً اى قرء ايها القارئ بكسر الهمزة حمزة والكسائي في
امهات التي في سورة النحل وهو قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم
مع ما في سورة الزمر من قوله تعالى يخلقكم في بطون امهاتكم معا ما وقع في سورة النجم
وهو قوله تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم واكسر الميم ايضا لحمزة اى تقرء
حمزة في المواضع المذكورة بكسر الهمزة والميم اما كسر الهمزة فللاتباع لما قبله من الكسرة
واما كسر الميم فللاتباع كسر الهمزة وقرء الباقون في المواضع الاربعة بضم الهمزة
وفتح الميم واعلم ان اسكان الراء في امهات في النحل والنور والزمر لاستقامة الوزن
ومثله جاء في كلام العرب نُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ

إِذْ كَلاَ يريد يدخله جنات يدخله نارا في هذه السورة مع سورة الطلاق وهي قوله
تعالى يدخله مع قوله ويكفر عنه سيئاته قوله نعذب اى يعذب مع يدخله مع يدخله
في الفتح وهو قوله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه
عذابا اليما اى قرء المواضع المذكورة نافع وابن عامر بالنون والباقون بالياء وكلاهما ظاهر
وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حَلاَ يريد هذان
خصمان اختصموا ان هذان لساحران احدى ابنتي هاتين واللذان يأتيانها منكم ربنا ارنا
اللذين اضلانا اى قل ايها القارئ هذه الالفاظ الاربعة المذكورة بتشديد النون
فيها لابن كثير المكى من مفردات هذه الكلم من الالف والياء وقوله فذانك دم حلا اى قرء بتشديد
النون من قوله تعالى فذانك برهانان لابي عمرو بن العلاء وابن كثير اى وافقه ابو عمرو في تشديد النون
في قوله تعالى فذانك برهانان فقط جمعا بين اللغتين وحذف العاطف بين الكلم المذكورة
للضرورة وقوله وهاتين رفع المحل على الابتداء وقد تشدد خبره على تقدير مقول فيهما
تشديد النون وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلاً اى ضم في
هذه السورة وفي سورة براءة لفظ كرها حمزة والكسائي وهو فيها قوله تعالى ان ترثوا النسا
كرها وفي براءة طوعا او كرها اى ضم الكاف فيهما قراءة حمزة والكسائي وضم الكوفيون وابن
ذكوان في سورة الاحقاف فيهما موضعان حملته امه كرها ووضعته كرها فتح قراءة حمزة و
الكسائي هنا وفي براءة بضم الكاف لتوغرهما بالفتح حيث قرء الكوفيون وابن ذكوان بالضم
وحرف الاحقاف بالفتح في غيرها وقرء الباقون بالفتح وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا
وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ اى وافتح ايها القارئ في كل القرآن الياء من مبينة لابن كثير
وابي بكر على انه اسم مفعول وفي المبينات ملوما نعم واكسر للباقين على انه اسم فاعل قوله وكسر الجمع

يتول

كرها تمام

اى كسر الياء من مبينة وهو المبينات قراءة ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص على اسنادها الى
الايات والباقون بفتح الياء على ان الله هو المبين كقوله تعم فصلنا لكم الايات وفى محصنات
فاكسر الصاد راويا وفى محصنات اكسر له غير اول اى اكسر ايها القارى الصاد فى محصنات
منكرا ما الكوفيون ان يا للكسائى وكذا الكسر للصاد من المحصنات معرفا حيث وقعا فى القران فانه
لا خلاف فى فتح صاده وهو قوله تعم والمحصنات من النساء الا ان المراد بها ههنا محصنين
فمن احصن نفوسهن بالعفة فيما الطهارة وبالفتح احصنت نفوسهن الاسلام او العفة
وضم وكسر فى احل صحابة وجوه وفى احصن عن نفر العلا يريد احل لكم ما وراء ذلك
اى بضم الهمزة وكسر الحاء قراءة حمزة والكسائى وحفص ليوافقوا ما قبله من قوله حرمت والباقون
بفتح الهمزة وفتح الحاء وقوله وفى احصن اى ضم الهمزة وكسر الصاد فى احصن قراءة نافع و
ابن كثير وابى عمرو اى احصن بالتزويج وقرأ الباقون بفتح الهمزة والصاد اى زوجهن والواو
فى وجوه للفصل المعنى انه مدلول صحاب وهم قوم اشراف اى رؤساء القوم مع الحج ضموا
مدخلا خصه وسل فسل حركوا بالنقل راشيه دلا اى ضم جميع القراء سوى نافع ميم مدخل
هنا وهو قوله وندخلكم مدخلا وفى الحج وهو قوله تعم ليدخلنهم مدخلا يرضونه على انه اسم
مفعول من ادخل وقرأ نافع بفتح الحاء على انه اسم مكان او مصدر قوله وسل يريد وسل من
ارسلنا فسل به خبيرا اى اذا وقع لفظ سل بعد الفاء او الواو وهو امر المخاطب فحركوا بالنقل
للكسائى وابن كثير اى نقلا حركة الهمزة الى السين للتخفيف لكثرة دورانها فى كلام الله تعالى
وانما قلنا اذا وقع بعد الواو والفاء احترازا عما اذا لم يقع بعدهما فانه لا خلاف بين القراء
فى نقل حركة الهمزة الى السين لامكان النطق به نحو سلهم ايهم بذلك زعيم وامثاله وكذا
اذا لم يكن امرا للمخاطب فانه اذا كان امرا للغائب نحو وليسئلوا فلا خلاف فى عدم نقل حركة

الهمزة

الهمزة الى السين لانه ليس فى الكثرة كامر المخاطب الدليل على اخذ هذه القيود ايراد الناظم
رحمه الله تعالى لفظ امر المخاطب بعد الواو والفاء وفى عاقدت قصر ثوى ومع الحديد
بفتح سكون البخل والضم شمللا يريد قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم اى قصر الالف
منه قراءة الكوفيين على انه من عقد بمعنى عهد وقرأ الباقون بالمد من المعاقدة
وكلاهما ظاهران قوله وفتح سكون البخل والضم شمللا يريد بقوله تعم الذين يامرون
بالبخل اى فتح الباء من البخل وفتح ضم الباء الضم هنا وفى الحديد قراءة حمزة والكسائى
حتى يصير البخل بفتحتين والباقون بضم الباء واسكان الخاء وهما لغتان كالرشد والرشد
وشمللا اى اسرع يقال جمل شمللان اى سريع السير وفى حسنة حرمى رفع وضمهم تسوى
نما حقا وفى تسوى ثقلا اى قرأ نافع وابن كثير قوله تعم وان تك حسنة برفع التاء على ان كان
تامة والباقون بنصبها على ان التقدير وان تك الذرة حسنة قوله وضمهم اى ضم عاصم
وابن كثير وابو عمرو التاء من قوله لو تسوى بهم الارض جميعا على ان المعنى يطبق بهم والبا
قون بفتح التاء قوله وفى تسوى ثقلا اى قرأ نافع وابن عامر بتثقيل السين على ان تسوى فادغم التاء
فى السين والباقون بالتخفيف فالحاصل ان قراءة عاصم وابن كثير وابى عمرو بضم التاء مع
تخفيف السين وقراءة نافع وابن عامر بفتح التاء بتثقيل السين وقراءة حمزة والكسائى بفتح التاء مع
تخفيف السين قوله وضمهم مبتدا وتسوى مفعول به ونما حقا جملة فى موضع الخبر وفى
حسنة حرمى تقديره برفع حرمى فى حسنة فوقع على طريقة القلب لامستم اقصر معا وقرأنا شفا
ورفع قليل منهم النصب كللا اى قرأ ايها القارى بالقصر قوله تعم او لامستم النساء فى
هذه السورة وتحت هذه السورة وهو المائدة لحمزة والكسائى على ان الفعل مختص بالرجال لان
الابتداء اللمس غالبا من طرف الرجال والباقون بالمد من المفاعلة لانه يقال لكل واحد من الرجال

سكون

والنساء من الآخرة ما ينال الا من هذا بسبب الحشر فيه ورفع قليل اى قرء ابن عامر في قوله تعالى ما
فعلوه الا قليلا بالنصب على الاستثناء والباقون بالرفع قوله بالنصب كلا اى جعل النصب علة - كلا

على البدل

شبيها بالاكليل وان تكن انث عن دارم تظلمون غيب شهد دنا وادغام بيت
في حلا اى قرء انثها القاري بالتانيث في قوله تعالى كان لم يكن بينكم وبينه مودة لحفص
وابن كثير لان الفاعل مودة والباقين بالتذكير لان التانيث للفاعل غير حقيقي قوله تظلمون
يريد ولا يظلمون فتيلا قراءة حمزة والكسائي وابن كثير بياء الغيبة على ان الضمير راجع الى الذين
في قوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم والباقون بالتاء ثم قال وادغام بيت في حلا اى ادغام تا
بيت طائفة قراءة حمزة وابي عمرو ومذهب ابي عمرو وان كان يعلم في الاصول فاعاده لموافقة
حمزة معه واشمام صاد ساكن قبل دالها كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا اى
اشمام الصاد الساكن زايا حال كونه واقعا قبل الدال نحو اصدق وفاصدع وما عرف
بكاء وتصدية وامثالها قرء حمزة والكسائي وانما كان قراءتهما في المثال الموفق بالاشمام
لان الصاد من الحروف المهموسة والدال من الحروف المجهورة وبين مخرجيهما بون بعيد فا
شم الصاد صوتا من الزاي لقرب مخرجه مخرج الدال لان في الدال صفيرا فقرب
مخرج الصاد من الهمس الى الجهر فتناسب الدال في المخرج وفيهما وتحت الفتح قل فتثبتوا من
الثبت والغير لبيانا تبدلا اى في سورة النساء وتحت سورة الفتح وهي الحجرات قل ايها القاري لفظ
فتثبتوا بالتاء المثلثة لحمزة والكسائي وقراءة الغير فتبينوا بالياء المنقوطة من البيان وهي
هنا موضعان اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا فمن الله عليكم فتبينوا وفي سورة الحجرات ان جا
ءكم فاسق بنبا فتبينوا وتوجيه القراءتين ظاهر لمن تامل حق التامل وعم فتى قصر السلام
مؤخرا وغير اولي بالرفع في حق نهشل ذا يريد القوا اليكم السلم اى قصر السلام الذي

ودع

وقع موخرا من الموضعين الذين قبله وهما القوا اليكم السلم قراءة نافع وابن عامر وحمزة و
الباقون بالمد وهما بمعنى الانقياد او التحية وانما قال لانه لا خلاف في قصر الموضعين ا
الواقعين قبله كما ذكرنا وكذا لا خلاف ايضا في قصر ما وقع في سورة النحل وهو والقوا الى
الله يومئذ السلم قوله وغير اولي الضرر اى قرء ابن كثير وابو عمرو وعاصم لا يستوي القا عدون
من المؤمنين غير اولي الضرر برفع غير على انه صفة لقاعدون والباقون بالنصب على الا
ستثناء وقيل نهشل اسم قبيلة ونؤتيه باليا في حما وفي ضم يدخلون وفتح آ
القيم حق صرا حلا اى قرء قوله تعالى فسوف نؤتيه اجرا عظيما بياء الغيبة لحمزة
وابي عمرو لتناسب ما قبله والباقين بالنون للتعظيم قوله وضم يدخلون اى ضم ياء اول يد
يدخلون الجنة وفتح ضم الخاء قراءة ابن كثير وابي عمرو وابي بكر على بناء المجهول لتناسب قوله
ولا يظلمون ونونه برفع على الابتداء وبالياء نصب على الحال وفي جاء رفع على الخبر وكذا
ما في البيت قوله الهاء الماء المجتمع وقيل المال المجتمع وفي مريم والطول الاول عنهم
وفي الثاني دم صفو وفي فاطر حلا اى ضم الياء وفتح ضم الخاء في مريم في قوله تعالى
اولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فتيلا نقل عن ابن كثير وابي عمرو وابي بكر وكذا في سورة
الطول اى حم المؤمن وهو قوله تعالى يدخلون الجنة يرزقون فيها ضم الياء وفتح ضم الخاء
فيما وقع ثانيا من سورة الطول وهو قوله تعالى سيدخلون جهنم قراءة ابن كثير وابي بكر
دون ابي عمرو وكذا على بناء المجهول في سورة فاطر وهو جنات عدن يدخلونها قرء ابو عمرو
وحده والباقون بفتح الياء وضم الخاء على بناء المعروف في جميع السور المذكورة
ويصالحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه ثابتا تلا يريد ان يصالحا
بينهما اى فاضمم ايها القاري الياء من يصالحا واسكن الصاد مع التخفيف واكسر

اللام حتى يصير يصليا من اصلح للكوفيين وقرء الباقين بفتح الياء وتشديد الصاد مفتوحا
وفتح اللام على ان الاصل تتصالحا فادغم التاء في الصاد فتلووا بحذف الواو الاولى
ولايه فقم سكونا لست فيه مجهلا يريد ان تلووا او تعرضوا يعني احذف ايها
القارئ الواو الاولى من تلووا واضمم اللام لاجل كونه ساكنا لابن عامر وحمزة اى قرء حمزة
وابن عامر بحذف الواو الاولى من تلووا وضم اللام الساكنة على انه مشتق من ولي يلي و
نقل ضمة الواو الى اللام فالتقى الساكنان فحذفت الواو الاولى تخفيفا وقرء الباقون
باثبات الواوين وسكون اللام على الاصل كما يعرف وانما قيد بالواو لان الواو الثانية
علامة الجمع لا تحذف بحال وقوله ولايه منصوب على شريطة التفسير وسكونا حال منه
ونزل فتح الكسر والضم حصنه وانزل عنهم عاصم بعد نزلا اى فتح ضم النون وكسر
الزاء من قوله والكتاب الذي نزل والكتاب الذي انزل قراءة الكوفيين ونافع اى قرء
اى قراء نعلو لحصن فيهما على بناء المعروف والباقون بضم النون وكسر الزاء وكلاهما
في غاية الظهور ثم قال تفرد عاصم بفتح ضم النون وفتح كسر الزاء فيما وقع بعدهما وهو قوله
وقد نزل الكتاب ونزل مبتدء وفتح الضم مبتدء ثان وحصنه خبره والجملة خبر الاول
وباقي الاعراب البيت ظاهر وها سوف يؤتيهم عزا وحمزة سنؤتيهم في الدرك
كوفي تحلا وفي الانبياء ضم الزبور وههنا زبورا وفي الاسرا الهمزة اسجدا
بالاسكان تعدوا سكنوه وخففوا خصوصا واخفى العين قالون مسهلا
اى قرء حفص بياء الغيبة فيه وحمزة في سورة الفتح سنؤتيهم اجرا عظيما بياء الغيبة
وقرء الباقون بالنون فيهما وقرء ايضا الكوفيون في الدرك الاسفل باسكان الراء والباقون
بفتحه وهما لغتان كالقدر والقدر وقوله تعدوا يريد قوله ولا تعدوا في السبت

قرء

يريد سوف نؤتيهم اجورهم

قرء نافع باسكان العين وتخفيفه مشتقا من عدا يعدو وقرء نافع بفتح العين و
تشديد الدال على ان الاصل تعتدوا فنقل حركة التاء الى العين وادغم التاء في الدال الكو
قالون قرء باخفاء حركة العين مع تشديد الدال وصحح اخفاء العين لقالون مع الفتح الصريح
لورش وغيره لم يسكن لقالون العين لاجتماع الساكنين مع اختيار الاخفاء حال كونه
مسهلا طريق التسهيل كما اشار اليه بقوله واخفى العين قالون مسهلا قوله بالاسكان
نصب على الحال من فاعل تحلا وباقي اعراب البيت ظاهر وقوله ضم الزبور اى ضم الزاء من
الزبور في الانبياء هو قوله ولقد كتبنا في الزبور وكذا ما وقع هنا وهو قوله
نعم ولقد اتينا داود زبورا قراءة لحمزة والباقون بفتح الزاء وهما لغتان بمعنى

سورة المائدة وسكن معا شنان صحا كلاهما وفي كسر ان صدوكم
حامد دلا اى اسكن القارئ النون الاولى من لفظي لا يجرمنكم شنان حال كونهما
واقعين في سورة المائدة لابي بكر وابن عامر وقراءتهما فيهما بالاسكان في النون
على انه صفة كعطشان وقرء الباقون بفتح النون فيهما على انه مصدر كالطيران
قوله وفي كسر اى كسر همزة ان صدوكم عن المسجد الحرام قراءة ابي عمرو وابن كثير على
ان شرطية والباقون بفتح الهمزة على انها مصدرية واعترض على قراءة من قرء
بكسر الهمزة بان الصد قد وقع ولا يستعمل ان الشرطية الا في امر لم يقع والجواب
الذي ذكر في التفاسير هو ان هذا الكلام واقع على طريقة قوله وان يكذبوك
فقد كذبت مع ان التكذيب واقع على ان المعنى ان تكونوا صدوكم عن المسجد الحرام
مع القصر شدد ياء قاسية شفا وانجلكم بالنصب عم دنا علا يريد جعلنا
قلوبهم قاسية اى شدد القارئ الياء من قاسية وحذف الالف منه

حتى يصير قسية بالتشديد لحمزة والكسائي وقراءة الباقين بالمد والتخفيف فهما لغتان نحو عليمة
وعالمة قوله وأرجلكم بالنصب عم رضا علا أي نصب اللام من أرجلكم قراءة نافع وابن عامر والكسائي
وحفص على أنه عطف على أيديكم أي غسل الرجل أيضا واجب وجر اللام قراءة الباقين على أنه
عطف على رؤوسكم على طريقة جر الجوار نحو قولهم جحر ضب خرب وماء شن بارد على أن حكم الغسل مستمر
أيضا في الرجل على سبيل الوجوب لا لأنه حرف الجر واعترض بأن الواو تمنع من حمله على الجوار بخلاف
قول الشاعر فإنه لا واو فيه وأن جر الجوار خلاف قياس فلتحمل هذا الاعتراض قيل المراد به بيان مسح الرجلين
على قراءة من جر أرجلكم بالعطف على ما قبله كما قال الشافعي رضي الله عنه لأن غسل وجوب الرجل مستفاد من
قراءة من قرأ بالنصب فحمله المسح على الخفين ح مستفاد من قراءة من قرأ بالكسر وفي رسلنا مع رسلكم ثم
رسلهم وفي سبلنا في الضم الإسكان حصلا أي بريد جاءتهم رسلنا بالبينات أي إسكان السين في رسلنا
ورسلكم ورسلهم وإسكان الباء في سبلنا بدل الضم فيهما قراءة أبي عمرو بن العلاء أي قرئ في الموضع الذي وقع
بعد السين والباء حرفان كما في الصور المذكورة بالإسكان حلا وفي نحو رسل الله ورسله فإنه
قرئ فيهما بالضم وقرأ الباقون بالضم في جميع المواضع مطلقا وفي كلمات السحت عم نهى فتى وكيف أتى
أذن به نافع تلا أي إسكان الحاء في كلمات السحت في هذه السورة قراءة نافع وهشام وعاصم
حمزة وإنما ذكر بلفظ الجمع لأنه في هذه السورة تكرر وقرأ الباقون بضم الحاء ثم قال وكيف أتى أي
حيثما وقع لفظ أذن في القرآن سواء كان معرفا أو منكرا أو مضافا إلى الضمير نحو الأذن وأذن وفي أذنيه
قرئ بالإسكان للذال والباقون بضمه ورحما سوى الشامي ونذرا صحابهم حموه ونكرا شرع
حق له علا أي إسكان الحاء في رحما من قوله تعالى وأقرب رحما في الكهف قراءة غير الشامي فإنه قرأ
بضم الحاء وكذا إسكان الذال من نذرا في سورة المرسلات قراءة حمزة والكسائي وحفص وأبي عمرو والباقون
بضم الذال فيهما وإسكان الكاف من نكرا في الموضعين في الكهف وفي الطلاق قراءة حمزة والكسائي وابن عامر وأبي بكر

وهشام

ع

وهشام وحفص وضم الكاف قراءة الباقين وفي نكرا والعين فارفع وعطفها رضى والجروح
ارفع رضى نفر صلا أي إسكان الكاف من نكرا في قوله تعالى شيئا نكرا أي لهم قراءتها نكيرا والباقون
بضم الكاف فهما لغتان قوله والعين أي رفع العين ابتداء المخاطب من قوله تعالى العين بالعين وما عطف
عليه من قوله والأذن بالأذن والسن بالسن للكسائي على أنه جملة مستأنفة وقرأ الباقون بالنصب على
العطف على اسم أن وارفع أيضا الجروح في القصاص للكسائي وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر في الوجه الذي ذكر
وقراءة الباقين بالنصب حمزة وليحكم بالكسر ونصبه محركا تبغون خاطب كملا
أهل الإنجيل بما أنزل الله أي قراءة حمزة وليحكم بتحريك اللام بالكسر وتحريك الميم بالنصب على أنهما
أن تعد والباقون بسكون اللام والميم بحكم الضد لأن ضد التحريك الإسكان لكون على صيغة
أمر الغائب بالنصب فعل له وخاطب أي قرئ بتاء الخطاب في قوله تعالى أفحكم الجاهلية تبغون لابن عامر على
أن التقدير قل لهم أفحكم الجاهلية تبغون والباقون بياء الغيبة لمطابقة ما قبله وحمزة مبتدأ
وليحكم مبتدأ ثان نكم متعلق بحركة خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الأول وقبل يقول الواو غصن
ورافع سوى ابن العلا من يرتدد عم مرسلا وحرك بالإدغام للغير داله وبالخفض والكفار
راويه حصلا أي إثبات الواو قبل ياء يقول في قوله تعالى ويقول الذين آمنوا أهؤلاء
قراءة الكوفيين وأبي عمرو ورفع اللام منه قراءة الكل سوى أبي عمرو فإنه قرأ بنصب اللام فحصل
ثلاث قراءات أحدها إثبات الواو قبل يقول ورفع اللام وهو قراءة الكوفيين وثانيها
إثبات الواو ونصب اللام وهو قراءة أبي عمرو وثالثها حذف الواو ورفع اللام وهو قراءة
نافع وابن كثير وابن عامر فمن قرأ بغير واو فهكذا أي ماذا يقول المؤمنون يقول المؤمنون
أهؤلاء على أنه جواب سؤال مقدر كما في قوله قل العفو على قراءة من قرأ بالرفع ومن قرأ با
لنصب يعطف على ما قبله من قوله فيصبحوا لأنه منصوب على جواب قوله تعالى فعسى الله أن يأتي بالفتح

قوله ومن يرتدد منكم عن دينه اى قرء نافع وهشام على ما هو الاصل من غير ادغام كما اتى به
الناظم رحمه الله تعالى قوله وحرك لغيرهما الدال منه بالفتح اى قرء بعضهم بالادغام مع
فتح الدال لان ضد مطلق التحريك هو الفتح والاسكان قوله وبالخفض اى قرء الكسائي وابو
عمرو والكفار بالياء بخفض الراء منه على انه عطف على قوله نعم من الذين اوتوا الكتاب
والباقون بنصب الراء على انه عطف على قوله نعم فلا تتخذوا الذين اتخذوا وبا عبد
انضم واخفض التاء بعد قل رفع وعقدتم التخفيف من صحبة وبلا ما في العين فامدده
مقسطا الجزاء نونوا ما في خفضه الرفع ثملا اى انضم ايها القارئ باء عبد ا
الطغوت واخفض التاء من الطاغوت لحمزة على انه صفة مشبهة مضافا الى المفعول
للمبالغة وللباقين فتح الباء ونصب الطاغوت على انه فعل ماض وهو مفعول به وجمع ايضا
فما بلغت رسالاته مع كسر التاء منه لابن عامر ونافع وابى بكر وللباقين بالافراد وفتح التاء
على انه مصدر يصح للقليل والكثير وقرء ابو عمرو وحمزة والكسائي وحسبوا ان لا تكون برفع النون
على ان مخففة من المثقلة والباقون بنصب النون على انها ناصبة وكلاهما شائعان في العربية
لان الذي وقع بعد افعال الظن يجوز فيه الوجهان واما اتى بلفظ تكون والمراد منه وحسبوا
ان لا تكون فالاولى ان يراد هاهنا على وجه تكون مع ولهذا اعتبر بعض فاضل الشارح قول الناظم
الى هذا رسالته اجمع واكثرهم من سكت او لا ان تكون بالرفع صح شهوده قوله وعقدتم
يريد بما عقدتم الايمان اى بتخفيف القاف قراءة ابن ذكوان وحمزة والكسائي وابى بكر على انه
مشتق من العقد والباقون بالتشديد على انه من التعقيد لكن ابن ذكوان زاد بعد العين
مدة كما اشار بقوله وفي العين فامدد مقسطا معنى به عاقدتم مع قرء حمزة والكسائي وابى بكر بالـ
تخفيف فقط وقراءة ابن ذكوان بالتخفيف والمد وقراءة نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام و

حفص بالتشديد فقط قوله فجزاء نونوا اى نون ايها القارئ قوله فجزاء مثل ما
قتل من النعم اى نون لفظ جزاء وارفع المخفض من مثل على انه صفة لجزاء الكوفيين والباقين
رفع الجزاء بغير التنوين وخفض مثل بالاضافة قوله ويكون الرفع مبتدءا والرفع بدل الاشتمال
منه وخبره محذوف وقت وقع الخبر وكذا عقدته للتخفيف الى اخره وبا في اعراب الابيات
ظاهر وكفارة نونوا طعام برفع خفضه دم عم قصرا قياما له ملا اى اقرء بالتنوين
رفعا لفظ كفارة في قوله تعالى كفارة طعام مساكين وارفع لفظ طعام لابن كثير وابى عمرو
والكوفيين على انه عطف بيان للكفارة وقرء ايضا بحذف الالف من قوله البيت الحرام قيما لا
بن عامر والباقون بالمد هما لغتان بمعنى القوام المد بضم الميم وغيره هو المحضة البيضا
كما جاء في قول الشاعر يصف طريقا متوجها واحدا خلف الاخرى بانعامها من الغباب
ملاء بيضاء محكمة هما نسجاها بطول اناة وبمكا انحراوا دابيا بسهلت بشرها دم
استحق افتح لحفص وكسره وفي الاوليان الاولين فطب ملا مرتد قوله نعم من الذين
استحق عليهم الاوليان اى فتح ايها القارئ ضم التاء منه وافتح كسر الحاء ايضا لحفص على
بناء الفاعل لحفص وقرء بدل الاوليان كما اتى به الناظم فاعلا له وقراءة حمزة وابى
بكر على بناء المجهول ولفظ الاولين نصب على المفعول والفاعل اى استحق عليهم الايضا والحاء به فقراءة
الباقين على بناء المجهول وضم الهمزة من الاوليان على انه تثنية الاولى فهو مبتدء محذوف واى
هما الاوليان والفاعل في قراءة الباقين هو الذي ذكره وفي قراءة حمزة وابى بكر وضم الغيوب
بكسر ابو عبيد الغيوب شيوخا دانه صحبة ملا ضم كسرا يرجع الى حمزة وابى بكر الذين
مر ذكرهما في البيت السابق اى يكسر حمزة وابو بكر الغين من الغيوب حيث اتى في القرآن والباقون
بضم الغين وبكسر ابن كثير وحمزة والكسائي وابى بكر وابن ذكوان العين من جنات وعيون ومنكرا و

وقرئا بهما من الغيوب معرفا وكذا الشين شيوخا من قوله نعم لكي بوا شيوخا والباقون بالضم
في الجمع وعنه القراءتين ظاهر جيوب مثبر دنا سل في ساحر يسحر بهما مع هود في الصف
شملا يريد قوله نعم من جيوب بر في النور اي بكسر الجيم ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي
وبضم الغير قوله وساحر اي اقرء حمزة والكسائي ان هذا الا ساحر مبين المائدة في هذه السورة
كذا يونس في اول السورة في هود مع الصف هو قوله ثم ساحر مبين على ان المراد به الرسول
عليه الصلاة والسلام على زعم الكفار لعنهم الله والباقون بالقصر على ان المراد ما اتى به النبي صلى
الله عليه وسلم من الدعوة الى الحق بغير وخاطب في هل يستطيع راويه وربك رفع الباء بالنصب
رتلا يريد هل يستطيع ربك الذي نزل اي الخطاب في باء يستطيع قراءة الكسائي وكذا نصب الباء من ربك على
على انه مفعول تستطيع والباقون بناء الغيبة ورفع الباء على الفاعلية ويوم برفع خذ وفي
ثلاثتها ولي ويدي وامي مضافاتها العلا يريد هذا يوم ينفع الصادقين اي قرء ما سوى نافع
برفع الميم على انه خبر هذا وقرء نافع بالفتح على الظرف انما فتح لاضافته الجملة التي بعده اليه قوله
ويوم برفع مفعول لهذا في ثلاثتها بدل منه ومضافاتها اخره بعد الفراغ عن بيان المواضع
المختلفة هنا شرع في تعداد ياءات الاضافة التي وقع اختلاف في موضعه وهي ستة اي اخاف
الله اني اريد ان تبوء فاني اعذبه ما يكون لي ان اقول يدي اليك امي الهين وفيها من ياءات الزوائد
واحدة وهي التي في هذا البيت فيما اتهامات فيها زيادة وعبر عنها بقوله اخشون مع ولي والله اعلم

سورة الانعام

وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه بكسر وذكر لم يكن شاع وانجلا خ
وفتنتهم بالرفع عن دين كامل وبا ربنا بالنصب شرف وصلا يريد قوله من يصرف
عنه يومئذ اي افتح ضم الياء واكسر الراء لحمزة والكسائي وابي بكر على ان الضمير يرجع الى الله تعالى
وللباقين بضم الياء وفتح الراء على بناء المجهول الضمير يرجع الى العذاب الذي ذكر قبله

وافرد بها الخاطب ما لنكذب قوله نعم لم يكن فتنتهم الا ان قالوا لحمزة والكسائي بالتذكير في لم يكن
والنصب فتنتهم على انه خبر كان والا ان قالوا مرفوع المحل على الاسمية والتانيث فيه
رفع فتنتهم قراءة حفص وابن كثير وابن عامر والتوجيه ظاهر والتانيث مع نصب فتنتهم قراءة نافع
وابي عمرو وابي بكر على ان فتنتهم منصوب على الخبرية والا ان قالوا مرفوع المحل على الاسمية فا
لتقدير لم يكن الا مقالتهم فيه فالتانيث فيه باعتبار المقالة بحسب التقدير قوله يا ربنا بالنصب
اي انصب يا القاري الباء في قوله والله ربنا لحمزة والكسائي على انه منادى مضاف وللبا
قين بالجر على البدل من الله وصحبة مبتدأ مضاف الى لفظا يمر وعلم حذف مضاف تقديره وقراءة
صحبة وفتح ضم خبره وكذا ما بعده وما ذكرنا ذا جملة طلبية لا محل له من الاعراب نكذب
نصب الرفع فاز عليمه وفي ونكون انصبه في كسبه علا يريد قوله نعم يا ليتنا نرد ولا
نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين اي انصب الباء مكان الرفع قراءة حمزة وحفص كذا
نصب النون في ونكون قراءتهما مع ابن عامر فحصل ثلاثة اوجه احدها نصب نكذب ونكون وهي
قراءة حمزة وحفص على ان الاولى والثاني في جواب التمني في قوله نعم يا ليتنا والثاني عطف
عليه ثانيها رفع الاول ونصب الثاني هي قراءة ابن عامر توجيهه ان المتمنى هو قوله نرد
ولا نكذب معا ونكون مع الواو منصوب على جواب التمني فيهما ثالثها هي قراءة نافع وابن كثير
وابي عمرو والكسائي وابي بكر بالرفع فيهما على الاستئناف وللدار حذف اللام الاخرى اي ابن عامر
والاخرة المرفوع بالخفض وكلا اي حذف اللام الواقع في الاخرى من قوله وللدار الاخرة
مع خفض لفظ الاخرة قراءة ابن عامر على الاضافة وقراءة الباقين باللامين مع رفع
لفظ الاخرة على انه صفة للدار وعم علا لا يعقلون وتحتها خاطب وقل في يوسف
علم تطلا وبين من اصل ولا يكذبونك الخفيف اتي رحبا وفطاب تا وكلا اي قرء

وارفع ايضا لفظ فتنتهم لحفص وابن كثير وابن عامر فالحاصل ان قراءة حمزة والكسائي صح

لابن عامر وحفص ونافع بتاء الخطاب في قوله لا تعقلون قد نعلم هنا وكذا فيما وقع تحت
هذه السورة من قوله تعالى ولا تعقلون والذين يمسكون وقرا ايضا بالخطاب فيما وقع
في سورة يوسف هو قوله تعالى افلا تعقلون حتى اذا استيأس لنافع وابن عامر وعاصم
وقرء ايضا بتاء الخطاب في سورة يس افلا تعقلون وما علمناه الشعر لابن ذكوان و
نافع والباقون بياء الغيبة في الجميع على ان الضمير راجع الى المذكورين قبل ذلك فقوله
ولا تكونوا يريد فانهم لا يكونون ويقرء الكسائي ونافع بالتخفيف والباقون بالتثقيل
على انهم ينسبون الى الكذب قوله لا يعقلون مرفوع بالفاعلية لقوله عم وعلا نصب على
التمييز وتحتها عطف على معطوف عليه مقدر اي لا يعقلون هنا وتحتها وليس عطفا
على قوله في يوسف اي لفظ تعقلون في سورة يس وباقي اعراب البيت ظاهر ارايت في
الاستفهام لا عين راجع وعن نافع تسهيل وكم مبدل جلا اي احذف بها القارئ
الهمزة من عين الفعل في لفظ ارايت وارايتكما الكوفيهما مع همزة الاستفهام للكسائي
وانما فعل ذلك الكسائي حيث وقع في القران لحصول الثقل بجمع الهمزتين في كلمة وسهل
الهمزتين ايضا بين بين لنافع كما هو اصل مذهبه قوله وكم مبدل جلا اي كم من
مشايخ اهل الاداء ابدلوا الهمزة الثانية الفا لورش للتخفيف كما ذكر في قوله وقل
القاعدة اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلا قوله في الاستفهام
نصب على الحال لا عين راجع والباقون بالخطاب على ان المخاطب هو الله تعالى اي يتقبل
هشام مع الكوفيين قل الله ينجيكم على انه من نجى والباقون بالتخفيف من انجى وتقل
انفه ابن عامر في قوله ينسينك الشيطان على انه مشتق من نسى والباقون بالتخفيف
انه في كلاهما لغتان فصيحتان قوله معهما حال من هشام وشام رفع على الابتداء

ونقلا

ونقلا حمزة وحرفي راى كلا امل مزن صحبة وفي همزه حسن وفي الراء يجتلا
بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا اي امل ايها القارئ حرفي
لفظ راى اي الراء والهمزة في كل القران لابن ذكوان وحمزة والكسائي واقرء الامالة في الهمزة
دون الراء لابي عمرو بن العلاء وكذا امل في الراء دون الهمزة دون الهمزة للسوسي بالخلاف
اي جاء عنه الفتح ايضا في الراء وايضا قد نقل الخلاف في الراء اذا كان لفظه اي متصلا
بالضمير نحو راه وراك لابن ذكوان اي نقل عنه وجهان في الراء اذا كان متصلا به
الضمير والتقليل اي امالة بين بين في كل المواضع منقول عنه فالحاصل ان قراءة ابن
ذكوان وحمزة والكسائي وابي بكر بامالة الراء والهمزة في كل القران الا اذا كان ما قابل
الساكن نحو راى القمر وراى المجرمون فان مدلول مزن صحبة لكن متفقا في الامالة كما ذكر
في ليس قوله كلا على العموم بل المراد امال المذكورين في كل القران الا الموضع الذي وقع
الهمز قبل الساكن كما ذكر وقراءة ابي عمرو بالامالة في الهمزة فقط وقراءة السوسي بالامالة في
الراء والهمزة فيهما وقراءة ابن ذكوان بالخلاف في المواضع التي اتصل بها الضمير فله وجهان
وقراءة ورش بالتقليل في الكل وقراءة الباقين بالفتح في الكل وقبل سكون الراء امل في صفا
بخلف وقل في الهمز خلف يقي صفا اي امل الراء التي وقع قبل حرف ساكن نحو راى المجرمون
بالخلاف فيهما اذ نقل عنه الفتح في الراء والهمزة وقراءة الباقين بالفتح فيهما واعلم ان امال الهمزة
والهمزة في نحو راى القمر كالسوسي نظرا الى ان الالف غير ساقطة في الاصل وهو موجب لامالة الراء
والهمز فقرا بالفتح في الراء دون الهمزة فكانه نظر الى ان الالف ساقط في الحال من اختار
الفتح فلذلك فتحه كالاولى في نحو رات وراتا وراتك في الكل وقفا وموصلا اي قف
ايها القارئ في الراء التي وقع قبل الحرف الساكن نحو راى المجرمون كالكلمة الاولى التي فتحت

بالضمير لفتحه الامالة وتقليل
عن ورش في كل المواضع سواء
متصلا

بل الحرف المنحرف نحو اراكهم يعني اذا وقف عليه فامال الراء والهمزة ابن ذكوان وحمزة والكسائي و
ابو بكر وامال الهمزة ابو عمرو فقط واقرأ بالخلاف في الراء للسوسي وكان يقرأ بالفتح في نحو رأى الشمس وكان
بعيد ابو باسناد ادراعهم رأيت الذين يخوضون عند الوقف والوصل لان موجب الامالة فيها
هي الالف وهي في حال الوصل والوقف معدوم فلذا تعين الفتح في الحالين لتغير وخفف نونا اتحاجوني
في الله من له بخلف اتى والحذف لم يك اولا اي اقرأ بالتخفيف اي بحذف النون من
قوله تعالى اتحاجوني في الله لابن ذكوان وهشام بخلاف عن هشام اذ جاء عنه الاثبات
والحذف ونافع بلا خلاف والحاصل ان حذف النون الثانية وقع قبل لفظ مرفوع المحل على الخبرية لقوله
وابت اذ فتحت شدد لشام وههنا فتحنا وفي الاعراف واقتربت كلا اي اشدد التاء الثانية مما الفا
من قوله تعالى اذا فتحت ياجوج في الانبياء وكذا من قوله تعالى وفتحنا عليهم ابواب كل شيء وكذا
فتحنا في الاعراف واقتربت وهو قوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا لفتحنا وفتحنا ابواب السماء
لابن عامر وخفف للباقين كلاهما الغتان فيهما وبالغدوة الشامي بالضم ههنا و
عن الف واو وفي الكهف وصلا اي قرأ الشامي في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي بضم الغين وابدال الواو عن الالف واسكان الدال وكذا في الكهف وانما لم يذكر
سكون الدال لظهوره فيصح عنده على فعلة بضم الفاء وسكون العين في ادخال اللام فيه
على لغة من لم يعرفها نحو قول الشاعر لدن غدوة حتى بقية منقوص من الظل والص
واما من عرفها للتانيث والعلمية فنكرها ثم ادخل فيه اللام كما هو قياس الاعلام المعرفة بلا
التعريف وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وابدال الواو الفا وهو منكر بالاتفاق
وان بفتح عم نصرا وبعد كم انه يبين صحبة ذكرا وادلا اي فتح همزة انه من قوله
تعالى انه من عمل منكم هو قوله تعالى فانه غفور رحيم قراءة ابن عامر وعاصم وكذا فتح همزة ان

بعد قوله تعالى من عمل وهو قوله تعالى فانه غفور رحيم قراءة ابن عامر وعاصم ففي قراءة عاصم
وابن عامر بالفتح فيهما على ان الاولى منصوب المحل على البدلية من قوله كتب على نفسه
الرحمة والثاني مرفوع بالابتداء والخبر محذوف وفي قراءة نافع بالفتح في الاولى كما ذكر وفي الثاني
بالكسر على الاستئناف وفي قراءة الباقين بالكسر فيهما على الاستئناف ثم قوله يستبين صحبة
اي قرأ حمزة والكسائي وابو بكر بالتذكير في قوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين والباقون بتاء
التانيث لان لفظ السبيل مما يقع مذكرا ومؤنثا نحو قوله وان يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه وكذا قوله تعالى هذه سبيلي ادعو كم سبيل برفع ويقض بضم ساكن مع ضم
الكسر شدد واهملا نعم دون الباس وذكر مضجعا توفاه واستهواه حمزة
منسلا اي قرأ نافع لتستبين سبيل المجرمين برفع اللام من سبيل على انه فاعل وقرأ نافع
ايضا بالنصب على انه مفعول والفاعل مضمر وقرأ عاصم وابن كثير ونافع يقص الحق بضم الحرف
الساكن وهو القاف مع ضم الكسر اي كسر الصاد مع تشديد الصاد واهماله اي الصاد
المشددة الغير المنقوطة فيصير يقص من القصص والباقون بسكون القاف وكسر الضاد
المعجمة مع التخفيف فيصير يقض من القضاء وقرأ حمزة قوله توفته رسلنا واستهوته الشياطين
بالتذكير والامالة لان التانيث غير حقيقي والالفات منقلبات عن الياءات معا خفية في
ضمه كسر شعبة وانجيت للكوفي انجى تحولا قل الله ينجيكم يثقل معهم هشام
وشام ينسينك ثقلا يريد قوله تعالى تدعونه تضرعا وخفية في الاعراف دون قوله
ادعوا ربكم تضرعا وخيفة لانه بمعنى الخوف وتقدم اللام على العين على جهة القلب
فانه لا خلاف فيه قوله معا خفية قراءة شعبة في خفية هنا والثانية مع ما في سورة الاعراف
بكسر ضم الخاء والباقون بالضم وهما لغتان قوله وانجيت للكوفي اي قرأ الكوفيون لئن

اجتمعا من هذه بالغيبة على ان الضمير في الله فقراءة ابن ذكوان وهشام فقط ناص بالخلاف
هشام على ما قيد النون التي هي قبل لفظ في الثاني الا ان النون الاولى لا يجوز ان تحذف
بحال لانه نون الاعراب فلا تحذف بغير عامل وقوله بالحذف اولا جملة حالية تاكيد لمعنى
قوله وخفف نونا قبل في الثاني ان النون المحذوفة نون الوقاية لان الثقل حصل عنده
دون الاولى وبعد حذفها كسرت نون الاعراب وقراءة الباقين باثبات النون مشددا على
الاصل فان اعترض على قراءة من قرأ بالتخفيف بانه لم يلزم ان تكسر نون جمع المضارع وهو ضعيف
في العربية فالجواب ان ذلك شائع في كلام العرب منه قول الشاعر ابالموت الذي لا بد
اني ملاق لا اباك تخوفيني وايضا قد جاء حذف النون من ليت والقاء الكسرة على الياء
من غير نون امر فعلى الاولى ان يجوز القاء الكسرة مع وجود النون ومنه قول الشاعر
تمنى زيد زيد فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه و
افقد بعض مالي وفي درجات النون مع يوسف ثوى وواليسع الحرفان حرك مثقلا
وسكن شفاء واقتده حذف هاؤه شفاء وبالتحريك بالكسر كفلا ومد بخلف
ماج والكل واقف باسكانه يذكر تعبيرا ومنه لا بد نرفع درجات من نشاء هنا
ونرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم في يوسف اي قرأ الكوفيون باثبات التنوين
فيهما على ان من نشاء منصوب على المفعولية والباقون بحذف التنوين للاضافة قوله
واليسع حرك الحرفان القاري للام من حرفي واليسع وهو قوله واليسع لوطا هنا وفي اليسع
وذا الكفل في سورة ص وسكن ايضا الياء منهما وشدد اللام بعد التحريك فيصير الليسع على
وزن ضيغم لحمزة والكسائي وللباقين سكون اللام مع التخفيف وتحريك الياء واحذف
الهاء من قوله فبهداهم اقتده لحمزة والكسائي في حال الوصل لان هاء السكت انما

حيث

حيث به لسان الحركة وعند الوصل لا يحتاج اليه لان الحركة مبينة وقرأ لابن عامر وقرأ باختلاس بالكسر
ابن ذكوان بالاشباع الصلة وانما اطلق المد واراد الصلة لان حرف المد يتولد منه عند الصلة
وقرأ كل القراء في حال الوقف بالاسكان المشبه بالغير ولعود في الاقامة فالحاصل ان قراءة
حمزة والكسائي في حال الوصل كل في حال الوصل بحذف الهاء في حال الوقف باثباتها وقراءة ابن
ذكوان بالكسر في حال الوصل لكن في حال الوصل مع الصلة له وهشام بالصلة وبالاسكان اشارة
بقوله ومد بخلف ماج ثم قال والكل واقف كل القراء اتفقوا في حال الوقف على كذا في حال
الاثبات بنفسها كما يفهم من قوله وبالتحريك بالكسر كفلا لانه علم ان قراءة غير ابن عامر بالاسكان
الهاء اما دليل المثبتين فهو انه هاء الضمير فلا يحذف فرجع الى الاقتداء اذ الاهتداء وما
من حذف فهذا نظر الى انه مشابه في اللفظ لهاء السكت واما من سكن فقد غلب بانه هاء
الضمير بعد اسكانها كما في يؤده وامثاله وقراءة الباقين ظاهر لمن تامل وتبدونها وتخفون دليل
مع يجعلونه على غيبة حقا وتبدونها معه لا يريد يجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا اي قراءة ابن كثير وابي عمرو على الغيبة في الكل والخطاب للباقين وما قبله من قوله ما انزل الله وقراءة
الباقين بالتاء على الخطاب لمناسبة قوله قل من انزل الكتاب والغيبة في ولتنذر ام القرى قراءة
ابي بكر على ان الضمير راجع الى الكتاب والباقون بالتاء على انه خطاب للرسول الله عليه السلام وغيبة نصب على
الحال من قوله وتبدونها مع ما عطف عليه من غير حرف العطف للضرورة وتبدونها عطف على
تبدونها وصف لا نصب على الظرف وبينكم ارفع في صفا نفر وجاعل اقصر والكسر والرفع فتح
علا وعنهم بنصب الليل واكسر مستقر القاف حقا وفي انقله اجلا يريد
لقد تقطع بينكم اي قرأ بالرفع لفظ بينكم على الفاعل لحمزة وابي بكر وابن كثير وابي
عمرو وابن عامر على ان المراد به الاسم هو البين وللباقين بالنصب على الظرف والفاعل

منعم وقرأ ايضا بالقصر في قوله تعالى وجاعل الليل سكنا اي فتح كسر الجيم ورفع اللام على انه فعل
ماض ونصب الليل على المفعولية للكوفيين كما اشار اليه بقوله وعنهم بنصب الليل والباقون
بكسر الجيم والمد ورفع اللام وجر الليل على انه اسم فاعل اضيف الى المفعول واكسر ايضا القاف
من قوله تعالى فمستقر ومستودع على انه اسم فاعل بمعنى انه فمنكم مستقر في الرحم اي انكم مستكن
فيها والباقون بفتح القاف على انه اسم مفعول وقرأ ايضا النافع في قوله وبنين بتشديد الراء
والباقون بالتخفيف هما لغتان وضمان مع يس في ثمره شفا ودارست حق مده
ولقد حلا وحرك وسكن كافيا واكسر انها حمى صوبه بالخلف در واوبلا اي الضمان
في لفظي ثمره هنا وفي يس وهما انظروا الى ثمره وليأكلوا من ثمره قراءة حمزة والكسائي على انه جمع ثمرة
كخشبة وخشب والباقون بالفتحتين على انه اسم مفرد كخشب وخشبة باثبات الالف في قوله وليقولوا
درست قراءة ابي عمرو وابن كثير وتحريك السين باسكان التاء قراءة ابن عامر وقراءة الباقين بالقصر
واسكان العين وفتح التاء فحصل ثلاثة اوجه احدها دارست بسكون السين وفتح التاء والمد وهي قراءة
ابي عمرو وابن كثير على ان المراد به دارست يا محمد غيرك ثانيها وهو درست بتحريك السين وسكون التاء بغير
المد وهي قراءة ابن عامر على ان الضمير راجع الى الايات معناه ذهبت وثالثها وهي درست
باسكان السين مع فتح التاء ومعناه حفظت وهي قراءة الباقين والكل مستقيم بحسب المعنى قوله واكسر انها يريد قوله
قوله تعالى انها اذا جاءت لا يؤمنون اي اكسر الهمزة لابي عمرو وابي بكر بالخلاف وابن كثير بلا خلاف في الكلمة
بالفتح من قرأ بالكسر جعله استئنافا اذ تم الكلام قبله ومن قرأ بالفتح جعله منصوب المحل على انه مفعول
لقوله وما يشعركم الذي قبله وخاطب فيها يؤمنون كما فشا وصحبة في الشريعة وصلا ثم
قال قراءة ابن عامر وحمزة انها اذا جاءت لا يؤمنون بالخطاب ووافقهما حمزة والكسائي وحفص في سورة الشريعة
وهو قوله فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون والباقون بالغيبة فيهما وكسر وفتح ضم في قبلا

حمى

حمى ظهيرا للكوفي في الكهف قبلا يريد قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي كسر الضم من القاف
وفتح الضم من الباء في قبلا قراءة ابي عمرو والكوفيين وفي الباقين ضمهما وهما لغتان بمعنى العيان وفي
ايضا كسر الضم وفتح الضم في سورة الكهف في قوله تعالى او ياتيهم العذاب قبلا قراءة الكوفيين فقط
دون ابي عمرو وكسر مبتدأ وفتح عطف عليه وضم خبره وفي قبلا ظرف يتعلق به وظهير حال منه للكوفي
متعلق به وقبلا اي نقل ضم الكسر وضم الفتح في الكهف للكوفيين وقل كلمات دون ما الف ثوى
وفي يونس والطول شامية ظلا اي نقل انهما القارئ في قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
على الجمع بلا الف على الافراد للكوفيين فقط وقرأ ايضا بالقصر في يونس في الطول وهو ان الذين
حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وحقت كلمة ربك على الذين كفروا لابي عمرو وابن كثير وللكوفيين
وللباقين بالجمع ومن قرأ فيها بالافراد اطلق المفرد واراد الجمع على سبيل المجاز كما يقال الهدهد
كلمة امرئ القيس قصيدته وشدد حفص منزل وابن عامر وضم وفتح الضم و
الكسر اذ علا وفصل اذ ثنى يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا اي قرأ حفص
وابن عامر في قوله تعالى انه منزل من ربك الباقون بالتخفيف وقرأ نافع وحفص في قوله تعالى ما حرم
عليكم بفتح ضم الحاء وفتح كسر الراء على بناء الفاعل وقرأ نافع والكوفيون في وقد فصل لكم بفتح
ضم الفاء وفتح كسر الصاد والباقون على بناء المجهول فحصل قراءة حفص ونافع ببناء الفاعل
على فيهما وقراءة ابي بكر وحمزة والكسائي ببناء المفعول في حرم وببناء الفاعل في فصل
قراءة الباقين ببناء المفعول فيهما لتقدم ذكر اسم الله تعالى ثم قال قرأ الكوفيون بضم
الياء على بناء المجهول ان كثيرا ليضلون هنا مع ليضل الذي في يونس وهو قوله تعالى ربنا
ليضلوا عن سبيلك الباقون بفتح الياء فيهما على بناء الفاعل وكلتا القرائتين لهما من جهة
التوجيه رسالات فرد وافتحوا دون علة وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا

يكسر سوى المكي وراحرجا هنا على كسرها الف صفا وتوصلا يريد الله اعلم حيث يجعل
رسالته اي قرء بالافراد وفتح التاء في رسالته ابن كثير وحفص على ان المراد به رسالة محمد
صلى الله عليه وسلم والباقون بالجمع وكسر التاء على ان المراد رسالات الانبياء ليقع مطابقا
لقوله مثل ما اوتي رسل الله ثم قرئ وحرك ثقيلا القارئ الياء بالكسر من قوله ضيقا حرجا هنا
مع سورة الفرقان وهو قوله مكانا ضيقا منها اي ثقل الياء اي شددها لجميع القراء سوى ابن كثير فانه قرء
فيهما بسكون الياء والتخفيف وهما لغتان شائعتان نحو سيد وسيد وهين وهين و
حرك الراء من حرجا ايضا هنا بالكسر نافع وابو بكر على انه صفة مشبهة والباقون بفتح الراء
على انه مصدر وَيَصْعَدُ خِفَّ سَاكِنٌ دُمْ وَمُدَّهُ صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلَا
وَيَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَا مَعْ يَقُولُ الْيَا فِي الارْبَعِ عُمِّلَا يريد قوله نعم كا
نما يصعد من السماء اي بتخفيف الحرف الساكن منه وهو الصاد قراءة ابن كثير وابي بكر ايضا
وادخال الالف بعد الصاد قراءة ابي بكر ايضا فحصل لابي بكر تخفيف العين وتثقيل الصاد مع
المد نحو تصاعد على ان الاصل تتصاعد ولابن كثير تخفيفهما بغير المد نحو يصعد على وزن يفعل
من الصعود والباقين بفتح الصاد وتثقيلها مع تثقيل العين نحو يصعد من التصعيد ثم قال
ياء الغيبة في الالفاظ قراءة حفص في ويحشرهم جميعا يا معشر الجن الانس دون الكل
وهو قوله ويوم يحشرهم جميعا او يحشر الذي وقع في سورة يونس ثانيا وهو قوله ويوم
يحشرهم كان لم يلبثوا او يحشر الذي في سورة سبا وهو ويوم يحشرهم جميعا مع ثم يقول ايضا
في سورة سبا وهو الذي وقع بعد يحشرهم وقراءة الباقين في المواضع الاربعة بالنون
للتعظيم وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ وَمَنْ يَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ شُلْشُلَا يريد قوله
قوله تعم وما ربك بغافل عما تعملون اي قرء الشامي بالخطاب لمناسبة ما قبله من ان يشاء يذهبكم

يقول

وكذا

وكذا من يكون له عاقبة الدار مع ما وقع تحت سورة النمل اي في القصص قراءة حمزة و
الكسائي بالتذكير لان التانيث غير حقيقي دون الشامي ولهذا اسناد نقوله ومن يكن
فيها وتحت النمل شلشلا وقراءة الباقين بالتانيث مكانات مد النون في الكل شعبة
بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا اي لفظ مكانات حيث وقع في القران وهو ستة مواضع فقد قرء
ابو بكر بلفظ الجمع والباقون بالافراد لانه اسم جنس فيفيد معنى الجمع ايضا قوله بزعمهم
الحرفان بالضم يريد قوله وهذا لله بزعمهم وفهو الموضعين هنا اي قراءة الكسائي
بضم الزاء وقرء الباقين بفتحه وهما لغتان وقيل الضم لبني اسد والفتح لبني حجاز وَزَيَّنَ فِي
ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْلُ اَوْلَادَهُمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا يريد قوله زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم اي ضم الزاء وكسر الياء في زين مع رفع اللام من قتل ونصب
اولادهم وخفض شركائهم تلاوة الشامي على ان يقول ان قتل وقع مفعول ما
لم يسم فاعله واولادهم نصب على المفعولية للقتل فوقع بين المضاف والمضاف اليه
فاصل وهو اولادهم وقراءة الباقين بضد ذلك ثم قال وفي مصحف الشامي بالياء
اي ثبت في مصحف اهل الشام لفظ شركائهم بالياء وهذا يقوي قراءته بالخفض فلهذا
اي بذكره وزين مبتدء وفي ضم خبره وكسر عطف عليه رفع مبتدء ايضا واولادهم عطف
عليه من غير حرف العطف للفرقة وشاميهم مبتدء ثان وتلا خبره والجملة خبر الاول
وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا وَمَفْعُولُهُ
بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيْصَلَا كَلِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ
مَنْ لَامَهَا فَلَا تَلُمْ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ اِلَّا مُجَهِّلَا اي مفعول القتل وهو اولادهم واقع
بين المضاف وهو قتل وبين المضاف اليه وهو شركائهم ولم يوجد في كلام الفصحا

من العرب العرباء الفصل بين المضافين بغير الظرف لاتساعهم في الظرف بما لم يتسعوا في غيره وقوله كلله در قال
الظرف نحو قول الشاعر لله در اليوم من لامها اي در من لامها اليوم ثم قال ولا تلتفت الى الذين ينكرون من اهل النحو
قراءة ابن عامر الا الذين يحتجون الى الجمل لان الذين لا يحتجون اليه يقفون بانتساب قراءته الى
لا ينكر عليهم بل الاشكال في حمل ابن عامر نحو قراءته على تتبع النقل ليس كذلك بل هذه القراءة نقلت
بالتواتر والنقل الصحيح اليه ومن الذين ينكرون هو الزمخشري حيث قال لقراءة ابن عامر بالفصل
بينهما بغير الظرف شيء لو كان في مكان الضرورات وهو الشعر لكان سمجا فكيف به في الكلام المنثور فكيف
في القران المعجز بحسن نظمه والذي حمله على ذلك انه راى في بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء هذا
كلامه وقع ورد في نحو زج القلوص ابي مزاده والاخفش النحوي انشد مجاوا اي مع انه روي في المصاحف
بالياء يدل على صحة قراءته انشد الاخفش النحوي وهو قول الشاعر فزججتها بمزجة زج القلوص ابي
مزاده اي زج ابي مزادة القلوص وهذا الكلام وارد منه على جهة الفصل بين المضافين بغير الظرف وهذا
دليل على جوازه اذ لو لم يجز لم ينقل عن الفصحاء انشاده للاخفش النحوي مع انه يمكن ان
يقول زج القلوص ابو مزادة وقد نقل ايضا عن ابن الانباري انه قال جاء عن بعض العرب هو غلام
ان شاء الله اخيك فاذا جاء الفصل بالجملة في المفرد الفصلة فيجب كما هو قراءة ابن عامر ان تكن انث
كفؤ صدق وميتة دنا كافيا وافتح كذا اي حلا نمر وسكون الغرضين وانثوا تكون
كما في دنبتهم ميتة كلا اي اقرأ بالياء التانيث في قوله تعالى وان يكن ميتة لابن عامر و
ابي بكر وارفع لفظ ميتة لابن كثير وابن عامر فيحصل ثلث قراءات احدها تانيث ان تكن ورفع ميتة
على انه اسم كان تامة وهو قراءة ابن عامر وثانيها وهو تانيث ان تكن ونصب ميتة على خبر كان واسم
مضمر وهو ابو بكر وثالثها التذكير والنصب وهو قراءة الباقين على ان ميتة نصب على الخبر واسم
سم مضمر فيه وافتح انصب الحاء من حصاده يوم حصاده للشامي ابن عامر وابي عمرو وعاصم والكسر

ع

قراءه

للباقين

للباقين وهما لغتان وقيل الفتح لغة الحجاز والكسر لغة نجد قوله وسكون الغرضين يريد من
المعز اثنين اي سكون العين قراءة الكوفيين ونافع والباقون بتحريك العين بالفتح وهما لغتان نفسه
وقرو ابن عامر وحمزة والكسائي بالتانيث في قوله تعالى الا ان يكون ميتة وتفرد ابن عامر برفع ميتة فقراءة
ابن عامر بالتانيث والرفع على ان كان ميتة تامة وقراءة حمزة والكسائي بالتانيث والنصب على ان الما
كول ميتة وقراءة الباقين بالنصب والتذكير على ان الماكول ميتة فتذكرون الكل خفف على
شذا وان اكسروا شرعا بالخلف كملا اي لفظ تذكرون في كل القران قراءة حفص وحمزة
والكسائي بتخفيف الذال والباقين بالتشديد على ان الاصل تتذكرون فادغم التاء في الذال
ثم قال واكسر بالخلف المبهرة ان هذا صراطي لحمزة والكسائي ولابن عامر بالتخفيف على انه مخففة
من المثقلة وللباقين فتح الهمزة على حذف الجار النفليه وساكنيه وبان هذا صراطي ياتيهم
شافيا مع النحل فاد فقوا مع الروم مدا خفيفا وعد لابد الا ان ياتيهم الملائكة اي قراءة
حمزة والكسائي بالتذكير كما في النحل بلفظ استغناء عن القيد كما ذكر في صدر القصيدة في قوله
وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلا قياغا لان تانيث الملائكة ذكر على
غير حقيقي وقراءة الباقين بالتانيث قوله مع النحل فارقوا اي لفظ فارقوا في سورة الا
نعام معا في النحل مع الروم قرء حمزة والكسائي في الجميع بالمد والتخفيف على انه من باب المفاعلة
والباقون بالقصر والتشديد على انه من التفعيل والمعنيان متقاربان وكسر وفتح خف
في قيما ذكا وياتها وجهي مماتي مقبلا وربي صراطي ثم اني ثلاثة ومحياي والاسكان
نخ مخملا يريد قيما دينا اي كسر القاف وفتح الياء مع التخفيف قراءة الكوفيين و
ابن عامر والباقون بفتح القاف وكسر الياء مع التثقيل وكلاهما لغتان قوله وياتها
وهي بعد تخفيف الحروف المثقلة في السورة شرع في تعداد ياءات الاضافة في

ثمانية وبعض الذي بعدى لبنى من ربى الى مراطى الحى من قصا الهمزة لفظا اى فى ثلثة مواضع وهى اى امر ربى انى اخاف

ان عصيت فى الزمر قوله محياى ومماتى قد ذكر فى باب ياءات الاضافة كيفية الخلاف فيها بين

القراء قوله ولا سكان صح تحملا اى اسكان الياءات محجبه صحيح وهذا اشارة الى رد قول من

ينكر الاسكان فى بعض الياءات كما ذكر فى موضعه واعلم ان ياء الزوائد فى هذه السور

واحدة وهى هدين بدت تهدين لى من الدين سورة الاعراف وتذكرون

الغيب زد قبل تائه كريما وخف الذال كم شرفا علا اى زد ايها القارى ياء

الغيبة فى يتذكرون فى قوله قليلا ما يتذكرون قبل تائه لابن عامر وخفف الذال منه لا

بن عامر وحمزة والكسائى وحفص فى قراءة ابن عامر بزيادة الياء قبل التاء وتخفيف الذال

نحو يتذكرون وقراءة الباقين بحذف الياء وتشديد الذال على ان الاصل تتذكرون

بتائين ادغم الثانى منهما فى الذال فقوله يتذكرون مبتدأ والغيب مبتدأ ثان وفى قبل تائه

ظرف لزد والجملة الانشائية وقع خبر الثانى على تقدير مقول فيه زد والمجموع خبر الاول

فان قلت الكسائى قد فهم تخفيف الذال من يتذكرون لحمزة والكسائى وحفص فى الانعام فى قوله

ويذكرون الكل خف على شذا فما وجه اعادته هنا قلت لدفع توهم اعادة لانعام لتقوم معهم فى

تخفيف الذال مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم واولى الروم شافيه مثلا

بخلف مضى فى الروم يخرجون فى رضى ولباس الرفع فى حق نهشلا اى اعكس ايها

القارى لفظ تخرجون هنا بفتح التاء وضم الراء مع الحرف الذى وقع فى الزخرف و

هو قوله وكذلك تخرجون مع الحرف الذى وقع اولى الروم وهو قوله تعالى وكذلك تخرجون

ومن بابه بخلاف الثانية وهو قوله اذا انتم تخرجون فانه لا خلاف فيه اى قرأ حمزة

والكسائى وابن ذكوان فى المواضع الثلثة على البناء للفاعل والباقون على البناء للمفعول

لكن

لكن نقل عن ابن ذكوان وجهان فى سورة الروم فقط كما اشار اليه بخلف مضى فى الروم قوله

لا يخرجون يريد قوله تعالى فاليوم لا يخرجون منها اى عكس ايضا حرف لا يخرجون الضم والفتح والفتح بالضم

لحمزة والكسائى والباقين بعكس ارفع ايضا قوله تعالى ولباس التقوى فى الحق لحمزة وابن كثير وابى عمرو

وعاصم على انه مبتدأ وذلك خبره والخبر خبره وقرأ الباقون بالنصب على انه عطف على قوله وريشا وخا

لصة اصل ولا يعلمون قل شعبة فى الثانى ويفتح شمللا يريد قوله خالصة يوم القيمة

اى قرأ نافع بالرفع والباقون بالنصب على الحال قوله لا يعلمون قل شعبة التقدير قل لا يعلمون

حاصل بياء الغيبة لشعبة قوله لا يعلمون يريد لكل ضعف ولكن لا يعلمون فانه لا خلاف فى قطعه

الكل والبه شار بقوله فى الثانى قوله ويفتح شمللا يريد قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب اى قرأ

حمزة والتذكير والباقون بالتانيث وهذه المواضع هى التى استغنى الناظم رحمه الله تعالى بذكر

اللفظ عن القيد كما وعد به فى صدر القصيدة قوله وفى الرفع والتذكير والغيب جملة على

لفظها اطلقت من قيد العلا وخفف شفا حكما وما الواو دع كفى وحيث نعم بالكسر فى العين

رتلا اى خفف ايها القارى الياء لا يفتح لهم لحمزة والكسائى وابى عمرو فالحاصل ان قراءة حمزة

والكسائى بالتذكير والتخفيف نحو يفتح وقراءة ابى عمرو بالتانيث والتخفيف نحو تفتح وقراءة الباقين

بالتانيث والتشديد نحو تفتح قوله قال الذين لوا وعن قوله تعالى وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا ابن عامر على

انه جملة مستانفة وقراءة الباقين باثبات الواو للعطف على ما قبله واقرأ ايضا لفظ حيث

جاء فى القرآن بكسر العين للكسائى وللباقين بفتح العين وهما لغتان فصيحتان وان لعنة التخفيف

والرفع نصه سما ما خلا البزى وفى النور اوصلا يريد لعنة الله على الظالمين

اى قرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم بالتخفيف سوى البزى عن ابن كثير فانه قرأ كالباقين

على ان ان مخففة من المثقلة واسمها ضمير الشان والجملة التى وقعت مفسرة له ثم قال وفى النور

ووصلا اي اوصل التخفيف مع الرفع لنافع وهو قوله تعالى ان لعنة عليه ان كان من الكاذ
بين اي تفرد نافع في سورة النور بالتخفيف والرفع ويغشي بها وفي الرعد ثقل صحبة
ود والشمس مع عطف الثلاثة كملا وفي النحل معه في الاخرين حفصهم وبشرا سكون الضم
في الكل ذللا وفي النون فتح الضم شافٍ وعاصم روى نونه بالباء نقطة
اسفلا اي ثقل قوله تعالى يغشي الليل النهار في هذه السورة والرعد اي ثقل حمزة والكسا
وشعبة الشين منهما وخفف الباقون ثم قال والشمس مع عطف الثلاث كملا اي رفع
ابن عامر الشمس والقمر والنجوم مسخرات والباقون بالنصب على المفعولية لقوله تعالى خلق قوله
وفي النحل ايضا حال كون الحفص مع ابن عامر في رفع الاسمين الاخرين في النحل وهو قوله
سخر لكم الشمس والقمر والنجوم مسخرات اي رفع حفص لفظ الشمس والقمر على الابتداء وفي
الباقي كما هو قراءة الباقين اعلم ان بعض الشراح اعترض على الناظم رحمه الله بقوله
وفي هذه الترجمة اشكال لانه ان المعنى ان ابن عامر رفع الاسماء الثلاثة في هذه السورة
ورفع في سورة النحل الاسمين الاخرين لا غير مع حفص ويحتمل ان يكون المعنى ان ابن عامر رفع الا
سماء الثلاثة في هذه السورة وفي سورة النحل وان حفصا معه في رفع الاسمين الا
خيرين من السورتين ولكن المراد الاول لما ذكرته هذا كلامه قلت وترجمة كلام الناظم لا
حتمال الاول لان تقدير كلامه هو انه رفع ابن عامر لفظ الشمس مع الالفاظ الثلاثة
في الاعراف ورفع ايضا في النحل الالفاظ الثلاثة حال كون حفصهم موافقا لابن عامر في رفع
الاسمين الاخيرين من النحل فلا يرد الاحتمال الاول اذا قدر المعطوف عليه وعطف قوله
وفي النحل على ذلك المقدر وقوله معه في الاخرين حفصهم جملة حالية والذي يعين ذلك
الشيء الحي بالاحتمال الاول هو انه لم يعطف قوله وفي النحل على المعطوف المقدر كما

ذكرت

كما ذكرت فيما قبل قول الناظم وفي النحل معه الحاصل في الاستئناف فاذا سبق الكلام على
نهج الاستئناف فالتقدير رفع حفصهم في النحل في الاسمين الاخرين مع ابن عامر فيحتمل
الكلام ما ذكره من الاحتمال الاول والاحتمال الثاني ان يحمل قوله وفي النحل معه على العطف
كما ذكرت لان الاصل العطف مع العاطف واذا كان في العطف ايهاما مخالفا للمقصود
فقد تعين الاستئناف كيف والاستئناف يوهم خلاف العطف والعطف يعطيه وايضا يلزم ان
الضمير معه يرجع الى ابن عامر لكن كان لان يرجع الضمير هو الحفص الذي تقدم رتبة
وان كان في اللفظ موخرا فعلم بهذا التوجيه ان الاحتمال الاول الذي ذكره ذلك الشا
رح ليس بشيء واما الاحتمال الثاني وهو انه يحتمل ان حفصا رفع الاسمين الاخرين من
هاتين السورتين الاعراف والنحل فهو وان كان بعيدا جدا فله وجه الا ان رحمه الله تعالى
اعتمد على تيقظ المخاطب المتفطن العارف بكلامه بان المراد منه في سوق كلامه ان وهي
حفصا رفع الاسمين الاخرين من سورة النحل لا غير وايضا ان قوله في الاخرين
يحتمل ان المراد منه لفظ اللفظين الاخرين من السورتين كما ذكره ذلك الشارح و
يحتمل ان رفع الاسمين الاخرين في النحل والمراد هو الثاني لا الاول فكان التقدير
رفع الاسمين الاخرين من النحل فكان ذلك المقدر في حكم الملفوظ والعلم الاشكال ذلك الذكر
الاحتمالين المذكورين قال الناظم قال او لو قال الناظم رحمه الله تعالى والشمس مع عطف
الثلاثة كملا مع النحل وارفع في الاخرين حفصهم لفهم المقصود وبطل الاشكال قلت لا
عبرة من الثاني ايضا ورد على ذلك المعترض لان التقدير رفع ابن عامر لفظ الشمس مع الا
لفاظ الثلاثة في الاعراف مع النحل وارفعها القارئ في الاخرين من السورتين
لان لفظ الاخرين كما يحتمل ان المراد الاخران في سورة النحل ويحتمل ان المراد به

الاخيرين من السورتين بهذا الاحتمال لكنه هو الذي ذكره ذلك الشيخ توجيه قول الناظم فظهر بهذا
التوجيه ان الاحتمالين المذكورين في غاية الفساد اما الاول فلما ذكرت من تقدير كلام
الثاني واما الثاني فلانه كما كان كلام الناظم يحتمل ذلك الكلام الذي اتى ذلك الشيخ على سبيل
التفسير فهذا الاحتمال يحتمل ايضا كما ذكرت فيا للعجب هؤلاء المحققين في الفن ايعترضوا
على الناظم بهذه الاحتمالات المذكورة واعلم ان في بعض الشارحين غير قصد يحمل كلام المصنف
على وجه به بل الاحتمال الثاني فانما اوردته دفعا للتطويل والحاصل ان قول الناظم وفي تحل
معه في الاخيرين يحتمل احتمالا بعيدا كما ذكرت انحصار رفع الاسمين الاخيرين من هاتين
السورتين فان اراد احد ان يصححه ينبغي ان يعبره على وجه لا يرد على ذلك التعبير ما يرد على الناظم
من الاحتمال كما يرد على تعبير ذلك الشيخ والله اعلم بحقيقته ثم قال بشرا بسكون الضم في الكل ذللا
يريد الله الذي ارسل الرياح بشرا اي قرء الكوفيون وابن عامر بسكون الشين في قراءة حمزة والكسائي
بفتح ضم النون ونون بدله عاصم بالباء المنقوطة من تحت فتحصل اربع قراءات احدها ضم
النون والشين وهو قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وثانيها ضم الباء والشين وهي قراءة ابن عامر
وثالثها فتح النون وسكون الشين وهي قراءة حمزة والكسائي على انه مفعول لفعل محذوف
ورابعها ضم الباء المنقوطة وسكون الشين وهي قراءة عاصم على انه جمع بشير وفي قراءة
ابن عامر وابي عمرو وابن كثير ونافع وهو جمع نشر مخفف من نشر بنون وذا من اله غيره خفض وفي
بكل رسا والخف ابلغكم حلا مع احقاف والواو زد بعد مفسدين كفا وفي
الاخبار انكم على الاو علا الحرمي ان لنا هنا واو امن الاسكان حرمية كما
يريد ولا من اله غيره اي قرء بجر الراء منه في كل القران قراءة الكسائي على انه صفة لاله
وقراءة الباقين بالرفع على الصفة ايضا لان من زائدة فمحل التقدير رفع قوله والخف

خفض



ابلغكم حلا اي تخفيف اللام من ابلغكم رسالات هنا في الموضعين مع سورة الاحقاف
وهو قوله تعالى ابلغكم ما ارسلت به قراءة ابي عمرو على الابلاغ وقراءة الباقين بالتثقيل
على انه من التبليغ قوله والواو زد بعد مفسدين كفا اي زد قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين وقال ا
لملا اي زادها القارئ الواو بعد قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين على انه عطف
على ما قبله لابن عامر والباقين بترك الواو على الاستئناف وقرء حفص ونافع انكم لتأتون
الفاحشة بحذف الهمزة على الاخبار والباقون بالاثبات على الاستفهام واعلم ان في
قوله بالاخبار على تساهلا لانه لم يفهم بحكم الضد ان قراءة الباقين بالاستفهام
لان الاخبار ليس ضد الاستفهام على اصطلاح الناظم وان كان ذكر هذا اللفظ في
مواضع عديدة من القصيدة المباركة اللهم الا ان يقال اعتمد على اللفظ قوله وعلا الحرمي
ان لنا هنا اي قرء حفص ونافع وابن كثير ان لنا لاجرا بالاخبار في هذه السورة و
الباقون بالاستفهام وانما قيد هنا احترازا عما في الشعراء فانه لا خلاف فيه بل
الاستفهام متعين وقرء الحرميان وابن عامر قوله تعالى او امن اهل القرى باسكان الواو
على انها للعطف على الاية التي قبلها وقرء الباقون بفتح الواو على انها حرف العطف دخل
عليها همزة الاستفهام وقوله الاحرف للتنبيه وعلا الحرمي جملة فعلية وان لنا هنا
منصوب بنزع الخافض وقوله في الحرمي الجر ايضا على تقدير على قراءة الحرمي قوله وامن الا
سكان منه ثلث مبتدا وفي كلا جملة وقعت خبر الثالث والثالث مع خبره خبر الثاني
والمجموع خبر الاول علي على خصوا وساحر بها وبيونس سحار شفا وتلقف ساكنا حفص
نعم اني رسول من رب العالمين حقيق على ان لا اقول اي قرء غير نافع في موضع على على
جارة على ان التقدير اني رسول من رب العالمين حقيق به اي بان لا اقول الا

يريد قوله تعالى يأتوك بكل سحار عليم اى قرأ حمزة والكسائى لفظ ساحر هنا

الحق وقرأ نافع علىّ مضافا الى ياء المتكلم على ان التقدير انى رسول من رب العالمين حقيق علىّ اى حريص
على ان لا اقول على الله الا الحق قوله وفى ساحر بها كلها فى سورة يونس بالتشديد على بناء المبالغة و
الباقون بالمد والتخفيف فيهما نحو عالم وعلامة وفى الكل تلقف خف حفص وضم فى سنقتل
واكسر ضمه منقلا وحرك ذكا حسن وفى يقتلون خذ معا يعرشون الكسر ضم
كذى صلة يريد قوله تعالى تلقف يالكوفى اى خف الحفص لفظ تلقف فى كل القرآن اى قرأ بتخفيف
القاف على انه مشتق من لقف يلقف والباقون بالتشديد على انه من تلقف يتلقف ثم قال و
ضم فى سنقتل ابناءهم اى اقرأها ايها القارئ بضم النون واكسر ضمة التاء وحرك بالفتح القاف
حا الكوفى سنقتل باءه ليصير سنقتل من التقتيل مفيدا معنى الكثرة للكوفيين وابن عامر و
ابى عمرو والباقون بفتح النون واسكان القاف وضم التاء حتى صار سنقتل من القتل قوله
وفى يقتلون خذ معا يريد قوله تعالى يقتلون ابناءكم اى قرأ غير نافع بالقيود المذكورة
فى سنقتل اى ضم التاء وفتح القاف وكسر التاء المشددة والباقون بعكس ذلك كما ذكره
انما قيد لفظ يقتلون بالقيود المذكورة لاتباعه لفظ سنقتل فعلم بالقرينة ان قراءة
غير نافع بالقيود المذكورة قوله معا يعرشون الكسر قرأ نافع وابو بكر بضم كسر الراء فى
لفظى يعرشون هنا وفى النحل ايضا والباقون بضم الراء هنا الغتان شائعتان و
فى يعكفون الضم بكسر شافيا وانجى بحذف الياء والنون كفلا يريد قوله تعالى يعكفون
على اصنام اى بكسر حمزة والكسائى ضم الكاف فيه وبضم الغير ثم قال وانجى يريد قوله تعالى
وانجيناكم من آل فرعون اى قرأ ابن عامر بحذف الياء والنون على بناء الواحد وفاعله
ضمير يرجع الى الله تعالى وقرأ الباقون انجيناكم باثبات الياء والنون على اخبار الله تعالى عن نفسه
للعظمة ودكاء لا تنوين وامدده هامزا شفا وعن الكوفى فى الكهف وصلا يريد

قوله نعم

قوله تعالى جعله دكا وخر موسى صعقا اى اقرأ ايها القارئ لفظ دكاء ها الكوفية بلا تنوين
وامدد ايضا مهموزا لحمزة والكسائى ليصير على وزن فعلاء اى جعله مستوية من قولهم ناقة
دكاء اى مستوية السنام ثم قال وعن الكوفى فى الكهف وصلا اى لفظ دكاء بغير التنوين
مهموزا فى سورة الكهف للكوفيين اى قرأ الكوفيون فى الكهف بغير التنوين والمد
مهموزا وقرأ الباقون فى الموضعين بغير المد والهمزة واثبات التنوين ليصير دكا
اى مدكوكا وجمع رسالاتى حمى ذكوره وفى الرشد حرك وافتح الضم شلشلا
وفى الكهف حسناه وضم حليهم بكسر شفا وافى والاتباع ذو حلا قوله تعالى
انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى اى جمع لفظ رسالاتى قراءة ابو عمرو ونافع
والكوفيين ثم قال وفى الرشد حرك يريد وان يروا سبيل الرشد اى حرك الشين
بالفتح وافتح ضم الراء لحمزة والكسائى قوله وفى الكهف اى على ان تعلمن فى
الكهف اى اقرأ بفتح ضم الراء وتحريك الشين بالفتح فى ثالث الكهف المذكور و
وهو قوله تعالى مما علمت رشدا وانما قيد بثالث الكهف لانه لا خلاف فى ضم الراء
واسكان الشين فى الاول والثانى منهما وقرأ الباقون فى الموضعين بضم الراء
واسكان الشين واعلم ان لفظ الناظم غير مشعر بان المراد منه ثالث الكهف لانه
اطلق قوله وفى الكهف حسناه فالاولى ان يقيد بالاخير او الثالث ولهذا غير بعض
الشراح قول الناظم الى هذا وفى ثالث الكهف ضم وحليهم بكسر الضم للاتباع شملا
قوله وضم حليهم بكسر شفا يريد قوله من حليهم عجلا اى بدل حمزة والكسائى ضم الحاء
بالكسر لاتباع اللام واليه اشار بقوله والاتباع ذو حلا وقرأ بضم الحاء وكسر اللام
وخاطب يرحمنا ويغفر لنا شذا وبا ابن ام فتح لغيرهما انجلا يريد قوله تعالى

قوله نعم ان ترحمنا ربنا وان تغفر لنا ربنا اى قرء حمزة والكسائى بالخطاب فيهما ونصب
ربنا على المنادى المضاف وقرء الباقون بياء الغيبة ورفع الباء من ربنا على
الفاعلية وانما قال ربنا رفع لغيرهما انجلا اى رفع الباء من ربنا لغير حمزة و
والكسائى ليعلم ان النصب لهما قوله وميم ابن ام اكسر معا كفو صحبة واصارهم بالجمع
والمد كملا يريد قوله نعم يا ابن ام ان القوم استضعفونى هنا ويا ابن ام لا تاخذ
بلحيتى فى سورة طه اى اكسر ميم يا ابن ام حال كونهما واقعين معا هنا وفى طه لابن عامر
وحمزة والكسائى وشعبة وحفص على ان الاصل يا ابن امى فحذف ياء المتكلم تخفيفا
لاستطالة النداء وبقى الكسر للاعلية وللباقين فتح الميم فيهما لان الفتح اخف من
سائر الحركات فحذف الياء وفتح الميم تخفيفا قوله واصارهم بالجمع والمد كملا يريد
قوله نعم ويضع عنهم اصارهم اى قرء ابن عامر بالمد والجمع والباقون بالافراد والقصر
خطيئاتكم وحد عنه ورفعه كما القوا والغير بالكسر عدلا ولكن خطايا
ع مع ها ونوحها ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا يريد قوله نعم نغفر لكم
خطيئاتكم وسنزيد المحسنين اقرأ بها القارى لفظ نغفر لكم خطيئاتكم بالتوحيد
لابن عامر ورفعه ايضا له ولنافع واقرء للباقين بالكسر يكسر التاء فحصل منه اربع
احدها التانيث فى لفظ نغفر على بناء المجهول ورفع خطيئاتكم على الفاعلية وهو قراءة
نافع وثانيها التانيث فيه مع رفع خطيئاتكم موحدا وهو قراءة ابن عامر وثالثها
وهو التذكير على بناء الفاعل مع لفظ خطايا كما اشار اليه فى البيت الاتى
فى قوله ولكن خطايا حج فيها وهو قراءة ابى عمرو ورابعها هو التانيث وكسر التاء
من خطيئاتكم وهو قراءة الباقين قوله ولكن خطايا حج فيها ونوحها يريد نغفر

لكم

لكم خطاياكم هنا وكذلك فى نوح فقد قرء ابو عمرو فيهما على وزن مطايا واما قوله نعم
هنا قالوا معذرة فقد رفع القراء غير حفص على انه خبر المبتدأ المحذوف اى هذه معذرة
وقرء حفص بالنصب على المصدر قوله ومعذرة مبتدأ ورفع خبره وسوى فى موضع [illegible]
علا له على غير المذهب الاصح لقوله الحماسى فلم يبق الشر فامسى وهو عريان ولم يبق
سوى العدوان دناهم كما دانوا ويجوز ايضا ان يكون منصوبا على الظرف كما هو الاصح
اى معذرة رفع لكل القراء سوى حفص قوله وبيس بياء امد والهمز كهفه ومثل رئيس
غير هذين عولا وبيأس اسكن بين فتحين صادقا وخلف وخفف يمسكون
صفا واكلا يريد قوله نعم بعذاب بئيس اى قرء بها القارى بيس لنافع ولابن عامر با
لهمز وقرء لغير هذين المذكورين على وزن رئيس اسكن ايضا الياء الواقعة بين
فتحى الياء والهمزة لابى بكر بخلاف عنه اذ نقل عنه انه قرء على وزن رئيس كما هو قراءة غير
المذكورين فحصل اربعة اوجه احدها هو الياء بغير همز على وزن نعس وهو قراءة
نافع وثانيها الهمز الصريح نحو بئس وهو قراءة ابن عامر وثالثها اسكان الياء التى
وقعت بين الفتحين كما ذكر نحو بيأس على وزن ضيغم وهو قراءة ابى بكر ورابعها بئيس
ساكنين على وزن رئيس وهو قراءة ابن كثير وابى عمرو وحفص وحمزة والكسائى قوله وخفف
يمسكون يريد قوله نعم الذين يمسكون بالكتاب اى خفف ايضا لابى بكر على انه مشتق
منه الامساك وللباقين بالتشديد مشتقا من التمسك قوله تقصر ذرياتهم مع فتح تائه
وفى الطور فى الثانى ظهير تحملا ويكسر ذو غصن وكسر رفع اول الطور
للبصرى وبالمد كم حلا يريد قوله نعم من ظهورهم ذرياتهم هنا والحقنا بهم
ذرياتهم فى الثانى من سورة الطور اى نقصر الكوفيون وابن كثير اى نقرء بحذف

مع فتح الياء على المفعول لسم الباقون باثبات الالف وكسر التاء في الطور عطف على محل وفي

تقديره وهذه السورة وفي الطور وفي الثاني عطف بيان له وظهر في القصر ونحوه صفة

موصوف محذوف وقصر الحمل قوله وبدوم غصنا يريد حملناهم ذريتهم اي وافق ابو

عمرو البصري الكوفيين وابن كثير في حذف الالف وفتح التاء في سورة يس وقراءة الباقين

بالقصر وكسر التاء ثم قال ويكسر اي يقرأ اول الطور بالكسر وهو قوله تعالى واتبعتهم ذ

رياتهم لابي عمرو البصري لانه يقرأ اتبعناهم بانباء الجمع السالم فيكون منصوبة على المفعول لقوله با

لمذكر حلا اي قرأ هو وابن عامر بالمد اول الطور فحصل ثلث قراءات احدها كسر التاء مع

المد وهو قراءة البصري وثانيها رفع التاء معه وهو قراءة نافع وثالثها وهو القصر ورفع التاء

من ذريتكم على الفاعلية وهو قراءة الباقين. يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون بفتح

الضم والكسر فصلا وفي النحل اوصلا الكسائي حمزة مهم يذرهم شفا والياء عم ن

فهذا لا يريد بقوله معا ان يقولوا يوم القيمة والذي بعده وهو قوله تعالى او تقولوا

انما اشرك احترز بقوله معا عما اقتضى معا في هذه السورة فقد قرأ ابو عمرو بياء الغيبة

والباقون بالخطاب فيهما على الالتفات ثم قال وحيث لفظ يلحدون في القران فقد قرأ حمزة بفتح

ضم التاء وكسر الحاء من الالحاد قوله وفي النحل وصلا الكسائي اي وافق الكسائي حمزة في فتح الضم

الكسر في سورة النحل في قوله تعالى لسان الذي يلحدون ثم قال يذرهم شفا والياء عم ن ثم لا

يريد يذرهم في طغيانهم قرأ حمزة والكسائي بالجزم عطفا على الشرط الذي هو في قبله وهو قوله تعالى من

يضلل الله فلا هادي له والباقون بالرفع على الاستيناف لكن من الباقين من قرأ بالياء وهم الكوفيون

وابن عامر فحصل قراءة حمزة والكسائي بالجزم والياء قراءة عاصم وابو عمرو بالرفع والياء وقراءة الباقين

بالنون والرفع وتوجيه القراءات ظاهر من تامل التامل. وحرك وضم الكسر وامدد هامزا ولا

نون

تنوين شركا عن شذا نفر ملا يريد قوله تعالى وجعلا له شركاء اي حرك بها لفظ شركاء

اي الراء منه وانضم كسر الشين وامدده الالف هامزا واحذف التنوين حال الكون ذا ملا لحفص

وحمزة والكسائي وابن كثير وابي عمرو وابن عامر اي قراءة المذكورين بالقيود المذكورة حتى يصير

شركاء على وزن بكرماء وقرأ غيرهم وهم نافع وابو بكر بكسر الشين واسكان الراء واثبات التنوين

على انه مصدر. ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا يريد قوله

تعالى وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم هنا وفي الظلة اي سورة الشعراء يتبعهم الغاوون

اي خفف التاء منهما نافع مع فتح بائهما على انه مشتق من تبع يتبع وقرأ الباقون بتشديد

التاء وكسر الباء من الاتباع وهما لغتان. وقل طائف طيف رقى حقه وما يمدونهم فاضم

وكسر الضم اعدلا يريد قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف اي قرأ في موضع طائف

طيف الكسائي وابن كثير وابي عمرو اي قرأ المذكورون بالقصر والباقين بالمد ان الطيف مصدر

والطائف اسم الفاعل ثم قال وما يمدونهم من الغي اي ضم ياء يمدونهم واكسر ضم

الميم لنافع على انه مشتق من الامداد والباقون بفتح الياء وضم الميم من مد يمد وهما لغتان

قيل بطلان استعمال الامداد لا يكون الا في الخير نحو قوله تعالى وامددناكم باموال واستعمال مد يمد في

الشر نحو يمدهم في طغيانهم. ورسلي يا آت مع بعدي واخي وكلاهما عنى باني مضافاتها العلا بعد الفراغ

عن بيان الحروف في هذه السورة شرع في تعداد ياآت الاضافة بقوله وربي الخ فهي سبعة

ربي الفواحش ارسل معي بني اسرائيل من بعدي اعجلتم اني اخاف عليكم اني اصطفيتك قال عذابي

اصيب به آياتي الذين واعلم ان الزوائد في هذه السورة وقعت في هذه البيت مضافاتها

سبع وفيها زيادة تجاهلت اخرا ثم كيدون مع فلا. **سورة الانفال**. وفي مردفين ا

الدال يفتح نافع وعن قنبل يروى ولكن مغوا لا يريد قوله بالف من الملائكة مردفين

مع

اي بفتح نافع دال مردفين على اسم مفعول اي اردفهم الله فهم مردفون والباقون بكسر الدال على
ان المراد فهم مردفون ملائكة آخرين ثم قال وعن قنبل يروى فتح الدال لكن ليس ذلك المعول عليه
النقل الصحيح المشهور المعول عليه هو انه يقرأ بكسر الدال كغيره يعني سما وفي ضميه يغشى واو خفا
في الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا تريد قوله نعم يغشيكم النعاس اي خفف نافع وابن كثير
وابو عمرو والشين منه وفتح في موضع الكسر ابن كثير وابو عمرو اي فتحا ضمة الياء وكسرة ورفعا النعاس
فحصل ثلثة اوجه احدها فتح الياء والشين مع التخفيف ورفع النعاس وهو قراءة ابي عمرو و
ابن كثير وثانيها ضم الياء وكسر الشين مع التثقيل ونصب النعاس وهو قراءة الباقين وقع
قوله خفا نصب على المفعول المطلق لفعل محذوف وتقديره خفف لولي سما اخفاء كاخفاق
الباقي ثم قال وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن وانث مع هاء شاع كفلا اي تخفيف كل القراء
في الموضعين الاولين من لفظ لكن هذه السورة ثابت يعني لفظ لكن الله في هذه السورة اربعة
مواضع لكن الله قتلهم لكن الله رمى لكن الله سلم لكن الله الف فعلى الاولين لا خلاف في تخفيفه
بين القراء اما في الاخيرين وهو لكن الله ولكن الله الف خفف لنون فيهما مع رفع الهاء من
لفظي الله حمزة والكسائي وابن عامر وثقل الباقون مع النصب توجيه القراءتين ما ذكر في قوله نعم
ولكن الشياطين كفروا اعلم ان هذا البيت غاية الابهام والاخلال لمن ضعف الفهم لان قوله
وتخفيفهم في الاولين مبهم لا يعلم ان الاولين المراد بالاولين واعتمد الناظم على ذكر لكن
الله الذي ذكره بعد وانضم قوله ولكن الله يريد الموضعين الاخيرين ومجرد لفظ لكن الله
لا يدل على ان المراد به الموضعان الاخيران لان المواضع الاربعة كلها تجتمع مع لفظ الله فحينئذ لا
تبين ان المراد منه الاخيران او الاولان فالصواب ان يلقى الكلام على وجه يبين المراد
ومن موهن بالخفض واضح فيه لم تقول لحفص كيد بالخفض عاد يريد ان الله موهن

ثالثها ضم الياء وكسر الشين
مع التثقيل ونصب النعاس
وهو قراءة الباقين ونافع

كيد

كيد الكافرين اي لفظ موهن مع الكاف نصبا بالتخفيف قراءة الكوفيين وابن عامر من اوهن
والباقين بالتشديد من التوهين ثم قال وفيه لم ينون اي وفي لفظ موهن لم ينون اي
لم يثبت فيه التنوين لحفص وتخفيفا ابنهم حفص لفظ كيد منصوبا مع التخفيف مع التنوين
ونصب كيد قراءة حمزة والكسائي وابن عامر وابي بكر بالتشديد والتنوين مع النصب قراءة نافع وابن
كثير وابي عمرو وموهن مشددا بالتخفيف نصب على الحال ونحو رفع على الخبرية وبعد وان افتح عم
علا وفيها العدوة اكسر حقا الضم واعتلا اي بعد قوله ان الله موهن كيد الكافرين
وقع لفظ ان الله مع المؤمنين فتح الهمزة نافع وابن عامر وحفص على ان حرف الجر محذوف وقرأ بكسر
الباقون على الاستئناف ثم قال واكسر فيها القارئ ضم العين من لفظ العدوة في الموضعين هنا
لابن كثير وابي عمرو والباقين الكسر والضم لغتان فصيحتان وحي بفتح اكسر ظهرا اذ صفا هدى
واذ يتوفى انثوا له ملا اي اكسر فيها القارئ الياء من لفظ حي من قوله ويحيى من حي
عن بينة مع الكسر نظرا الناظم اشار على ابي بكر وابن ... وقراءة المذكورين بكسر الياء الاولى بلا
الادغام لكم وقراءة الباقين بالادغام وفتح الياء ثم قال واذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يعني انث فيها ابن عامر التانيث للفاعل وذكر الباقون لان تانيث الجمع غير حقيقي وبالغيب فيها
تحسبن كما فشى عميا وقل التوريث فاشية كملا يريد قوله نعم ولا تحسبن الذين كفروا
سبقوا في هذه السورة اي لفظ تحسبن بياء الغيبة هنا قرأ ابن عامر وحمزة وحفص على ان
الضمير يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ الباقون بتاء الخطاب على ان المخاطب هو النبي عليه
السلام ثم قال وقل ايها القارئ بياء الغيبة في لفظ تحسبن الذين كفروا معاجزين في
الارض في سورة النور لحمزة وابن عامر وحفص كما اشار بقوله فاشية كملا وانهم افتح
كافيا واكسر الشعبة السلم واكسر في القتال فطب صلا يريد قوله انهم لا يعجزون

بخفض

اى فتح ايها القارئ الهمزة هنا لانبعاثه واكسر للباقين وتوجيه القراءتين ظاهر فى قوله ان الله
مع المومنين ثم قال واكسر ايضا لابى بكر لفظ السلم فى قوله وان جنحوا للسلم كافة واكسر ايضا لا
بى بكر وحمزة فى سورة القتال وهو قوله وتدعوا الى السلم كافة وللباقين فتح السين فيهما
وهما لغتان شائعتان وثانى يكن عشرون وثالثها نوى وضعفا بفتح الضم فا
شبه ثقلا يريد قوله منكم وان يكن مائة يغلبوا الفا فى الثانى وان يكن مائة صابرة
فى الثالث اى لفظ يكن الواقع فى الثانى قراءة الكوفيين وابى عمرو بالتذكير لان التانيث
غير حقيقى والذى وقع فى الثالث قراءة الكوفيين بالتذكير دون ابى عمرو اتباعا للفهم
لان امر التانيث فيه اكد من الاول لان تانيث الصفة يؤكد تانيث الموصوف والباقون بالتا
تانيث فيهما وانما قيد الناظم بالثانى والثالث لانه لا خلاف فى تذكير الاول والرابع وهما
قوله تعالى ان يكن منكم عشرون فى الاول وان يكن منكم الف فيه ثم قال وضعفا بفتح الضم فا شبه
ثقلا يريد قوله تعالى علم الله ان فيكم ضعفا اى فتح ضم الضاد فرع حمزة وعاصم وقراءة البا

بضم الضاد

قين وفى الروم صف عن خلف فصل وان يكون مع الاسرى الاسارى حلا
حلا يريد قوله تعالى الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا اى فتح ضم الضاد فى الالفاظ الثلثة فى الروم قراءة ابى بكر وحفص وحمزة لكن نقل
عن حفص خلاف فنقل عنه ضم واخرى فتح كما اشار اليه بقوله عن حفص وقراءة الباقين
بفتح الضاد فى الالفاظ الثلثة ثم قال فى ان يكون اى القارئ بالتانيث فى قوله تعالى ما كان
لنبى ان يكون له اسرى لابى عمرو لان امر التانيث فيه ظاهر وللباقين بالتذكير لان التانيث
غير حقيقى وقيل الفصل سكان لفظ الاسرى والاسارى فى قوله تعالى قل لمن فى ايديكم من
الاسارى لابى عمرو والضم للباقين اسرى على وزن اسرى على وزن فعلى ولا ابتهم يا

بالكسر فز وكهفه شفا ومعا الى بياءين ابدلا يريد قوله تعالى ما لكم من ولايتهم من
شئ اى لفظ ولايتهم من شئ بكسر الواو قراءة حمزة ولفظ الولاية فى الكهف بكسر
قراءة حمزة والكسائى وقراءة الباقين بفتح الواو فيهما وهما لغتان كالرضاعة والرضاعة
قوله معا الى بياءين ابدلا اى ياء الاضافة منهما الفتح الخ ما لكن نهما وقعين معا هنا
ليس فيهما الا اثنان وهما قوله تعالى انى ارى ما لا ترون انى اخاف الله ليس فيهما من ياء
الزوائد شئ

سورة التوبة

وكسر لا ايمان عند ابن عامر ووحد
حق مسجد الله الاول وكلا يريد قوله تعالى لا ايمان لهم اى بكسر همزة لا ايمان عند ابن عامر
فيكون بمعنى الذى لا دين لهم وفتح للباقين على انه جمع يمين لتناسب ما قبله من قوله تعالى
ولا نكثوا ايمانهم قال وحد حق اى قرا ابن كثير وابو عمرو قوله تعالى ان يعمروا مساجد
الله الواقع اولا بالتوحيد على ان المراد به مسجد الحرام وقيل انه اسم جنس يتناول جميع
المساجد وانما قال مسجد الله الاول فانه لا خلاف فى الجمع الثانى وهو قوله انما يعمر
مساجد الله عشيرتكم بالجمع صدق وتنوين عزير رضى نص وبالكسر وكلا يريد
قوله تعالى وعشيرتكم واموال اى لفظ عشيرتكم بالجمع قراءة ابى بكر ليطابق الفاظ الجمع
التى بعده وقراءة الباقين بالافراد لانه اسم جنس يشتمل معنى الجمع قوله وتنوين عزير
رضى نص اى تنوين لفظ عزير فى قوله تعالى قالت اليهود عزير ابن الله وبكسر النون لا
لتقاء الساكنين للكسائى وعاصم وللباقين بحذف التنوين يضاهون ضم الهاء
يكسر عاصم وزد همزا مضمومة عنه واعقلا يريد قوله تعالى يضاهون الذين كفروا
اى بكسر عاصم الهاء مع زيادة همزة مضمومة بعده ليصير على وزن يفاعلون نحو ضاها يضا
هاء وقراءة الباقين بضم الهاء وحذف الهمزة من باب المضاهاة بقيل بضم التاء

مع فتح ضاده صحاب ولم تخشوا هناك ضلالا يريد قوله ثم يضل به الذين كفروا
اى قرأ صحاب لفظ يضل بضم الياء مع فتح الضاد على بناء المفعول والباقون بفتح
الياء وكسر الضاد على بناء الفاعل قوله ولم تخشوا هنالك اى لم تخاف مدلول
صحاب في ضلالهم اى عاب لقراءتهم هذا رد لمن ينكر قراءتهم من المعتزلة وهذا ا
اشارة الى اصل مذهبهم ان افعال العباد عندهم كلها جارية باختيارهم فقراءة
من قرأ بفتح الياء وكسر الضاد حجة عليهم وقراءة من قرأ بضم الياء وفتح الضاد
حجة للمعتزلة بلزوم ان افعال العباد غير جارية باختيارهم فلهذا اشنعوا بهذه
القراءة ويقولون القراءة المشهورة المعتبرة هي التي على بناء الفاعل فلهذا رد الناظم
هذه الانكار بقوله ولم تخشوا هناك ضلالا واعلم ان اصل مذهب الشيخ ابي الحسن
الاشعري رحمه الله هو ان افعال العباد كلها جارية باختياره وقدرته جل
وعلا لكن اختار طائفة من اهل السنة مذهبا آخر وهو ان العبد له اختيار
ما اى هم لا يقولون بالجبر المحض كما هو مذهب الشيخ ولا بالارادة المحضة كما هو مذهب
المعتزلة على ما تقرر في علم اصول الدين فراجعه وان يقبل التذكير شاع وضاله
ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا يريد قوله ان تقبل فيهم نفاقا انهم اى التذكير
في انهم ان تقبل قراءة حمزة والكسائي لان تانيث الفاعل غير حقيقي وقرأ الباقون با
لتانيث اعتبارا بالظاهر ثم قال ورحمة لفظ رحمة المرفوع في قوله ثم ورحمة للذين امنوا
منكم كقراءة حمزة بالجر عطفا على قوله اذن خير لكن لفظ خير مجرورة وقراءة الباقين
بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف ونعف بنون دون ضم وفائه بضم نعذب
بالنون تاؤه وصلا وفي ذاله كسر وطائفة بنصب مرفوعة عن عاصم كله اعتلا

اى نقل عن عاصم لفظ نعف في قوله ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بالنون مكان الياء
دون ضم الياء مع فتح النون وضم الفاء ليصير على لفظ جمع المتكلم كذا ابدل الياء في لفظ
نعذب بالنون مع كسر الذال ونصب في طائفة على طريقة جمع المتكلم ليكون كلا الفعلين على
لفظ جمع المتكلم وطائفة على المفعول لنعذب ثم نقل عن عاصم كلها اعتلا اى جميعهن نقل
روى عن عاصم وقراءة الباقين ثم على الضم وفتح القاف في نعف بالتاء وضمه وفتح الذال ورفع طائفة
في قوله نعذب كما في الحكم الضد ونعف برفع على الابتداء وبنون رفع على الجر دون نصب على
الحال الباقي اى ادرك البسط لمن تأمل فيه اى تأمل حقه وحق بضم السوء مع ثاني فتحها وتحريك ورش
قربة ضمه جلا يريد عليهم دائرة السوء وكذا في سورة الفتح اى قرأ ابو عمرو وابن كثير في قوله
ثم عليهم دائرة السوء بضم سين السوء في السوء معا في سورة الفتح على انه اسم وتقييد
بالثاني لانه لا خلاف في الاول وهو الثالث هما قراءة في قوله الظانين بالله ظن السوء وظننتم
ظن السوء وقرأ الباقون بفتح السين على انه مصدر فعله وتحريك ورش في قوله ثم الا انها
قربة لهم اى قرأ ورش لفظ قربة بالتحريك ضما اى بفتح وضم بين في الباقي بالاسكان وهما لغتان
كالجمعة والجمعة ومن تحتها المكي يجر وزاد من صلاتك وحد وافتح التا شذا علا و
وحد لهم في هود ترجي همزه صفا نفر مع ترجئون وقد حلا يريد قوله ثم من تحتها
الانهار الذي وقع بعد قوله ثم السابقون الاولون اى يجر المكي تحتها وزاد قبله من
الباقون بحذفه ونصب تحتها على الظرف في قوله ووحد حمزة والكسائي وحفص لفظ صلوتك
في قوله ان صلوتك سكن وفتح التاء على انه اسم وقرأ الباقون بالجمع وكسر التاء لانها جمع
المؤنث السالم ويحمل حالة النصب على حالة الجر قوله المكي مبتدأ والجر رفع على الخبر ومن تحتها
نصب على المفعول له اى قرأ بالتوحيد وفتح التاء لفظ في صلوتك في قوله ثم اصلوتك تأمرك في

سورة هود لحمزة والكسائي وحفص ثم قال لفظا نرجي من تشاء في الاحزاب مع قوله تعالى وأخرون
في هذه السورة بالهمز فيهما اي قراءة ابي بكر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر على انه مشتق من ارجاء
وقراءة الباقين بالياء من ارجى وعم بلا واو الذين وضم في من أسس مع كسر وبنيانه ولا
اي قرأ نافع وابن عامر الذين اتخذوا بغير الواو وقبل الذين على الاستئناف والباقون باثبات
الواو للعطف على ما قبله ثم قال قرأ المذكوران بضم الهمزة في قوله تعالى أفمن أسس ولمن أسس وكسر السين
على بناء المفعول مع رفع بنيانه على الفاعلية والباقون بفتح الهمزة والسين على بناء الفاعل
مع نصب بنيانه وانما لم يورد الناظم لفظ أسس بتمامها لضيق النظم واكتفى بلفظ من أسس كلا
هما وقعا في هذه السورة كلا فكلا المراد جميع لفظ من أسس في هذه السورة وجرف سكون
الضم في صفو كامل تقطع فتح الضم في كاملا يريد قوله تعالى جرف هار اي سكون ضم الراء
في قراءة حمزة وابي بكر وابن عامر وقراءة الباقين بالضمتين وهما لغتان ثم قال فتح ضم التاء في
تقطع في قوله تعالى تقطع قلوبهم قراءة حمزة وحفص ليكون على بناء الفاعل وقراءة الباقين بضم
التاء على بناء المفعول وصح القراءة قوله في كل كامل اي قارئ هذه القراءة ذو كمال وعلو
يزيغ على فصل يرون تخاطب فشا وصفي فيها بياء من علا يريد قوله تعالى كاد يزيغ قلوبهم
اي قرأ حفص وحمزة بالتذكير كما اتى به الناظم رحمه الله استغناء عن القيد اذ ماذكر ان تانيث
الفاعل غير حقيقي ولفظ فصل فيه على اشارة الى انه كاد في الفصل لانه لو لم يكن فيه ضمير لكن على
الفعل وهو غير جائز قوله يرون تخاطب فشا يريد قوله تعالى اولا يرون انهم اي قرأ حمزة بالخطاب
للمؤمنين والباقون بالغيبة للمنافقين وليس ياء الاضافة في هذه السورة الا موضعان كلاهما
في لفظ معي الاول مع لن تقاتلوا ابدا ولن تقاتلوا معي ابدا عدوا وليس فيها ياء الزوائد شيء اصلا سورة
يونس عليه السلام وإضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص طاويا صحبة

ولا والإضجاع الامالة التامة اي امالة الراء جميع فواتح السور فقرأ الكوفيون وابن عامر و
ابو عمرو وغير حفص فانه لا يميل امالة تامة وقراءة الباقين فيها بالفتح الا ورشا فانه يميل
بين بين كما ذكر بعده ثم قال الطا ويا صحبة ولا اي امالة الطاء من طه والياء من كاف ها يا
وسين قراءة حمزة والكسائي وابي بكر وقراءة الباقين بالفتح للجميع الا ابن عامر فانه يميل الياء
من كاف ها يا امالة تامة وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر وها صف رضى حلوا وتحت
جنا حلا شفا صادقا حاميم مختار صحبة وبصرهم ادرى وبالخلف مثلا اي امال
ابن عامر وحمزة والكسائي وابي بكر الياء من كاف ها يا في مريم وامال السوسي بالخلاف وامال ايضا
الهاء منه البري وابو بكر والكسائي وابو عمرو وامال الهاء وقعت تحت سورة مريم اي الهاء من
طه ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي وابو بكر وقراءة الباقين بالفتح في الكل ثم قال حم مختار
صحبة اي امالة الحاء من حم في السبع قراءة ابن ذكوان وحمزة والكسائي ثم قال وبصرهم ادرى اي
المذكورون مع البصري الراء من ادريك او ادراكم وامال ابن ذكوان الراء منها بالخلاف
وفتح الباقون منها اعلم ان الامالة لغة الحجاز والفتح لغة بني تميم كما ذكر قبل في الصدر باب
الامالة وذو الرا لورش بين بين ونافع لدى مريم ها يا وحا جيده حلا اي امال ورش
فواتح السور التي فيها الراء امالة بين بين وامال نافع الهاء والياء في مريم وامال ابن ورش
وابو عمرو والحاء من حواميم السبع كما اشار اليه بقوله وحا جيده حلا نفصل يا حق علا
ساحر ظبا وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا يريد قوله تعالى نفصل الايات اي قرأ
ابن كثير وابو عمرو وحفص بياء الغيبة على ان الضمير راجع الى الله تعالى وقرأ الباقون
بالنون على اخبار الله تعالى عن ذاته للعظمة قوله ساحر ظبا يريد ان هذا الاسم
اي قرأ الكوفيون وابن كثير بالالف على ان المراد به الرسول صلوات الله عليه وسلم على زعم

الكهف الجمزة والباقون بالقصر اى هو ذو سحر ثم قال وحيث ضياء اى حيث اتى في القرآن لفظ
ضياء وافق قنبل الهمز اى بدل الياء همزا يعنى وافق الهمز التى وقعت بعد الالف وقرء الباقون
بالياء لانه في الاصل ضواء قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها قوله وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا لقد
فيه حيث مع لفظ ضياء في القرآن وافق قنبل الهمز فقيه فلم يخرج وزنت لنا انه على الحوض والقلب شيق
عند هذا وانتهى المعنى هو ان يكون فيه نكتة وفي كلام الناظم لطيف نكتة ظاهرة فاعرف واعلم ان هذا
البيت في غاية الابهام والاغلاق لانهم لان قوله ساحر ظبا يفهم اى قراءة الكوفيين والمكي بالمد فيحتمل
ان قراءة الباقين لفظ سحر او سحار لانها مقابلة له وليس المراد ذلك بل المراد ان قراءة الباقين هي
ساحر فقط وفي سحار في كلام لا يشعر به اصلا وانما حيث ضياء وافق الهمز قنبلا يعلم ان قنبلا
يقرء بالهمز فيحكم بالضد ان قراءة الباقين بالياء الصريح ولكن النظم اشعار به فلهذا لعنى
بعض افاضل الشراح المصراع الثاني من البيت لهذا يفصل ياحو علا ساحر ظبا بسحر
شبا همزة الكل زيلا وفتح الفتحتين مع الف هنا وقل اجل المرفوع بالنصب
كملا يريد قوله تعالى لقضى اليهم اجلهم اى قرء لفظ قضى بالفتحتين اى فتحة القاف والضاد
مع الف بعدها وقل ايضا لفظ اجل المرفوع بالنصب لابن عامر على بناء الفاعل والضمير يرجع
الى الله واجلهم نصب على المفعولية للباقين بضم القاف وكسر الضاد مع ياء بعدها وفتح
اجلهم على بناء المفعول ولم يبين حكم الضد ان قراءة الباقين بكسر الضاد وضم القاف لان
ضد الفتحتين ليس الضم والكسر الا ان الناظم اعتمد على اللفظ فقط دون تقييد قراءة لها
فرو نصر ولا هاد يخلف زكى وفي القيمة لا الاولى وبالحال اولا يريد قوله تعالى
ادريكم اى قصر لفظ ولا ادريكم هنا وقصر لا الاولى في سورة القيمة وهو قوله تعالى
اقسم بيوم القيمة قرء البزي بلا خلاف وقنبل بخلاف عنه وزاده ثم قال بالحال اولى اى وقصر في الموضعين بالحال

اذا اقصر لفظ لاقسم لما يكون الفعل مختصا بالحال لان لام الابتداء اذا دخل على المضارع مخصصه
بالحال نحو ان ربك ليحكم بينهم اى قصر في لفظ لا في القيمة بالاولى لانه لاخلاف في لا الثانية وهي لا
اقسم بالنفس اللوامة وخاطب معا تشركون هنا شذا وفي الروم والحرفين في النحل اولا يريد
قوله تعالى سبحانه وتعالى عما تشركون اى قرء حمزة والكسائي لفظ عما تشركون في هذه السورة بتاء
الخطاب ليطابق ما قبله من قوله تعالى قل اتنبئون الله وكذا يقرأن الخطاب في الروم لتناسب الخطاب
الذي قبله في قوله تعالى الله الذي خلقكم وكذا في الحرفين الاولين من سورة النحل للطباق في قوله تعالى
اتى امر الله فلا تستعجلوه وقرء الباقون في الجميع بياء الغيبة على الاخبار عن المشركين في قوله
اذا لا اللبس الا احتمال من شئ بل البيان الواقع ثمة يمكركم قل فيه ينشركم كفى متاع سوى حفص برفعه
كملا يريد قوله تعالى يسيركم في البر اى قرأ ابن عامر لفظ ينشركم مكان يسيركم لانه من
انه مشتق من النشر كما في قوله فانتشروا في الارض والباقين في يسيركم من التسيير كلاهما منتظم
ثم قال قرء كل القراء في قوله تعالى انما بغيكم على انفسكم متاع برفع متاع على انه خبر مبتدأ محذوف
سوى حفص فانه يقرء بالنصب على المصدر اسكان قطعا دون ريب وروده وفي تاء تبلو
التاء شاع تنزلا يريد قوله تعالى قطعا من الليل مظلما اى اسكن التاء منه قراءة ابن كثير
والكسائي على ان المراد منه الظلمة في آخر الليل ومظلما نصب على الحال منه والباقون يحركا
الطاء بالفتح على انه جمع قطعة وهو بعض الليل والواحدة ورد الانفصال والمعنوان وتوحد
اسكان قطعا من ابن كثير والكسائي ما لا اشتباه فيه قوله وفي باء تبلوا التاء شاع تنزلا يريد
قوله تعالى تبلو كل نفس ما اسلفت اى قرء حمزة والكسائي موضع باء تبلو التاء على انه خطاب في
من التلاوة والباقون بالباء على انه من البلاء وهو الاختبار قوله وفي باء تبلوا التاء شاع
تنزلا اى شاع التاء في تبلو من جهة النزول بالاهتداء يكسر الهاء وقاف قهاه

نَمَا وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلَا يريد قوله تعالى اي اكسر الها القارى الياء لابي بكر و
الهاء لعاصم وحفص حركة الهاء مفتوحة لقالون وابي عمرو وخفف الدال لحمزة والكسائي
فالحاصل ان في لفظ يهدي خمس قراءات احديها هو كسر الياء والهاء وتشديد
الدال وهو قراءة ابي بكر اما كسر الهاء لالتقاء الساكنين لان اصل يهدي يهتدي
اسكنت التاء فتدغم في الدال فحرك الهاء لالتقاء الساكنين واما كسر الياء المضارع
فللاتباع وثانيها هو الهاء فقط مع تشديد الدال وهو قراءة حفص اما كسر الهاء
فلالتقاء الساكنين واما التشديد كما ذكرنا وثالثها هو فتح الياء والهاء مع خفاء
حركة الهاء اي اختلاس حركته وهو قراءة قالون وابي عمرو واما فتح الياء على الاصل و
فتح الهاء فلان حركة التاء نقلت اليه بعد النقل يدغم في الدال كما ذكر فتح على هذا
يكون الهاء مفتوحة او نقال فتح الهاء للاتباع واما الاخفاء فلان حركة الهاء غير
اصلية وهي بالحركة الغير الاصلية اولى كما بين في موضعه ورابعها وهو فتح الياء
مع التشديد وفتح الياء مع اسكان الهاء والتخفيف نحو يهدي يهب كرمي يرمي

اسكان الهاء والتخفيف صح

وخامسها هو فتح الياء مع التشديد مع فتح الهاء دون الاخفاء وهو قراءة البا
قين فجميع القراء ان يخرج من كلام الناظم بحكم الضد الا ان في استخراج قراءة حمزة والكسائي
من هذا البيت اشكالا لانهما يخففان الدال ويصلح ان يصير قراءة الذين يفتحون الياء
والهاء من لا يهدي لان قوله وبالا يهدي كسر صفوا وهاء نما دال على ان ابا بكر وعاصما
يكسران الياء والهمزة فيعلم من ذلك ان ما سواها يفتحها جميعا فيكون قراءة حمزة والكسائي
فتح الياء والهاء مع التخفيف ليس كذلك بل قراءتهما فتح الياء واسكان الهاء نحو يرمي
وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا يريد قوله تعالى ولكن

ورفع الناس

الناس انفسهم يظلمون اي تخفيف لفظ لكن قراءة حمزة والكسائي اللذان مر ذكرهما في البيت
السابق وتثقيل النون ونصب الناس قراءة الباقين وتوجيه القراءتين ظاهر ثم قال
وخاطب فيها يجمعون يريد قوله تعالى هو خير مما يجمعون اي قرأ ابن عامر لفظ يجمعون في هذه السورة بتاء الخطاب
ليطابق الذي بعده وهو قوله تعالى قل ارايتم وقرأ الباقون بياء الغيبة لتناسب ما قبله
من قوله تعالى فليفرحوا وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ رَسَا وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلَا
يريد قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة في هذه السورة ولا يعزب عنه مثقال في سبا
اي كسر ضم الزاء في لفظ يعزب في هذه السورة معا في سورة سبا قراءة الباقين بالضم

قراءة الكسائي

وهما لغتان ثم قال فارفع ايها المخاطب قوله ولا اصغر ولا اكبر من ذلك لحمزة على انهما
معطوفان على مثقال وقراءة الباقين بالنصب فيهما على ان لا فيهما لنفي الجنس مَعَ الْمَدِّ
قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّءَا بِيَاءٍ وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا يريد قوله تعالى ما جئتم به السحر
قطع همزة السحر مع المد قراءة ابي عمرو اي ان ابا عمرو قرأ همزة القطع على الاستفهام والقسم
معا المد بدلا من همزة الوصل والتقدير السحر هو والباقون همزة الوصل بغير المد وفي التقدير
الذي جئتم به هو السحر قوله تبوءا وقف حفص يريد قوله تعالى تبوءا لقومكما اي لم يصح
وقف حفص على تبوءا بالياء بل ما روي عنه بالنقل الصحيح هو انه يقف عليه بالهمزة كما في حال
الوصل وانما قال لم يصح لانه قد نقل عنه الوقف بالياء الا ان بعضا من اهل الاداء
انكره فالوجه هو ان يكون الوقف عليه بالهمزة وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خِفٌّ مَدًى مَاجَ
بِالْفَتْحِ وَالْاِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلًا يريد قوله تعالى فاستقيما ولا تتبعان اي خفف النون منه
ابن ذكوان على انه علامة الرفع لا للنون الجملة في موضع الحال او خبر بمعنى محذوف
وهو اخبار بمعنى النهي والحق به نون التاكيد الخفيفة على مذهب يونس قال العجاج

قبل

بالفتح والاسكان تجعل مثقلا اي اضطرب اقوال الرواة عن ابن ذكوان بين ما ذكره بين فتح
الياء مع النون المثقلة على انه مشتق من نبع ينبع لانه للنهي كما هو قراءة الباقين فا
لحاصل انه نقل عن ابن ذكوان وجهان تخفيف النون فقط وثانيهما اسكان التاء مع فتح التاء
ولكن التوجيه الاصح هو الاول لان صاحب التيسير ذكر الاول دون الثاني وفي الله اكبر
شانيا وسبونه وتجعل صف في الخف يتحير ضا ملا وذا هو الثاني ونفسي ياؤها
وتبع مع اخرى وامي ولي جلا يريد قوله تعم امنت انه لا اله الا هو اي كسرها القارى
الهمزة منه لحمزة والكسائي على اضمار القول وللباقين فتح الهمزة على حذف الباء وقرا نص
لفظ يجعل الرجس بالمفعول لابي بكر على اخبار الله تعم عن نفسه والباقين بالياء على ان
الضمير يرجع الى الله تعم ثم انقضاء في فتح المومنين للكسائي وحفص على انه مشتق من انج
وللباقين بالتثقيل من نجى ثم قال وذا هو الثاني اي لفظ ننجي المختلف فيه في هذه السورة
لا الاول وهو قوله تعم ثم ننجي رسلنا قوله ونفسي ياؤها اي ياء الاضافة في هذه السورة
في قوله من تلقاء نفسي قال الي وربي ان اجري الا على الله اني اخاف ان ما يكون لي ان ابدله

هو الثاني

سورة هود عليه السلام

وَإِنِّي لَكُم بِالفتح حَقٌّ رُوَاتُهُ وَ
بَادِيَ بَعْدَ الدَّالِ بِالهَمْزِ حُلِّلَا يريد قوله تعم لكم نذير اي لفظ اني لكم بفتح الهمزة لابن كثير و
ابي عمرو والكسائي على حذف حرف الجر اي بانى وقراءة الباقين بكسر الهمزة على اضمار القول ثم قال قرا ابو عمرو لفظ
بادئ في قوله تعم بادي الراي بالهمز بعد الدال على انه مشتق من البدء وقرا الباقون بالياء الصريح
وَمِن كُلِّ نَوِّنْ مَعْ قَدْ اَفْلَحَ عَالِمًا فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًا عَلَا يريد قوله ومن كل زوجين
اثنين اي نون ايها القارى لفظ كل من كل زوجين اثنين في هذه السورة مع سورة قد
افلح لحفص على ان التقدير جعلنا من كل شيء زوجين فزوجين نصب على المفعول واثنين

تاكيد له

تاكيد له وقراءة الباقين بحذف التنوين على الاضافة ثم قال يريد قوله تعم فعميت عليكم اي
اضمم ايها القارى العين وثقل الميم لحمزة والكسائي وحفص على انه مشتق من التعمية وللباقين
بفتح العين من العمى وفي ضم مجراها سواهم وفتح يا بني ههنا نص وفي الكل عولا اي تقول
القراء على ضم الميم من مجريها سوى حمزة والكسائي وحفص على انه مصدر اجرى ثم قال وفتح ياء
المتكلم من يا بني اركب معنا في هذه السورة قراءة عاصم وفي كل القران فتح الياء قراءة
حفص على ان ياء المتكلم قلبت الفا للثلاثي الياءات ثم حذف الالف عوض عنه الفتحة
تخفيفا وقرا الباقون بكسر الياء على ان ياء المتكلم حذفت للتخفيف وبقي الكسرة على الياء في
باعلام واخر لقمن يواليه احمد وسكنه زاك وشيخه الاولا اي وافق احمد البزي
حفصا في فتح الياء منه فيما وقع اخر سورة لقمان وهو قوله يا بني اقم الصلوة وسكن
الياء منه قنبل اجراء الوصل مجرى الوقف واسكن شيخ البزي وهو ابن كثير الموضع الا
ول في سورة لقمن وهو قوله تعم يا بني لا تشرك وفتح حفص كما ذكره وقراءة الباقين بالكسر
وَفِي عَمَلٌ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوِّنُوا وَغَيْرَ ارْفَعُوا اِلَّا الكِسَائِيَّ ذَا المَلَا يريد قوله تعم انه
عمل غير صالح اي افتح ايها القارى الميم وارفع اللام ونونه وارفع ايضا الراء من لفظ غير لكل
القراء الا الكسائي فانه يقرا بكسر الميم وفتح اللام فالحاصل ان غير الكسائي فتح الميم
ورفع الميم منونا على تقدير انه ذو عمل غير صالح وقراءة الكسائي بكسر الميم وفتح اللام
على انه فعل ماض وغير نصب على انه صفة موصوف محذوف اي عمل عملا غير صالح وتسالني
خف الكهف ظل حماه وها هنا غصنه وافتح هنا نونه دلا اي لفظ تسالني في سورة
الكهف في قوله تعم فلا تسالني عن شيء بتخفيف النون قراءة الكوفيين وابن كثير وابي
عمرو وتخفيف النون نعه ما وقع في هذه السورة قراءة ابن كثير فالحاصل ان تخفيف النون

وتخفيف الميم

وهي قوله تعم فلا تسئلني ما ليس لك به علم قراءة الكوفيين وابي عمرو وفتح النون في هذه السورة صح

مكسورة في الكهف قراءة الكوفيين وابن كثير وابي عمرو وفي سورة هود قراءة الكوفيين وابي عمرو
دون ابن كثير الا ان ابن كثير فتح النون ثمة وهو مشدد ثم قراءة الباقين بالتشديد فيهما و
كسر النون اما التخفيف فلانه نون الوقاية وبعدها ياء المفعول والتثقيل فلانه نون التاكيد
المثقلة والكسر فلانه حذف ياء المفعول وبقي الكسر على النون للدلالة عليه واما فتح النون
فلان نون المثقلة تكون مفتوحة ولا يصح حذف المفعول فلذا الفتح وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ
فَافْتَحْ اِذْ رِضًى وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونَ ثُمِّلَا اي افتح الميم من يومئذ في قوله تعالى من
خزي يومئذ هنا معا ومع في سورة سأل سائل وهو قوله تعالى لو يفتدي من عذاب
يومئذ لنافع والكسائي على انه مبني على الفتح اذ الظروف المضافة الى الجمل اذ يجوز
بناؤها على الفتح تشبيها لها بالظروف المحتاجة من نحو حيث وقرا الباقون بكسر الميم على
انه مضاف اليه كما هو الاصل ثم قال وفي النمل اي فتح الميم من قوله تعالى من فزع يومئذ في
سورة النمل للكوفيين ونافع ونون العين الذي قبله للكوفيين ثم قراءة نافع في النمل
بفتح الميم وعدم التنوين مضافا اليه وقراءة الكوفيين بفتح الميم مع التنوين على انه
معمول لفزع وقراءة الباقين بكسر الميم وعدم التنوين ثَمُودُ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ
لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلَا نَمَا لِثَمُودَ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضًى وَيَعْقُوبُ
نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلَا اي لم ينون لفظ ثمود هنا ثمودا مع سورة الفرقان و
هنا
العنكبوت لحفص وحمزة على انه غير منصرف للتانيث والعلمية لانه اسم قبيلة وهي
قوله تعالى الا ان ثمودا وعادا وثمودا واصحاب الرس في الفرقان وعادا وثمودا وقد
تبين في العنكبوت وقرا الباقون بالتنوين على انه منصرف لعدم التانيث فيه ثم
قال وفي النجم فصلا اي لم ينون لفظ ثمود في النجم وهو قوله تعالى وثمود فما ابقى

لحمزة وعاصم ثم قال نما اي نون الرواة قوله تعالى الا بعدا لثمود واخفضوه الكسائي على انه منصرف
والباقين بترك التنوين والنصب لعدم صرفه ويعقوب بقوله ومن وراء اسحاق يعقوب بنصب
الباء قراءة حفص وابن عامر على انه مفعول وهبنا وقراءة الباقين بالرفع على الابتداء ومن
وراء اسحاق يعقوب على الخبرية هنا قَالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ
تَنَزُّلَا اي يريد قوله تعالى قال سلم قوم منكرون اي كسر السين واللام مع قصر الالف منه قراءة
حمزة والكسائي وقراءة الباقين بفتح السين واللام والمد هما لغتان نحو حرم وحرام فَاسْرِ أَنِ
اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا وَهَا هُنَا حَقٌّ اِلَّا امْرَأَتُكَ ارْفَعْ وَأَبْدِلَا اي اقرا ايها القارئ
لفظ فاسر وان اسر اذا كانا متصلين بالتاء او بالنون حيث وقعا في القرآن بهمزة الوصل لنافع و
ابن كثير وللباقين بهمزة القطع وتقوي القراءة الاولى قوله تعالى والليل اذا يسر والثانية قوله
تعالى سبحان الذي اسرى ثم ارفع ايضا هنا لفظ امراتك في قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك لابن كثير
وابي عمرو على انه بدل من احد وللباقين بالنصب على الاستثناء منه واشار اليهما والا امراتك
ارفع ابدلا وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ بِهِ وَخَفِّفْ وَاِنْ كُلًّا اِلَى صَفْوِهِ دَلَا وَفِيهِمَا
وَفِي يس وَالطَّارِقِ الْعُلَا يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا اي يريد قوله تعالى واما الذين سعدوا
اي فاضمم السين لحمزة والكسائي وحفص على بناء المجهول ثم قال وسل به اي سل عنه وتعنت عن
صحة هذه القراءة لان اسم المفعول لا يأتي الا من المتعدي والظاهر ههنا انه لا يتعدى
فهم
يصح هذه القراءة قوله مسعود ثم قال وخفف اي خفف النون من قوله وان كلا لما ليوفينهم
هنا قراءة نافع وابي بكر وابن كثير ثم قال يشدد لفظ لما فيهما وفي يس وهو قوله تعالى
وان كل لما جميع لدينا محضرون وفي سورة الطارق وهو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
لابن عامر وعاصم وحمزة فحصل اربع قراءات احدها بتخفيفهما ان وتخفيف لما وهو قراءة نافع

ابن كثير في السور الثلث على ان مخففة من الثقيلة واللام دخل على الخبر للتفرقة بينه
وبين ان النافية وهو معمول لكلا واما من شدد لما فنظرا الى الاصل لم ابدلت النون
ميما فاجتمع ثلث ميمات حذفت الاولى وادغمت الثانية في الثالثة والدليل المعتبر
عند ائمة الماهرين في فن العربية على قراءته ما هو المذكور انفا وثانيها هو تخفيف
ان وتشديد لما في السور الثلث وهو قراءة ابي بكر وثالثها ان في الهود مع تشديد
لما في السور الثلث وهو قراءة ابن عامر وحفص وحمزة ورابعها تشديدان في السور الثلث
مع تخفيف لما فيها للباقين الكسائي وابي عمرو واما تخفيف ان ولما فلما ذكر واما تشديدها
فعلى الاصل واما تخفيف ان وتشديد لما فلانها نافية ولما بمعنى الا واما تشديد ان وتخفيف
لما فلان لما كانت مخففة من الثقيلة دخلت على خبر ان وفي زخرف وفي يس
يخلفه ويرجع ضم الفتح اذ علا يريد بقوله ضم وان كل ذي الما تبعا اي تشديد
لفظ لما في الزخرف حمزة وعاصم وهشام بخلاف عنه اى التخفيف عنه مروي ايضا فقوله
ويرجع يريد قوله تعالى اليه يرجع الامر كله اى قرء حفص ونافع بضم الياء وفتح الجيم على
بناء المفعول والباقون بفتح الياء وكسر الجيم على بناء الفاعل وخاطب عما تعملون بها و
اخر النمل عم علا وان ناد منيرا اى قرء حفص ونافع وابن عامر عما تعملون في هذه السورة
بالخطاب وكذا الذي في اواخر النمل واحترز به عما وقع في الاول فانه لا خلاف فيه
وقرء الباقون بالغيبة ويا آتها عني واني ثمانيا وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا شقاقي
وتوفيقي ورهطي عد ها ومع فطرن اجري معا مكملا بعد الفراغ عن بحث الحروف
المختلفة شرع في تعداد ياء الاضافة وهي ثمانية عشر على الفرج فلي في ثمانية
مواضع انى اذا لمن الظالمين انى اخاف ان عصيت انى اخاف عليكم انى اعظك انى اعوذ

انى اريكم انى اشهد الله وضيفي اليس لكني اريكم لا ينفعكم نصحي لا يجرمنكم شقاقي وما
توفيقي الا بالله ارهطي اعز فطرني افلا ان اجري الا في الموضعين وياء الزوائد
فيها اربع وهي التي جمع في هذا البيت وزيدت ثلاث اثني يوم ياتي لا تكلم
لا تخزوني في ضيفي انجلا

سورة يوسف عليه السلام

ويا ابت افتح حيث جا لابن عامر ووحد للمكي ايات الولا افتح الهاء القاري
لفظ يا ابت حيث جاء في القرآن لابن عامر على عوض عن الالف المحذوفة على لفظ
يا ابا لانه اذا حذف الالف حرك التاء بحركة ما قبلها والباقون بكسر التاء على
انه عوض عن الياء فحرك بحركة ما قبلها ثم قال قرء المكي وحده تعم واخوته ايات
للسائلين بالتوحيد على انه جنس يقصد به العموم وقرء الباقون بالجمع لان قصص
كل واحد منهم يشتمل على الايات غيابات في الحرفين بالجمع نافع وتامننا للكل
يخفى مفصلا وادغم مع اشمامه البعض عنهم ونرتع ونلعب ياء حصين
تطولا يريد بقوله تعم والقوه في غيابات الجب اي قرء نافع بالجمع في الموضعين على
ان المراد ان كل موضع من البئر غيابة وقرء الباقون بالافراد ثم قال
يخفي لفظ ما لك لا تامنا لكل القراء اعلم ان القراء فيه وجهان احدهما الاخفاء
وهو عند صاحب التيسير ان يدغم النون الاولى في الثانية لا بالتمام ثم يشار بالحركة
الى الحرف والثاني للادغام التام بان يدغم حفص النون الاولى في الثانية و
يشار الى النون بالاشمام المصطلح الذي تعريفه في بابه واشار الى هذين
الوجهين بقوله وتامننا للكل يخفى مفصلا وادغم مع اشمامه البعض عنهم اعلم
بشم الحرف المدغم لانه مشابه للحرف الموقوف عليه فكما يجري فيه الاشمام

فكذا في المدغم واعلم ايضا انه ينبغي ان يكون الاشمام بعد اسكان الحرف المدغم
قبل الفاء فتحة النون ثم قال ونرتع ونلعب يريد قوله تعالى ارسله معنا غدا نرتع ونلعب
اي قرأ نافع والكوفيون بالياء على ان الضمير يرجع الى يوسف وقرأ الباقون بالنون على
المراد منه الاخوة ويرتع سكون الكسر في العين ذ وحمى ويا بشراي حذف الياء ثبت
وميلا شفاء وقل حمدا وكلاهما عن ابن العلاء والفتح عنه تفضلا اي سكن
الكسر الواقع في العين من قوله تعالى يرتع قراءة مدلول ذو حمى يعني قرأ الكوفيون وابن عامر
وابو عمرو بسكون العين على انه مشتق من رتع وقرأ الباقون بكسر العين على انه مشتق
من الارتعاء فحصل خمس قراءات احدها يرتع بالياء وسكون العين وهي قراءة الكوفيين
وثانيها يرتع بالياء وكسر العين وهي قراءة نافع وثالثها نرتع بالنون وسكون العين
وهو قراءة ابن عامر وابن كثير ورابعها نرتع بالنون وكسر العين وهي قراءة ابي عمرو و
خامسها اثبات الياء وحذفه وهي قراءة قنبل كما ذكر في باب الزوائد في قوله في
يرتقي ويتقي كائن قال وبشراي حذف الياء منه قراءة الكوفيين على ان المنادى
هو البشرى مطلقا من الكوفيين من امال الالف وهو حمزة والكسائي لانه مشابه لالف
التأنيث وقال بين بين ورش ونقل كلاهما اي الامالة التامة والامالة بين بين عن ابي عمرو بن
العلاء ثم الفتح عنه تفضلا اي الفتح عن ابي عمرو افضل من الامالة لانه لاكثر كتب
الائمة نقل عنه الفتح ولم ينقل الامالة عنه الا قليل من الرواة واعلم ان قراءة
الباقين باثبات الياء في بشراي هذا غلام على ان المنادى هو البشرى مضافا
الى ياء المتكلم بالفتح لانه رسمت في المصاحف بالالف لا بالياء واما الامالة فلا يصل
مذهب حمزة والكسائي ان يميلا الف فعلى حيث جرى كما تقدم وهيت بكسر اوله قوله

وهمزه ليت وضم التاء لوى خلفه دلا يريد قوله تعالى وقالت هيت لك اي لفظ هيت
بكسر الهاء وفتح التاء مع الهمز قراءة نافع وابن عامر بكسر الهاء وضم التاء مع الهمزة قراءة
هشام لكن نقل عن هشام خلاف في ضم التاء فتارة يفتح وتارة يضم وكذا ضم التاء وفتح الهاء
دون الهمز قراءة ابن كثير وقراءة الباقين بفتح وفتح التاء دون الهمز فحصل خمس قراءات هيت
بكسر الهاء وفتح التاء وهو قراءة نافع وابن عامر وهئت وهو قراءة هشام وكذلك هئت
بكسر الهاء والهمز وفتح التاء نقل عنه وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهو قراءة ابن كثير
وهيت بفتح الهاء والتاء وهو قراءة الباقين والكل لغات فصيحة وفي كاف فتح اللام في
مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل حصن تجملا يريد قوله تعالى انه كان مخلصا اي فتح
اللام في لفظ مخلصا في مريم الكوفيون ونصبا فتح اللام في لفظ المخلصين معرفا في كل القرآن
قراءة نافع والكوفيين على ان المعنى اخلصهم الله تعالى وقراءة الباقين بكسر اللام اي اخلص
الله العبادة وانما اتى بلفظ المخلصين معرفا لانه لا خلاف في المنكر نحو مخلصين له
الدين اي يتبعون فيه كسر اللام معا وصل حاشا ح دا بالحذف في حرفين بغير وقف
نعم وفي ونكلا يا شاء في حيث يشاء نون دار وحفظا حافظا شاع عقلا يريد
قوله حاش لله ما هذا بشرا حاش لله ما علمنا عليه من سوء اي قرأ ابو عمرو لفظ حاشا في الموضعين
هنا في حال الوصل بالالف والوقف عنه بها وقرأ الباقون بالحذف في حالي الوصل والوقف اتفاقا على
عليه الحذف اتباعا الرسم المصحف ثم قال دأبا بالحفص فحرك اي حرك حفص القارئ همزة دأبا في
قوله تعالى تزرعون سبع سنين دأبا لحفص وللباقين بالسكون لان الكلمة التي وقع وسطها
حرف الحلق جرى فيه السكون والحركة كالمعز والمعز والضأن والضان قوله وخاطب يعصرون اقرع
بتاء الخطاب قوله تعالى وفيه تعصرون في البطاقة نقله من قوله تزرعون والباقين بياء

الغيبة لقوله تعم عليم فتيانه لفتيان الناس اقرءا ايضا لفظ نكتل في ارسل معنا اخانا نكتل بالياء لحمزة
والكسائي على ان الضمير راجع الى الاخ وللباقين بالنون على ان المراد به الاخوة ثم قال ابن كثير
نبوء منها حيث نشاء بالنون وللباقين بالياء كما ذكر وقرء ايضا حمزة والكسائي مكان حفظا حافظا
في قوله تعم فالله خير حافظا على انه اسم فاعل وقرء الباقون حفظا على انه مصدر منصوب على
التمييز وفتيته فتيانه عن شذا وريّا الاخيار في قالوا اءنك عفلا يريد قوله تعم لفتيانه
اجعلوا اي قرء حفص وحمزة والكسائي مكان فتيته فتيانه ببناء جمع الكثرة على ان المخاطبين جمع كثير
تبدل احدهم بجعل البضاعة في رحل اخيه وقرء الباقون فتيته بجمع القلة والتوجيه ظاهر وهما
جمع فتى كصبية وصبيان ثم قال وقرء ابن كثير قوله انك لانت بالاخبار لتطبيق القرائن الدالة على انه يوسف
عليه السلام فلم يحتج الى السؤال وقرء الباقون بالاستفهام لان الاخوة لما لم يجزموا بانه يوسف
فاستفهموا وقيل الاستفهام للتعظيم وييأس معا واستيأس استيأسوا وتيأسوا اقلب عن
البزي بخلف في ابدلا يريد قوله تعم لا تايئسوا من روح الله وافلم ييأس الذين آمنوا فاستيأس الرسل
وفلما استيأسوا منه ولا تايئسوا لان الاصل ييأس قدم الهمزة على الياء ثم ابدل الفا لسكونها
وانفتاح ما قبلها قراءة وللباقين بالهمز الصريح ويوحى اليهم كسر حاء جميعها ونون على نوحى
اليه شذا علا اي كسر الحاء مع النون من لفظ نوحى اليهم في جميع القرآن قراءة حفص على بناء
الفاعل وللباقين فتح الحاء مع الياء على بناء المفعول ووافق حمزة والكسائي حفصا في كسر الحاء والنون
في قوله تعم نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون في سورة الانبياء وثاني ننجي احذف وشدد وحرك
كذا ذا وخفف كذبوا ثابتا تلا يريد قوله تعم فنجي من نشاء اي قرء عنه فثاني نون ننجي
وشدد الجيم وحرك الياء بالفتح ليصير على بناء الماضي المجهول وللباقين اثبات النون مع سكان
وتخفيف الجيم على انه مضارع انجى ثم قال خفف لفظ كذبوا في قوله وظنوا انهم قد كذبوا

روح الله يعنى اقرء ايها القارئ بالقلب
ههنا وهو ان تقدم العين على الفاء

للكوفيين

للكوفيين على ان الضمير في كذبوا للرسل وفي وظنوا للاتباع اي ظنوا ان الرسل كاذبون في
للباقين بالتشديد والضمائر للرسل للناصحين قد علا وفي الحسن ربي اربع آذن لي ابي نفسي ليحزنني حلا
وفي اخوتي حزني سبيلي بي ولي لعلي آبائي ابي فاخش من حلا الا ان شرع وفعلا ديا
الاضافة الواقعة في هذه السورة في قوله تعم واني الى الحق فهي اثنان وعشرون
اني اراني الكل بفتح الهمزة اي بكسر الهمزة في خمسة مواضع اني اراني الموضعين اني ارى سبع بقرات
اني انا اخوك اني انا اعلم ولفظ ربي اربعة مواضع انه ربي احسن مثواي مما علمني ربي سوف
استغفر لكم ربي ولفظ ابي في الموضعين هما اني اعصر خمرا واني احمل وما ابرئ نفسي ليحزنني ان
تذهبوا وبين اخوتي وحزني الى الله سبيلي ادعوا وفي لي حتى يأذن لي ابي لعلي ارجع آبائي
ربهم اي يحكم الله ولقوله من حلا مصدر من قولهم حلا فلان اي وقع في الرجل واعلم ان ياء
الزوائد فيها ثلث وهي التي وقعت في هذا البيت وتؤتون تتقي اقسم له ثلث تجملا سورة الرعد
وزرع نخيل غير صنوان اولا لدى خفضها رفع علا حقه طلا يريد قوله وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان اي قرء حفص وابن كثير وابو عمرو برفع الثلثة مكان خفضها اي ومعنى الرفع
لدى الجر يعنى كانه على العطف على قوله تعم قطع متجاورات وقرء الباقون بالجر عطفا على قوله واعناب
واعناب الاول لانه خلاف في جر صنوان الذي وقع ثانيا ورفع مبتدأ وما بعده معطوف عليه
العاطف للعطف ... وذكر تسقى عاصم وابن عامر وقل بعد بالياء يفضل
شلشلا يريد قوله تعم لو انها تسقى بماء واحد بالتذكير لان الضمير راجع الى المذكور وقرء البا
قون بالتانيث اي تسقى هذه الاشياء ثم قال اقرء ايها القارئ بعد قوله لو انها تسقى بماء واحد
قوله تعم نفضل بعضها على بعض بالياء لحمزة والكسائي على ان الضمير راجع الى الله تعم وللباقين بالنون
على اخبار الله تعم عن ذاته للعظمة وما كرر استفهامه نحو ائذا ائنا فذو استفهام الكل اولا اي كل موضع

وتؤتون موثقا ومن

كرر فيه همزة الاستفهام اى كل موضع وقع فيه الاستفهام مكررا من كلام مع همزة الاستفهام اردف
به كلام معه ايضا همزة الاستفهام نحو أإذا متنا وكنا ترابا فكل القراء يقرءون اولهما بلفظ الا
ستفهام الا نافعا والكسائى فانهما كما استثناها بعد اى قرأه كل القراء فيه بهمزتين فى المواضع التى كرر فيها
همزتان احد عشر موضعا واحدها هنا والثانى أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون وفى الموضعين
ولعد نحو أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وموضعان فى الاسراء وهما أئذا متنا وكنا ترابا
أئنا لمبعوثون لذ أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا فى النمل وأئنكم لتأتون الفاحشة أئنكم لتأتون الرجال
فى العنكبوت وأئذا ضللنا فى الارض أئنا فى السجدة وأئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا فى المو
ضعين فى الصافات وأئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا فى سورة الواقعة أئنا لمردودون فى
الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة فى النازعات سوى نافع فى النمل والشام مخبر سوى النازعات
مع اذا وقعت ولا ودن عناد عم فى العنكبوت مخبرا وفى الثانى اتى راشدا ولا سوى
العنكبوت وهو فى النمل كن رضى وزاده نونا اننا عنهما اعتلا وعم رضى فى النازعا
وهم على اصولهم وامدد لوى حافظ بلا اى قرء كل القراء بالاستفهام فى الهمز سوى نافع فى
النمل فانه يقرء بالاخبار وقرء ابن عامر بالاخبار فى الموضع الاول من جميع المواضع الا فى النازعات
والواقعة مع قراءة ابن عامر فى النمل بالاخبار وفى النازعات والواقعة اتفق الكل على قراءة
الاولى بالاستفهام فيهما هذا مفهوم من كلام الناظم ولكن المعنى كما كان صاحب التيسير نقل
عن ابن عامر الاستفهام فى الهمزة الاولى فى النمل ونافع وحده مخبر فى النمل وفى قراءة ابن عامر فى الكل الا بالاخبار
فى النمل والنازعات والواقعة ولا يفهم ذلك من كلام الناظم وقد ذكر بعض الشراح فى توجيه
كلام الناظم قولا وهو انه يقال سوى نافع فى النمل والشام مخبر فى الكل سوى النمل سوى النازعات
او قلت هذا ليس بقوى لانه فى المستثنى مع المستثنى منه غير جار فى كلام العرب فهو على عرض

قانون العربية وايضا ان الشيخ الاندلسى حل قول الناظم وبين الاشكال وذكر انه قبل الناظم
القصيدة هذه البيت مشكل تغيرة الى قوله سوى الشام غير النازعات والواقعة له نافع فى النمل
امرنا عتلا ثم قال والشام مخبر يريد انه مخبر فى الكل سوى سورة النمل فانه قد تقدم القول
فيه ثم استثنى النازعات والواقعة فانه يقرء فيهما بالاستفهام ثم قال معنى البيت انفرد
نافع بالاخبار وقرء نافع فى الهمزة الاولى فى النمل بالاخبار فيكون اتباعا مع الباقين فيستفهم
فى النمل لانه اذا اخبر فى النمل نافع فغيره يستفهم فى الجميع فيكون ابن عامر يستفهم فى النمل قلت
هذا ايضا مشكل لان التقدير قرء كل القراء بالاستفهام فى جميع المواضع سوى ابن عامر فانه
لا يقرء بالاستفهام فى جميع المواضع بل بالاخبار فيلزم من مفهومه ان ابن عامر يقرء بالاخبار
فى النمل سوى النازعات والواقعة فانه يقرء فيهما بالاستفهام والله تعالى اعلم اعلم ان الشيخ الا
ندلسى بعدما ذكر فى تفسير الناظم تصدى للتفسير على وجه ينبئ عن المراد وقال لو قال الناظم
وكرر استفهامه نحو أئذا أئنا بالاستفهام فى النمل او خصوص بالاخبار شام بغير سوى
النازعات مع اذا وقعت ولا لكان الامر ابين وهذا ينبئ عن الفطن تامل دقيقا مل
انهم قال لو قال سوى نافع فى النمل والشام مخبر سوى النازعات مع النمل والواقعة فلا
نزال الابهام وتخلص واعلم انى وجدت مثل كلام الاندلسى على وجه ينبئ عن ان هذا
التفسير من نفائس افكاره بل من نتائج افكاره وبعد ذلك اطلعت على بعض الحواشى والكتب
فيها هذا التفسير نقلا عن السخاوى الذى هو فى علم الفن المشار اليه والله اعلم بحقيقة
الحال هذا من مشكلات القصيدة تزلزل فيه اقدام الافهام واضطرب فيه اقوال
النبلاء واختلط كلام هذا المعنى ولا نجاوز عن هذا المقدار قوله ودم عنادهم اى قرء
ابن كثير وحفص نافع وابن عامر فى الهمزة الاولى فى العنكبوت بالاخبار ثم قال وهو فى الثانى

أأ الاخبار في الهمز الثاني من الاستفهامين قراءة نافع والكسائي الكل سوى العنكبوت

فانهما قرءا الثانية منهما بالاستفهام والاخبار في سورة النمل كن رضى ثم قال ونزاد حمزة

والكسائي نونا ثانيا في همزتها قرءا نافع والكسائي بقراءة نافع في ثاني النمل بالاستفهام لقوله في

النمل قوله اننا لمخرجون وقرء الباقون بنون واحدة وعم رضى في النازعات اي قرء

نافع وشامي والكسائي الهمز الثاني في سورة النازعات بالاخبار قيل دليل من جمع الأ

ستفهامين اي قرء بالاستفهام فيهما هو التاكيد لان موضع السؤال هو الثاني لا

الاول لان الكفار لم يشكوا في الموت بل في البعث واستفهامه الاولى لو قوعها صدرا

ومن قرء بالاولى في الاستفهام وبالاخبار في الثاني فلانه وقع صدرا فلما استفهم به استغنى عن

الثاني ثم قال على اصولهم في جميع الهمزتين من التسهيل والتحقيق قوله وامدد لوى حافظ

بلا اي اقرءا ايها القارئ بالمد في المواضع الهمزة لهشام وابي عمرو وقالون وهذا

زايد لا يحتاج اليه لانه ذكر في بابه في قوله ومد قبل الفتح والكسر حجة وهادٍ ووالٍ

فقف وواق بياء قد باي د نا هل يستوي صحبة تلا ابدا بقوله تعم ومن يضلل الله فما له

من هاد وما لهم من دونه من وال وما لكم من الله من ولي ولا واق وما عند الله باق وقف ايها

القارئ في كل المذكورات بالياء لابن كثير ثم قال تلا حمزة والكسائي وابو بكر هل يستوي

الظلمات والنور بالتذكير لان التانيث غير حقيقي وقرء الباقون بالتانيث اعتبارا بالظلمات قوله

بيانه الضمير راجع الى كل واحد من المذكورات ودنا علة مستانفة وفاعله ضمير راجع الى

الوقف لدلالة لفظ قف عليه وصحبة رفع على الفاعلية لتلا اعتبارا باللفظ لانه مفرد

لفظا وان كان جمعا معنى لوقوعه بعد سحاب يوقدون وضمهم وصدوا ثوى مع

صد في الطول الجلا اي بعد هل يستوي قرء حمزة والكسائي وحفص وابو عمرو نا الغيبة

أنفق

بطانق قوله ام جعلوا لله والباقون بالخطاب في قوله تعم افاتخذتم ثم قال وضم

اهل الاداء لفظ وصدوا عن السبيل في هذه السورة مع الطول للكوفيين على

بناء المجهول وقرء الباقون بفتح الصاد على بناء الفاعل ويثبت في تخفيفه حق

ناصر وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا ابدا بقوله تعم يمحوا الله ما يشاء ويثبت اي

تخفيف لفظ يثبت من اثبت قراءة ابن كثير وابو عمرو وعاصم وقراءة الباقين بالتشديد

من ثبت قوله وفي الكافر الكفار ابدا بقوله وسيعلم الكفار اي قرء الكوفيون وابن عامر

في موضع الكافر لفظ الكفار والباقون بلفظ الكافر على المفرد لان اسم الجنس

يفيد معنى العموم اعلم انه ليس فيها من ياء الاضافة شيء وياء الزوائد منها

واحدة وهي المتعال وقد في هذا البيت فلا ياء فيها للاضافة وزيدوا في المتعالي

زايدة قد تحصلا سورة ابراهيم عليه السلام وفي الخفض في

الله الذي الرفع عم خالق امدد واكسر وارفع القاف شلشلا اي رفع

لفظ الله تعم في موضع الخفض في قوله تعم الله الذي له قراءة نافع وابن عامر على

الابتداء وقراءة الباقين بالجر على انه صفة العزيز الحميد ثم قال اقرا بالمد لفظ

خالق واكسر اللام وارفع القاف الجر في ان الله خلق السموات لحمزة والكسائي

على انه خبر ان وللباقين ترك المد وفتح القاف واللام بحكم الضد هو قراءة البا

قين على بناء الماضي وفي النور واخفض كل فيها والارض ها هنا مقرح

الكسر لحمزة في مجلا اي امدد وارفع واكسر لفظ خالق في النور في قوله تعم الله

خالق كل دابة من ماء لحمزة والكسائي ايضا اقرءا ايضا لفظ كل في النور للاضافة

الخالق اليه واخفض الارض ها هنا لانه معطوف على السموات وهو مجرور بالاضافة

وللباقين نصبها لانه معطوف على خلق ثم قال اكسر حمزا الياء من قوله وما انتم بمصرخي لحمزة

وللباقين فتح الياء المخففة واما الكسر فمبني في البنا لانه كها وصل او للساكنين

قطرب حكاها مع الفراء مع ولد العلا اي كسر ياء مصرخي كما يكسر هاء المضمر

حين يوصل اي انما يكسر الياء منه كما يكسر هاء الضمير من نحو به وفيه والجامع

كونهما ضميرين واعلم ان اصله مصرخيي فثلث ياءات احدها ياء الجمع وثانيها المتكلم

وثالثها ياء الصلة فحذف ياء تخفيفا وبقي الكسر على ياء المتكلم ليدل عليه يعني

فيه فان كسرها انه يدل على الياء قوله او للساكنين اي يكسر كهاء الضمير او لا

جتماع الساكنين لان ياء الجمع ساكنة وياء المتكلم ساكنة ايضا فحرك الثاني كما هو

الاصل في التقاء الساكنين ثم قال حكى هذه اللغة عن العرب اي كسر ياء المتكلم

قطرب النحوي وهو احمد تلامذ سيبويه انشد قول طمرنا ذاهم بالمضي قال لها هل

لك يا تا في بكسر الياء من في فهو مصرخي ايضا انشد هذه اللغة الفراء وقال ذكر

القاسم بن معن ان كسر الياء ثابت في كلامهم وكذا قال ابو عمرو بن العلا المسائل

الحسن الجعفي عن ابي القاسم قال من شاء فليقرا بالفتح ومن شاء بالكسر ثم ضم كفا

حصن يضلوا يضل عن وافئدة باليا بخلف له ولا اي ضم الياء من قوله

ليضلوا عن سبيله في هذه السورة ليضل عن سبيل الله في الحج ليضل عن سبيل الله في

الزمر [illegible] لنافع والكوفيين على انه متعد من الاضلال وللباقين بفتح الياء

من الضلال ثم قال نقل افئدة في قوله اجعل افئدة من الناس عن هشام بياء بعد

الهمزة ليس على وزن افعلة بخلاف عنه تركه ايضا وانما تولد الياء من اشباع

كسر الهمزة اذ لم يرع الكسرة وقراءة الباقين بالهمزة دون الياء على وزن افعلة وفي لي ولي

نطق

الفتح وارفعه راشدا وما كان لي اني عبادي خذ ملا يريد قوله نعم وان كان لتزول

منه الجبال لي اي فتح اللام الاولى ورفع الثاني للكسائي على ان ان مخففة من الثقيلة و

اللام للمتفرقة وللباقين كسر اللام الاولى ونصب الثانية على ان ان نافية واللام للتاكيد

ثم قال وما كان لي اني عبادي خذ ملا اي ياء الاضافة في هذه السورة ثلثة وهي ما كان

لي عليكم من سلطان اي سكن مل العباد اي الذين امنوا وياء الزوائد فيها ثلثة وهي

التي وقعت في هذا البيت دعائي بما اشركتموني من قبل وخاف وعيد للزوائد حملا

سورة الحجر

وربما خفيف اذ عما سكرت دنا تنزل ضم التا لشعبة مثلا

وبالنون فيها واكسر الزاي وانصب الملائكة المرفوع عن شائد علا اي تخفيف الباء

في ربما من قوله نعم ربما يود الذين قراءة نافع وعاصم وتخفيف سكرت في قوله نعم سكرت

ابصارنا كما قال سكرت الهواء حبست دنا لضم التاء من تنزل الملائكة قراءة ابي بكر على

بناء المجهول وكسر الزاي والنون جملة حالية بدل الياء قراءة حفص وحمزة والكسائي وكذا

نصب الملائكة نقل عنهم فتح قراءة شعبة بضم التاء ورفع الملائكة وقراءة حفص وحمزة

والكسائي بالنون مع الضم وكسر الزاي على وزن جمع المتكلم ونصب الملائكة وقراءة الباقين بفتح التاء

ورفع الملائكة على بناء الفاعل والاصل تتنزل لحذف احدى التائين للتخفيف وثقل للمكي نون

تبشرون واكسره حرميا وما الحذف اولا يريد قوله نعم فبم تبشرون اي قرا بالثقيل قوله

نعم تبشرون وكسر النون لابن كثير وللنافع قراءة ابن كثير مع كسر النون اما الثقيل فانه ادغم

نون الاعراب في نون الوقاية وحذف ياء المتكلم وبقي الكسرة على النون للدليل عليه فقراءة نافع

بالتخفيف وكسر النون لانه حذف نون الوقاية وكسرها للدليل على ياء المتكلم وقراءة الباقين

بالتخفيف مع فتح النون لانه نون الاعراب فقال الحذف لم يكن اولا اي حذف نون الوقاية

لم يكن في قراءة القارئ الاول وهو ابن كثير لانه شدده بالادغام بل الحذف في قراءة نافع فقط
ونقنط معه يقنطون وتقنطوا اي هن بكسر النون دا في حلا يريد ومن يقنط من رحمة
ربه هنا مع قوله تعالى اذا هم يقنطون في الروم ولا تقنطوا من رحمة الله في الزمر اي كسر النون في
المواضع قراءة الكسائي وبصري على انه مضارع قنط يقنط كضرب يضرب وقراءة الباقين بفتح النون
بناء على انه من فعل يفعل كعلم يعلم وقيل الكسر لغة الحجاز والفتح لغة اهل النجد ومنجوهم خف وفي
العنكبوت ننجين شفا منجوك صحبه دكا اي تخفيف لفظ انا لمنجوهم اجمعين هنا ولننجينه
اهله في العنكبوت قراءة حمزة والكسائي ولفظ لننجينه في العنكبوت ايضا وقراءة حمزة والكسائي
وابي بكر وابن كثير والحاصل انهما خففا انا لمنجوهم هنا ولننجينه في العنكبوت متفقان فقط
وفي تخفيف انا منجوك في العنكبوت وافقهما ابو بكر وابن كثير وقراءة الباقين في الكل بالتثقيل قدرنا
بها وفي النمل صف صحابه مع تعالى وكفى ثم اي فاعقلا يريد الا امرأته قدرناها من
الغابرين ابو بكر بالتخفيف في هذه السورة والنمل والباقون بالتثقيل فيهما قوله وصاح
بناتي بعد الفراغ عن بحث القراءات المختلفة شرع في تعداد ياءات الاضافة وهي فيها اربع
بني عبادي اني انا الغفور قل اني انا النذير

سورة النحل

وينبت نون صح يدعون عاصم وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا يريد قوله تعالى ينبت لكم به
لفظ ينبت بالنون قراءة ابي بكر على اخبار الله تعالى عن ذاته عظمة وقراءة الباقين بالياء لقوله
تعالى انزل [illegible] ثم قال لفظ تدعون من دون الله بياء الغيبة قراءة عاصم لقوله تعالى وبالنجم هم
يهتدون وفي قراءة الباقين بالخطاب والله يعلم ما تسرون ثم قال الخلف في لفظ اين شركاي
للبزي اي نقل عنه ترك الهمز مع الخلاف عنه فتارة يحذف الهمزة ويفتح الياء وتارة يثبت
عنه كما هو قراءة الباقين والحذف ضعيف لانه يلزم منه قصر الممدود وهو غير جائز عند النحويين

الا للضرورة وقد اشار الى ضعفه وسخافته بقوله هلهلا ومن قبل فيهم يكسر النون
نافع معا تبشرون فبم تبشرون وصلا اي يكسر نافع النون الذي هو قبل فيهم في قوله تعالى فبم تبشرون
فيهما ويفتح الباقون والوجه ما ذكر في نون يبشرك ثم قال حمزة لفظا تتوفاهم معا هنا يا
لتذكير وهما قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الذين تتوفاهم الملائكة طيبين لان
تانيث الفاعل غير حقيقي وقرأ الباقون بالتانيث اعتبارا بالظاهر سما كالا يهدي بضم
وفتحه وخاطب تروا شرعا والاخير في كلا يريد قوله ان الله لا يهدي من يضل اي قرأ
نافع وابو عمرو وابن عامر يهدى بضم الياء وفتح الدال على بناء المفعول والباقون بفتح الياء
وكسر الدال على بناء الفاعل على ان الهادي لله ثم قال حمزة والكسائي بالخطاب قوله تعالى اولم
يروا الى ما خلق الله من شيء والباقون بالغيبة وقرأ حمزة وابن عامر بالخطاب في الحرف الاخير وهو قوله
تعالى الم يروا الى الطير مسخرات والباقون ايضا بالغيبة وراء مفرطون اكسر اضا تتفيؤا المؤنث
للبصري قبل ثقيلا اي اكسر القارئ راء مفرطون في قوله تعالى وانهم مفرطون لنافع
على انه علو في المعصية وللباقين بفتح الراء اي متركون ثم قال الانث لفظ يتفيؤا ظلاله
الذي هو قبل لفظ مفرطون لابي عمرو بن العلا البصري اعتبارا بظاهر التانيث وللباقين
التذكير لان تانيث الفاعل غير حقيقي وحق صحاب ضم نسقيكم معا لشعبة خاطب يجحدون
معلا اي ضم نون نسقيكم هنا في هذه السورة مع سورة المؤمنين قراءة ابن كثير وابي عمرو
حمزة والكسائي وحفص على انه مشتق من اسقى وفتح النون قراءة الباقين من سقى وعلى اللغتين
ورد قول الشاعر سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبائل من هلال ثم قال اقرأ بالخطاب ايها
القارئ لفظ يجحدون في قوله تعالى افبنعمة الله يجحدون لقوله تعالى والله فضل بعضكم
وللباقين بياء الغيبة لقوله تعالى فما الذين فضلوا وهما قبل لفظ يجحدون وجعلكم

اكسر

إسكانه د ائع وبخزين الذين النون ذ وكلا ملكت وعنه الاخفش بآوه وعنه
روى النقاش نونا موهلا اى اسكان العين من طعنكم في يوم طعنكم هنا قراءة الكو
فيين وابن عامر وفتحه قراءة الباقين ثم توجيه القراءتين تام في سورة الانعام في
فن للقراءتين في لفظ لنجزين الذين صبروا بالنون قراءة ابن كثير وعاصم وابن ذكوان
وانما قيد بالذين ليخرج قوله تعالى ولنجزينهم اجرهم ثم اشار الى ان النقل الصحيح عن
ابن ذكوان بالياء فيه فقوله وعنه نص الاخفش هارون بن موسى الدمشقي بالياء
رواية عن ابن ذكوان اى روى عن ذكوان بالياء وهو تلميذ ابن ذكوان ثم قال وروى
محمد بن الحسن زياد البغدادي النقاش عن الاخفش النون عن ابن ذكوان لكن نسب
صاحب التيسير رواية النقاش بالنون الى الوهم لان الاخفش نص على الياء عن ابن ذكوان
والمهل المنسوب الى الوهم سوى الشامي ضموا واكسروا فاتنوا الهمز وكسر
في ضيق مع النمل دخلا سوى الشامي مستثنى من قولهم فقدم المستوى على المختلف
منه اى ضم الفاء واكسر الراء من بعد ما فتنوا لكل القراء سوى ابن عامر فانه قرء بفتح
الفاء والتاء على بناء الفاعل ليكون ضد ما قرأ غيرهم فقرءوه على بناء المفعول ثم
قال وبكسر الضاد في ضيق مما يمكرون هنا مع النمل لابن كثير وبفتحها الباقون وهما
لغتان كالقول والقيل سورة الاسراء ويتخذ واغيب حلا ليسوء
نون ر او وضم الهمز والمد عد سما وتلقاه يضم مدا كفى يبلغن ا
مد ده واكسر شمر وكلا وعن كلهم شدد وفا اف كلها بفتح د نا كفوا
وبنون على اعتلا اى الغيب في لا يتخذوا قراءة ابي عمرو لتناسب ما قبله من قوله تعالى هدى
لبني اسرائيل وللباقين الخطاب على انه حكاية عما كتبنا ثم قال لفظ لنسوء بالنون

قراءة الكسائي على اخبار الله تعالى عن نفسه للتعظيم وضم الهمز منه واثبات المد بعده
قراءة حفص ونافع وابي عمرو وابن كثير فحصل ثلث قراءات احديها لنسوء بالنون وفتح
الهمزة وهو قراءة الكسائي ثانيها ليسوءوا بالياء والهمز والمد بعده وهو قراءة حفص
ونافع وابن كثير وابي عمرو وثالثها ليسوء بالياء وهو فتح الهمزة وهو قراءة الباقين
ثم قال يقرء بالضم كذا يلقاه مشددا لابن عامر على بناء المجهول من باب التفعيل وبفتح الياء
للباقين وسكون اللام مع التخفيف وهو قراءة الباقين على المفيد بفتح اللام في القراءة
لوضوحه قوله يبلغن امدده اى قرء بالمد بعد الغين لفظ اما يبلغان وكسر النون
مشددا حمزة والكسائي على ان ضمير التثنية يرجع الى الوالدين واحدهما بدل
وقراءة الباقين القصر وتشديد النون منه لكل القراء كما اشار اليه بقوله وعن كلهم
شددا ثم قال قرء ابن كثير وابن عامر قوله تعالى ولا تقل لهما اف بفتح الفاء وفي كل القران و
قرء الباقون بكسر الفاء ثم منهم من ينون كسر الفاء وهو حفص ونافع كما اشار اليه
بقوله وبنون على اعتلا والفتح والكسر والتنوين كلها لغات فصيحة وبالفتح والتحريك
خطا مصوب وحركه المكي ومد وكملا يريد قوله تعالى ان قتلهم كان خطا
كبيرا اى قرء ابن ذكوان بفتح الخاء وتحريك الطاء على زنة مثل وقرء ابن كثير بتحريك
الطاء واثبات المد بعده فحصل ثلث قراءات قيل قوله خطا منصوب من باب
صنعة التضاد الذي هو من محسنات الكلام عند علماء البيان وخاطب في يسرف
شهود وضمنا يحرك فيه بالقسطاس كسر شذا علا اى الخطاب في لفظ لا يسرف
في القتل قرء حمزة والكسائي على ان الخطاب لولي القتيل وقراءة الباقين بالغيبة على ان
الضمير يرجع اليه ثم ضم اهل الاداء كسر القاف في من القسطاس هنا وفي سورة

الشعراء قراءة حمزة والكسائي وحفص وقراءة الباقين بضم القاف في هذا العنوان وسيئة
في همزه اضمم وهاءه وذكر ولا تنوين ذكرا محللا يريد قوله تعالى كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها اى قرأ بالضم في الهمزة والهاء من سيئه وذكره ولحذف التنوين
الكوفيون وابن عامر على ان ذلك اشارة الى ما تقدم وقراءة الباقين بفتح الهمزة والتانيث و
اثبات التنوين على ان ذلك اشارة الى المنهي عنه وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا
شفاء وفي الفرقان يذكر فصلا اى خففهما القارئ الذال والكاف من
قوله ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا هنا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا في الفرقان
واضم الكاف واسكن الذال ايضا المرموز له بفاء فصلا لحمزة والكسائي وقرأ ايضا قوله
تعالى اراد ان يذكر في الفرقان بالقيود المذكورة لحمزة فقط والباقون بفتح الذال المشددة
وفتح الكاف في المواضع الثلثة في هذا العنوان وفي مريم بالعكس حق شفاؤه
يقولون عن دار وفي الثاني نل سما كما الذي بعد عن حسن شفا واكسر واسكان
رجلك عملا اى قرأها القارئ اولا تذكر الانسان في مريم بعكس الفرقان المذكور اى
بفتح الذال المشددة والكاف المفتوحة لابي عمرو وابن كثير وحمزة والكسائي قوله يقولون
يريد تعالى قل لو كان معه الهة كما يقولون اى قرأ ابن كثير وحفص بياء الغيبة على ان الضمير
يرجع الى الكفار والباقون بالخطاب لقوله تعالى لو كان معه الهة ثم قال قرأ عاصم
وابو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر في الموضع الثاني بياء الغيبة وهو قوله سبحانه
وتعالى عما يقولون والباقون بالخطاب قوله تسبح يريد قوله تعالى تسبح له السموات
السبع اى قرأ حفص وابو عمرو وحمزة والكسائي بالتانيث والباقون بالتذكير والنحو
ما ذكرناه ثم قال واكسر اسكان الجيم من رجلك في قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك

لحفص

لحفص على انه صفة مشبهة بمعنى الفاعل كحذر بمعنى حاذر وقرأ الباقون باسكان الجيم
على انه اسم جمع واحده راجل نخسف حق نونه ونعيدكم فيغرقكم واثنان نرسل يرسلا
يريد قوله تعالى افامنتم ان نخسف بكم ان نعيدكم فيه تارة اخرى فيغرقكم بما كفرتم ثم نرسل
عليكم حاصبا اى قرأ ابن كثير وابو عمرو نخسف مع الكلمات الاربعة الواقعة بعده بالنون على
اخبار الله تعالى عن نفسه للعظمة والباقون بالياء على ان الضمير يرجع الى الله ونخسف
رفع على الابتداء وما بعده خبره ونعيدكم عطف على المبتدا وكذا ما بعده ونرسل يرسلا
مرفوعان على البدلية من قوله واثنان خلافك فافتح مع سكون وقصره سما صف
وناى اخر همزه ملا يريد قوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا اى فتح الخاء مع سكون
اللام والقصر لنافع وابن كثير وابي عمرو وابي بكر وللباقين كسر الخاء وفتح اللام مع المد بعدها
وهما بمعنى بعدك تماما قراءها القارئ الهمز عين الكلمة الى اللام في قوله وناى بجانبه هنا
مع فصلت لابن ذكوان ليصير على وزن راع والباقون بتقديم الهمز على الاصل على وزن رأى
وفي تفجر الاولى الضم فيه ثوى وكسفا بتحريكه ولا يريد قوله تعالى حتى تفجر لنا من
الارض ينبوعا احترز بالاولى الكوفيين لفظ تفجر في الاولى على وزن تقتل اى قرأ بفتح الاولى واسكان
الفاء وضم الجيم مع التخفيف والباقون بعكس ذلك في هذا العنوان وانما قيد بالاولى لان
لا خلاف في تشديد الثانية وهو قوله فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ثم قال وقرأ نافع وابن عامر
وعاصم قوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا بتحريك السين والباقون باسكانه وهما
جمع كسفة لبيد وبدنه مع الفتحة وفي سبا حفص مع الشعراء قل وفي الروم سكن
لبس بالخلف سكلا يريد قوله تعالى نسقط عليهم كسفا في سورة سبا او ترسل علينا
من السماء في الشعراء اى قرأ حفص بفتح السين في سبا مع ما وقع في الشعراء ثم قال وفي الروم

القارئ بالسكون لفظا كسفا في الروم وهو قوله تعالى ثم يجعله كسفا هنا بالخلاف وعنه اي
نقل عنه التحريك ايضا لكن قراءة ابن ذكوان في الروم بالاسكان بلا خلاف والباقون
بالتحريك بالفتح فيهما وقل قال الاولى كيف دار وضم تا علمت رضى والتاء في تبجي
انجلا وتحذ وضا آخر بن المنتد وتمن وقل شبهه في الكهف كن تنشر يا اي قرء ابن كثير
وابو عمرو في موضع قل سبحان ربي لفظ قال لان الضمير يرجع الى الرسول والباقون بلفظ الامر
على ان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى واحد لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما امر به وامتثل
فيصح حفظه لفظا قال او قل وانما قيد بالاولى لانه لا خلاف في الثانية وهو قوله تعالى لو كان
في الارض ملائكة ثم قال ضم التاء من قوله تعالى لقد علمت ما انزل قراءة الكسائي على انه اخبار
موسى عليه الصلوة والسلام عن نفسه والباقون بتاء الخطاب على انه خطاب لفرعون ثم قال ويا
الاضافة فيها واحدة وهي قوله تعالى رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وياء الزوائد فيها
اثنان وقد جاء في هذا البيت فيها لئن اخرتن تزد يا وه كذا لا ضمن لمهتدى وقد تكملا

سورة الكهف وسكتة حفص دون قطع لطيفة على الف التنوين في عوجا بلا
خ
اي وقفة حفص دون قطع النفس لطيفة على الالف المبدلة من التنوين في لفظ عوجا اي
حفص على الالف المبدلة من التنوين من لفظ عوجا فيما بوقفة لطيفة من غير قطع النفس
انما قيد بحال الوصل لانه لو وصل بغير السكتة الخفيفة لتوهم انه وقع موصوفا للقيم
نعم قيما وكل لانه حال عن الكتاب وفي نون من راق ومرقدنا وكلام بل ران والباقون
لا سكت موصلا اي يقف حفص ايضا في نون من راق ومرقدنا ولام بل ران وفي ما سكت في من
بوقفة لطيفة
راق اشعارا بانهما كلمتان وفي مرقدنا ليعلم ان لفظ هذا ليس صفة له وفي لام بل ران فلما
ذكر في من راق واما عدا السكت فلان لفظ بل ران ومن راق ثبت فيهما لكل القراء الادغام

بوقفة لطيفة وقرء الباقون
بغير السكت في حال الوصل صح

كان

كان في قوله في بحث التنوين فلو اجري فيهما السكت لوجب الاظهار وهو خلاف الاصل ولما
في غيرهما فلا اتباع النقل ومن لدنه في الضم اسكن مشممة ومن بعده كسران عن شعبة
اعتلا وضم وسكن ثم ضم لغيره وكلهم في الهاء على اصله تلا اي اقرء ايها القارئ بالسكون
في ضم الدال من لدنه حال كونك مشما الدال واقرء ايضا بعد سكون الدال بكسرتين لابي بكر
قراءة ابي بكر بضم الدال وكسر النون وكسر الهاء مع الاشمام وهو ان تشير بعد السكون
بضم الشفتين الى الضمة من غير صوت ثم قال واضمم الدال وسكون النون ثم اضمم الهاء التي
الهاء بعده لغير شعبة اي قراءة الباقين بضم الدال وسكون النون وضم الهاء كما هي
الاصل واما قراءة شعبة فقيل هي لغة بني كلاب وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه وتزور
للشامي كتحمر تحميلا وتزاور الخفيف في الزاء ثابت وحرم ملئت في اللام ثقلا يريد
قوله تعالى من امركم مرفقا اي قل ايها القارئ لفظ مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء لنافع وابن عامر
للباقين بكسر الميم وسكون الراء وهما لغتان ثم قال واقرء لفظ تزاور لابن عامر على
وزن تحمر على انه مستوفى الافعلال ثم قال وتزاور بتخفيف الزاء قراءة الكوفيين على ان الاصل
تتزاور حذف احدى التائين تخفيفا وقراءة الباقين تزاور بالتشديد على انه ادغم التاء
الاولى في الثانية قوله وحرميهم يريد قوله تعالى ولملئت منهم رعبا اي قرء ابن كثير ونافع
بتثقيل لام ملئت لارادة التكثير والباقون بالتخفيف بورقكم الاسكان صف فوه
حلا وفيه عن الباقين كسر تاصلا يريد قوله تعالى بورقكم اي اسكان الراء قراءة حمزة
والكسائي وابي عمرو وشعبة ثم قال وروي كسر الراء فيه عن الباقين على الاصل وهما لغتان نحو فخذ
وعضد وحذفك التنوين من مائة شفا وتسعون خطاب وهو بالجزم كملا يريد
قوله تعالى ثلثمائة سنين اي حذف التنوين من لفظ مائة وقراءة حمزة والكسائي على انه

اضافة المائة الى سنين واوقع الجمع مميزا له كما هو القياس وعليه قول الشاعر ثلثمائتين
للملوك وفي بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم واثبات التنوين فيه قراءة الباقين
على ان سنين بدل منها او مفعول لبثوا او نصب على التمييز نحو قول الشاعر اذا عاش امرء
مائتين عاما قوله وتشرك خطاب يريد قوله تعالى ولا تشرك في حكمه احدا اى لفظ تشرك بالخطاب
مع جزمه قراءة ابن عامر على ان المخاطب هو الرسول عليه الصلوة والسلام وقرأ الباقون
بياء الغيبة والرفع على ان الضمير يرجع الى الله تعالى وفي ثمر ضميه يفتح عاصم بحرفيه
والاسكان في الميم حصلا يريد قوله تعالى وكان له ثمر واحيط بثمره اى قرأ عاصم
بفتح ضمي حرفيها على انه جمع ثمرة وقرأ ابو عمرو باسكان الميم على انه جمع ثمار قوله ضميه
نصب على المفعول من يفتح وفي ثمر ظرف يتعلق به وبحرفيه نصب على الحال ودع ميم خيرا
منها حكم ثابت وفي الوصل لكنا فمد له ملا يريد قوله تعالى لاجدن خيرا منها
منقلبا اى حذف اثبتا القارئ الميم الثاني من لفظ منها لابي عمرو والكوفيين كما هو
رسم اهل المصاحف العراق اى قراءة المذكورين بحذف الميم اى قراءة المذكورين
بحذف الميم اتباعا الرسم المصحفي وللباقين باثباته لقوله تعالى قبل وجعلنا لاحدهما جنتين
ثم قال قرأ ابن عامر قوله لكنا هو الله ربي بالمد في حال الوصل لان الاصل لكن انا فنقل
حركة الهمزة الى النون ثم حذفت ثم ادغم النون في النون فصار لكنا وقرأ الباقون بحذف
الالف في حال الوصل لان الالف للدلالة على الفتحة وعند الوصل لا يحتاج اليه
بحذف في حال الوقف فانه لا خلاف بينهم وذكر يكن شافيا وفي الحق جره على رفعه
حلو سعيد ا وكلا يريد قوله تعالى ولم يكن له فئة اى قرأ بالتذكير لحمزة والكسائي لان
تانيث الفاعل غير حقيقي وللباقين بالتانيث اعتبارا بالظاهر ثم قال هنالك الولاية لله

في اثبات الالف

الحق

الحق قد قرأ ابو عمرو والكسائي برفع الحق على انه صفة الولاية والباقون بالجر
على انه صفة لله قوله جره على رفعه تقديره على رفع جره اى على رفع الحق قراءة المذكورين
وعقبا سكون الضم نص فتى ويا نسير وللا فتحها نفر كلا وفي النون انث و
الجبال برفعهم ويوم يقول النون حمزة فضلا يريد قوله تعالى وخير عقبا
اى ضم القاف فيه قرأ عاصم وحمزة وقراءة الباقين بالضم وهما لغتان نحو عنق وعنق سكون
ثم قال لا بفتح اثبتا القارئ الياء من قوله تعالى نسير الجبال وانث النون ايضا وارفع
وارفع لفظ الجبال لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن ذكوان ليصح على بناء المجهول وانما
انث الفعل لكون الفاعل جمعا وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الياء على اخبار الله تعالى
عن نفسه للعظمة والعالم بيكر فتح الياء في القراءة الاولى لظهوره ثم قال قرأ حمزة يوم
يقول نادوا شركائي الذين زعمتم بالنون للعظمة والباقون بالياء على ان الضمير
يرجع الى الله تعالى لمهلكهم فتحوا ومهلك اهله سوى عاصم والكسر في اللام
عن حفص يريد قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم اى قرأ كل القراء بضم الميم في مهلكهم هنا
وفي مهلك اهله في النمل سوى عاصم فانه فتح الميم وقرأ حفص بكسر اللام فحصل
ثلث قراءات احديها فتح الميم واللام وهي قراءة شعبة وثانيها فتح الميم و
كسر اللام وهي قراءة حفص وثالثها ضم الميم وفتح اللام وهي قراءة الباقين اما فتح ا
لميم واللام فلانه مصدر من هلك اما فتح اللام فلانه مصدر من اهلك اما ضم ا
الميم واللام فكذلك اما فتح الميم وكسر اللام فلانه اسم زمان كالموعد والمرجع وها
انسانيه ضم لحفصهم ومعه عليه الله في الفتح وصلا يريد قوله تعالى وما
انسانيه الا الشيطان اى قرأ بضم الهاء من انسانيه لحفص وكذا نقل ضم ها

والميم

كسر

قوله بما عاهد عليه الله في سورة الفتح اي مع ما في سورة الكهف اي ضم الهاء
في الموضعين قراءة حفص على الاصل كما ذكر في باب الكناية وقرا الباقون بكسر
الهاء فيهما لمناسبة الياء لتغرق فتح الضم والكسر غيبة وقل اهلها بالرفع
راويه فصلا اي فتح ضم التاء وكسر الراء ايضا قوله تعالى لتغرق اهلها مع
رفع اهلها وغيبة الفعل قراءة حمزة والكسائي قراءة حمزة والكسائي غيبة
الفعل بفتحهما ورفع اللام من اهلها على الفاعلية وقرا الباقون بضم التاء
كسر الراء مع خطاب الفعل على اسناد الفعل الى المخاطب نصب اهلها على المفعولية
وقوله عنه نصب على الحال من قوله للغرق اي حال كون الفعل ذا غيبة وامدد وخفف
ياء زاكية سما ونون لدني خف صاحبه الى اي امدد بها القارئ لفظ زاكية
وخففن ياءه ليصير على وزن فاعلة لنافع وابن كثير وابي عمرو والباقين بالقصر وتشديد
الياء وهما لغتان بمعنى واحد ثم قال قرا ابو بكر ونافع نون لدني بتخفيفها
بتخفيف على ان نون الوقاية محذوفة او الاصل لدن الحق به نون الوقاية وقرا الباقون
بتشديد على ادغام نون لدن في نون الوقاية فقوله ومد جملة امرية حذف مفعوله
وخفف عطف عليه وياء زاكية مفعوله وخف خبر المبتدأ وصاحبه فاعل له والضمير
يرجع الى نون لدني والى حرف جر حذف مفعوله اي خف صاحبه اي طلب الكمال و
الفضل وسكن واشمم صادقا تخذت تخفيف واكسر الخاء دم حلا اي سكن
الدال من لدني واشمم بعده ضم الدال لابي بكر اي قرا ابو بكر باسكان الدال
ثم الاشمام وهو ان تشير الى ضم الدال من غير صوت ثم قال خفف بها القارئ
التاء من قوله تعالى لاتخذت عليه اجرا واكسر الخاء منه لابن كثير وابي عمرو ومن بعد

بالتخفيف يبدلن ها هنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا يريد قوله تعالى فا
ردنا ان يبدلهما ربهما هنا وان يبدله ازواجا فوق وفي سورة الملك ان يبدلنا خيرا منها
تحت سورة الملك اي سورة ن اي بعد لفظ لدني عند اقرا الكوفيون وابو عمرو
وابن كثير لفظ ان يبدلهما هنا مع المجرور بنون بالتخفيف وقرا الباقون في المواضع
الثلاثة بالتشديد كما ذكر لغتان وقيل التشديد بمعنى الصفة والتخفيف بمعنى بدل
الذات فاتبع خفيف في الثلاثة ذاكرا وحامية بالمد صحبته كلا وفي الهمز ياء
عنهم وصحابهم جزاء منون وانصبه فع وارفع ملا يريد قوله تعالى فاتبع
سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس على بعض سببا اتبع سببا وكان امره فرطا يقول خفف
ايها القارئ لفظ اتبع في المواضع الثلاثة للكوفيين على انه متعدي من باب الافعال و
للباقين بالتشديد وهما لغتان وصيد وقرئ قوله تعالى ثم اتبع هذا في سورة
الانعام وفي ظن قد اتبع ثم قال قرا مدلول صحبته كلا وهو حمزة والكسائي وابن عامر
بالالف بعد الحاء والياء بعد الميم على وزن فاعلة اي عين حارة وقرا الباقون
بالقصر واثبات الهمزة بدل الياء ومحوضة على وزن ضربة وهو الطينة السوداء
واشارة الى قراءة الباقين بقوله وفي الهمز ياء عنهم اي بقل الهمز بدل الياء عن الباقين
قوله جزاء منون يريد قوله تعالى جزاء الحسنى قرئ بالتنوين وانصب الرفع لحمزة و
الكسائي وحفص على ان الحسنى مبتدأ والظرف على الخبر وجزاء نصب على الحال اي مجزيا
بها وقرا الباقون بحذف التنوين ورفع الجزاء على ان الحسنى صفة للجزاء الحسنى
بمعنى الجنة اي جزاء الاعمال الصالحة او يكون بدلا من جزاء والمراد بالحسنى الجنة وحذف
التنوين منه لالتقاء الساكنين على الحسنى السدين سدا صحاب حق الضم

مفتوح ﴿وَبَيْنَ شَدًّا عَلَا﴾ يريد قوله تعالى بين السدين بيننا وبينهم سدا هنا وبين ايد

يهم سدا ومن خلفهم سدا في سورة يس اي قرا حفص وابن كثير وابو عمرو لفظ السدين هنا بفتح

المفتوحة وهم حمزة والكسائي اتفقوا بضم السين من سدا في هذه السورة ثم قال السين

ويس شذا علا اي قرا حمزة والكسائي وحفص في يس في قوله من خلفهم سدا بالفتح وقرا

الباقون في الجميع بالضم قيل الفتح مصدر والضم اسم وقيل الضم لما كان خلقيا والفتح لما كان

مصنوعا وبعطا وحاء مجرورة في محل الرفع على انه خبر مبتدأ وهو السدين وصحابه حق الضم

مفتوح مبتدأ خبره ﴿يَاجُوجَ مَاجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ﴾

﴿شُكِّلَا﴾ يريد قوله تعالى ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض هنا وحتى اذا فتحت ياجوج

وماجوج في الانبياء اي اقرا ايها القارئ المواضع الاربعة بالهمز على انهما اسمان من اجيج النار

اي صار ذا اجيج ووزنهما يفعول ومفعول ممنوعا من الصرف للعلمية والتانيث لانهما اسما قبيلتين

وقرا الباقون بترك الهمز على انهما اعجميان وانما منعا من الصرف للعجمة والعلمية ثم قال وقرا

حمزة والكسائي قوله تعالى لا يكادون يفقهون شيئا بضم وكسر القاف الصحاب اعلم يفقهون

قول شيئا عنهم وقرا الباقون بفتح الياء وكسر القاف في التخفيف اي لا يفقهون قول غيرهم و

﴿حَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمَدَّهُ خَرَاجًا شَفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مَلَا﴾ يريد قوله تعالى نجعل لك

خرجا هنا وام تسالهم خرجا فخراج ربك خير في سورة المؤمنين يقول حرك ايها القارئ الراء

في الموضعين بالفتح وجيء بالف بعده لحمزة والكسائي قوله واعكس فخرج له ملا اي قرا باسكان

الراء والقصر لفظ فخراج ربك خير في سورة المؤمنين لابن عامر وقرا الباقون فيهما بالاسكان

والقصر فحصل ثلثة اوجه بالنسبة الى السورتين ﴿وَمَكَّنِّي أَظْهِرْ دَ لِيلًا وَسُكِّنُوا مَعَ الضَّمِّ﴾

﴿فِي الصَّدَفَيْنِ عَنْ شُعْبَةِ الْمَلَا﴾ يريد قوله تعالى ما مكني اي اقرا ايها القارئ باظهار النون فيه

لابن كثير والباقين بادغام نون الكلمة في نون الوقاية ثم قال سكن اهل الاداء الدال

مع ضم الصاد من قوله تعالى بين الصدفين لشعبة الذي هو من اشراف الفضلة وقراءة البا

قين تبين في البيت الاتي ﴿كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكِّنًا لَدَى رَدْمًا ائْتُونِي قَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا﴾

فشا — ﴿لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ وَلَا كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدَلًا﴾ اذ قيل الولا — همزه

﴿وَالْغَيْرُ فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدِّ بَدْءًا وَمَوْصِلَا﴾ اي قرا ابن عامر وابن كثير وابو عمرو بضم الصا

د والدال وقرا الباقون وهم نافع وحفص والكسائي بفتح الصاد والدال اما الفتح والضم فهما — وحمزة

لغتان والاسكان للتخفيف ثم قال اقرا بالهمز الساكن لدى ردما ائتوني زبر الحديد واكسر

التنوين الذي قبله في ردما لابي بكر قرا ابو بكر لدى ردما ائتوني بالهمز الساكن وبغير الساكن

لدى قيد بالكسر على انه امر من اتى ياتي في حال الوصل وانما اتى بلفظ ردما احترازا من قوله ائتوني

افرغ عليه قطرا فانه ليس بقوله والثاني فشا صف اي قرا حمزة في الثاني باسكان الهمز وكسر النون

لكن نقل عن ابي بكر خلاف في الثاني فتارة يقرا كالاول وتارة كالباقين قوله ولا كسر اي قبل

لفظ ائتوني الذي وقع ثانيا كسر بل قبله لام مفتوح وهذا بيان الواقع لا للاحتراز ثم

قال اقرا ايها القارئ فيهما حين ابتدئت بهما ووقفت على ما قبلهما بابدال الهمزة ياء وزيادة

همزة الوصل قبله فكانه فهو على قياس الهمزة فاما زيادة همزة الوصل فلامكان الابتداء — اما الابدال

بها ما قرا الباقون فيهما بقطع الهمزة والمد في حال الوصل والوقف امرا من الايتاء بمعنى الاعطاء

﴿وَطَا فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدِّدُوا وَإِنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوَّلَا﴾ يريد قوله تعالى فما

اسطاعوا ان يظهروه اي شدد الراوي الطاء في فما اسطاعوا لحمزة بادغام تاء الاستفعال

في الطاء والباقين خففوا لحذفه وفيه نظر لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده عند قرائها

الانعام ثم قرا حمزة قوله تعالى ان تنفد كلمات ربي بالتذكير لان تانيث الفاعل غير حقيقي

وقرأ الباقون بالتأنيث عبارة بالنظم كامرا ثلاث معي تحقيقي وربي باربع وما قبلي ا
تشاءاتي المضافات مجتلا بعد ما فرغ من تمام القراءات المختلفة فيها شرع في تعداد
ياءات الاضافة وهي تسع معي صبرا في ثلاثة مواضع ودوني والياء واحدة وربي اربع قل ربي
اعلم لا اشرك بربي احدا بالنبي لا اشرك احدا فعسى ربي ان يؤتين ستجدني ان شاء الله في
ياء الزوائد فيها هي سبع هي التي حذفت في هذه البيتين [?] بعدها تسع فلا تسألني ان تعلمني
نبغ وان ترن ثلاثة يهديني ربي كذا المهتد مع ويؤتيني خيرا قصادقت منهلا كمل

واشار اليه بقوله ما قبل ان شاء الله

النصف الاول من الفرش سورة مريم عليها السلام

وفي ربي بالجزم حلو رضا وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا [?] بقوله نعم ربي
يرث من آل يعقوب قرأ ابو عمرو والكسائي في يرثني ويرث بجزم الراء فيهما على انهما جواب الامر في دعا
قوله نعم هب لي من لدنك وليا وقرأ الباقون بالرفع فيهما على انهما صفتان لوليا ثم قال قرأ حمزة
والكسائي لفظ خلقناك في موضع خلقتك على اخبار الله عن نفسه للعظمة كما في ونحن وقرأ الباقون
وقد خلقتك وفي ضم بكيا كسره عنهما وقل عتيا صليا مع جثيا شذا علا اكسره ضم الباقين بكيا
نقل عن حمزة والكسائي وروى ايضا كسر العين من عتيا والصاد من صليا والجيم من جثيا عنهما وعن حفص
كما اشار اليه بقوله شذا علا اما في بكيا وصليا فلان اصلهما بكوي وصلوي فقلبت الواو فيهما
ياء لاجتماع الواو والياء وسبق الاولى بالسكون ثم ادغم الياء في الياء وكسر الاول للمناسبة
الياء والصاد والياء بالاتباع واما عتيا وجثيا فهما في الاصل عتو وجثو فبدل الواو المتطرفة
ياء كما هو القياس ثم بدل واو المفعول لما ذكر ثم ادغم وكسر
التاء والثاء لما ذكر والعين والجيم للاتباع وقرأ الباقون بالضم في الكل اشعارا
بالاصل وهمز اهب بالياء جرى حلو بحره بخلف وفي نسيا فتحه فاز علا اى بدل من [?]

ابو عمرو وقالون همزة لاهب للحلا ماذكر بالياء على ان الضمير يرجع الى الله لكن نقل الخلاف
عن قالون وقرأ الباقون بالهمز على اسناد الفعل الى جبريل لانه جعل سببا لاعطاء الموهبة
ثم قال بفتح النون من كنت نسيا قرأ حمزة وحفص وقراءة الباقين بالكسر هما لغتان كالوتر
والوتر والنسي الشيء المتروك الذي لا يلتفت اليه وقيل هو الذي يجعل نسيا بحيث لا يخطر
بالبال قط ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا وخف تساقط فاصلا فتحملا وبالضم
والتخفيف والكسر حفصهم وفي رفع قول الحق نصب ندى كلا اى اقرأ ايها القارئ لفظ من
تحتها بكسر الميم واخفض لفظ تحتها لحفص وحمزة والكسائي على ان المعنى ناداها من تحتها المولود
وقرأ الباقون بفتح من ونصب تحتها على ان من فاعل ناداها وتحتها نصب على الظرف وقوله الدهر نصب
على الظرف كما في قوله اذا رضيت الدهر تقرع فاسعد ثم قال قرأ حمزة قوله تساقط عليك رطبا
جنيا بتخفيف السين على ان تمييز المفعول محذوف ورطبا نصب على الحال وقيل فاصلا اشارة الى
مذهب المبرد من انه ذكر ان رطبا نصب على المفعول به وقوله فتحملا يكون تساقط فاصلا
بين الفعل والمفعول اى هزي اليك رطبا جنيا بجذع النخلة تساقط عليك الجذع [?] حال
حال من ضمير هزي ثم قال قرأ حفص بضم التاء مع التخفيف وكسر القاف على انه مضارع ساقط
وانما انتصب [?] وقرأ الباقون بفتح التاء والقاف وتشديد السين على ادغام التاء
فيه لان الاصل تتساقط قوله وفي رفع قول الحق نصب ندى كلا رفع قول الحق من قوله نعم
ذلك قول الحق قرأه عاصم وابن عامر على نصب على المصدر اى اقول قول الحق وقراءة
الباقين بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اى هو الحق وكسر وان الله ذاك اذ وياحلا
اذا ما مت موف وصلا بعد قوله انه ربي وربكم اى كسر همزة وان الله قرأه الكوفيون
وابن عامر على الاستيناف وقراءة الباقين بالفتح على حذف حرف الجر اى لان الله ثم قال

يروى عن اهل الاداء عن ابن ذكوان قوله اذا مامت بالاخبار مع الخلاف عنه اى نقلوا عنه
الخلاف فهمزة الاستفهام تقع على الاخبار واثباته كما هو قراءة الباقين للانكار وننجى
خفيفا رثم مقفا بانفسهم ذريتنا ابدا مدغما باسطا مالا يريد قوله ثم ننجى الذين اتقوا
اى اقفاء بمن نجا بتخفيف الجيم قراءة الكسائى على انه مستقبل من الانجاء وقراءة الباقين بتثقيله من التنجيه
ثم قال ثم مقاما بضم الميم قراءة ابن كثير على انه اسم مكان وقرا الباقين بفتحها على انه مصدر وابدل
ابن عامر الهمزة ياء فى قوله هم احسن اثاثا ورئيا بالياء وادغم الياء فى الياء والباقون بالهمز
على الاصل وولدا بها والزخرف اضمم وسكنا شفا وفى نوح شفا حقه وكلا يريد قوله
نعم مالا وولدا هنا وقوله ان كان للرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا
هنا وقل ان كان للرحمن ولد فى الزخرف ومن لم يزده ماله وولده فى نوح اى اضمم ايها القارئ
الواو من ولدا فى المواضع الاربعة وسكن اللام ايضا لحمزة والكسائى على انه جمع ولد كاسد
اسد ووافقهما ابن كثير وابو عمرو فى نوح وقراءة الباقين فى الكل بفتح الواو واللام و
بها وفى الشورى يكاد اتى رضا وينفطرن اكسر واعتبر انفتلا وفى التاء نون
ساكن حج وصفا كالا وفى الشورى حلا صفوه ولا وراوية واجعل فى كلاهما
وتركه انى مضافا اذا ما الوسلا اى قرا نافع والكسائى يكاد السموات يتفطرن فيها وفى الشورى
بالتذكير لان تانيث الفاعل غير حقيقى وقرا الباقون بالتانيث ثم قال كسر اهل الاداء الطاء من
ينفطرن بغير التثقيل اى ابدلوا فى موضع التاء نونا ساكنا لابى عمرو بن العلاء وحمزة وابى بكر و
ابن عامر على انه مضارع انفطر ونقل هذا ان العلاء فى الشورى فى قوله ينفطرن منها لابى عمرو
وابى بكر فقط على قراءة حمزة وابن عامر فى الشورى بالتاء المثناة والطاء المفتوحة والثاء المثلثة
فى ينفطرن وهنا بالطاء المكسورة والنون وقراءة الباقين فيهما كقراءة حمزة وابن عامر فى

الشورى ثم شرع ان تبين يا عمران الاضافة وهى ستة وعشرون كانت اجعل لى آية انى معا
انى اعوذ بالرحمن انى اخاف ان عبد سأستغفر لك ربى انى الكتاب قبل الاقبال ولى انا نبيك ذكرى
اى الا مضافا فانما الواو بالضبط لكثرة دورانها وليس فيها ياء الزوائد اصلا سورة طه
صلى الله تعالى عليه وسلم لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا معا وافتحوا
انى آنا ذا انجا حلا اى اقرأ ايها القارئ بضم الهاء من قوله تعالى لاهله امكثوا انى آنست نارا
لحمزة على الاصل كما مر وللباقين بالكسر لكسرة ما قبله وقوله معا اى لفظى اهله امكثوا لما الكوفيين
متصحبين معا وهو فى القرآن موضعان هنا وفى سورة القصص ثم قال افتح ايضا الهمزة من انا
ربك لابن كثير وابى عمرو على حذف الجار اى نودى بانى انا ربك وللباقين بكسر الهمزة على اضمار القول
وقيل لوقوعه بعد النداء وهو نحو القول ههنا وتنون بها وفى النازعات طوى
ذكا وفى اخترتك اخترناك فاز وثقلا وانا وشام قطع اشدد وفى ابتدا غيره
وافتح واشركه كلا كلا يريد انك بالواد المقدس طوى هنا وناداه ربه بالواد المقدس
طوى فى النازعات اى اقرأ بالتنوين لفظ طوى فى الموضعين هنا وفى النازعات للكوفيين
وابن عامر على انه منصرف لانه اسم واد وللباقين بحذف التنوين لانه غير منصرف للتانيث والعلمية
لانه اسم بقعة كما ذكر المفسرون ثم قال لحمزة انا اخترناك بلفظ جمع المتكلم وتشديد النون من انا
مع الالف بعدها فى موضع انا اخترتك للتعظيم وقراءة الباقين بالافراد على اسناد الفعل الى
المتكلم الواحد وتخفيف انا واشار اليهما الى اخترناك فاز فصلا قوله وانا قرا حمزة
فى موضع انا اخترتك انا اخترناك نستثقل النون من انا على ان الاصل انا قوله وشام
قرا ابن عامر اشدد به ازرى بقطع الهمزة على اخبار موسى عن نفسه وقرا الباقون فى حالة الا
بتداء بهمزة وصل مضمومة على انه امر لموسى عليه السلام اعتبارا بالابتداء لانه اذا لم

بعد سقط الهمزة في الدرج وايضا قرء ابن عامر واشركه في امري بضم الهمزة والباقون با
لفتح كما اشار اليه بقوله واضمم اشركه كلكلا اي اضمم ايها القارى همزة اشركه لابن عامر
مع الرفع في افتح بعد في وفتح وسكن الياء منهما ذا اشتهر واشمم سوى في ندا وكسر ابيهم
وفيه وفي سدا نما لاذ وقوف في الاولى فاصلا يريد بقوله نعم جعل الكلم الاعن مهادا
هنا في الزخرف اي قرء بفتح الالف بعد فتح الميم وسكون الهاء من مهادا هنا مع
الزخرف للكوفيين على انه مصدر بمعنى المفعول وقرء الباقون بكسر الميم وفتح الهاء على
انه جمع مهد نحو كعب وكعاب ثم قال اضمم ايها القارى لفظ سوى في مكانا لحمزة وعاصم
وابن عامر وللباقين بالكسر وهما لغتان بمعنى الاستواء قوله وفيه وفي سدى لمن ثبت
في لفظ سوى في لفظ سدى في سورة القيمة امالة التاء فيهما كما تقرر في الاصول بين
انه اذا وقف عليهما فقد دخل الامالة وانما كرر لدفع الايهام من توهم ان ضم
السين مانع من الامالة فازال هذا الوهم بقوله مال وقوف في الاصول فيسحتكم
ضم وكسر صحابهم وتخفيف قالوا ان عاليه دنا وهذين في هذان حج وثقله
دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا وفي ساحر سحر شفا وتلقف ارفع
الجزم انثى يخيل مقبلا يريد بقوله نعم فيسحتكم بعذاب ضم الياء وكسر الحاء قراءة
حمزة والكسائي وحفص على انه مضارع اسحت وللباقين بفتحهما من سحت يسحت كسر
يشير بهما لغتان ثم قال تخفيف ان في قالوا ان قراءة حفص وابن كثير على ان ان مخففة
من المثقلة واللام في لساحران للتفرقة وقرء ابو عمرو هذين في موضع هذان على انه
اسم ان وقرء الباقون بتشديد ان في موضع الباقين ومع احدهما ان ضمير الشان
محذوف واي انما هذان لساحران اللام زائدة والثاني ان الاصل هذان فا

مع

لحق

الحق بها الياء والنون للتثنية فالتقى ساكنان فحذفت الياء وانما لم تحذف الالف لئلا
يلتبس بغير متمكن والثالث ان تجعل نعم قول الشاعر ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت
انه اي نعم والرابع هو ان الاصل فيه هذين فقلبت الياء المفتوح ما قبلها الفا وهو لغة بني
الحارث بن كعب عليه قول الشاعر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها ثم قال
اقرء اجمعوا كيدكم بهمز الوصل وفتح الميم لابي عمرو على انه امر من جمع يجمع وللباقين بهمز القطع وكسر الميم
من اجمع يريد بقوله نعم انما صنعوا كيد سحر اي قرا ايها القارى لفظ سحر في موضع ساحر
لحمزة والكسائي على انه بمعنى ساحر او على حذف المضاف للمبالغة او الاضافة بمعنى اللام وقراءة الباقين
بالالف ثم قال ارفع جزم لفظ تلقف بكونه حالا وانث يخيل اليه من سحرهم لابن ذكوان اما رفعه
فلانه حال من فاعل الق واما التانيث فلان الحبال والعصي فاعله وقرء الباقون
بالجزم على انه جواب الامر والتذكير في تلقف لان مرجع تسعى سعيها وانجيتكم وواعدتكم ما
رزقتكم شفا لا تخف بالجزم حسن فصلا يريد بقوله نعم انجيتكم وعدتكم وواعدتكم
كلوا من طيبات ما رزقتكم قرء حمزة والكسائي في هذه الالفاظ الثلثة بافراد ضمير المتكلم والبا
قون بجمعه للعظمة ثم قرء حمزة لا تخاف دركا ولا تخشى بحذف الالف والجزم على جواب ا
مر في قوله فاضرب لهم طريقا والباقون بالمد والرفع على الحال او على الاستيناف فيحل
الضم في كسره رضا وفي لام يحلل عنه وافي محللا يريد بقوله نعم فيحل عليكم غضبي
فيحل اي ضم كسر اللام من يحل قراءة الكسائي على انه مشتق من حل يحل والباقون
بكسر اللام من فعل يفعل ثم قال نقل الكسائي ضم اللام عنه في لام يحلل وللباقين الكسر
كما ذكر في يحل وفي ملكنا ضم شفا وافتح اولي حمى وحملنا ضم وكسر ثقلا كما غيد
حرمي خاطب تبصروا شذ وبكسر اللام تخلفه حلا دراك وقع يا بعده ضمه

وَلِد

وَفِي ائتِ عَنْ سِوى العلا يريد قوله تعالى موعدك بملكنا اى ضم الميم منه قراءة حمزة والكسائي
والفتح قراءة نافع وعاصم والكسر قراءة الباقين اما الفتح والكسر فهما لغتان نحو الوتر
والوتر اما الضم فهو مصدر قولهم ملكنا اى جعل سلطانا ثم قال وحملنا ضم الحاء
الحاء واكسر الميم حال كونه مثقلا لابن عامر وحفص وابن كثير ونافع على بناء المجهول وقرأ
حمزة والكسائي بفتحهما مخففا وبصروا بتاء الخطاب على ان الشاعر يخاطب موسى وبنى اسرائيل
وقرأ ابو عمرو وابن كثير لن تخلفه بكسر اللام على بناء الفاعل والباقون بنصبه على بناء
المفعول ثم قال بالضم ياء ننفخ فى يوم ينفخ فابدل النون ياء وافتح ضمة الفاء ليصير
على بناء المجهول لكل القراء سوى عمرو بن العلا فانه يقرأ بفتح الياء وابدل له نونا
وفتح ضم الفاء على اسناد الفعل الى الله تعالى والقصر للمكي اجزمه لا تخف فانه لا فى كسر
صفوة العلا يريد قوله لا تخاف ظلما اى اقرأ ايها القارئ فلا يخاف بالقصر لا الف
وجزم الفاء على النهي والباقون بالمد والرفع ثم قال ابو بكر وانك لا تظمأ فيها بكسر
الهمزة على الاستيناف والباقون بالفتح على حذف حرف الجر ليكون عطفا على ان لا تجوع
ومع رواة الكسائي نعم خيار القوم صحبة المجد والعلو بالضم ترضى صف رضى
تاتهم تؤنث عن اولى حفظ لعلمه حلا وذكرى معا الى معاشر تنى عن
نفسى انى رأيت اجملا يريد قوله تعالى لعلك ترضى اى قرأ ابو بكر والكسائي
بضم التاء على بناء المجهول اى يرضيك الله والباقون بفتح التاء على بناء المعروف
اى ترضى نفسه ثم قرأ حفص ونافع وابو عمرو قوله تعالى او لم يأتهم بينة ما فى الصحف
الاولى بالتأنيث والباقون بالتذكير وتوجيهه ما ذكر فى مثله ثم ياءات الاضافة
بقوله العلى الى اخره وهى ثلث عشرة لعلى اتيكم اخى اشدد ذكرى فى الموضعين انى

الصلوة لا تنيا فى ذكرى وانى فى الموضعين انى انست نارا انى انا ربك لعلى اتيكم فى
الموضعين يسر لى امرى ولى فيها مآرب اخرى حشرتنى اعمى على عينى لنفسى اذهب انى
انا الله اما سوى ياء الزوائد فيها واحدة وهو الكي وفى هذا النسب مثلث
تعد عشيرة وزائد يتبعن الا ترى من تعبد لفظ الا وتبعها احد وفيها وجهها اتاك
مع البارى نكى مستحلا **سورة الانبياء عليهم السلام** وقل قال
عن شهد واخرها علا وقل الملا وراوية فى صلا اى حفص وحمزة والكسائي لفظ
قال فى قال انه هو قوله تعالى قال ربى يعلم الغيب على ان القائل هو الرسول وغائبه
بالاولى والان قال رب احكم فى اخر السورة تفرد به حفص اى قرأ بهما لفظ قال فى اخر
السورة تفرد به حفص اى قرأ بدل قل لفظ قال فى اخر السورة كما اشار بقوله على
والباقون على ان المأمور هو الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال فلم ايها القارئ ولم ير الذين
بترك الواو لابن كثير والباقين باثباته على العطف ونسمع فتح الضم والكسر غيبة
سوى اليحصبي والصم بالرفع وكلا وقال به فى الفرد الروم و ٣ اية ومثقال
مع لقمان بالرفع اكملا يريد ولا يسمع الصم الدعاء اى فتح ضم الياء وكسر الميم
مع ياء الغيبة ورفع نصب لفظ الصم قراءة كل القراء سوى ابن عامر اليحصبي وقال
ابن كثير ايضا بفتح كل واحد الضم والكسر فى النمل والروم وقرأ ابن عامر بضم التاء
وكسر الميم مع الخطاب ونصب الصم فعلى الاول كان الصم فاعلا له والدعاء مفعول
به فلا يحتاج الى مفعول اخر من سمع يسمع وعلى الثانى الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم والصم
الدعاء مفعولان له ثم قال ومثقال مع لقمان بالرفع اكملا يريد قوله تعالى وان كان
مثقال حبة فى لقمن قرأ نافع بالرفع فيهما على ان كان تامة والتانيث باعتبار المراد

المتقال هو لسنة والباقون بنصبهما على خبرية كان واسمها ان تك هي المظلمة ونحوها

جذاذا بكسر الضم راو ونون لَيُحصنكم صاف وانث عن كلا يريد قوله تعالى فجعلهم

جذاذا اي قرا الكسائي بكسر الضم على انه جمع جذيذ ككرام وكريم ... ثم قال ابو بكر

لنحصنكم من باسكم بالنون على اسناد الفعل الى اسمه تعالى للعظمة وقرا حفص وابن عامر با

لتانيث لان الضمير يرجع الى الصنعة او الدرع وقرا الباقون بالياء على ان الضمير

هو الله تعالى وَسَكِّنْ بَيْنَ الكَسْرَيْنِ الفَتْحَ صُحْبَةٌ وَحِرْمٌ وَنُنْجِي احْذِفْ وَثَقِّلْ كَذِي

صِلاً يريد قوله تعالى وحرام على قرية اي قراها القارئ بالسكون بين كسر الحاء و

وقصر الراء لحمزة وابي بكر وقرا الباقون بالمد وفتح الحاء وهما لغتان كحل و

حلال ثم قال واحذف النون الثاني من قوله تعالى وكذلك ننجي المؤمنين وثقل الجيم

لابن عامر وابي بكر اذ كتابة المصاحف بنون واحدة واعترض على ... التشديد انما

يستقيم اذا كان الفعل للمفعول مع رفع لفظ المؤمنين ليستقيم المعنى وايضا بناء

الفعل للفاعل واسكان الياء للتخفيف الذي وقع مفعول ما لم يسم فاعله مصدر

الفعل اي نجي النجاء المؤمنين او ... على بناء الفاعل من نجي لكن حذف احدى

النونين لتشاكل ما بعدها من قوله تعالى نجيناه مثله وقرا الباقون بالنونين وتخفيف

الجيم وقد ذكر احد من الشارحين في بيان الاعتراض يريد بقوله فان كان مبنيا

للمفعول فلم ... فتح الياء ورفع المؤمنين وان كان مبنيا للفاعل من انجي فحقه الاخفاء

دون الادغام قلت قوله حقه الاخفاء دون الادغام قلت هذا صحيح لان الاخفاء

في مثله يكون ممكنا ... كما ذكر في قوله وامنا الكل ... غلب عليه الحذف

لكن صرح الناظم بالحذف لقوله ونجي احذف اي حذف النون منه وانفر

صح

صح ذلك اللام تحذف النون ثم اتى بذلك الكلام مبنيا على ان ظاهر العربية القراءة ثم قال تخالف العربية

وان كان مبنيا للفاعل من نجي مشددا فلا يجوز الادغام لان النون والجيم ليسا مثلين

قلت هذا الفاضل تمم الاعتراض لان النون لا يدغم في الجيم كما ذكر من عدم المماثلة

تراسا وان الجيم مشددا لانه مضارع نجي مشدد العين في قراءة من قرا بالنون والكتب

اجمع عن شذا ومضافها مع قل رب عبادي انجلا يريد قوله تعالى كطي السجل للكتب

اقرا بالجمع لفظ للكتب عن حفص وحمزة والكسائي والباقون بالافراد لانه اسم جنس يصيب

العموم ثم قال ياءات الاضافة فيها اربعة ذكر منها مع مسني الضر ومن نقل منهما ان الى عبادي

الصالحون وليس فيها ياء الزوائد اصلا

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفاء وضم

محرك ليقطع بكسر اللام كم جيد جلا ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا

سوى بزهم نفر جلا يريد قوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قرا حمزة

لفظ سكارى في الكلمتين واضعين معناها على وزن فعلى نحو وقرا الباقون سكارى على وزن

فعالى وهما لغتان كاسرى واسارى ثم ليقطع بكسر اللام والباقون بفتح اللام وقرا ابن ذكوان

وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق كلاهما بالكسر ايضا ثم قال ليقضوا سوى البزي اي قرا

ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وورش ثم ليقضوا تفثهم بكسر اللام سوى البزي فانه يقرا كا

الباقين سوى ... من قوله نفر جلا فدل على المستثنى منه اما الكسر فلانه الاصل في المواضع

الاربعة واما الاسكان فللتخفيف كما سكن بعد الواو والفاء كما ذكر واما الاسكان بعد ثم فلانه

شارك الفاء والواو في حرف العطف وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤاً نَظْمُ إِلْفِهِ وَرَفْعُ سَوَاءٍ

غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلَا وَغَيْرُ سَحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلْيُوفُوا فَحَرِّكْهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلَا يريد قوله

تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا لعاصم ونافع على انه عطف على محل من اساور ...

بالخفض على انه عطف فيهت ثم سالك في سواء العاكف فيه والباد قراءة كل القراء غير حفص و
كذا الرفع فلانه خبر مبتدأ محذوف وفى المومنين و قرء حفص فى الحج بالنصب على انه مفعول ثان
جعلناه والعاكف رفع على الفاعل من سواء يعنى مستويا وقرء حمزة والكسائي وحفص فى الشريعة
بالنصب على الحال من الضمير فى جعلهم ثم قال الحرف اسبا القارئ الواو وليوفوا نذورهم وشدد
الفاء لابي بكر على انه مشتق من وفى والباقون باسكان اللام والياء وهما لغتان واما كسر اللام فلا
لام الامر اما الاسكان فللتخفيف كما ذكر ثم ليقضوا مخففة عن نافع ثم ليقل وقل منسكا
فى السين بالكسر شلشلا يريد بقوله تعم فتخطفه الطير اى نقل عن نافع لفظ تخطفه مثل ابو عمرو
اى قرء بفتح الخاء وتشديد الطاء لان الاصل تختطفه حذف احدى التائين للتخفيف وقرء
الباقون باسكان الخاء وفتح الطاء من خطف يخطف كشرب يشرب ثم قال قل يا ايها القارئ
لفظ منسكا فى قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه بكسر السين لحمزة
والكسائي والباقون بالفتح فيهما وهما لغتان وقيل بالكسر اسم مكان وبالفتح مصدر ويدفع
حوى بين فتحيه ساكن يدافع والمضموم فى اذن اعتلا فهم حفظوا والفتح يقاتلون
عم علاه هدمت خف اذ دلا يريد بقوله تعم ان يدافع اى قرء ابو عمرو وابن كثير يدفع
بدل فتحا لكونه بين فتحيه ساكن اى بين فتحتى الياء والفاء ساكن وهى الدال على انه
مضارع دفع والباقون بفتح الدال وضم الياء وكسر الفاء والمراد بالفعل استعماله
باللفظ ثم قال اضمم الهمزة فى اذن الله قراءة والكسائي وعاصم وابو عمرو بناء على المجهول وقراءة البا
قين بالفتح على بناء المعروف ثم نقل الفتح فى تاء يقاتلون فى للذين يقاتلون لنافع وابن عامر و
حفص على بناء المفعول والباقون بالكسر للتاء على بناء الفاعل قيل لان المومنين لما قتلوا المشركين
والمشركين المراد من قتل المومنين فهم مقاتلون ومقاتلون ثم قال قرء نافع وابن كثير هدمت صوامع

با

بالتخفيف والباقون بالتثقيل ليفيد معنى الكثرة وبصري اهلكتها بتاء وضمها تعدوا فيه
الغيب شايع تحللا يريد بقوله كاين من قرية اهلكتها اى قرء ابو عمرو البصري كاين من
قرية اهلكتها بتاء المتكلم بالضم وقرء الباقون اهلكناها بضمير الجمع وقراءة الباقين تفخيم
منه بحكم التوحيد باعلام الملائكة لفظ اهلكناها ثم قال وقرء حمزة والكسائي وابن كثير كالف سنة
مما تعدون بياء الغيبة لمطابقة قوله ويستعجلونك وقرء الباقون بتاء الخطاب وهو عام وفى
سبا حق فان معا معاجزين حق بلا مد فى الجيم ثقلا يريد بقوله تعالى الذين سعوا فى
اياتنا معاجزين ومعجزين اولئك العذاب فى سورة سبا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم
هنا اى قرء ابن كثير وابو عمرو فى معاجزين فى سورة سبا معا وفى هذه السورة بغير المد مع
التثقيل فى الجيم ليصير معجزين على وزن مفعلين اى مثبطين لغيرهم والباقون بالمد فى المواضع الثلثة
اى يبادرون بعضهم بعضا يعجز اكذا ذكره المفسرون وأول مع لقمان يدعون غلبوا
سوى شعبة والياء فى بيتى اجملا اى لفظ يدعون الذى وقع اولا وهو قوله وان ما
يدعون من دونه هنا مع سورة لقمان قراءة الكوفيين وابى عمرو بياء الغيبة سوى ابى بكر
فانه يقرء بالخطاب كما هو قراءة الباقين والخطاب للمشركين انما قيد بالاول للاحتراز عن
الثاني وهو قوله تعم هو الذين يدعون من دونه ولا وليصفة ليدعون فانه على الموضع فى
للمروزة ثم قال بياء الاضافة فيها واحد وهى طهر بيتى للطائفين وياء الزوائد فيها اثنتان
ضمنها هذا البيت وتذر اثبت هاد يا ابى والباء بعده نكيرى وماشى الى النمل انه الاسورة
المومنين امانتهم وحد قل قال ذا يا صلوتهم شاف وعظما كذى صلة
مع العظم واضمم واكسر الضم حقه بذين والمفتوح سيناء ذللا اى قرء بالتوحيد
لفظ الذين امانتهم فى هذه السورة وسورة سأل سائل لابن كثير كذا وحد لفظ

والذين هم على صلواتهم هنا دون سئل سائل لحمزة والكسائى كذا فخلقنا العظام مضغة
فكسونا العظام لحما بالتوحيد فيهما لابن عامر وللباقين بالجمع في الجميع ما لا فرق فلانهما اسم
جنس يفيد معنى الجمع ثم قال انضم التاء انضم واكسر الباء من قوله تنبت بالدهن لكي
تتفاعل تنبت بالدهن نصب على الحال من السحرة وقيل الباء زائدة نحو ولا تلقوا وقراءة
الباقين بفتح التاء وضم الباء من نبت ينبت الباء للتعدية نحو قوله والمفتوح سيناء
ذللا اى فتح السين من طور سيناء قراءة الكوفيين وابن عامر وقراءة الباقين بكسر السين
وهما لغتان لغتان منع من الصرف للعلمية والتانيث لانه اسم بقعة وقيل اسم ارض تنبت
الزيتون بها وضم وفتح منزلا غير شعبة ونون تترا حقه واكسر الولا وان
نون في النون خفف كفى ويجرون بفيم واكسر الضم احملا يريد قوله تعالى رب انزلني
منزلا مباركا اى ضم الميم وفتح الزاء منه قراءة جميع القراء غير شعبة فانه يقرئ
بفتح الميم وكسر الزاء كما هو ضد قراءة الباقين وهو يصلح في القراءتين ان يكون مصدرا
او اسم مكان ثم قال فرا ابن كثير وابو عمرو ولقد ارسلنا تترى بالتنوين على وزن فعلى
مصدر من المواترة والباقون ممنوعا التنوين لانه للتانيث قوله واكسر الولا اى قرئ
بالكسر اى على الموالاة اى التابع لقوله تترى وهو قوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة
اى قرء الكوفيون بكسر الهمزة فيها على الاستئناف وقراءة الباقين بالفتح على حذف حرف الجر
او انها العلم قرء ابن عامر بتخفيف النون قوله تهجرون يريد وسامرا تهجرون اى قرء نافع
بضم التاء وكسر الجيم من اهجر اذا افحش في الكلام والباقون بفتح التاء وضم الجيم من
هجر يهجر اذا هذى وفي لام لله الاخيرين حذفهما وفي الهاء رفع البصري عن ولا الكلا
يريد قوله تعالى سيقولون لله فالمراد منهما اللذان وقعا بعد قوله تعالى قل من رب

السموا

السموات والارض وقل من بيده ملكوت السموات والارض يعني حذف لام لله في الموضعين الاخيرين
ورفع جر الهاء فيهما روي عن ابي عمرو بن العلاء اى قرء بحذف اللام ورفع الهاء فيهما على انه خبر
مبتدء محذوف اى هو الله ولان رسم مصاحف اهل البصرة بالحذف وقرء الباقون باثبات
اللام وجر الهاء على ان التقدير قل من رب السموات والارض سيقولون لله ليطابق السؤال
الجواب لان عادة العرب جارية بان قيل من رب هذه الدار فيقال في الجواب هي لهذا الحي ثم
قال في الاخيرين لانه لا خلاف في الاول في اثبات اللام لانه جواب قوله لمن الارض وعالم
خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدد وحركه شمللا يريد قوله تعالى سبحان الله
عما يصفون عالم الغيب والشهادة اى خفض الرفع في عالم قراءة حفص وابن كثير وابي عمرو
وابن عامر على انه وصف لله تعالى وقراءة الباقين الرفع على انه خبر مبتدء محذوف
ثم قال افتح الشين من شقوتنا في قوله تعالى غلبت علينا شقوتنا وحرك القاف الفتح وامدد
اى اجعل الالف بعد القاف لحمزة والكسائي على وزن السعادة وقرء الباقين بكسر الشين
وسكون القاف على وزن المحبة وكسرت سخريا بها وبصاد بها على ضمه اعطى
شفاء وفي اكملا يريد قوله فاتخذتموهم سخريا هنا واتخذناهم سخريا في سورة صاد اى
كسرها القارى ضم السين من سخريا هنا وفي ص قراءة نافع وحمزة والكسائي وللباقين الكسر
فيهما ولا خلاف بينهم في قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا في الضم والضم الكثر لغة
وقيل الضم بمعنى التسخير والاستبعاد والكسر بمعنى الهزء والعيب وفي انهم كسر شريف
وترجعون في الضم والكسر الجيم وفي اكملا يريد قوله تعالى انهم هم الفائزون اى كسر
همزة انهم نفر عن شريف هم حمزة والكسائي وانها على الاستئناف وقرء الباقين
الفتح على اضمار حرف الجر او لانه مفعول جزيتهم ثم قال وانكم الينا لا ترجعون قرء

حمزة والكسائي بفتح ضم الياء وكسر الجيم على بناء الفاعل وقرء الباقون بالفتح والضم على بناء
المفعول والمرجع ظ وفي قال كم قل دون شيء يعبد شفا وبها ياء لعلي علا اي قرء
ابن كثير وحمزة والكسائي لفظ قل في موضع قال كم لبثتم هو حمزة والكسائي بلا الف قل ما وقع بعده
من قوله قل ان لبثتم الا قليلا دون ابن كثير وقرء الباقون بلفظ قال فيهما والمعنيان متفقان
بيان ثم قال الياء للاضافة فيهما واحد وهي قوله تعالى لعلي اعمل صالحا سورة
النور وحق وفرضنا ثقيلا ورافة بحركة المكي واربع اولا صحاب وغير اولا
الحفص خامسة الاخير ان غضب التخفيف والكسر ثقيلا ويرفع بعد الجر يشهد
شائع وغير اولي النصب صاحبه كلا يريد قوله تعالى وفرضناها وانزلنا فيها اي قرء
ابو عمرو وابن كثير قوله تعالى وفرضناها فيها بتثقيل الراء والباقون بالتخفيف وقرء رافة الفتان
المكي ولا تأخذكم رافة في دين الله بتحريك الراء والباقون بالاسكان وهما لغتان
نحو المعز والمعز ثم قال صحاب حمزة والكسائي وحفص قوله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات
الذي وقع بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والباقون بالنصب على انه مفعول فعل محذوف
والباقون بالنصب على انه مفعول فعل محذوف وانما قال الاولى لانه لا خلاف في نصب الثاني وهي
قوله تعالى ان تشهد اربع شهادات قوله وغير الحفص اي قرء القراء غير الحفص قوله والخامسة
ان غضب الله عليها الذي وقع اخرا برفع الخامسة على الابتداء والخبر ان غضب الله
وانما قيد بالاخير لانه لا خلاف في رفع الاولى وهي قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها
قوله ثم اعلم ان قراءة حفص ثم قال وقرء نافع ان غضب بتخفيف ان وكسر الضاد من غضب
برفع اللفظ الذي وقع بعد غضب يعني برفع لفظ الله تعالى على الفاعلية على ان ان مخففة
من الثقيلة ونصب فعلا ماضيا والباقون بالتشديد وفتح الضاد وجر لفظ الله تعالى على انه اسم

وقع

وقع خبرا لان قوله يشهد شائع اي قرء حمزة والكسائي يشهد عليهم بالتذكير لان
تانيث الفاعل غير حقيقي والباقون بالتانيث وقرء ابو بكر وابن عامر قوله تعالى غير
اولي الاربة بنصب الراء على الحال او الاستثناء والباقون بالجر على البدل قوله
الاخير وقع صفة للخامسة وهي نكرة اللام لا ان يقال ان اللام زائدة فيها او دخال
لام التعريف في العلم قوله وغير الحفص جر باب قول الشاعر والزيد بالمعارك
ودري اكسره ضمه حجة رضى وفي مده والهمز صحبة حلا يريد قوله تعالى كا
نها كوكب دري اي اكسر الدال من دري للكسائي وابي عمرو واقرء بضم
بالمد واثبات الهمزة بعده لهما وحمزة وابي بكر فحصل ثلث قراءات احدها بكسر الدال و
مد الراء واثبات الهمزة بعدها على وزن سكيت وهو قراءة الكسائي وابي عمرو على انه

في الواو

فعيل من الدرء وهو الدفع اي كوكب يدفع الشياطين وثانيها ضم الدال مع المد و
الهمز فهو قراءة حمزة وابي بكر على انه فعيل بضم الفاء وهو قليل في الكلام وهي
مشتق من الدرء وهو الدفع وقراءة الباقين بضم الدال وتشديد الياء دون الهمز
على انه منسوب الى الدر في الصفاء يسبح فتح الباء كذا وتوقد المؤنث صف
شرعا وحق تفضلا يريد قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال اي فتح الباء
في قراءة ابن عامر وابو بكر على بناء المفعول ورجال فاعل فعل محذوف دل عليه
يسبح اي يسبحه رجال وقرء الباقون بكسر الباء على بناء الفاعل ورجال مرفوع
على الفاعلية ثم قال وقرء ابو بكر وحمزة والكسائي قوله تعالى توقد من شجرة مباركة بالتا
نيث على ان الفاعل هي الزجاجة في المشكاة وقرء ابو عمرو وابن كثير توقد من شجرة
مباركة على وزن تفعل والباقون توقد بالتذكير والفاعل في القراءتين وما

نون البزي سحاب ورفعهم لدا الظلمات جر داوده وسلا بريد قوله نعم سحاب
ظلمات فوق بعض اي علم بنون البزي لفظ سحاب في نقرا اهل الاداء بجر الرفع من
ظلمات لابن كثير بخلف لابن كثير وحينئذ فقرا البزي بترك التنوين من سحاب واضاف
الى ظلمات لان السحاب يرتفع في وقت الظلمات وقرا قنبل بتنوين سحاب وجر ظلمات على انه
بدل من الظلمات الاولى في قوله نعم او كظلمات في بحر لجي وقرا بتنوين ظلمات ورفع سحاب اي هي
ظلمات كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا وفي يبدلن الخف صاحبه وكلا بريد قوله
نعم كما استخلف الذين من قبلهم اي قرا بضم التاء مع كسر اللام على بناء المجهول والباقون
بفتح التاء واللام على ان الفاعل هو الله لقوله نعم قبله ليستخلفنهم ثم قال المخفف
الدال في قوله وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا قراءة ابي بكر وابن كثير كما اشار اليه في ليبدلن
الخف صاحبه كلا وثاني ثلاث انصب سوى صحبة وقف ولا وقف قبل النصب ان تلت ابدلا
بريد قوله نعم من بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم اي ارفع ايها القارئ لفظ ثلث عورات
الثاني في قوله ثانيا على انه خبر مبتدأ محذوف اي هي ثلث عورات وانما قيد بالثاني لانه لا
خلاف في الاولى وهو قوله نعم ثلث مرات لانه منصوب على الظرف وقرا الباقون بالنصب
فيهما على ان الثاني بدل من الاول واذا كان الثاني بدلا من الاول لا يجوز الوقف بين
البدل والمبدل منه واشار اليه ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا اي انما قال لا يجوز
الوقف ان قرا بالبدلية نحو اتقوا ثلث عورات اي هي خبر مبتدأ محذوف وعلى قراءة الرفع
فانه يجوز ان يوقف على ما قبلها سورة الفرقان ونأكل منها النون شاع
وجزمنا ويجعل برفع دل صافيه كلا بريد قوله نعم جنة ياكل منها اي قرا حمزة والكسائي
بالنون على اخبار المومنين عن انفسهم والباقون بالياء على ان الضمير يرجع الى الرسول لقوله

الباقون

لجاز الوقف على ما قبلها

نعم

نعم وقالوا مال هذا الرسول ثم قال دل جزم اللام في قوله ويجعل لك قصورا قراءة ابن كثير وابي بكر
وابن عامر على انه مجزوم عطفا وقراءة الباقين بالجزم على انه عطف على جزاء الشرط في قوله نعم
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات [illegible] جزم الجزاء محلا اذا كان ماضيا ويحشرهم اذ دعلا فيقول
نون شام وخاطب يستطيعون عملا بريد قوله نعم ويوم يحشرهم وما يعبدون اي لفظ يحشرهم
بياء الغيبة قراءة ابن كثير وحفص على ان الضمير يرجع الى الله والباقون بالنون للعظمة
وقرا الشامي فيقول ءانتم اضللتم بالنون لما ذكر والباقون بالياء ثم قال وقرا حفص فما تستطيعون
بالخطاب على ان المخاطبين هم الذين يعبدون الالهة والباقون بالغيبة على ان المرجع
هو الالهة وتنزل زده النون وارفع وفي الملائكة المرفوع ينصب دخللا بريد
قوله نعم ونزل الملائكة تنزيلا اي اقرا ايها القارئ بزيادة النون الساكنة ورفع
اللام مخفف الزاي ونصب الملائكة المرفوع لابن كثير على بناء جمع المتكلم ونصب الملائكة على
المفعولية وقراءة الباقين بنون واحدة مع تشديد الزاي ونصب اللام على انه فعل ماض
من التنزيل ورفع الملائكة على الفاعلية وانما المراد بضم النون في القراءة الاولى الظهور
تشقق خفف الشين مع قاف غالب وبا مرنا شاف وفي جمعوا سراجا وكلا بريد قوله نعم تشقق
السماء بالغمام هنا وتشقق الارض سراعا في قاف اي بتخفيف الشين هنا مع سورة قاف
قراءة الكوفيين وابي عمرو على ان الاصل تتشقق بحذف احدى التاءين للتخفيف والباقون
بالتشديد بادغام التاء في الشين ثم قال قرا حمزة والكسائي لما تامرنا [illegible] بياء
الغيبة على ان الضمير يرجع الى الرسول والباقون بالخطاب على ان الخطاب هو نبينا
صلى الله عليه وسلم نقل عنه انما لفظ سراجا في قوله نعم وجعل فيها سراجا بالجمع على ان المراد
الشمس والقمر وقرا الباقون بالافراد على ان المراد هو الشمس فقط ولم يقتروا

اضمم عم وَالكسر ضم ثق يضاعف وَيخلد رفع جزم كذي صلا يريد قوله تعالى ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما اى اضمم ايها القارى ضم الياء وكسر التاء لنافع وابن عامر على انه من
اقتر واضمم كسر التاء للكوفيين على انه من قتر يقتر نحو قتل يقتل وللباقين فتح الياء وكسر التاء بحكم
الضد على انه من قتر يقتر كضرب يضرب والكل لغات فصيحة ثم قرا ابن عامر وابو بكر
يضاعف له العذاب ويخلد فيه مهانا على انهما جملتان مستانفتان والباقون بالجزم على انهما
مبدلان من قوله تعالى يلق اثاما وذريتنا حلا صحبة ويلقون فاضممه وحرك مثقلا
سوى صحبة وَالياء قومي وليتني وكم لو ليت يوم ريثا القلب انصلا يريد قوله تعالى وذريتنا
بالتوحيد اى اقرا ايها القارى بقراءة حمزة والكسائى وابو عمرو وابو بكر بالتوحيد على
انه اسم جنس يفيد معنى العموم والباقون بالجمع ثم قرا كل القراء سوى صحبة يلقون فيها
تحية وسلاما بضم الياء وتحريك اللام بالفتح وتشديد القاف على انه متعد من التلقية وقرا
صحبة وهم حمزة والكسائى وابو بكر بفتح الياء واسكان اللام والقاف والتخفيف من لقي يلقى ثم قال ياء
الزوائد فيها اثنان ان قومي اتخذوا يا ليتني اتخذت مع الرسول ثم قال البيت بقوله وكم من لفظ
لو وليت اذا قيل لو كان كذا لكان كذا وليتني لا كذا نوم ريثا القلب احزانا والا ما مثل او ماع مع
النصب هذا اشارة الحال الكافر الذي في يوم القيمة في يد الحجر والندم بقوله تعالى
بالتي كنت انا **سورة الشعراء** وَفي حاذرون المد ما ثل فارهين ذا عَ
وَخلق اضمم وَحرك به العلا كما في ندٍ وَالايكة اللام ساكن مع الهمز وَاخفضه وَفي
صَاد غيطلا اى اثبات المد بعد الحاء في حاذرون قراءة ابن ذكوان والكوفيين وقراءة
الباقين بالقصر وهما لغتان ثم قال لفظ فارهين في تنحتون من الجبال بيوتا فارهين بالمد قراءة
مع هشام والباقين فرهين بالقصر وهما لغتان ثم قال لفظ فارهين في تنحتون من الجبال

بيوتا

بيوتا فارهين بالمد قراءة مع هشام والباقين فرهين بالقصر وهما لغتان وقيل الفارة
الحاذق والفره المعجب بصنعة قوله وخلق اضمم يريد قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين اى ضم
الخاء واقرا اللام بالضم لنافع وابن عامر وحمزة وعاصم اى ان هذه الاعادة اولينا او عادة الذين
كانوا قبلنا والباقون بفتح الخاء واسكان اللام بمعنى الابداع اى ما هذه الحيوة التى نحن
متلبسين بها الا كحيوة قوم كانوا قبلنا وانما قال وحرك به العلا بالضم لانه لو اطلق لفهم
منه الفتح وليس المراد منه الفتح والايكة اللام الساكن يريد قوله تعالى كذب اصحاب الايكة
المرسلين في السورة واصحاب الايكة او ليك الاحزاب في ص اى اسكان اللام فيهما مع زيادة
الهمزة وخفض التاء قراءة الكوفيين وابي عمرو وعلى ان الايكة اسم بقعة كثيرة الاشجار وقيل
الايكة هي الاشجار الملتفة بعضها دخل عليها لام التعريف فصير منصرفا وحذف اللام و
الهمزة مع فتح التاء قراءة الباقين ليكة على وزن ليلة ومنعت من الصرف للتانيث
العلمية لانها اسم قرية او بقعة كما ذكر وقيل اصل ليكة الايكة نقل حركة الياء الى الهمزة
فانحذفت فصار ليكة فعلى هذا يكون منصرفا وفيه نظر لان فتح التاء على خلاف القياس و
اعلم انه لا خلاف في سورة الشعراء وق انهما باللام والهمزة وانما وقع الخلاف في هاتين
السورتين لانهما رسمتا فيهما بغير الالف واللام وفي نزل التخفيف وَالروح وَالامين رفعهما
علو سما وَنجد يريد قوله تعالى نزل به الروح الامين اى تخفيف الزاى ورفع الروح
الامين قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وحفص على ان الروح هو الفاعل والامين صفته و
قراءة الباقين بالتشديد ونصبهما على ان الفاعل هو الله تعالى والامين صفته قوله
رفعهما علوا اى رفعه على شان ونحو الامين فصحة السمو والنبيل وَانث يكن
للحصبي وَارفع اية وَفا فتوكل واو ظمانه حلا يريد قوله او لم يكن لهم اية اى اقرا با

لتاتينهم لم يكن وارتفع لفظ اية لا تبعا على انه اسم كان وخبره هي الجملة التي وقعت بعده من قوله
نعم وان يعلمه واعترض على هذه القراءة بانه يلزم ان يكون اسم كان نكرة والخبر معرفة ولا يجي مثله
الا في ضرورة الشعر ونحو لا ابن موقف مثله لرداعة واجيب بان ضمير اسم كان هو ضمير الشان المحذوف
وانه معا بعده في محل النصب على خبر له او كان وان اية تامة والجملة التي وقعت بعده مرفوعة
بالاسمية ثم قال قرأ الكوفيين وابن كثير وابو عمرو في موضع فاء فتوكل بالواو على ان المراد
منه الجمع مطلقا والباقون بالفاء على ان المراد منه الجمع مع الترتيب قال ياءات اخرى مع
عِبَادِي وَلِي مَعْ مَعًا مَعْ أَبِي مَعًا لِي أَجْمَلَا ثم عدد ياءات الاضافة في هذه
السورة لقوله وياءات اخرى فيها ثلثة عشر ان اجري الا في خمسة مواضع عبادي انكم
متبعون عدو لي الا رب العالمين ان ارسل معي بني اسرائيل من معي من المؤمنين و
اغفر لابي اني اخاف ان يكذبون في المؤمنين رب اعلم **سورة النمل** شِهَابٍ بِنُونٍ ثِقْ
وَقُلْ يَأْتِيَنِّي دِنْ وَمَكْثَ افْتَحْ ضَمَّهُ الْكَافِ نَوْفَلَا اي قرأ الكوفيون قوله تعالى بشهاب قبس
بنون ساكنة على ان قبسا بدل منه والباقون بحذف التنوين على الاضافة نحو باب
ساج ثم قال انها القاري لفظ او ليأتيني بسلطان مبين بحذف نون الوقاية لابن كثير
والباقين باثباته اذ قيل ادغم نون التاكيد الخفيفة في نون الوقاية على قراءة ابن
كثير وانما لم يقيده بالتشديد استغناء باللفظ ثم قال افتح ضم الكاف من مكث غير بعيد
لعاصم والباقون بضم الكاف واشار الى قوة الفتح بقوله نوفلا لان اسم الفاعل منه
يجي على ماكث لو قرئ بالضم لجاء على فعيل كريم وظريف مَعًا سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِمًى هُدًى
وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلَا يريد قوله تعالى ولقد جئتك من سبا
بنبا يقين هنا ولقد كان لسبا في سورة سبا اي افتح ايها القاري

الهمزة

الهمزة من لفظي سبا هنا وفي سبا واحذف التنوين لابي عمرو والبزي على انهما غير منصرفين
للتانيث والعلمية والباقين بجر الهمزة والتنوين غير قنبل فانه سكن لقنبل الهمزة حال
الوصل على نية الوقف أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلًى أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوصَلَا
أَرَادَ أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا وَقِفْ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدَلَا اي قرأ القاري
الا يسجدوا للكسائي بتخفيف لا على انها حرف التنبيه وقف نصا الوقف الذي اصطلح عليه
القاري تخفيفه الكلمة الموقوف عليها او الوقف الذي يضطر القاري وانما
قلت ذلك لان لفظ مبتلا يحتمل الاختبار والاضطرار اي قف على قراءة الكسائي على لفظ
الا انها كلمة مستقلة او على لفظ يا لانها حرف النداء او على لفظ اسجدوا لانه فعل
امر وابدأ بضم همزة الوصل بخلاف حال الوصل فانه يسقط في الدرج ثم قال انا وقف
الكسائي على الا اراد ان التقدير الا يا هؤلاء اسجدوا فحذف المنادى ثم قال وقف ايضا
الكسائي على ما قبل الا يسجدوا وهو قوله لا يهتدون لان الا يسجدوا في قراءته جملة مبتدئة
فيوقف على ما قبلها وانما قال مبتلا لان حال الاختيار لا يوقف على الا ويا واسجدوا لانها
علم القاري مجانبة هذه الامور في الكل والوقف على الكلمات الثلث في حال الاضطرار
وقرأ غير الكسائي بتشديد لا ووصل لا يهتدون به بالبدلية واليه اشار بقوله
والغير ادرج مبدلا اي غير الكسائي وصل ما قبلها لكونه بدلا واعلم ان الا يسجدوا
فهم لا يهتدون الى ان يسجدوا فيكون لا زائدة على الثاني ويأتي يسجدوا قراءة الباقين
المضارع لا للنداء وقد قيل مفعولا وان ادغموا بلا ليس مقطوع فقف يسجدوا
ولا اي وقيل ان الا يسجدوا مفعول لقوله فهم لا يهتدون كما مر ثم قال ادغموا نون
ان الناصبة في لفظ لا والحال ان نون ان ليست مقطوعة عن لفظ لا في رسم المصاحف

بدلا من قوله فصدهم عن السبيل اي فصدهم
عن ان لا يسجدوا

نبو فقف على يحدو لا على ان الناصبة دون لا يعني اذا ثبتت لا يكون النون مقطوعة في
لانّ المصاحف لا يجوز الوقف عليها فان وقع اضطرار الا امتحان اي على يحدوا واشار الى هذا
المعنى بقوله وان ادعوا ابدلا وليس بمقطوع خفف يحدون اي هذا الكلام وغاية الاختصار وتخفون
خاطب تعلنون علا يخفى عمدون من الادغام فاز فثقلا يريد قوله نعم يعلم ما تخفون وما
تعلنون اي اقرأ بالخطاب لفظ تخفون وتعلنون لحفص والكسائي فالخطاب عند الكسائي
لمن تعد الا من يسجدوا عليهم وعند حفص على الالتفات وقراءة الباقين بالغيبة فيهما
لان قراءتهم في يسجدوا على لفظ المضارع الغائب ثم قال فعاله نعم تمدونني عال با
لادغام والباقون باثبات التنوين نحو وامر في اتمدونن مع السوق ساقيها وسوقه
واهمز وراء كا وجه بهمز بعده الواو في كلا يريد قوله نعم فطفق مسحا بالسوق
والاعناق وكشفت عن ساقيها وفاستوى على سوقه اي اقرأ بالهمز ايها القارئ المواضع
الثلثة لقنبل اما في لفظي السوق وسوقه فلان الواو المضمومة قبلها ... بالهمزة نحو قول الشاعر احب موقدين الى موسى واما في ساقيها فقيل ان قلبت الياء
همزة لغة قوم نحو كاس في كاس وقيل هو قلب الياء همزا نحو العالم في العالم ثم قال ووجه نقل
عن قنبل انه قرأ في سوق وسوقه بهمزة بعد الواو نحو سؤوق على وزن فلوس لكن
لم يذكره صاحب التيسير وقراءة الباقين بالياء والواو الصريح فيهما تقولن فاضمم
وابغا ويبتنه وتعافي خاطب شمرد كلا يريد قوله نعم لنبيتنه واهله ثم لنقولن ا
فانضم ايها القارئ الحرف الرابع منهما هو اللام والتاء واقرأ بتاء الخطاب في
موضع نونيها لحمزة والكسائي على خطاب الجمع والباقون بفتح الحرف الرابع منهما
وبنون الجمع على انهم اخبروا عن انفسهم وفي مع فتح ان الناس كاتبك مكرهم لكن

وانا نشر كون تدخلا اي فتح همزة تكلمهم ان الناس مع فتح همزة ان النحو مع بعدها
مكرهم في قوله تعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم للكوفيين على تقدير
حرف الجر في ان الناس وفي انا دمرناهم على انه خبر كان والباقون بالكسر فيهما على
الاستيناف او على تقدير القول ثم قال قرأ عاصم وابو عمرو الله خير اما يشركون بيا
الغيبة والباقون بالتاء والوجهان ظاهران وشدد وصل وامدد بل اادرك
الذي ذكا قبله يذكرون له حلا يريد قوله نعم بل اادرك علمهم اي شدد
الدال ووصل الهمزة وامدد بعد الدال لنافع والكوفيين وابن عامر على وزن
اتافل على ان الاصل تدارك ادغم التاء في الدال ثم جيء بهمزة الوصل ليمكن
النطق وكسر اللام بدلا للتقاء الساكنين وقراءة الباقين بتخفيف الدال
والقصر مع همزة القطع ليصير على وزن اكرم افعل بمعنى فقراءة الباقين باسكان
الدال الضيق النظم ثم قال قرأ هشام وابو عمرو قوله نعم قليلا ما تذكرون الذي
وقع قبل ادارك بياء الغيبة لقوله نعم بل اكثرهم لا يعلمون وقرأ الباقون با
لخطاب لقوله ويجعلكم خلفاء تهادى معا تهدي فشا العمي ناصبا وبالياء كل
قف وفي الروم شملا قرأ حمزة تهدي العمي مكان هادي العمي هنا وفي سورة
الروم حالكونه ناصبا لفظ العمي على انه مفعول تهدي والباقون بهادي
العمي على انه اسم الفاعل وجر العمي بالاضافة اليه ثم قال قف لكل القراء
بالياء لانها رسمت في المصاحف بالياء وقف في سورة الروم لحمزة
والكسائي وللباقين بالحذف لانها لم ترسم فيها بالياء واتوه فاقصر
فقصر وافتح الضم عليه وفشا يفعلون الغيب حق له ولا يريد قوله

قوله نعم اتوه واخرتنى اى قرئ بحذف الالف وفتح وضم الفاء على انه فعل ماض مسند
الى واو الجمع لحفص وحمزة وللباقين بالمد وضم التاء على انه جمع اسم الفاعل
نحو اعون ثم قال وهو ابن كثير وابو عمرو وهشام والله خبير بما يفعلون بياء الغيبة
والباقون بالخطاب ومالى وما لى فاقنعن وكلاهما ليبلونى الياءات في
قول لمن تلا ثم عد الياءات بقوله مالى واوزعنى وهو ... هنا مالى لا
ارى الهدهد اوزعنى ان في الموضعين اى انشكر انى القى الى ليبلونى
ءاشكر وياء الزوائد فيها اثنان وهما في هذا البيت فما اتانى
الله عند نون يزيد فلا يد معقلا سورة القصص وفي ترى الفتحان
مع الفتح يائه وثلث رفعها بعد شكلا يريد قوله نعم ونرى فرعون و
هامان وجنودهما اى فتح الياء والراء واثبات الياء في موضع النون
مع الف بعدها ورفع الالفاظ الثلثة التى بعدها قراءة حمزة والكسائى على
انه مضارع راى ورفع ما بعده على الفاعلية وضم الياء واثبات النون في
موضع الياء وفتح الاخير وكسر الراء ونصب الالفاظ الثلثة قراءة الباقين
وحزنا بضم مع سكون شاع وتصدر اضمم وكاكسر الضم طامية اهملا
يريد قوله نعم عدوا وحزنا اى لفظ بضم الحاء وسكون الزاء قراءة الكسا
وقراءة الباقين بالفتحتين وهما لغتان ثم قال اضمم ايها القارى الياء من
يصدر الرعاء واكسر ضمة الدال للكوفيين وابن كثير ونافع على انه مضارع صدر
معدى وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الدال من صدر بمعنى انصرف وجذوة
اضمم فزت والفتح نل وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذا بلا

قوله

قوله نعم او جذوة من النار اى قرئ بضم الجيم لحمزة وبفتحها لعاصم وبكسرها للباقين والكل
لغات ثم قال وقرئ حمزة والكسائى وابو بكر وابن كثير جناحك من الرهب بضم الراء والكوفيون
باسكان الهاء وقراءة المذكورين بالضم والاسكان وقراءة الباقين بالفتحتين والكل لغات
فصيحة يصدقنى ارفع جزمه في نصوصه وقل قال موسى احذف الواو دخللا يريد قوله نعم يصدقنى
اى رفع جزمه لحمزة وعاصم على انه جواب الامر وللباقين بالرفع على الحال ثم قال ايها القارى
لفظ قال موسى بحذف الواو الذى قبل قال لابن كثير لانه لم يرسم به في مصاحف اهل مكة و
للباقين باثبات الواو للعطف فانقرا بالضم والفتح يرجعون سحران ثوى في ساحران
فنقلا يريد قوله نعم لفظ يرجعون اى قرئ عاصم وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الياء
وفتح الجيم على بناء المجهول والباقون بفتح الياء وكسر الجيم على بناء الفاعل ثم قال قرئ الكوفيون
سحران تظاهرا في موضع ساحران على ان المراد بهما القران والتورية على تقديم ... وقرئ
الباقون ساحران بالمد المراد موسى وهرون وقيل محمد وموسى عليهما السلام وفي خلط
يعقلون حفظه وفي خسف الفتحين حفص تحللا يريد قوله نعم ويجبى اليه ثمرات اى قرئ
كل القراء بياء سوى نافع لان تانيثها غير حقيقى سيما وقد وقع الفصل وقرئ نافع بالتانيث وقرئ
ابو عمرو افلا يعقلون بالياء غيبة والباقون بالتاء خطابا ثم اعلم بعيده استغنى باللفظ ثم
قال نعم لخسف بنا بفتح الخاء والسين على بناء الفاعل وهو الله تعم والباقون على بناء المفعول
واكتفى باللفظ القيد وعندى ذو الثنيا وانى اربع لعلى معا ربى ثلث مع اعتلا المراد
بذى الثنيا الذى صاحبه لفظ انشاء الله نعم اى ياء الاضافة فيها اثنا عشر على علم عندى
ستجدنى انشاء الله بانى اربعة مواضع انى انست انى انا الله انى اخاف لعلى ربى ولفظ لعلى
الموضعين لعلى اطلع ربى ثلثة مواضع عسى ربى ان ربى اعلم من اعلم بالحق فارسله معى باء

الزوائد فيهما واحدة وهي هدا للبزي واحد فيها مراد بكذب بون وما تشتهي الى شيئا

السلا **سورة العنكبوت** أن وأصحبة خاليت تحد في النشاءة حقا قوهو وحرك

حيث تنز لابن يريد بقوله تعم أو كيف يبدء الله الخلق اى قرء بالخطاب لحمزة والكسائى وابى بكر

لقوله وان يكذبوك والباقون بالخطاب فقوله كذب امم فقال الهدو لفظا النشاءة وحرك الشين

حيث وقع في القران للدلول صحبة ليكون على وزن الكابة والباقون باسكان الشين على الفنان

كالرأفة والرافة وهي في القران في ثلثة مواضع ثم الله ينشىء النشاءة الاخرة هنا وان عليه النشاءة

الاخرى في النجم ولقد علمتم النشاءة الاولى في الواقعة مودة المرفوع حق وانه وتنوينه و

انصب بينكم عم حققت لابن يريد قوله تعم انما اتخذتم من دون الله اوثانا بينكم مودة اى قرء

لابن كثير وابى عمرو والكسائى لفظ مودة بالرفع وتنوينه بالنصب مع نصب بينكم لانعام وفنا فع

ابى بكر فقراءة ابن كثير وابى عمرو والكسائى برفع مودة وجر بينكم بالاضافة وقراءة انعام ونافع

وابى بكر بنصب مودة بالتنوين مع انه مفعول له وبينكم ظرف وقراءة الباقين من حفص وحمزة بنصب

مودة بغير تنوين وجر بينكم على الاضافة انصا وتدعون نجم حافظ وموحد هنا اية

من ربه صحبة ودلا بر يد بقوله تعم ان الله يعلم ما يدعون اى قرء عاصم وابو عمرو بياء الغيبة

لقوله تعم مثل الذين اتخذوا والباقون بتاء الخطاب فى الحمد ان الله يعلم ما تدعون ثم وقع

مدلول صحبة في هذه السورة لولا انزل اية من ربه بالتوحيد والباقون بالجمع وفى ويقول

الواو حصن وترجعون صفو وحرف الروم صافيه حلا لابن يريد بقوله تعم ويقول ذوقوا

عذاب النار اى لفظ بياء الغيبة قراءة الكوفيين نافع على ان الفاعل هو الله او الملك

قول بالنون على اخبار الله عن نفسه ثم وقع حفص ثم الينا يرجعون غيبة والباقون خطا

لقوله تعم يا عبادى الذين امنوا وقرء مع ابو عمرو في لفظ يرجعون الذى وقع في سورة الروم

قال

ليرد

وهو بقوله تعم ثم اليه يرجعون بالغيبة لان قبله يبدء الخلق والباقون بالخطاب وذارت

تلاث سكنت بانوين مع خفية وما لناء شم كلا اى سكن الباء من نبوين وضم التاء

المنفوط انوفي مكان الباء وتخفيف الواو وابدال الهمزة ياء قراءة حمزة والكسائى

لنبوينهم مثقاما مرادا لذا الزاي والباقون بالباء الساكنة وتشديد الواو وابدال

الباء همزة ليكون مثقاما من نبوء اذا حل وهي في ثلثة مواضع كما اشار بقوله وذات ثلاث

وهو جبرياء نبوين وسكت صفة لذات ثلث واسكان وليتا كثير كاج جا بدا وربى

عبادى ارضى للبانها انجلا اى اسكان لام فليتمتعوا قراءة انعام وابى عمرو وورش

وعاصم وقرء الباقون بالكسر كلاهما لام الامر اما الاسكان فلان سكون اللام الواقعة

بعد الواو جائز كما قراها الكسر فلان الاصل ثم قال ياء الاضافة فيها ثلث مهاجر الى ربى يا

عبادى الذين ان ارضى واسعة فاياى فاعبدون **ومن سورة الروم الى**

سورة السبا اعلم انا لناظم لا رحمه الله واسعة لما لم يتقوله بيت

واحد في اخر هذه السورة لا يجعل اربع كالسورة الواحدة لان قوله ويتبع كذا

امرنا اختلف في هذه السورة اي الروم ورحمة المرفوع بعد الاختلاف في سورة لقمان وهى

تمام البيت عاقبة الثاني سما وبنونه نذيق زكا للعالمين اكسر وا علا اى قرء نافع وابن كثير

وابو عمرو بقوله تعم كان عاقبة الذين اساؤا السوء برفع عاقبة على انه اسم كان والسوء

خبره والباقون بالنصب على انه خبره وان يكون اسم كان واعا قيد بالثانى لان في رفع

الاول وهو بقوله تعم كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ثم قال وقرء قبل لنذيقهم بعض الذى

عملوا بالياء والباقون بالنون ثم قال قرء حفص في ان في ذلك لايات للعالمين بكسر اللام جمع عالم

لان التنبيه للعالمين لا للجاهلين لقوله تعم وما يعقلها الا العالمون والباقون بفتح اللام جمع عالم

واهمزة

خبر

وهو اسم يطلق على ما سوى الله تعالى لتربوا الخطاب ضم والواو ساكن اتى وجمع آثار كم
شرفا علا الآية يريد قوله تعالى لتربوا اموال الناس اى بالخطاب في لفظ لتربوا مع ضم التاء
واسكان الواو قرء نافع وقراءة الباقين بفتح ياء الغيبة وفتح الواو والفاعل هو الربا
وقرء ابن عامر وحفص لفظ آثار كم فانظر الى آثار بالجمع لان آثار المطر كثيرة من السقي والاحياء
الارض والباقون بالافراد وينفع كوف وفي الطول حصنه ورحمة ارفع فائزا ومحصلا
يريد لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم هنا ولا ينفع الظالمين معذرتهم في الطول اى غافر يعني
قرء الكوفيون هنا بياء الغيبة والكوفيون مع نافع في الطول لان تانيث الفاعل غير حقيقي
والباقون بالتذكير ثم قال ارفع لفظ رحمة في هدى ورحمة في اول لقمان حمزة على انه عطف
على هدى وهو خبر مبتدأ محذوف او هو نصب على الحال ورحمة خبر مبتدأ محذوف وفي الباقين
النصب على انه عطف على هدى وهو نصب على الحال ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر بمد
خفف اذ شرع حلا يريد يتخذها هزوا اى قرء كل القراء لفظ يتخذ بالرفع سوى حمزة
والكسائي وابو عمرو ولا تصعر خدك للناس بالمد وتخفيف العين والباقون بالقصر والتشديد
وهما لغتان مثل يضاعف ويضعف وفي نعمه حرك وذكر هاؤها وضم ولا تنوين
عن حسن اعتلا يريد قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اى حرك العين وذكر
تاؤه وانصبه بغير تنوين لحفص وابي عمرو ونافع على انه جمع نعمة والباقون باسكان العين
وتانيث الهاء والتنوين على انه مفرد وظاهرة على قراءة الاولى حال وعلى الثانية
صفة سوى ابن العلاء اخفي سكونه فشا خلقه التحريك حصن تطولا يريد
قوله تعالى والبحر يمده اى قرء كل القراء برفع البحر سوى ابي عمرو على انه مبتدأ ويمده
خبره والجملة في موضع الحال والباقون بالنصب على انه اسم ان في قوله تعالى ولو ان ما

وغيرهام

والبحر

في الارض

في الارض من شجرة ثم قال قرء حمزة ما اخفي لهم بسكون الياء على انه فعل مضارع للمتكلم
والباقون بتحريك الياء على انه ماض مجهول وقرء الكوفيين مع نافع احسن كل شيء خلقه بتحريك
اللام على انه فعل ماض صفة لكل شيء والباقون بسكونها على انه بدل منه لما صبروا فا
كسر وخفف شذا وقل بما يعملون عن ولي العلا يريد قوله تعالى يهدون بامرنا لما
صبروا اى اكسرها يا القاري اللام وخفف الميم اى بصبرهم والباقون بفتح اللام وتشديد
الميم اى حين صبروا وقل ايضا لفظ يعملون في كان الله بما يعملون خبيرا وكان بما يعملون
بصيرا في اول الاحزاب بياء الغيبة عن ابي عمرو والباقين بالخطاب في كلاهما تظاهرون و
بالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج هملا اى قرء الكوفيون لفظ
اللائي حيث وقع في القرآن بياء ساكنة بعد الهمزة على وزن القاضي وقرء ابو عمرو و
البزي بياء ساكنة بدل الهمزة قيل انه حذف الهمزة وبقي التاء ساكنة وقيل حذف الياء
فيهما كما حذف في القاضي وابدل الهمز ياء واسكنت تخفيفا وكالياء مكسورا لورش وعنهما
وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا اى نقل ورش لتسهيل كالياء في همزة اللائي الى التسهيل
بين الهمزة والياء المكسورة وروي ايضا هذا الوجه عن ابي عمرو والبزي كما اشار اليه
بقوله وعنهما ثم وقف على قراءة من يسهل بين بين على الهمز بالسكون وح يجتمع الساكنان
وهو جائز عند الوقف ثم قال قرء قنبل وقالون بالهمز فقط دون الياء وهي لغة ثابتة
فصيحة بليغة تظاهرون اضمم واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدد الظاء
ذبلا وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا يريد اللائي
تظاهرون اى قرء بضم التاء وكسر الهاء لعاصم مع تخفيف الهاء والمد الظاء الهمزة
من غير المد للباقين فحصل اربع قراآت احدها تظاهرون بضم التاء وكسر الهاء

والتخفيف والمد وهو قراءة عاصم وثانيها فتح التاء والهاء وتخفيف الظاء والهاء وهي
قراءة حمزة وثالثها فتح التاء والظاء المشددة وتخفيف الهاء والمد وهو قراءة ابن عامر

والكسائي

على ان الاصل يتظاهرون ادغم التاء في الظاء ورابعها فتح التاء وتشديد الظاء و
الهاء والقصر وهو قراءة الباقين يظهرون على ان يتظهرون ادغم التاء في الظاء ثم
قال وكم سورة المجادلة كما في هذه السورة وهي قوله تعالى الذين يظاهرون منكم
والذين يظاهرون من نسائهم الا ان تخفيف الظاء هنا قرأ عاصم فقط وحمزة و
الكسائي وافقا ابن عامر في تشديد في حرفي المجادلة كما اشار اليه بقوله وهنا
ل الظاء خفف نوفلا وحق صحاب قصر وصل الرسول السبيلا وهو في الوقف في حلا

الظنون و

يريد يظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا فاضلونا السبيلا اي قصر الالف في المواضع
الثلثة في حال الوصل قراءة ابن كثير وابي عمرو وحمزة والكسائي وحفص لانهم لم يثبتوا الالف
بعد النون واللام لان الالف بدل من التنوين ولام التعريف غير مجتمعين في محل كما يبدل
عنه ثم قال وهو في الوقف في حلا اي قصر الالف في حال الوقف بات قرأ حمزة وابو عمرو في حال
الوقف اي القصر ايضا اتباعا للرسم المصحف والباقون بالمد وصلا ووقفا اذ رسم الكلمات
الثلثة بالالف فيتبعون الرسم مقام المخفيف ضم وفي الثاني عم في الدخان على الملا
د وحلا يريد لا مقام لكم اي ضم الميم منه قراءة حفص على انه بمعنى الاقامة والباقون
بالفتح على انه اسم مكان وضم الميم لنافع وشام في ثاني سورة الدخان وهو قوله تعالى
ان المتقين في جنات وعيون ومقام لما ذكر واحترز به عن الاول وهو قوله ومن زروع ومقام
كريم فلا خلاف في فتحه لانه اسم مكان وقرأ الكوفيون وابن عامر وابو عمرو ثم
سئلوا الفتنة اتوها بالمد اي اعطوها والباقون بالقصر اي ذا سئلوا فعل

الفتنة

الفتنة فعلوها وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندا وقصر كفو حق يضاعف مثقلا وبا
الياء فتح العين رفع العذاب حصن حسن وتعمل يؤت بالياء شفللا اي ضم كسر
الهمزة في اسوة في كل القران قراءة عاصم وهي في هذه ثلثة مواضع وفي الممتحنة موضعان
والباقون بالكسر فيهما وهما لغتان ثم قال وقصر الالف في يضاعف لها العذاب مع التثقيل
قراءة ابن عامر وابي عمرو وابن كثير واثبات الياء فيها وفتح العين ورفع العذاب و
قراءة الكوفيين ونافع وابي عمرو فحصل ثلثة اوجه احدها يضاعف بالياء وفتح العين
والمد ورفع العذاب على انه مجهول وهو مفعول ما لم يسم فاعله وهو قراءة الكوفيين ونافع
وثانيها الياء وفتح العين والقصر والتثقيل ورفعه وهو قراءة ابي عمرو وثالثها النون
وكسر العين والتشديد ونصب العذاب نحو نضعف العذاب وهو قراءة ابن عامر وابن كثير
ثم قال قرأ حمزة والكسائي يعمل صالحا يؤتها بالياء فيهما على ان ضمير يعمل يرجع الى لفظ من
وضمير يؤتها الى الله تعالى وقرأ الباقون بالتاء وتعمل اعتبارا لمعنى من لان معناه مؤنث
والنون في نؤتها على الاخبار عن نفسه وفي عبارة الناظم حزازة لان ضد التاء المنقوطة
من تحت الياء المنقوطة من فوق بل ضده وهو النون كما قال واخبر بين النون والياء
اللام الا ان يقال استغنى عن القيد بالقيد وقرن افتح اذ نصوا يكون له ترى بحلى
سوى البصري وخاتم وكلا بفتح غاسا داينا اجمع بكسرة كفى وكبرا انقطر تحت
نفلا يريد قوله وقرن في بيوتكن اي قرأ لفظ قرن بفتح القاف لنافع وعاصم على انه
من قار يقار اذا اجتمع وقيل من قر في المكان وهو في الاصل اقررن نقل حركة الراء الى
القاف واستغنى عن همزة الوصل وتخفيف وحذف الراء ايضا لالتقاء الساكنين
والباقون بكسر القاف من الوقار وقرأ الكوفيون وهشام قوله تعالى ان يكون لهم

الخيرة بالتذكير والباقون بالتانيث واقرء كل القراء غير ابي عمرو الحضرمي لا
يحل لك النساء بالتذكير والباقون بالتانيث والتوجيه ما مر انفا وقرء
عاصم خاتم النبيين بفتح التاء على انه اسم للمختوم به اي جعل خاتم الانبياء
والباقون بكسر التاء على انه خاتم لهم كانه قال انه في انا خاتم النبيين ثم
اقرء لفظ سادا تنا في اطعنا سادا تنا بالجمع وكسر التاء لابن عامر لانه
جمع المونث السالم بالكسر والباقون بالفتح قوله وفي يعظم تحت نقلا يريد كبيرا
قوله نعم والضم لعنا كبيرا اي قرء عاصم كثيرا بنقطتين من تحت اي لعنا عظيما
والباقون بالتاء المثلثة ولم نصد قراءة الباقين للظهور والاعلان ثم

سورة السبا الفاطر

وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم من
رجز اليم معا ولا على رفع خفض الميم دل علمه ونخسف نشاء نسقط بها الياء
شملا وفي الريح رفع صح منساته سكون همزه ماض وابدله اذ خلا
يريد قوله نعم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة اي قل لفظ علام في موضع عالم
لحمزة والكسائي على بناء المبالغة وللباقين عالم ثم قال رفع خفض عالم قراءة نافع
وابن عامر على انه خبر المبتدء محذوف وللباقين الخفض على انه صفة لقوله نعم في قوله
نعم الحمد لله وقرء حفص وابن كثير لفظ رجز اليم هنا وفي الجاثية برفع الميم على
انه صفة عذاب والباقون بالجر على انه صفة الرجز ثم قال قرء حمزة والكسائي ان
نشاء نخسف بهم الارض او نسقط بالياء فيهما على ان مرجع الضمير هو الله و
الباقون بالنون على اخبار الله تعالى عن نفسه كلامه ولحاق علا نحن نقص عليك ثم
قوله في الريح رفع صح منساته يريد انه ولسليمان الريح عاصفة رفع الحاء في الريح لابي بكر على انه مبتدء

لسليمان

ولسليمان رفع على الجر والباقون بالنصب على انه مفعول سخرنا ثم قال سكون همزة منساته
في تاكل منساته قراءة ابن ذكوان ثم قال في توجيه هل انه مفعلة من النساء وهو
العصا فالهمزة في الاصل مفتوحة فيسكن للتخفيف لانه اذا جاء سكون الحركة
الاعرابية في نحو يامركم فبالاولى ان يسكن الحركة الغير الاعرابية ومثل قراءة ابن ذكوان
قول الشاعر صريع خمر قام من وكانه كقومه سح على منساته ثم قال ابدل النافع وابو عمرو
الهمزة الفا وابدال الهمزة المتحركة بحرف مد لكن بقياسي بل هو سماعي وعليه قول الشاعر
اذا دببت على المنساة من كبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل مساكنهم
سكنه واقصر علا شذا وفي الكاف فافتح عالما فتحلا يريد قوله نعم في مسكنهم
انه اي سكن السين وحذف الالف لحفص وحمزة والكسائي ثم افتح الكاف لحفص وحمزة
دون الكسائي فقراءة حفص وحمزة مسكنهم بفتح الكاف وقراءة الكسائي بكسر الكاف
على انه اسم مكان والباقون بالمد والتحريك نجازي بياء وافتح الزاي والكفور
رفع سما كم صاب اصفح حلا يريد قوله نعم وهل نجازي الا الكفور اي قرء الاكل
لفظ نجازي بالياء وافتح الزاء وارفع لفظ الكفور لنافع وابي عمرو وابن كثير وابن عامر
وابي بكر على انه مفعول مالم يسم فاعله ولم يقيد بضم الياء لان فتح الزاء يدل عليه
الزاما وللباقين النون وكسر الزاء على انه جمع المتكلم ونصب الكفور على المفعولية
ثم قرء ابو عمرو اكل خمط باضافة الاكل اليه قيل انه اضافة العام الى الخاص و
الباقون بالتنوين في اكل على ان خمط بدل وحق لوى باعد بقصر مشددا
وصدق للكوفي جاء مثقلا يريد قوله نعم باعد بين اسفارنا اي قرء
ابن كثير وابو عمرو وهشام بالقصر والتشديد والباقون بالمد التخفيف

وقبل لطه في القرائين نصبا على المفعول به وفُزِّعَ فتحُ الضمِّ والكسرِ كاملٌ ومن أذن
اضمُمْ حُلْوُ شرعٍ تسلسلا يريد قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اى فتح ضم الفاء
وفتح كسر الزاء قراءة ابن عامر على بناء الفاعل والباقون بضم الفاء وكسر الزاء
على بناء المفعول ثم قال اضمم لمن اذن اى اقرء بضم الهمزة لابي عمرو وحمزة والكسائي
على بناء المفعول والباقون بالفتح على بناء الفاعل وفي الغرفةِ التوحيدُ فاز ويهمز
التناوشُ حلوٌ صحبةٍ وتوصلا يريد قوله تعالى وهم في الغرفة آمنون اى التوحيد
في لفظ الغرفة قراءة حمزة لقوله تعالى اولئك يجزون الغرفة والباقين الجمع لقوله غرف
مبنية ثم قال ويقرء لفظ التناوش بالهمز لابي عمرو وحمزة والكسائي على انه من ناشت
الشيء اى اخذته بالبطوء وقيل لما انضم الواو ابدل همزة كما في اقتت ونقل عن
الباقين بالواو بلا همز على انه من ناش ينوش اى تناول وما أجري عبادي ربي الياء
مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا اى ياء الاضافة فيها ان اجري الا على الله
وقليل من عبادي الشكور ربي انه سميع قريب ويقرء غير الله بالجر في قوله هل من خالق
غير الله في سورة فاطر قراءة حمزة والكسائي على انه صفة لخالق وللباقين الرفع
على انه صفة له ايضا لان من زايدة فهو في التقدير مرفوع ويجزي بياءٍ ضُمَّ مَعْ
فتحِ زايهِ وكلُّ به ارفعْ وهو عن ولي العلا اى اقرء لفظ نجزي في كذلك نجزي
كل كفور بضم الياء مع فتح الزاء على بناء المفعول وارفع لفظ كل لابي عمرو بن
العلاء وللباقين فتح النون وكسر الزاء ونصب كل على المفعولية وفي السيئ المخفوض
همزا سكونه فشا بيناتٍ فاز حقٍّ فتى علا يريد ومكر السيئ اى اقرء لفظ
السيئ بهمزة ساكنة حملا للوصل على الوقف لان فيه ثقلا باجتماع الكسرتين فسكن

الهمزة

الهمزة تخفيفا حال الوصل وانما قيد بالمخفوض لانه لا خلاف في الثاني المرفوع في ولا يحيق المكر السيئ
الباقون بتحريكها ثم قال بالافراد بينت منه قراءة ابن كثير وابي عمرو وحفص وابي بكر وقراءة الباقين
بالجمع ليس فيها ياء الاضافة اصلا وياء الزوائد في سورة سبا اثنتان وهنا واحد ونعت
في هذا البيت ونذر ادركها في الجواب لدى سبا ومع فاطر ايضا نكيري تقبلا والله تعالى اعلم

سورة يس

وتنزيلُ نصبُ الرفعِ كهفٌ صحابهِ وخفف فعززنا لشعبة
محملا اى نصب لفظ تنزيل العزيز الرحيم قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص على الاختصاص
وقراءة الباقين بالرفع على انه خبر مبتدء محذوف ثم قال اقرء بالتخفيف لفظ فعززنا بثالث
لابي بكر على انه من عز يعز وللباقين بالتشديد من عزز وهما لغتان وما عملته يحذف الهاء
صحبةٌ وفي القمرِ ارفعه سما ولقد حلا يريد قوله وما عملته ايديهم اى قرء حمزة والكسائي
بحذف الهاء من عملته لانه عائد الموصول والعائد المفعول يجوز حذفه ثم قال ارفع لفظ
والقمر قدرناه لنافع وابن كثير وابي عمرو على انه مبتدء وما بعده خبر وقوله ولقد حلا اى
طاب وعذب قراءة الرفع وخا يخصمون افتح سما لذ واخفه حلوٌ برةٌ وسكنه وخفف
فتكملا اى فتح الخاء من يخصمون لنافع وابي عمرو وابن كثير وهشام واقرء باخفاء حركة
الخاء لابي عمرو وقالون وسكن الخاء وخفف الصاد لحمزة وللباقين كسر الخاء وتشديد الصاد
لان ضد الاسكان الكسر وضد التخفيف التشديد فيه قراءة حمزة يخصمون بسكون الخاء وتخفيف
الصاد على انه من خصم يخصم وقراءة نافع وابي عمرو وابن كثير يخصمون بفتح الخاء وتشديد الصاد
على ان الاصل يختصمون ادغم التاء في الصاد بعد نقل حركتها الى الخاء لكن ابو عمرو وقالون
من المذكورين يقرآن باخفاء حركة الخاء اشعارا بانه في الاصل ساكن وقراءة الباقين وهم
عاصم والكسائي وابن ذكوان بكسر الخاء وتشديد الصاد لان الاصل يختصمون ادغم التاء

في الثاني لم ينقل الحركة الى الخاء وفي قراءتهم فالتقى ساكنان الخاء والياء فحرك الاولى بالكسر على
خلاف القياس وساكن شغل ضم ذكراً وكسر في ظلال يقيم وأقصر اللام شلشلا يريد
في شغل فاكهون اي ضم سكون العين من شغل للكوفيين وابن عامر وقرأ الباقين با
لسكون وهما لغتان ثم قال وكسر الظاء من ظلال على الارائك بالضم وقصر اللام
على انه جمع ظلة كحلة وحلل وللباقين بكسر الظاء والمد على انه جمع ظل وقل جبلاً مع كسر
ضميه ثقله ابن نصر وانضم واسكن كذي حلا اي قرأ في لفظ جبلا كثيرا بكسر ضمي الجيم والباء
مع التثقيل لنافع وعاصم وانضم الجيم واسكن الباء لابن عامر وابي عمرو وقرأ الباقين
بالضمتين فحصل ثلاث اوجه جبلا بكسرتين مع التشديد جبلا بضم الجيم واسكان الباء جبلا
بضمتين مع التخفيف ننكسه فانضم وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم اثقلا
يريد ننكسه في الخلق اي قرأ بضم النون الاولى وتحريك النون الثانية واكسر الكاف
عن حمزة وعاصم على انه من التنكيس وللباقين فتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف
على انه من نكس ينكس كنصر ينصر وهما لغتان لينذر دم عصنا والاحقاف هم بالخلف
هد وما لي واني معا حلا يريد قوله تعالى لينذر من كان حيا هنا ولينذر الذين
ظلموا في الاحقاف اي قرأ ابن كثير والكوفيون وابو عمرو بياء الغيبة هنا وقراءة الكوفيين
في سورة الاحقاف بالقراءة التي قرئت هنا اي بياء الغيبة فيهما انص وقرأ الباقون فيها
بالخطاب على ان المخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر بعض الشارحين ان الضمير راجع
الى الاحقاف ليس بشيء لانه لا يستقيم الكلام التام قوله بخلف هد اي نقل الخلاف عن البزي
في سورة الاحقاف فقط اي نقل عنه الغيب والخطاب ثم ياء الاضافة فيها ثلاث ثم معي ب
اني اذا لفي ضلال اني امنت ما لي لا اعبد الذي فطرني **سورة والصافات**

وصف

وصفا فزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم بها التاء فثقلا يريد قوله تعالى وا
الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ادغم حمزة التاء في اوائل الا
لفاظ الاربعة المذكورة بلا روم اي يدغم بلا اشارة الى حركتها والباء في بها بمعنى في اي في الا
لفاظ الاربعة والتاء مفعول ادغم وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا
وصبحا فصلا اي ادغم خلاد تاء الملقيات والمغيرات في الذال والصاد من ذكرا وصبحا
بالخلاف اذ نقل عنه وجهان اي ادغم في اللفظين بغير روم كما مر وعلة الادغام في جميع
تقارب المخرج بزينة نون في ندا والكواكب انصب صفوة يسمعون شد اعلا
بثقليه وانضم تاء عجبت شدا وساكن معا او اباؤنا كيف بالجلا يريد قوله تعالى
بزينة الكواكب اي قرأ بالتنوين لفظ بزينة واخفض لفظ الكواكب لحمزة وعاصم على انه بدل
من زينة ثم قال وانصب الكواكب لابي بكر فحصل ثلاثة اوجه اولها قراءة حمزة وحفص كما مر ثانيها
زينة بالتنوين ونصب الكواكب على انه بدل من زينة وثالثها اضافة اللفظين على الاضافة
وهي قراءة الباقين ثم قال في يسمعون حفص وحمزة والكسائي وابو بكر لا يسمعون بالتشديد
على ان الاصل يتسمعون فادغم التاء في السين وقراءة الباقين بالتخفيف على وزن
يعلمون ثم قال اضم التاء من عجبت في قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على اسناد الفعل الى الله
تعالى من باب المجاز اي بلغ حالهم الى حد صح ان يتعجب عنه وقراءة الباقين بفتح التاء
على ان النبي عم قوله وساكن معا اي سكون او من لفظي او اباؤنا مع سورة الواقعة
قراءة ابن عامر وقالون على ان او حرف العطف وقراءة الباقين بالتحريك على ان
الهمزة للاستفهام والواو للعطف وفي ينزفون الزاء فاكسر شذا وقل في
الاخرى ثوى وانضم يرفع فا كملا اي فاكسرها القارئ الزاء في قوله ولا هم

عنها ينزفون لحمزة والكسائي وقرأ بكسر الزاء في السورة الاخرى اي الواقعة للكوفيين
على بناء الفاعل فيهما والباقون بفتح الزاء على المجهول من نزف اذا استكبر ثم قال
واضمم الياء من يزفون في قوله نعم فاقبلوا اليه يزفون على بناء المفعول حمزة انه اي
حمله على الاسراع والباقون يزفون على بناء الفاعل من زف يزف البعير اذا اسرع
وماذا ترى بالضم والكسر شايع وقل الياس حذف الهمز بالخلف مثلا يريد قوله
نعم ماذا ترى اي فاقرأ حمزة والكسائي ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء اي ماذا ترى
من الاذعان والباقون بفتح التاء والراء اي ماذا تعقله في حقك من واحد والهمز
في الدرج خفف له وان الياس قراءة ابن ذكوان على اسم ان هو ياس وابتدأ به قراءة
الباقين على اظهار اصل الكلمة وغير صحاب يرفع الله ربكم ورب والياسين
بالكسر وصلا مع القصر مع اسكانه كسر دنا غنا واني وذوا الثنيا واني اجعلا
يريد قوله نعم الله ربكم ورب بالكسر اي قرأ كل القراء غير مدلول صحاب برفع
الالفاظ الثلثة على ان الله مبتدأ وربكم خبره ورب آبائكم عطف عليه وقرأ
صحاب بالنصب فيها على ان الله بدل من احسن الخالقين وربكم عطف بيان له ورب
آبائكم عطف عليه وقوله الياسين يريد قوله نعم ال ياسين اي نقل الياسين
بكسر الهمزة وحذف حرف المد مع اسكانه كسر اللام من آل لابن كثير والكوفيين
وابي عمرو وهو لغة في الياس ثم قال ياء الاضافة فيها اني ارى في المنام وذو الثنيا
اي الياء التي وقع بعد لفظ ان شاء الله وهي ستجدني ان شاء الله وهي اني اجعل سورة
ص والزمر وضم فواق شاع خالصة اضف له الرحب وحد
عبدنا قبل دخللا يريد قوله مالها من فواق اي ضم الفاء من فواق قراءة

حمزة

حمزة والكسائي وقراءة الباقين بالفتح وهما لغتان وهو اسم ما بين الحلبتين اي كما كل
ونقص وقد ما بين الحلبتين ثم قال خالصة اضف يريد انا اخلصناهم بخالصة
اي اقرأ باضافة خالصة الى الدار والباقين بالتنوين على ان ذكرى الدار
بدل منه وقرئ ايضا بالتوحيد فقط عبدنا في قوله نعم واذكر عبدنا ابرهيم
لابن كثير على ان المراد منه ابرهيم واسحاق عطف على عبدنا والباقين بالجمع على ان
المراد ابرهيم وما عطف عليه وفي يوعدون دم حلا وبقاف دم وثقل غساقا
معا شايد علا يريد قوله نعم هذا ما توعدون ليوم الحساب هنا وهذا ما
توعدون لكل اواب اي قراءة ابن كثير وابو عمرو في يوعدون بياء الغيبة هنا
وانفرد ابن كثير بالغيبة في ق في قوله نعم وعندهم هنا وازلفت الجنة للمتقين
في ق وبالخطاب فيهما للباقين ثم قال ثقل حمزة والكسائي لفظ غساقا هنا وفي
سورة النبا والباقون بالتخفيف فيهما هو قوله نعم حميم وغساق هنا والا حميما
وغساقا في النبا وآخر للبصري بضم وقصره وصل اتخذناهم حلا شرعه
وقلا يريد قوله نعم وآخر من شكله اي ضم الهمزة مع القصر قراءة ابو عمرو وقراءة البصري
على انه جمع اخرى اي تعذيبات اخر والباقون بفتح الهاء والمد على انه للتفضيل اي عذاب
آخر ثم قال وصل همزة اتخذناهم سخريا قراءة ابي عمرو وحمزة والكسائي اي قرؤها بهمزة
الوصل التي تسقط في الدرج والباقون بهمزة القطع للاستفهام وقيل ام في
القراءة الاولى منقطعة بمعنى بل وفي الثانية متصلة لان همزة القطع هي همزة الا
ستفهام وهمزة الوصل محذوفة كما ذكرنا والحق فتح قصر خذ بامتنا والى نعجة
مسني لعنتي الي يريد قوله نعم قال فالحق اي نقل والحق بالرفع حمزة وعاصم

على انه خبر مبتدأ محذوف وللباقين وللبا فَتَى النصب على اضمار اقول ثم ياء الاضافة
فيهما ساكنة لفظة لي في الموضعين لي نعجة ما كان لي من علم اني احببت حب الخير من بعدي
مسني الشيطان لعنتي الى يوم الدين آمين خفف حرمي فشا قدسنا الاممَ الكثير
حق عبده اجمع نشم دنا اى قرأ ابن كثير ونافع وحمزة وقوله تعالى امن هو قانت
بتخفيف الميم على ان الهمزة للاستفهام اى امن تبين له سوء عمله وقيل الهمزة للنداء
اى يا من هو قانت والباقون بالتشديد على ان الاصل ام من ادغم الميم الاولى في
الثانية والهمزة المعادلة لام محذوف والتقدير اهذا خير ام من هو قانت اناء الليل
ثم قال قرأ ابن كثير وابو عمرو ورجلا سالما لرجل بالمد بعد السين وكسر اللام على انه
اسم فاعل اى خالصا والباقون بالقصر وفتح اللام على انه مصدر اى رجلا ذا سلامة
ونجاه ثم قال قرأ حمزة والكسائي اليس الله بكاف عبده بالجمع على ان المراد جمع الانبياء
وقيل المراد جمع الخلائق والباقون بالافراد على ان المراد هو الرسول صلى الله عليه وسلم
وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره النصب حملا يريد قوله تعالى
هل هو كاشفات ضره هل هو ممسكات رحمته اى قرأ لفظ ممسكات وكاشفات
بالتنوين حالكونهما ملتبسين مع نصب رحمته ضره اى قرأ ابو عمرو بالتنوين فيهما
ونصب رحمته وضره على المفعولية والباقون بالرفع وحذف التنوين وجر بعدهما
على الاضافة وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع شاف مفازات اجمعوا
شاع صندلا يريد قوله تعالى التي قضى عليها الموت اى قرأ بضم القاف وكسر
الضاد وحرك الياء وارفع الموت على انه مفعول ما لم يسم فاعله وللباقين بفتح
الضاد ليصير على البناء للفاعل ثم قال اجمع لفظ مفازتهم في قوله الذين اتقوا

بمفازتهم لحمزة والكسائي وابي بكر لتناسب ان الذين اتقوا وقراءة الباقين بالافراد على
انه اسم جنس يفيد العموم وزد تأمروني النون كهفا وعم خفه وفتحت خفف في النبأ
العلا لكوفي وخذ ما تأمروني ارادني واني ومالي معا يا عبادي محصلا يريد قوله تعالى
افغير الله تأمروني اى زاد ابن عامر القارئ نون الوقاية في تأمروني وقرأ بالتخفيف
في النونين له ولنافع في نون واحدة وللباقين بالتشديد فحصل ثلاثة اوجه قراءة ابن عامر با
لنونين مع تخفيفهما وقرأ نافع بنون واحدة وتخفيفه وقراءة الباقين بادغام نون الكلمة
في نون الوقاية ثم قال خفف ابضم لفظ فتحت ابوابها هنا وفتحت السماء في سورة النبأ
للكوفيين وللباقين التشديد للتكثير ثم قال خذ ياءات الاضافة وهي ستة تأمروني
ان ارادني الله ولفظ اني في الموضعين اني امرت ان اخاف يا عبادي الذين اسرفوا اعلم
ان يعقل الشارح لم يفصل فتح عبادي في عدة ياء الاضافة لان المصنف ذكره في باب الزوائد
لذلك قيد بالنداء ليخرج عنه فبشر عبادي لكن يمكن ان يحمل كلام الناظم على وجه يكون فبشر
عبادي داخلا في ياء الاضافة على ان المراد بياء عبادي محصلا هو الياء الثانية في يكون ياء
الاضافة فيهما ساكنة كما ذكره صاحب التيسير فالتقدير اثبات الاضافة في عبادي فصل وقد ذكر
من ياء الزوائد بيان الخلاف في بيت وحده هو فبشر عبادي زائد وفتح مضاف
لدى النشر والكل فتحا خذا **سورة المؤمن** وتدعون خاطب اذ لوى هاء منهم
كان كفى او وان ازيد الهمز وسكن لهم واضمم بفتح واكسر وارفع الفساد ا عملا
يفتح الى عاقل حملا يريد قوله تعالى والذين يدعون اى قرأ بالخطاب لنافع وهشام و
للباقين بالغيبة ثم قال ابدل الهاء منهم في منهم اشد قوة بالكاف لابن عامر على الالتفات
والباقون بالهاء وزد همزة قبل الواو في قوله وان يظهر للكوفيين وسكن الواو والبصري

وان يظهر في للتزويد بدل للباقين بحذف الهمزة وتحريك الواو الجمع ثم قال واضمم الياء في ان يظهر في

الارض الفساد واكسر الهاء وانصب في الفساد لنافع وحفص وابي عمرو على انه مضارع اظهر و

للباقين فتح الياء والهاء ورفع الفساد من ظهر يظهر فاطلع ارفع غير حفص وقلب نونوا من حميد

ادخلوا نفر صلا على الوصل واضمم كسره يتذكرون كهف سما واحفظ مضافاتها

العلا ذروني وادعوني اني ثلاثة لعلي وفي مالي وامري مع الي اي ادع فاطلع الى اله

موسى كل القراء غير حفص على انه عطف على ابلغ وقرأ حفص بالنصب على جواب لعلي ابلغ

الاسباب في نون قوله تعالى قلب كل متكبر جبار لابن ذكوان وابي عمرو على ان متكبر له وقرئ (صفة)

ادخلوا في قوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا بهمزة الوصل وضم الخاء لابن كثير وابي عمرو و

ابن عامر وابي بكر على ان المخاطبين آل فرعون وقرأ الباقون بهمزة القطع وكسر الخاء على ان الا

مر للملائكة وقرأ ابن عامر وابن كثير وابو عمرو يتذكرون في قوله ولا المسئ يتذكرون بياء الغيبة

ثم قال احفظ فيها القارئ ياءات فيها وهي ثمان ذروني اقتل ادعوني استجب لفظ في ثلاثة (الاضافة)

مواضع اني اخاف ان يبدل على لسان فرعون اني اخاف عليكم يوم الاحزاب اني اخاف عليكم يوم

التناد لعلي ابلغ الاسباب ما لي ادعوكم الى النجاة امري الى الله وياء الزوائد فيها ثلاث عند

في هذا البيت فاتبعوني اهدكم والتلاق والتناد ثلث في الزوائد تجتلا سورة

فصلت وإسكان نحسات به كسره ذكا وقول يميل الليث اخلا يريد قوله (السين)

تعالى في ايام نحسات اي كسر سكان السين من نحسات قراءة الكوفيين وابن عامر على انها صفة للايام

وللباقين الاسكان نحو صعبات ثم قال نقل من امالة السين عن ابي الحارث الليث تلميذ الكسائي مرحل

لا يعلم صحته نحو امالة السين نقل ابو علي الفارسي عن ابي طاهر عن اصحابه عن ابي الحارث امالة

فتحة السين وله اقراء بذلك فاحفظه هاهنا وتحشر ياء ضم مع فتح ضمه واعداء خذ و

الجمع

[illegible]

والجمع عم عض فلا لدى ثمرات ثم يا اشركائي المضاف فيا ربي به الخلف تجلا يريد قوله

تعالى ويوم يحشر اعداء الله اي ضم الياء مع فتح ضم الشين ونصب اعداء قراءة كل القراء سوى

نافع وقرأ نافع بالنون المفتوحة وضم الشين ثم قال الجمع ثمرات في قوله تعالى وما تخرج من ثمرات

قراءة نافع وابن عامر وحفص وقرأ الباقون بالافراد بمعنى الجمع لانه اسم جنس ثم قال ياء الاضافة

فيها اثنان اين شركائي قالوا ولئن رجعت الى ربي ثم قال نقل الخلاف في ياء ربي لقالون لغا ذكر

هنا اتباعا لصاحب التيسير الا ان الاولى ان يذكر في باب ياءات الاضافة سورة الشورى

والزخرف والدخان ويوحي بفتح الحاء وان ويفعلون غير صحاب يعلم ارفع

كما اعتلا يريد قوله تعالى يوحي اليك قرأ ابن كثير يوحي بفتح الحاء على بناء المفعول وللباقين

بكسر الحاء على بناء الفاعل وقرأ كل القراء ويعلم ما تفعلون سوى حفص وحمزة والكسائي ثم قال

ارفع لفظ يعلم الذي يجادلون لابن عامر ونافع على الاستئناف وللباقين بالنصب على اضمار ان بما

كسبت لا فاء عم كبير في كبائر فيها ثم في النجم شمللا يريد قوله تعالى فبما اصابكم من مصيبة

فبما كسبت اي قرأ ابن عامر ونافع بما كسبت بحذف الفاء لان المبتدأ ليس متضمنا معنى الشرط

وقرأ الباقون باثباته على انه متضمن معنى الشرط اي كل مصيبة اصابتكم ثم قال قرأ حمزة و

والكسائي كبير الاثم في موضع كبائر في قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم في هذه السورة و

في النجم ايضا وقراءة الباقين كبائر على الجمع لانها كثيرة ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا اتانا

وان كنتم تكسر شذا العلا يريد قوله تعالى او يرسل رسولا فيوحي اي قرأ نافع بالرفع لفظ

يرسل فيوحي لكونه مسكنا بواو لان رفع يوحي باسكان الياء على المذهب الحجازي فلهذا

اتى به وللباقين بالنصب فيهما اما الرفع على الاستئناف والنصب على اضمار ان ثم قال قرأ حمزة

والكسائي وحفص بكسر الهمزة ان كنتم في قوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم على انه

للشرط والباقون بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر اى لان كنتم وننشأ فى نعيم وتنقل صحابه عبادية
برفع الدال فى عند غلغلا اى يريد قوله تعالى اومن ينشأ فى الحلية اى ضم الياء وفتح النون
مع التشديد نقرؤه فى ينشأ لحمزة والكسائى وحفص بمعنى يربى ونقل للباقين فتح الياء واسكان
النون بمعنى يربو وانما لم يذكر فتح النون فى القراءة الاولى لان القيد الآخر ب
يدل عليه ثم قال قرأ الكوفيون وابو عمرو الذين هم عباد الرحمن الذين عباد الرحمن فى موضع
عند الرحمن مع رفع الدال وقرأ الباقون عند الرحمن بالظرفية وانما قال عبد الرحمن اطرادا
لشرفهم على منزلتهم وسكن وزد همزا كواو اشهدوا امنا وفيه المد بالخلف
بلا اى يريد قوله تعالى اشهدوا خلقهم يريد سكون السين اى سكن الشين وزد همزة مضمومة مثل
كما هو اصل مذهب نافع ثم قال وفيه المد بالخلف اى نافع قالون المد بين الهمزتين على انه فيه
بالخلاف اى له وجهان اثبات المد وتركه وترك الباقون بحذف الهمزة المضمومة وتحريك الشين
بالفتح مع همزة الاستفهام فقط وقل قال عن كفؤ وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر
نبلا اى يريد قوله تعالى اولو جئتكم اى قرأ حفص وابن عامر قال فى موضع قل على ان المراد قال النذير
والباقون قل على ان التقدير امر له بلفظ قل ثم قال قرأ الكوفيون وابن عامر ونافع لبيوتهم
سقفا بضم السين وتحريك القاف بالضم ايضا على انه جمع سقف كرهن جمع رهن والباقون
بفتح السين واسكان القاف على الافراد لانه اسم جنس يفيد معنى الجمع وحكم صحاب قصر همزة
جانا واسورة سكن حبا القصر على اى يريد قوله تعالى اذا جانا اى ترك الهمز همزة جاءنا
ليصير على بناء الواحد قراءة ابى عمرو وحمزة والكسائى وحفص على ان الفاعل هو الكافر وقراءة
الباقين باثبات المد على التثنية والفاعل الكافر وقرينه ثم قال قرأ لفظ اساورة
وذهب بسكون السين القصر لحفص على انه جمع سوار عوض واساورة الباقون بفتح السين وقلبه على انه جمع الجمع وفى سقفا ثمنا

قبل السين لنافع وسهل الهمزة المضمومة ا
الضم كالواو لانه مضموم

شريف وصاده يصدون كسر الضم فى حق فهشدا اى قراءة حمزة فى لفظ سلفا فجعلنا
هم بضمتين على انه جمع سليف وقراءة الباقين بفتح الضمتين على انه جمع سالف كخدم وخادم
ثم قال كسر ضم الصاد من يصدون فى قوله تعالى اذا قومك منه يصدون قراءة حمزة وابن كثير وابى
عمرو وعاصم وقراءة الباقين بها الغنا ان ءالهة كوفيهم حققوا ثانيا وقل الفا للكل ثانيا
ابدلا اى يريد قوله تعالى ءالهتنا خير اى حقق الكوفيون الهمزة الثانية من ءالهة كما هو
اصلهم وسهل الباقون كما تقرر فى الاصول ثم قال وابدل لكل القراء الهمزة الثالثة
الفا كما فى ءامنتم لان اصل ءالهة االهة على وزن افعلة فتبدل الهمزة الثانية الفا
الى الهمزتين ادخل على اوله همزة الاستفهام وفى تشتهيه تشتهى حق صحبة وفى يرجعون
الغيب شايع تعلما اى يريد قوله تعالى وفيها ما تشتهيه اى قرأ ابن كثير وابو عمرو وحمزة و
الكسائى وابو بكر تشتهى فى موضع تشتهيه لان عائد المفعول يجوز حذفه وقراءة حمزة و
الكسائى وعنده علم الساعة واليه يرجعون بياء الغيبة فيه لقوله تعالى وبين هم
فيه والباقون بالتاء على الالتفات وفى قيله اكسروا وكسر الضم يعلمه فى نصير
وخاطب يعلموا كما انجلا اى يريد قوله تعالى وقيله يا رب اى قرأ بكسر اللام واكسر ضم الهاء
النون على ان الواو للقسم وجوابه ان هؤلاء و للباقين فتح اللام وضم الهاء على العطف
على لفظ الساعة فى علم الساعة لانه منصوب محلا وعطف على معموله ليعلمون
اى الموقف قبله ثم قال قرأ نافع وابن عامر يعلمون بالخطاب الباقون بالغيبة تنجلى
عبادى اليا تغلى تنا علا ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا ثم ذكر ياءات
الاضافة فى سورة الزخرف وهى من تحتها افلا تبصرون يا عبادى لا خوف عليكم ثم
قال قرأ ابن كثير وحفص قوله تعالى كالمهل يغلى فى البطون فى الدخان بالياء على ان الفاعل

منيرا لطعام البا قون بالتانيث على ان الفاعل هو الشجرة ثم قال فرى بخفض رفع
رب السموات في قوله تعم رب السموات والارض في الدخان للكوفيين على انه بدل
من ربك في قوله تعم رحمة من ربك وقرا الباقون بالرفع على الابتداء والخبر لا اله الا هو
وضم اعتلوه اكسر غنى انك افتحوا ربيعا وقل اني قرا الياء حمله يريد قوله
تعم فاعتلوه الى سواء الجحيم اى كسر ضم التاء من اعتلوه للكوفيين وابي عمرو والباقون
بالضم وهما لغتان ثم قال افتح انك في قوله تعم ذق انك انت العزيز الحكيم للكسائي
على حذف حرف الجر اى لانك ذا التوبيخ والباقون بالكسر على الاستيناف ثم قال
ياء الاضافة فيها اني عذت بربكم ترجمون وان لم تؤمنوا لي سورة الشريعة
والاحقاف معا رفع ايات على كسره شفا وان في اضمر بتوكيد اولا
يريد قوله تعم وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات وتصريف الرياح ايات اى قرا حمزة
والكسائي لفظي ايات حالكونهما واقعين معا هنا على كسرة كل منها عطفا على الايات
الذي وقع قبله اسما لان في السموات في قوله ان في السموات قبل قوله وفي خلقكم وضمير في
دان كلاهما قبل واختلاف الليل والنهار فيلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين
لان الايات الثالثة معطوفة على الاولى والعامل فيه ان واختلاف معطوف على السموات
والعامل في هذا مثل ما ورد في الشعر اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد في
الليل وكذا في المثل في قولهم ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء تمرة هذا ما ذكره
النحويون في بيان قراءة النصب اختار الناظم وجها اخر وهو ان الايات الثالثة
والثاني وقع تاكيدا للاولى لان حرف العطف في خلقكم نائب مناب ان وفي اختلاف كم
نائب مناب ان وفي فيكون الايات تاكيدا للاولى ولا يكون من باب العطف على معمولي عاملين مختلفين واشار اليه بقوله او رفع ضمير

للتاكيد

للتاكيد وفيه نظر لانه يلزم ان يكون الواو في قوله واختلاف الليل نائب مناب عاملين احدهما
ان والثاني في وهو ضعيف لان الحرف ليس في القوة بمثابة ان يقوم مقام عاملين وقرا
الباقون بالرفع فيهما على ان في مضمرة في اختلاف الليل والايات مستانفا او عطف على
محل اسم ان في السموات ليجزي النون سما وغشاوة به الفتح والاسكان والقصر
شملا يريد قوله تعم ليجزي قوما بما كانوا يكسبون اى قرا عاصم بالياء والباقون بالنون
والوجهان ظاهران ثم قال في فتح العين واسكان الشين والقصر غشاوة في على بصره غشاوة
قراءة حمزة والكسائي وقراءة الباقين بكسر الغين وفتح الشين والمد بحكم الضد وان الساعة
ارفع سوى حمزة حسنا المحسن احسانا لكوف تحولا يريد قوله تعم والساعة لا ريب فيها اى
ارفع الساعة لكل القراء غير حمزة فانه قرا بالنصب اما الرفع فعلى محل اسم ان او على الابتداء و
النصب على تقدير ان الساعة ثم قال قرا الكوفيون في موضع حسنا احسانا في قوله تعم ووصينا
الانسان بوالديه حسنا على وزن افعالا والباقون حسنا قيل هو مصدر محذوف اى وصية ذا حسن
وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعد بياء ضم فعلان وصلا يريد قوله تعم
اولئك الذين يتقبل الله منهم احسن ما عملوا ويتجاوز اى قرا كل القراء غير مدلول صحاب
بالرفع لفظ احسن لانه ضم الفعلين الذين وقع احدهما قبله وهو يتقبل والاخر بعده وهو
يتجاوز بياء مضمومة على انه فعل لم يسم فاعله وقرا الباقون بنصب احسن مع فتح النون من الفعلين
المذكورين على ان احسن مفعول نتقبل وقل عن هشام ادغموا تعدانني نون فيهم بالياء وله
حق ونهشل اى قل بادغام النون في تعدانني ناخرج لهشام على انه ادغم نون الكلمة
في نون الوقاية وللباقين باثبات النونين واثبات نون واحدة ليس قراءة لاحد ثم قال
قرا هشام وابو عمرو وابن كثير ليوفيهم اعمالهم بالياء والباقون بالنون وقل لا ترى بالغيب

وَأَضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشْهِ نُورًا يريد قوله تعالى فاصبحوا لا يرى مساكنهم

اي قرئ بضم ياء الغيبة لحمزة وعاصم واقرء الضاد برفع مساكنهم الذي وقع بعد على بناء

المفعول وللباقين بفتح التاء للخطاب ونصب مساكنهم على المفعولية وياء ولكني اريكم قوما تجهلون

واني اخاف عليكم ما خلف من تلك اي ياء الاضافة فيها اربع جرى خلاف القراء في بابها وهي لكني

اريكم تعدني ان اخرج اني اخاف عليكم اوزعني ان اشكر

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن تعالى وتقدس

وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ وَلَا يريد قوله تعالى

الذين قاتلوا اعمالهم بضم القاف واكسر التاء واحذف الالف من لفظ قاتلوا لحفص و

ابي عمرو وللباقين فتح القاف وهو التاء واثبات الالف فقاتلوا على بناء المفاعلة

ثم قال قصر الهمزة في آسن في قوله تعالى ماء غير آسن قراءة ابن كثير على انه صفة مشبهة مشتق من

اسن بكسر العين ياسن بفتحها وقراءة الباقين بالمد على انه من آسن بكسر العين

ياسن بفتح العين فهو اسم فاعل اي ماء متغير وَفِي آنِفًا خُلْفٌ هُدًى وَبِضَمِّهِمْ وَكَسْرِ

وَتَحْرِيكِ وَأُمْلِي حُصِّلَا اي نقل عن البزي قصر الهمزة من آنفا من قوله تعالى ماذا قال آنفا لكن

روي عنه ايضا الخلاف وقراءة الباقين بالمد وهو اللغة المشهورة ثم قال بضم الرواة الهمزة

من املي لهم مع كسر اللام وتحريك الياء بالفتح لابي عمرو على بناء المجهول وللباقين فتح الهمزة و

اللام واسكان الياء على بناء الفاعل وهو الشيطان ح وَاسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ صِحَابًا وَ

نَبْلُوَنَّكُمْ نَعْلَمَ الْبَاصِفْ وَنَبْلُوَا اقْبِلَا اي قرئ بكسر الهمزة في اسرارهم في قوله تعالى والله يعلم

اسرارهم على انه مصدر وللباقين فتح الهمزة على انه جمع سر ثم قال قرئ ابو بكر لفظ نعلم ونبلو

اخباركم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين بالياء في الافعال الثلاث على ان الفاعل هو الله تعالى والباقون بالنون للعظمة وَيُؤْمِنُوا حَقَّ

وبعد

وَبَعْدُ ثَلَاثَةٍ فَفِي يَاءِ تُؤْمِنُوا غَيْرِ تَسَلْسُلَا يريد قوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله

والافعال التي بعد على ان يرجع الضمير هو الرسل اليهم والباقون بالنون في

الافعال التي الثلاثة بعده وهي تعجوه وتوقروه وتعزروه في سورة الفتح اي قرئ ابن

كثير وابو عمرو بياء الغيبة في لتؤمنوا في الافعال الثلاثة التي بعد على ان يرجع الضمير

هو الرسل اليهم والباقون بالنون في الافعال الاربعة لما ذكر ثم قال فسر الكوفيون

وابو عمرو فسنؤتيه اجرا عظيما بياء الغيبة فيه لما ذكر والغيبة يجمع الماء في الغلا

والتسلسل بسهل الانحدار في الحلق وَبِالضَّمِّ ضَرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامِ كَلَامِ

وَالْقَصْرِ وَكِلَا اي الضاد من ضرا في قوله ان اراد بكم ضرا قراءة حمزة والكسائي وقراءة

الباقين بفتحة وهما لغتان كالملك والملك قيل الضم سوء الحال والفتح ضد

النفع ثم قال نقل عن حمزة والكسائي كسر اللام مع القصر في لام كلام الله في قوله تعالى

ان يبدلوا كلام الله نحو يحرفون الكلم عن مواضعه والباقون بفتح اللام والمد

بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ حَرْفُ شَطَاءَهُ دَعَا مَاجِدٌ فَآزَرَهُ مُلَا يريد قوله تعالى بما تعملون بصيرا

هم الذين اي قرئ ابو عمرو بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب وكلاهما ظاهران ثم

قال حرك الطاء بالفتح في شطاه لابن كثير وابن ذكوان اي واقرء لفظ فآزره بالقصر لابن

ذكوان فقط وهما لغتان فصيحان وَيَعْلَمُونَ دُمْ بِيَاءِ الْغَيْبَةِ بِيَاءٍ اذْ صَفَا وَاكْسِرُوا

اِدْبَارًا فَارْ دُخْلَلًا يريد قوله تعالى والله بما تعلمون خبير في اخر سورة الحجرات اي قرئ ابن كثير

بياء الغيبة والباقون بالخطاب ثم قال قرئ نافع وابن كثير وابو بكر يوم نقول لجهنم بياء

الغيبة على ان مرجع الضمير هو الله والباقون بنون العظمة لما ذكر واقرء ايها القارئ

لفظ ادبار النجوم بكسر الهمزة على انه مصدر والباقون بالفتح على انه جمع دبر كاطناب وفي قوله ادبار السجود في ادبار النجوم

العلوم بالكسر فيها بالياء يا منادي فيه قليلا ما تخلفه وقل مثلها بالرفع ثم صند لا يريد بقوله
نعم يوم ينادي اى قف على يوم ينادي بالياء في سورة ق لابن كثير بخلاف عنه اى اقرأ له
بالاثبات فيه واما في حال الوصل فليس له الحذف وللباقين يتعين بالحذف في حال الوقف
في الحالين وقل ايضا اللفظ مثلها قوله نعم انه لحق مثل ما برفع اللام لحمزة والكسائي
على انه صفة للحق وللباقين يتعين النصب على انه صفة مصدر محذوف اى لحق حقا مثلها
وقيل منصوب بنزع الخافض اى لحق كمثلها قيل الصعقة اقصر مسكن العين راويا
وقوم بخفض الميم تمم فيه حلا يريد بقوله نعم واخذتهم الصاعقة اى قرأ بحذف
الالف واسكان العين للكسائي البصير على وزن الفعلة على انه مصدر وللباقين بالمد
وكسر العين وفي قوله مسكن العين تساهل لان ضد الاسكان الكسر على اصطلاح المصنف
فالصواب ان يقال مسكن الكسر ثم قال اقرأ قوم انهم كانوا بخفض الميم لحمزة والكسائي وابي
عمرو على انه عطف على موسى في قوله وفي موسى اذ ارسلناه والباقون بالنصب عطفا محذوف في
فعل محذوف وفي بصري واتبعنا بواتبعت وما ألتنا اكسر دينا وان ادغموا انجلا
رضى تصعقون اضمم كم نص والمصيطرون لسان عاب بالخلف زملا وصاد كرا
وقام بالخلف ضيعة وكذب يرويه هشام مثقلا يريد بقوله نعم واتبعناهم ذرياتهم
اى قرأ اتبعناهم ذرياتهم في موضع اتبعتهم ذرياتهم لابي عمرو البصري وقرأ بفتح الهمزة واسكان
العين على اسناد الفعل الى جمع المتكلم والباقون بكسر الهمزة وفتح التاء والعين وتشديد التاء
على اسناد الفعل الى ذرياتهم ثم قال اقرأ بكسر اللام من التناهم من عملهم لابن كثير على انه مشتق
من الت يلت كعلم يعلم والباقون من الت يالت كضرب يضرب وهما لغتان وانه هو الغفور الرحيم لنافع
والكسائي على حذف حرف الجر وللباقين بالكسر على الاستيناف قوله دينا بكسر الف انا

نوع

بفتح الا

قريبا

قريبا يقال لها ابن عمرو دينا اى قرب له النبي المعنى ان الفتح والكسر قريبان كان في قوله يصعقون
يريد بقوله نعم الذي فيه يصعقون اى اقرأ بضم الياء لابن عامر وعاصم على بناء المجهول وللباقين
بالفتح على بناء المعروف ثم قال هشام وحفص ام هم المصيطرون بخلاف عن حفص وقرأ قنبل
ايضا بالسين بلا خلاف كما هو الاصل يقال تسيطر اذا تجبر ثم قال قرأ خلاد بالصاد والزاء
باشمام الصاد في الزاء كما في الصراط لكن بالخلاف عنه وقرأ خلف عنه وقرأ خلف بلا اشمام
بلا خلاف والباقون بالصاد الصريح ثم قال قرأ هشام ما كذب الفؤاد ما راى بالتثقيل
والباقون بالخفيف افتمارونه تمرونه وافتحوا اشد مناة الملكي زد الهمز واحفلا
اقرأ لفظ تمرونه في موضع تمارونه لحمزة والكسائي على انه مشتق من مرى يمري اذا جحد حقه
وللباقين تمارونه بضم التاء والمد مشتق من المماراة وهي المخاصمة ثم قال اقرأ لفظ مناة
الثالثة الاخرى بزيادة الهمزة وللباقين بتركه وهما لغتان وقل همزة ضيزى خشعا خاشعا
شعا شفا حميدا وخاطب تعملون فطب كلا اى قرأ المكي ان هي الا قسمة ضيزى بالهمزة
مشتقا من ضاز حقه اى نقصه وللباقين بالياء من ضار بغيره وقيل ان وزن ضيزى فعلى
لان الصفات لا يكون الا من فعلى مضموم الفاء نحو بشرى او مفتوح الفاء نحو دعوى
وانما لم يضم الفاء لئلا ينقلب الياء واوا قوله خشعا خاشعا اى قرأ حمزة والكسائي وابو عمرو
قوله تعالى خاشعا ابصارهم في موضع خشعا ابصارهم وهما لغتان في اسم الفاعل ثم قال اقرأ بالخطاب في
ولتعلمن سيعلمون غدا لحمزة وابن عامر وللباقين بالغيبة على ان الضمير للاسم المذكور في ثم اعلم ان ياء
الزوائد في هذه السورة المذكورة ثابتة فلفظ نذر في ستة مواضع وكذا لفظ الداعي في
السورة وكذا لفظ المنادي في ق مع لفظ وعيد والجملة ذكر في هذا البيت وزد تنذري ثنا
كذا الداع فيها يتقي المنادي مع وعيد مفاعلا

سورة الرحمن

وذو الحب ذو والريحان رفع ثلثها بنصب كوفي والنون بالخفض شكلا اي قرء ابن عامر بنصب
رفع الالفاظ الثلثة من قوله والحب والعصف والريحان وقرء حمزة والكسائي بخفض النون
من الريحان عطفا على العصف وقرء الباقون بالرفع فيها عطفا على فاكهة ويخرج فاضمم
وافتح الضم اذ حمى وفي منشآت الكسر في الشين فاجلا صحيحا بخلف يفرغ الياء شائع
شواظ بكسر الضم مكيهم حلا يريد يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي اقرء بضم الياء
وفتح ضم الراء لنافع وابي عمرو على بناء المجهول والباقون بفتح الياء وضم الراء على ان الفاعل
هو اللؤلؤ واقرء منشآت بكسر الشين لحمزة ولابي بكر بخلاف عنه على ان المراد بها السفائن
وقيل المراد المدح وللباقين بفتح الشين اي المنشآت قوله يفرغ الياء شائع شواظ بكسر
الضم مكيهم حلا يريد قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان اي قرء حمزة بياء الغيبة على
ان مرجع الضمير هو الله تعالى والباقون بالنون للعظمة ثم قال قرء ابن كثير قوله تعالى شواظ
من نار بكسر ضم الشين والباقون بالضم وهما لغتان ورفع نحاس جر حق وكسر ميم
يطمث الاولى ضم تهدي وتقبلا وقال به لليث في الثاني وحده شيوخ ونص
الليث بالضم الاول اريد قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس اي جر رفع نحاس
قراءة ابن كثير وابي عمرو عطفا على نار وقراءة الباقين بالرفع عطفا على شواظ قال مجاهد
النحاس الصفر المذاب يصب على [illegible] ثم قال كسر ميم لفظ يطمث التي في
الاية الاولى هي قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اي وقع بعده قوله متكئين على فرش قراءة
الدوري عن الكسائي وايضا نقل بعض من اهل الاداء الكسر لابي الحارث لليث في الموضع الثاني فقط وهو الذي
وقع بعده قوله متكئين على رفرف [illegible] عن الليث انه نص على ضم الميم الاولى فحكى ابو الحارث
[illegible] ضم الميم الاولى [illegible] في الثاني وحده شيوخ ونص الليث بالضم الاول

دول

وقول الكسائي فاضمم ايها تا وجيه وبعض المقربين تلا اي روي عن الكسائي انه قال
اقرء بضم الميم من ايها تا يستفرغ له وجيه اي ذو وجاهة وشهرة نقله صاحب التيسير وغيره ثم قال
بعض المشايخ من القراء قرء الكسائي بالتخيير والعلم المراد ان يضم اي للتخيير على سبيل التخيير
لا ان يضم جميعها واخرها يا ذي الجلال ابن عامر بواو وتم الثاني فيه تمثلا اي قرء
ابن عامر في ذي الجلال والاكرام في اخر السورة بالواو لان رسم مصاحف اهل الشام على
انه صفة للاسم وقراءة الباقين بحذف الواو على انه صفة للرب ولا خلاف في الاول انه بالواو
في جميع المصاحف

سورة الواقعة والحديد

وحور وعين خفض
رفعهما شفا وعربا سكون الضم صح فاعتلا يريد قوله تعالى وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون
اي خفض رفع اللفظين قراءة حمزة والكسائي على انهما معطوفان على جنات النعيم وقراءة
الباقين بالرفع على تقدير وفيهن حور عين ثم قال سكون الراء في عربا اترابا قراءة ابي بكر وحمزة
وقراءة الباقين بالضم وهما لغتان وخفف قدرنا دار وانضم شرب في ندا الصفو [illegible]
اصفاوكلا اي تخفيف الدال من نحن قدرنا قراءة ابن كثير وقراءة الباقين بالتشديد من قدر
وضم الشين في شرب الهيم قراءة حمزة وعاصم ونافع وقراءة الباقين بالفتح وهما لغتان
وقيل الضم الاسم والفتح المصدر ثم قال قرء ابو بكر ائنا لمغرمون بالاستفهام اي بزيادة الهمزة
والباقون بتركها على الاخبار بموقع باسكان والقصر شائع وقد اخذ اضمم واكسر
الخاء حولا وبينا كم عنه وكل كفى وانظرونا فقطع واكسر الضم فيصلا يريد فلا
اقسم بمواقع النجوم اي قرء حمزة والكسائي باسكان الواو وكسر القاف على بناء المفرد
وقيل المراد به قلب نبينا صلى الله عليه وسلم لان المراد بالنجوم ما نزل من القران وكان
نزوله [illegible] والباقون بالجمع على ان لكل نجم موقعا ثم قال اضمم لفظ اخذ [illegible] وكسر الخاء ورفع لفظ [illegible]

شيا فكره وا كسر لابي عمرو في المجادلة وللباقين بضم الهمزة والحاء ونصب شيا فكره وا كسر لابي عمرو
على بناء الفاعل ثم قال قرئ ابن عامر وكلا وعد الله الحسنى بالرفع على الابتداء والجملة
التي بعده خبر او الباقون بالنصب على انه مفعول وعد قوله انظرونا نقتبس يريد انظرونا
نقتبس اي قرئ لفظ انظرونا بقطع الهمزة وكسر الظاء لحمزة على ان المعنى امهلونا وللباقين
بهمزة الوصل المضمومة وضم الظاء اي انتظرونا ثم قال ولا يؤخذ غير الشامي وما نزل
التخفيف اذ عزوا الصاد ان من بعد ذا مصدقا يريد قوله فاليوم لا يؤخذ منكم فدية اي
قرئ كل القراء بالتذكير سوى ابن عامر فقرئ بالتانيث والوجهان ظاهران وقرئ نافع و
حفص وما نزل بالتخفيف اي انا النزل بعد نزل والباقون بالتشديد اي نزل الله على
محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال تخفيف الصاد ان اللذان وقعا بعد ما نزل وهما قوله ان المصدقين
والمصدقات قراءة ابن كثير وابي بكر على انهما من التصديق وقراءة الباقين با
لتشديد على انه من التصدق ادغم التاء في الصاد وآتاكم فاقصر حقيقا وقل هو
الغني الحميد فعم وصلا موصلا اي قرئ بقصر الالف في آتاكم في قوله تعالى ولا تفرحوا
بما آتاكم الله لابي عمرو وللباقين بالمد اي اعطاكم الله ثم قال اقرأ انسا بحذف هو من
قوله تعالى ان الله هو الغني الحميد لنافع وشام لانه لم يرسم في مصاحفهم وللباقين لاثبات
اتباعا الرسم الذي في مصاحفهم

ومن سورة المجادلة الى سورة ن

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا وقدم اضمم جيمه فتكملا يريد قوله
تعالى ويتناجون بالاثم والعدوان اي قرئ بقصر النون وقدم النون على التاء و
سكنه واضمم الجيم ليصير ينتجون على وزن يفتعلون لحمزة وقراءة الباقين بعد
ذلك وهما لغتان كتخاصم واختصم وفي انشزوا فاضمم معا صفو خلفه على

عم

بالحق

عم وامدد في المجالس نوفلا يريد قوله تعالى اذا قيل انشزوا فانشزوا اي اقرأ بضم
الزاي فيهما ما لكونهما واقفين معا هنا لابي بكر بالخلاف لحفص ونافع وابن عامر بالخلاف
وللباقين بالكسر وهما لغتان ثم قال اقرأ لفظ المجالس في قوله تفسحوا في المجالس بالمد
لعاصم وللباقين بالقصر فيصير معنى الجمع ايضا لانه اسم جنس وانما لم يقيد بفتح الجيم لانه
اذا مد يلزم فتحه وفي رسلي اليا وكثر نون التثقيل جر ومع ذو لا انت يكون
بخلف لا اي ياء الاضافة فيها واحدة وهو رسلي ان الله ثم تشديد الراء مع يخربون
بيوتهم بايديهم قراءة ابي عمرو والتخفيف قراءة الباقين وهما لغتان ثم قال تا
التانيث في يكون في قوله تعالى كيلا يكون دولة مع رفع دولة لهشام بالخلاف على ان
كان تامة ودولة رفع على الاسم وقراءة الباقين بالتذكير ونصب دولة اي يكون
الفي دولة فالوجه الاخر الذي لهشام هو التذكير والنصب كقراءة الباقين
قبل ذكر السخاوي انه قال سالت المصنف عن الافعال ان شئت اجعلها للتي وان شئت
اجعلها اسم جز لا بالهمزة اي صل وا اجعلها بتطا لان التذكر عنه قليل وكسر جدر
ضم وبالفتح وافصروا ذو عا اسوة اي بنا يا توصلا يريد قوله تعالى ومن وراء
جدار اي قرئ بضم كسر الجيم وفتحه وحذف الالف لبصري على وزن بضمتين للكوفيين
ولابن عامر ونافع على انه جمع جدار وللباقين بالضم على بناء المفرد ثم قال ياء الاضافة
فيها واحدة اني اخاف الله رب العالمين وتفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى
وانقل شافيه كملا يريد قوله تعالى يوم القيامة يفصل بينكم اي فتح ضم الياء قراءة
عاصم وكسر الصاد قراءة الكوفيين جميعا بتثقيل الصاد قراءة حمزة والكسائي فحصل
اربع قراءات احدها يفصل بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد والتخفيف

وهو قراءة عاصم وثانيها نفصل بضم الياء وفتح الفاء وفتح الصاد والتشديد وهي
قراءة حمزة والكسائي وثالثها نفصل بضم الياء وفتح الصاد والتشديد وهي قراءة
ابن عامر ورابعها نفصل بضم الياء وفتح الصاد والتخفيف كان للتفهيم منه بحكم الضد
وقيل التفصيل التفريق والفصل الحكم في تمسكوا ثقل حلا ومتم لا تنوينه اخفض
نوره عن شذا وكلا يريد قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بتثقيل السين في
تمسكوا قراءة ابي عمرو والتخفيف قراءة الباقين وهما لغتان ثم قال اقرأ لفظ
متم نوره بغير التنوين واخفض لفظ نوره على الاضافة لحفص وحمزة والكسائي
وابن كثير وللباقين باثبات التنوين ونصب نوره على المفعولية لان اسم الفاعل
بمعنى الاستقبال هنا وينجيكم زد لام ما انصار نونا سما وننجيكم عن الشامي
ثقلا يريد قوله كونوا انصار الله اي قرأ بزيادة اللام في لله ونون لفظ انصار
الذي وقع قبل لنافع وابن كثير وابي عمرو وللباقين بحذف اللام والتنوين على
الاضافة واعلم انه لا خلاف في اضافة نحن انصار الله ثم قال قرأ بالتشديد في
ننجيكم من عذاب اليم لابن عامر وللباقين بالتخفيف وعدي انصاري بياء اضافة
وخشب سكون الضم زاد رضا حلا اي ياء الاضافة منها اثنان من بعدي اسمه
من انصاري الى الله ثم قال سكون ضم الشين من خشب مسندة قراءة البزي والكسائي
وابي عمرو والضم قراءة الباقين وهما لغتان نحو عمرو وعمر وخفف لووا الفا بما يعملو
ن صف اكون بواو وانصبوا الجزم حفلا يريد قوله تعالى لووا روسهم بتخفيف لفظ
لووا قراءة نافع انه مشتق من اللي والتشديد قراءة الباقين من لوى [illegible]
ثم قال قرأ ابو عمرو والله بما يعملون خبير بياء الغيبة لتناسب ما قبله وهو قوله ولن يؤخر الله

والباقون

والباقون بالخطاب قوله اكون بواو اي قرأ لفظ اكون في قوله فاصدق واكون من الصالحين
باثبات الواو ونصب جزم النون عطفا على فاصدق لانه وقع بعد الفاء الناصبة
وللباقين بحذف الواو وجزم النون عطفا على محل فاصدق لو حذف الفاء انجزم
وبالغ لا تنوين مع خفض امره لحفص وبالتخفيف عرف رتلا يريد قوله تعالى ان الله بالغ
امره اي قرأ لفظ بالغ بغير التنوين وخفض امره على الاضافة وللباقين باثبات التنوين ونصب
امره على المفعولية لانه بمعنى الاستقبال ثم قال قرأ الكسائي في التحريم عرف بعضه واعرض
عن بعض بالتخفيف اي جازى عن بعضه واعرض عن بعض وللباقين بالتشديد اي علم بعضه معاينة
واعرض عن بعض وضم نصوحا شعبة من تفوت على القصر والتشديد شق تمهلا يريد
قوله تعالى توبة نصوحا اي ضم النون من نصوحا قراءة شعبة على انه مصدر وقرأ الباقون
بفتحها على انه فعول اي ناصحين انفسكم ثم قال تفوت الكسائي على قصر الالف من تفاوت في
الملك وتشديد الواو والباقون باثبات الالف والتخفيف هما مصدران من باب تفاعل
وامنتم في الهمزتين اصوله وفي الوصل الاولى قنبل واوا ابدلا اي اصول احكام
همزة امنتم مذكور في باب الهمزتين من كلمتين عند قوله وتسهيل اخرى همزتين بكلمة
وبعد ثلاث الفتح خلف لحملا ثم قال ابدل قنبل في حال الوصل الهمزة الاولى الفا وتسهيل الثانية
كما هي اصله الا انه في حال الوقف حقق الهمزة الاولى وتمام البحث فيه مذكور فلا احتياج
الى الاعادة والاولى ان الناظم اعاد ايضا لا نبسط القول في همزة امنتم في موضعه سحقا
سكون فانتم مع غيب يعلمون من رضى معي بالياء واهلكني انجلا اي ضم سكون الحاء
من سحقا قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير للكسائي وللباقين بالاسكان وهما لغتان ثم قرأ
لفظ فستعلمون من هو في ضلال مبين بياء الغيبة للكسائي لقوله تعالى فمن ياتيكم

بالخطاب لقوله ارايتم وياء الاضافة فيهما من معي او رحمنا ان اهلكني الله وياء الزوايد
فيها نذيري ونكيري وفي سورة الفجر اكرمني اهانني بالوادي ومن الليل اذا يسري وقد جمعت
في هذا البيت وايد هذه السورة نذيري نكيري الملك الفجر اكرمن اهانن بالوادي
يسري تكملا **ومن سورة الحاقة الى سورة القيمة** وضمهم في يزلقونك
خالد ومن قبله فاكسر وحرك روى حلا اى ضم كل القراء الياء في ليزلقونك با
بصارهم سوى نافع فانه يقرء بفتح الياء من ليزلقونك ثم في سورة الحاقة اكسر القاف وافتح الباء من
قبله في قوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات للكسائي وابي عمرو اى اللذين في حروفه والبا
قون بفتح القاف واسكان الباء من قبله فرعون ومن كفره ويخفى شفا ماليه ماهيه
فصل وسلطانيه من دون هاء توصلا يريد بقوله ماليه ما اغنى عني سلطانيه وفي هذه
السورة وما ادراك ماهيه في القارعة اى قرء حمزة الالفاظ الثلثة في حال الوصل بحذف
الهاء منها لحمزة لان السكت يلحق بآخر الكلمة لبيان حركتها حال الوقف عند الوصل لا
يحتاج الى بيان الحركة فيحذف ولا خلاف بينهم في كتابتها وصلا ووقفا ويذكرون
يؤمنون مقاله بخلف له داع ويعرج رتلا يريد بقوله تعالى قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون اى الغيب في تذكرون ويؤمنون قراءة ابن ذكوان
بخلف عنه وهشام وابن كثير بلا خلاف لتناسب قوله لا يأكله الا الخاطئون والباقون
بتاء الخطاب ليطابق ما قبله من فلا اقسم بما تبصرون ثم في سورة الكسائي يعرج الملائكة و
الروح في سورة المعارج بالتذكير والباقون للتأنيث وسال بهمز غصن دان وغيرهم
من الهمز او من ياء او واو ابدلا اى قرء للكوفيين قبله عمرو وابن كثير سئل سائل بالهمز في
سال على انه مشتق من السؤال وغيرهم بالالف المبدلة من الهمزة على غير القياس كما قرءنا

سائل

سال النضر برسول الله فاحشة سلت عن نزل بما سال وله نصب قبل الالف بعد الاهمز
الواو لان الاصل السول فاعل اعلالا اى يقال انها مبدلة من الياء والاصل يسيل واشار
الى هذه الوجوه بقوله من الهمز او من ياء او واو ابدلا وفي نزاعة فارفع سوى حفصهم وقل بشهاداتهم
بالجمع حفص تقبلا الى نصب فاضمم وحرك به علا كرام وقل ياءيه الضم اعلا دعائي
واني ثم بيتي مضاف فهذا مع الواو فافتح ان كم شرعا علا وعن كلهم ان المساجد فتحه
وفي انه لما بكسر صفوا العلا يريد بقوله تعالى الى نصب يوفضون اى قرء بضم النون والصاد
بالضم لحفص وابن عامر جمع نصب كسقف في سقف وقيل جمع نصاب ككتب في كتاب ثم قرء كل ليه ود قل الفظ
بضم الواو لنافع والباقين بالفتح وهما لغتان اسم صنم ثم ياء الاضافة فيها دعائي الا اني
اعلنت لهم ليدخل بيتي ثم في الجن فافتح همزة ان اذا كان بعد الواو لابن عامر وحمزة والكسائي
وابي بكر والباقين بالكسر والحاصل ان المواضع التي اختلف في هذه السورة اثنتا عشر من قوله
انه تعالى جد ربنا الى قوله وانه لما قام عبد الله على التعاقب لكن لا خلاف بين القراء في فتح موضع واحد
وهو قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا لانه عطف على قوله انه استمع نفر واما قوله تعالى وانه لما قام عبد الله
وقد قرء بكسر الهمزة ابو بكر ونافع والباقون بالفتح كما ذكر في البيت الثاني واما العشرة الباقية
من قوله تعالى جد ربنا الى قوله انا منا المسلمون مما كان لفظه ان واقعة بعد الواو فقد قرء ابن عامر
وحمزة والكسائي وحفص بالفتح والباقون بالكسر فيها فقيد بعد الواو لانه خلاف في كسر ان الذي بعد
الفاء فان له نار جهنم وكذا التي كان مجردا عنهما فانه لا خلاف في فتحها وان علم من فتح همزة ان
الذي وقع بعد الواو فقد عطفها على قوله امنا به على الهاء في به صدقنا وصدقنا انه تعالى جد ربنا
لانه لا يجوز ان يعطف على انه استمع نفر من الجن لان المعنى يصح قل اوحي الى انه تعالى جد ربنا
وانا لمسنا السماء فلا يستقيم المعنى فمن قرء بالكسر عطفها على انا سمعنا قرانا عجبا وسلكه

يا كوفٍ وقال انما هنا قل فشا نصًّا وطاب تقبّلا يريد بقوله تعم يسلكه عذابا صعدا

اى لفظ يسلكه بياء الغيبة قراءة الكوفيين وبالنون قراءة الباقين ثم قال اقرأ لفظ قل

في موضع قال انما ادعو ربي لحمزة والكسائي ولعاصم لقوله تعم قل لا املك للباقين قال للتناسب بما قبله

من قوله تعم انه لما قام عبد الله وقل لبدا في كسره الضم لازم بخلف وقل ان ربي مضاف تجملا يريد

قوله تعم يكونون عليه لبدا اى قرأ لفظ لبدا بضم كسر اللام لهشام بخلاف عنه على انه جمع

لبدة وللباقين بكسر اللام على انه جمع لبدة نحو سدرة وسدر وهما لغتان ثم قرأ ياء الاضافة

فيها يجعل له ربي امدا وطاء وِطاء كاشكوا او ربُّ خفض الرفع صحبةٌ كلا يريد ان ناشئة

الليل اشد وطاء اى كسر الواو ومدّ وطاء مع فتح المد والطاء لهم وطاء على وزن فعالا

لابن عامر وابي عمرو اى ان ناشئة الليل اشد فراغ القلب للعبادة وللباقين بفتح الواو وسكون

الطاء والقصر اى اشد ثقلا كما جاء في الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر قال حفص

رفع الراء في رب المشرق والمغرب قراءة حمزة والكسائي وابي بكر وابن عامر على انه بدل من ربك في قوله

اسم ربك الرفع قراءة الباقين على انه خبر مبتدا محذوف وثا ثلثه فانصب وفا نصفه

ظبى وثلثي سكون الضم لاح وجملا يريد بنصب الثاء من ثلثه والفاء من نصفه للكوفيين وابن كثير

على انهما معطوفان على ادنى في قوله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل وللباقين

بالجر عطفا على ثلثي ثم قرأ بسكون اللام من ثلثي الليل قراءة هشام والضم قراءة الباقين كما هو

سل والرجز ضم الكسر حفص اذا اذ وادبر فاهمز وسكن عن اجتلا وبادر وفا مستنفرة

عم صحة وما يذكرون نص وخللا يريد في الرجز فاهجر اى قرأ حفص بضم كسر الراء وللباقين

بالفتح وهما لغتان ثم قرأ وقرأ لنافع وحمزة لفظ اذ ادبر في قوله تعم والليل اذ ادبر في

قوله تعم والليل اذا دبر بالالف للتعليل على الظرف وللباقين اذا باثبات الالف

ابهر

وكادوا

فاكروا

اى اقرأ

واهمز لفظ ادبر وسكن الدال لهم وللباقين بحذف الهمزة وفتح الدال ثم قرأ بفتح الفاء من قوله

كأنهم حمر مستنفرة قراءة نافع وابن عامر اى ان القسورة تنفرها وبالكسر قراءة الباقين اى هي نافرة

قوله وما يذكرون حصن بخلاف وما يذكرون الا ان يشاء الله اى قرأ كل القراء غير نافع بياء

الغيبة لتناسب ما قبله من قوله تعم كلا بل لا يخافون وقرأ نافع بالخطاب على الالتفات ومن

سورة القيمة الى سورة النبأ

وبا برق افتح آمنا يذرون مع يحبون حقٌّ كفى يمنى علا يريد بقوله تعم فاذا برق البصر اى قرأ بفتح الراء لنافع وللباقين

بالكسر وهما لغتان اقرأ يحبون العاجلة ويذرون بياء الغيبة فيهما لابن كثير وابي عمرو وابن عامر

وللباقين بالخطاب في الموضعين ظاهر ثم قرأ ايضا قوله تعم من مني يمنى بالتذكير لحفص

وللباقين بالتانيث على ان المراد بالمني النطفة سلاسل نون ان رووا صرفه لنا وبالقصر

قف من عن هدى خلفهم فلا وزد اقوارير فنونه اذ دنا رضى صرفه واقصروا

في الوقف فيصلا يريد سلاسلا واغلالا اى قرأ لفظ سلاسلا بالتنوين لمن رمز

النحويين صرفه عن النحويين من صرفها ما صرف لتناسب اغلالا ولقاء النحويين انه لما جمع

التكسير صار مشابها للمفرد فصرف او لان شرط فقدان النظير في الاحاد ضعيف

واعلم ان قوله رووا صرفه اشارة الى ما ذكرنا الحاصل ان نافعا والكسائي وابا بكر وهشاما

يقرؤن بالتنوين والباقون بتركه فاما الذين ينونون فيقفون بالالف لانه بدل من

التنوين لان التنوين في حال الوقف فيكون الالف ثابتا عند الوقف واما الذين يحذفون

التنوين فلهم اختلاف فلحفص وابن ذكوان والبزي وجهان احدهما الوقف بالقصر اى

بلا الف لان التنوين اذا لم ينون لا يكون عنه بدل والاخر الوقف بالالف لانها مرسومة في المصاحف

بالالف واما حمزة والبزي فيقفان بالقصر كما ذكر في الوجه الاول من الوجهين المذكورين

نقل

واما ابو عمرو فيخفف بالالف لانه ليس من اصحاب القصر واصحاب التنوين ثم قال اقرأ بالتنوين
لفظ قواريرا الذي وقع اولا لنافع وابن كثير والكسائي وابي عمرو وقف حمزة في حال الوقف بالقصر كما هو
اصله لانه ليس من اصحاب التنوين فاقرأ الباقين بالالف لاصحاب التنوين بدلا عنه واتباعا
لرسم بغيرهم وفي الثاني نون اذ رووا صرفه وقل يمد هشام واقفا معهم ولا اى
اقرأ لفظ قواريرا الذي وقع الثاني وهو قوارير من فضة بالتنوين لنافع والكسائي وابي بكر
وللباقين بترك التنوين ثم قال قرأ هشام في حال الوقف مع الذين يحذفون التنوين
بالمد اذا وقف على الثاني بالالف فكانه يمد وعاليهم اسكن واكسر الضم اذ فشا
وخضر برفع الخفض عم حلا علا اى قرأ بسكون الياء من عاليهم لنافع وحمزة على
الابتداء وللباقين بالنصب على الظرف او على الحال من ضمير عليهم ثم قال قرأ حفص
خضر برفع الراء على انه صفة ثياب والباقون على انه صفة سندس لانه جمع لصفة لان
السندس اسم جنس اريد به العموم واستبرق حرمي نصر وخاطبوا تشاؤن حصنا
ووقتت واو فحلا وبالهمز قد نا ثقيل اذ دسا وجمالات فوحد شذا علا
اى قرأ المكي ونافع وعاصم استبرق برفعه عطفا على ثياب والباقون بالجر بالعطف
على سندس ثم قال قرأ الكوفيون ونافع وما تشاؤن الا ان يشاء الله بالخطاب والباقون
وقرأ ابو عمرو واذا الرسل وقتت بالواو لان الواو المضمومة يبدل همزة على القياس كما
في وجوه واليه اشار بقوله وبالهمز الباقون ثم قال قرأ نافع والكسائي قدرنا فنعم
القادرون بالتخفيف والباقون بالتثقيل وقرأ حمزة والكسائي وحفص جمالة صفر بالتوحيد
وهو ايضا جمع جمالة والباقون بالجمع **ومن سورة النبا الى سورة**
العلق وقل لابثين القصر فاش وقل ولا كذابا بالتخفيف الكسائي اقبلا

يريد

يريد قوله نعم لابثين فيها احقابا اى قرأ بحذف الالف حمزة وللباقين باثباته وهما
لغتان وقيل القصر ابلغ في افادة المكث ثم قرأ الكسائي ولا كذابا بالتخفيف الذال على
مصدر كذب نحو كتب كتابا والباقون بالتشديد كذب وفي رفع رب السموات
خفضه ذلول وفي الرحمن نامية كلا اى خفض الرفع في الباء الذي وقع في رب
السموات قرأ الكوفيون وابن عامر على انه بدل من ربك والباقون بالرفع على الابتداء
ثم قال خفض الرفع في الرحمن قراءة عاصم وابن عامر على البدل ايضا وقراءة الباقين
بالرفع على الابتداء ولا يملكون رفع على الخبر وناخرة همزا بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدى
الثاني حرمي اثقلا يريد قوله نعم عظاما نخرة اى قرأ حمزة والكسائي وابو بكر بالمد و
بالقصر وقرأ المكي ونافع بتثقيل الحرف الثاني من هل لك الى ان تزكى فانت له تصدى
اى قرأ بالادغام احدى التاء في الزاء والصاد فتنفعه في رفع نصب عاصم وقل
انا صببنا فتحه ثبت تلا يريد قوله نعم فتنفعه الذكرى اى النصب في موضع الرفع
قراءة عاصم على انه جواب الترجي والرفع قراءة الباقين عطفا على يذكر ثم قال فتح
همزة صببنا الماء صبا قراءة الكوفيين على انه بدل الاشتمال من طعامه من قوله
فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا والكسر قراءة الباقين على الاستئناف
وخفف حق سجرت ثقل نشرت شريعة حق سعرت عن اولى ملا يريد قوله نعم
واذا البحار سجرت واذا الصحف نشرت واذا الجحيم سعرت اى قرأ ابن كثير وابو عمرو
بتخفيف سجرت والباقون بالتشديد وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو بتشديد
نشرت والباقون بالتخفيف وقرأ حفص ونافع وابن ذكوان بتشديد سعرت والبا
قون بالتخفيف وفي تشديد الالفاظ الثلاثة معنى التكثير دون التخفيف وهما

لغتان وظا بظنين حق راو وخف في فعدلك الكوفي وحق يوم لا برفعه قوله
نعم وما هو على الغيب بظنين اى قراءة ابن كثير وابي عمرو والكسائي بالظاء في لفظ بظنين
اي متهم اي انهم قراءة الباقين بالضاد من ضن اذا بخل اي ما هو ببخيل على ما عنده
ثم قال بتخفيف الدال في فسواك فعدلك قراءة الكوفيين ومعناه صرفك عن صور الحيوانات
الى احسن الصور والتشديد قراءة الباقين وهما لغتان وقرا ابو عمرو وابن كثير يوم لا تملك
نفس في سورة الانفطار بالرفع على انه بدل من يوم الدين والباقون بالنصب على الظرف
وانما اتى بلفظ لا احترازا عن المواضع التي وقع قبله بغير لفظ لا فانه لا خلاف فيه
وفي فاكهين اقصر علا وختامه بفتح وقدم مده راشدا علا بر انقلبوا فاكهين
اي قرا بقصر الالف حفص وللباقين بالمد وهما لغتان كفارهين وفرهين وقرا
لفظ ختامه مسك بفتح الخاء وتقديم الالف عليه للكسائي وللباقين بتاخير المد
وكسر الخاء يصلى ثقيلا افتح عم رضى دنا وما تركبن اضمم حبا عم نفلا يريد
قوله نعم يصلى سعيرا في الانشقاق اي قرا لفظ يصلى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام
على البناء المجهول لنافع وابي عمرو والكسائي وابن كثير ثم ترك من التصلية وللباقين بفتح
الياء وتخفيف اللام من يصلى كعلم يعلم ثم قال اضمم الباء في لتركبن طبقا لابي عمرو
ونافع وابن عامر وعاصم على ان الخطاب للجماعة وللباقين بفتح الباء خطابا ليا
ايها الانسان ومحفوظ اخفض رفعه وهو في المجيد شفا والخف قدر
رتلا يريد قوله نعم في لوح محفوظ اي قرا لحفص رفعه لكل القراء غير نافع وقرا
نافع بالرفع على انه صفة للقرآن والجر على انه صفة للوح ورفع الخفض في قوله نعم
ذو العرش المجيد قراءة حمزة اي خفض الدال منه قراءة حمزة والكسائي صفة للعرش والرفع قراءة الباقين صفة ذي ثم قال وخفف

الدال في قدر فهدى للاعلى قراءة الكسائي والتشديد قراءة الباقين وبل يؤثرون حز وفي
تصلى حز صفا تسمع التذكير لبى حق وضم الوجوه ولاغية لهم
مصيطر اشمم ضاع والخلف قللا وبالسين والوتر بالكسر شائع فقدر يروى
اليحصبى مثقلا يريد قوله نعم بل يؤثرون في الاعلى ويصلى نارا في الغاشية اى قرا ابو عمرو
بل يؤثرون بياء الغيبة وقرا ابو عمرو وابو بكر يصلى بضم التاء على البناء المجهول وقرا البا
قين بالغيبة في الاول وبناء الفاعل في الثاني ثم قال قرا ابن كثير وابو عمرو لا يسمع فيها لا
غية بالتذكير والباقون بالتانيث وهما مع نافع قرءا بالضم للتاء ورفع لاغية فحصل
ثلثة اوجه احدها التذكير وضم التاء ورفع لاغية وهو قراءة ابن كثير وابي عمرو وثا
نيها التانيث وضم التاء ورفع لاغية على الفاعلية وهو قراءة نافع وثالثها التانيث
ورفع التاء ونصب لاغية وهو قراءة الباقين ثم قال اقرا لفظ لست عليهم بمصيطر باشمام
الصاد في الزاء لخلف وخلاد بخلاف عنه الا ان الخلاف عنه قليل كما اشار اليه بقوله قللا
بل النقل الكثير عنه الاشمام فقط والصاد الصريح واقرءها بالسين كما تقدم مثله في الباب قنبل
بالصاد والتوحيد ذكر في لفظ الصراط ثم قال قرا حمزة والكسائي والليل اذا يسر والوتر بكسر
الواو والباقون بالفتح وقرا ابن عامر فقدر عليه رزقه بالتشديد والباقون بالتخفيف
واربع غيب بعد بل لا وحضهم تحضون فتح الضم بالمد ثملا يريد قوله نعم بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون اي غيب الافعال الاربع
التي وقعت بعد بل لا تكرمون قراءة ابي عمرو على ان المراد بل لا يكرمون هؤلاء والباقون بالخطاب
على الالتفات ثم قال فتح الحاء واثبات الميم بعده في تحضون على طعام المسكين قراءة الكوفيين مشتقا
من المحاضة وقراءة الباقين بضم الحاء والمد من الحض يعذب فافتحه ويوثق راويا وباء

إن في ربي قل إن نعم وسكن وبعد اخففن واكسر ومد منوناً مع الرفع المعاد يدا
عم فانك أي بقوله نعم فيومئذ بعذبه ولا يوثق أي اقرأ بفتح الذال والثاء منهما الكسائي
على بناء المجهول والضمير في عذابه ووثاقه يرجع الى الانسان واقرأ بكسرها الباقين على ان الهاء
عائد الى الله والضمير ان يرجعان الى ربك ثم في ياءي الاضافة فيها اثنان ربي اكرمني وربي
اهانن بقوله وذلك ضمن ولا يريد قوله نعم فك رقبة او اطعام في يوم اي اقرأ بفتح فك
رقبة وخفض اللفظ الذي بعده وهو رقبة باضافته اليه واكسر همزة اطعام مع المد بعد
العين واكسر ميمه منونا لعاصم ونافع وابن عامر وحمزة على ان اطعام عطف على فك رقبة وهو
مصدر ايضا وقرأ الباقين بفتح فك على انه فعل ماض ونصب رقبة على المفعولية وفتح همزة
اطعام وحذف المد وفتح الميم على انه فعل ماض ايضا وموصدة فاهمز معا عن فتى حمى ولا
عم في والشمس بالفاء وانجلا يريد موصدة هنا وفي سورة الهمزة اي اقرأ لفظي موصدة
بالهمزة في السورتين لحفص وحمزة وابي عمرو وللباقين بتركه وهما لغتان ثم في الواو في
فلا يخاف عقباها في الشمس بالفاء لنافع وابن عامر على انه عطف على قوله فكذبوه فدمدم
عليهم واقرأ الباقين بالواو للحال

ومن سورة العلق الى اخر القرآن

وعن قنبل قصراً روى ابن مجاهد رآه ولم يأخذ به متعللا اي روى ابن مجاهد قصر
همزة ان رآه استغنى ولم يأخذ القصر لانه المتعلمين علم القراءة اي لم يعمل القراء
الذين يأخذونه القراءة منه يعملون بها بالقصر والحاصل ان ابن مجاهد روى القصر عن
قنبل ولم يعمل به لانه مخالف القياس كلام العرب هذا ما ذكر الناظم وقيل توجيه القصر
ان حركة همزة رءاه فقلبت الى الراء فالتقى ساكنان الهمزة ولام الفعل فحذفت الهمزة في
لما لم يكن في ذلك العلة الماضي لان الراء المتحركة تحذف فجبر الذلك وقيل خفف الهمزة فاجتمع

ساكنان

ساكنان فحذف احديهما فانقصت الكلمة بالحذف دون الهمزة وهذا الوجه الاخير
لا يخلو عن تعسف واعلم ان كلام الناظم يدل على عدم اعتبار رواية القصر عن قنبل لكن عبارة
صاحب التيسير تصحيحه انتهى وذكر البخاري ان هذه الرواية صحيحة وقد يستبين في هذا المعنى
فقال وعن اخذنا قصره عن شيوخنا بنص صحيح صح عنه مجتلا اي ومن المروي
المروي بعد صحة نقله الذي اي نقد راي مجتلا وقد انشأ واحد من الفضلاء
بيت نقل فيه ان صاحب التيسير اخذ عن قنبل بغير خلف فقال وصاحب التيسير في قصر
القصر
انه رواه بغير خلف عنه فاقبله اعملا ومطلع كسر اللام رحب وحرفي البرية فاهمز
فهمز أهلاً منا اهلا اي كسر اللام في مطلع الفجر قراءة الكسائي على انه اسم مكان من فعل
يفعل بضم العين كالمسجد والمغرب وفتح اللام قراءة الباقين على الاصل الكثير الشائع لان
الاصل في اسم المكان من يفعل مضموم العين ان يكون بالفتح لكن الكسر بضم جاء في كلام العرب
ثم في اقرأ همز في البرية في قوله اولئك هم خير البرية واولئك هم شر البرية بالهمز شنوخ البرئة
للباقين بغير الهمزة اي اقرأ بابدال الهمزة ياء وادغام الياء في الياء كما في النبي تأنثون
اضمم في الاولى كما رسى وجمع وبالتشديد شافيه كلا يريد قوله نعم لترون اي
اقرأ بضم التاء في لفظ ترون الذي وقع في الاية الاولى لابن عامر والكسائي على
بناء (المجهول) وللباقين بالفتح وانما قيد بالاولى ليخرج الثانية وهو قوله ثم لترونها
لانه لا خلاف في فتح تائها ثم قرأ حمزة والكسائي جمع مالا بالتشديد والباقون
بالتخفيف وهما لغتان وصحبة الضمين في عمد وعوا لايلاف بالياء غير شا
ميم تلا اي قرأ حمزة والكسائي وحفص عمد ممددة بالضمين على انه جمع عمود
كزبور وزبر والباقون بفتحتين وهو جمع عمود ايضا وقرأ كل القراء لئلاف قريش

باثبات الياء غير اشباع فانه قرئ بحذفها قبل الالف وبالالف وصلا لغة في الف
ورد ايضا مثل قراءة اشباع في الشعر زعم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الالف
وايلاف كل وهو في الخط ساقط ولي دين قرئ في الكافرين محصلا اي قرئ كل القرا
لايلافهم رحلة الشتاء والصيف بالياء والحال ان الياء في المصاحف ساقطة اي ورثت
الياء في المصاحف وهذا دليل على ان القياس لا مدخل له في القراءة لان الياء في
الموضع الاول غير ساقط في المصاحف وقرئ الشامي بالاسقاط وفي الثاني ساقطة و
قرئ الكل بالاثبات فلو كان للقياس مدخل في القراءة لكان الاسقاط في الثاني اولى
من الاول ثم ياء الكافرين واحدة وهو لكم دينكم ولي دين وهاء ابي لهب بالاسكان

الاضافة ثبوت

دونوا وحمالة المرفوع بالنصب نزلا اي قرئ اسكان ها ابي لهب في تبت يدا ابي
لهب بالاسكان والباقون بفتحها وهما لغتان وقرئ حمالة الحطب بنصب على الذم وقيل
على الحال وقرئ الباقون بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وذا الصفة لامرأة دونوا
وانما قيد بلفظ ابي لهب ليخرج ذات لهب فانه مجمع بالاتفاق والله اعلم باب
التكبير وروى القلب بذكر الله فاستبق مقبلا ولا تعد
وحق الذاكرين فتجملا اي روي القلب وطراوته وقضاؤه بذكر الله تعالى فالطلب
السبق في ذكر الله تعالى ولا تجاوز عن رياض الذين يذكرون الله تعالى فتوضع في الخطاب
الارض التي ليس فيها خضرة ولا نبات وهذا اشارة الى ما قال النبي صلى الله عليه وسلم حلق اهل
الذكر رياض الجنة وايضا ما روي صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا وايضا من
احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى فالحاصل ان روح القلب المؤمن في
ذكر الله فمن كان له قلب يذكر الله تعالى فكانه في الجنة ومشابه للرياض في النضارة والخضرة ومن لم يكن له ذلك كان قلبه كالارض

الباقية

الباقية التي ليس فيها نبت ولا ماء واثر عن الاثار مثراة عذبه وما مثله للعبد حصنا ومو
ئلا اي اختر لنفسك من الاخبار المروية في باب الذكر ما كان هو ذا معنا با الذكر اي قدمه
لنفسك من الذكر ما يطيب القلب بروحه وهذا اشارة الى ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرائع الاسلام كثرت علي فاخبرني بشيء انتبث
به صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من الذكر ثم قال وليس مثل ذكر الله للعبد الحفظ
من كيد الشيطان حصنا حصينا وملجأ عظيما يتعوذ به وينجو من وسوسة الشيطان وهذا
ايضا اشارة الى ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذاكر كمثل رجل يطلبه العدو
سراعا في اثره حتى جاء حصنا حصينا كذلك العبد يوسوسه الشيطان ويضله فاذا دوام قلبه
بذكر الله فقد هرب عنه الشيطان والذاكر يدخل في حصن ذكر الله تعالى ولا عمل انجا
له من عذابه غداة الجزاء من ذكره متقبلا اي ليس عمل من اعمال العبد اكثر نجاة
وخلاصا من عذاب الله غداة يوم الجزاء الا ذكر الله تعالى حال كون ذلك الذكر مقبولا
عند الله في يوم الجزاء ليس شيء من الاعمال الصالحة يوم عرض الاعمال على الله تعالى ينجي
العبد من العذاب الا ذكر الله الذي يقبل عنهم في يوم الجزاء ولان الذكر المنتفع به
هو ان يكون مقبولا في يوم القيامة وهذا اشارة الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما شيء انجى من عذاب الله تعالى من الذكر اي من كان يشغل القران لسانه عن ذكر الله
تعالى فينال من عند الله تعالى افضل اجور الذاكرين والقانتين والسائلين لكون
ذلك الخير العظيم غاما لا ينقص منه شيء وهذا اشارة الى ما حكي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حضرة القدس انه قال من شغله تلاوة القران عن مسئلتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الختم حلا وارتحالا

موصلاً اى ليس افضل الاعمال الا افتتاح القران حال كونه منلبساً مع ختمه لانه
يشبه الحل والارتحال اى افضل اعمال العباد ان يفتتح القران موصلا بالخاتمة وحلا
ارتحالا وصلا انه موكدان لما قبله وهذا المعنى ماخوذ من الحديث الذى نقل عن رسول
صلى الله تعم عليه سلم انه قيل اى الاعمال افضل فقال الحال المرتحل فقيل ما الحال المرتحل
قال الخاتم المفتتح وفيه عن المكين تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا
اى روى عن القراء المكى تكبيرهم فى القران مع الخواتم اى اخر السور قرب الختم
رواية مسلسلا معنعنة وانما قال مسلسلا لان البزى حكى عن عكرمة بن سليمان انه
قال قرءت على اسمعيل ابن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لى كبر عند خاتمة
كل سورة حتى انتهى الختم فانى قرءت على عبد الله ابن كثير وعلمنى ذلك انه قرء على مجاهد
وقال له ذلك مجاهد على ابن عباس وقال له ذلك ابن عباس على ابى بن كعب قال له
ذلك اى على النبى صلى الله عليه وسلم وقال له ذلك اذا كبر وفى اخر الناس اردفوا
مع الحمد حتى المفلحون توصلاً اى كبر قراءة المكى فى اخر سورة الناس اردفوا
التكبير بقراءة اول البقرة الى المفلحون مع قراءة الفاتحة والحاصل انهم اذا كبروا فى قراءة
الناس اتبعوا التكبير بقراءة الفاتحة مع سورة البقرة حتى انتهى الى المفلحون فى
فى قوله اردفوا حتى تعقد بمعنى ناخبر اعادة اردفوا التكبير بقراءة الحمد مع سورة
البقرة حتى المفلحون قال الشارح ان فى كلام الناظم يدل على تكبيرهم فى اخر سورة
الحمد قلب فيه بحث لانه اذا كان كلام الناظم وهو اذا كبروا فى اخر الناس اردفوا
مع الحمد حتى المفلحون توصلا يدل على ان الالزم ان يكون تكبيرهم المكتوب
فى حتى المفلحون الحمد لانه فال لان حق وكلام الناظم عن الى اوعهد قلد لذلك كلام الناظم هكذا

اردفوا التكبير بالبقرة حتى المفلحون مع الفاتحة اتبعوا التكبير بقراءة
ابضه بقراءة اول البقرة حتى المفلحون وفيه عافية وقال به البزى فى اخر
الضحى وبعض له من اخر الليل وصلا ثم بين محال التكبير فقال لدى عن
البزى ان ابتداءه من اخر الليل فالاولى نقل عن ابى عمرو الحافظ وابى العباس
المهدوى والثانى ما ذكر ابن العلاء فى كتاب الغاية وقيل سبب ذلك نه لما انقطع
الوحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكافرون الله ودعه وقلاه فلما
نزل والضحى قال صلى الله عليه وسلم تصديقا الذلك الله اكبر فكان سنة الا مام
والماموم فى الصلوة وفى غير الصلوة فان شئت فاقطع دونه او عليه او
صل الكل دون القطع معه مبسملا هذا شروع فى بيان كيفية التكبير بين
السورتين اى اذا كبرت بين السورتين فان شئت فاقطع السورة عن التكبير
اى قف على اخره بدون التكبير او قف على التكبير او صل على اخر السورتين وقف
عليه او اوصل التكبير باخر السورة الماضية وبسملة السورة الاتية كما
اشار اليه بقوله وصل الكل ثم قال دون القطع معه مبسملا اى اذا وصلت
باخر السورة الماضية واول البسملة الاتية لا يجوز القطع على البسملة
كما ذكر فى قوله وما يصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها
فتثقلا وما قبله من ساكن او منون فللساكنين اكسره فى الاصل موصلا
اى اذا كان قبل لفظ التكبير ساكن نحو فارغب الله اكبر او حرف منون نحو عميد
حامد فحرك الساكنين بالكسر كما هو الاصل فى تحريك الساكن وادرج على اعرابه
ما عداهما ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا اى ادرج بدرج همزة الوصل

اى ان ابتداء التكبير من اخر الضحى التكبير من اول الضحى كما روى بعض منهم

اى يحذفها فى ما سوى التكبير والتنوين اى اذا كان قبل لفظ التكبير غير الساكن
والمنون نحو تواصوا بالصبر ادرج همزة الوصل وجئ باعرابه قبله وان
قبله هاء الضمير نحو شرا يره فلا تصل هذه لئلا يلتقى ساكنان بل اقرع
هاء الضمير بالضم وقل لفظة الله اكبر وقبله لاحمد زاد ابن الحباب
هيللا اى اقرأها القارئ لفظ التكبير لله كما هو المشهور لكن زاد على
ابن الحسن بن الحباب للبزى لفظ لا اله الا الله قبل الله اكبر كما اشار
اليه بقوله لاحمد وقيل بهذا عن ابى الفتح فارس وعن قنبل بعض بتكبيره
تلا اى روى عن ابى الفتح فارس بن احمد بن موسى المقرئ عما روى عن
ابن الحباب اى نقل عنه التهليل المضم قبل لا اله الا الله للبزى ثم قال
تلا بعض اهل الاداء بتكبير البزى لقنبل قال صاحب التيسير قرأت لقنبل
بالتكبير وحده من طريق ابن مجاهد فح يكون الخلاف غير البزى وقنبل فى التهليل
دون التكبير على ما فعل صاحب التيسير **باب مخارج الحروف وصفا**
تها التى يحتاج القارئ اليها هذا اشارة الى ما وعد
فى صدر القصيدة بقوله لها الفاظها زادت بنشر فوائد لان باب مخارج ا
الحروف لكن مسطورا فى التيسير ايضا لم يكن له تعلق بابحاث القراءة
الان ذكره بواسطة ان من يميز مخارج الحروف بعضها عن بعض لا يحوج فى قراءة
القرآن وهاك موازين الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصلا
اى خذ ايها القارئ موازين الحروف التى يميز بعضها من بعض ومحصلا لما حكى
عن العلماء الحذاق المتقنين فى بيان مخارج الحروف [illegible] ولا ريبة فى عينهن ولا ربا وعند

صليل

صليل الزيف يصدق ابتلا اى ولا شك ولا شبهة فى عين تلك الحروف بان لهن
مخارج وصفات يتميز بعضها عن بعض بتلك المخارج والصوت ثم قال وعند صوت
الدرهم المغشوش يصدق الامتحان اى اذا امتحن مخارجها وصفاتها علم ان القول
بصفاتها ومخارجها صادق وهذا اشارة الى ما قيل عند الامتحان يكرم الرجل او
يهان ولابد فى تعيينهن من الاولى عنوا بالمعالى عاملين وقولا اى لابد من ان اعين
المخارج والصوت متبعا من الحذاق الذين اهتموا ببيان مخارج الحروف وصفاتها ما
لكونهم قائلين بصفاتها ومخارجها مع شهادة الحس بهما فابدء منها بالمخارج مرتبا فاهن
تمتنوا بالصفات مفصلا اى ابدء اولا من تلك الحروف بالمخارج اى اذكر اولا مخارج الحروف
ثم اردف لها بالصفات المشهورة بالتفصيل اى ابين صفات تمام الحروف بالتفصيل قوله
مفصلا بكسر الصاد حال من فاعل ابدء ثلث باقصى الحلق واثنان وسطه وحرفان
منها اول الحلق جملا اعلم انه ذكر سيبويه ان حروف المعجم تسعة وعشرون حرفا ولها ستة
عشر مخارج ومعنى المخرج انه الموضع الذى ينشأ منه وتقريب معرفتها ان تسكن الحرف وتدخل همزة الوصل
عليه لتتوصل الى النطق فتسمع السامع ثم موضعه فتبين مخرجه هذا كلامه ثم ذكر الناظم
المخارج من تعيين الحروف فالمخارج ثلثة احرف فى اقصى الحلق وهى الهمزة والالف والهاء
فقيل مبدء مخرج الهمزة من اول الصدر الى اخر الحلق ومخرج الالف بينهما ولا تعتمد اللسان
فيها على شئ من الفم بل هى حرف هاو يهوى فى الفم ثم المخارج حرفين من وسط الحلق
وهما العين والحاء المهملتان ومخارج حرفين اخرين من الحروف اول الحلق الى ادناه الى الفم وهما
الخاء والغين المعجمتان ومن حرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظ ونحوه
باستفعلا ثم شرع فى بيان الحروف التى تخرج من اللسان اى حرف محله اقصى اللسان

وما فوقه من الحنك الاعلى وهو القاف حرف اخر مخرجه ايضا اقصى الحلق مع انه اسفل من
موضع القاف الكاف قيل باسفل منه اى مما يلى الحنك والوسط منه ثلث وحافة اللسان
فاقصاها الحرف تطول الى ما يلى الاضراس هو لديهما يعزى وباليمنى يكون مقللا
اى مخرج ثلثة احرف فى وسط اللسان وما يليه من الحنك اى بين وسط اللسان وبين
وسط الحنك مخرج ثلثة احرف وهى الجيم والشين والياء قوله وحافة اللسان فاقصا
ها اى اول اللسان الحرف تطول منه يلى الاضراس وهو الضاد المعجمة اى مبدا مخرجه
اقصى اللسان ينتهى بالتطويل الى ما يلى الاضراس وهو قوله وهو لديهما اى يعزى مخرج
الضاد لدى جانب اليمين والشمال لدى الاضراس قليل وكذا من جانب اليمنى بل مخرجه
من جانب اليسار اكثر ومخرج حرف هو اللام حصل بادنى حافة اللسان انتهى الى
منتهاه قريبا من الحنك الاعلى اى بين حافة اللسان وبين ما فوقه من الحنك الاعلى قال سيبويه
اللام من ادنى حافة اللسان الى منتهاه من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك ثم قال ودونه
ذو ولا اى حرف مخرجه ايضا من حافة اللسان تابع للام ودونه مما يلى الحنك الاعلى وهى
النون لكن ليس الا قرب بمثابة اللام اى هو من حافة اللسان قريبا بالحنك فويق
الثنايا وحرف بادناها الى منتهاه يلى الحنك الاعلى ودونه ذو ولا اى حرف بقرب
النون الا انه ادخل فى ظهر اللسان اى مخرجه قريب مخرج النون الا ان دخوله فى ظهر
اللسان اكثر ثم قال كعص من العلماء المهرة فى الفن اتفقوا مع سيبويه على ان موضع ظهر
الراء ظهر اللسان وقيل المراد اتفقوا على ان مخرجه كما هو مخرج النون الا انه يدخل فى
ظهر اللسان لانحرافه وحرف بدانيه الى الظهر مدخل وكم حاذق مع سيبويه اجتلا
يريد قطربا بن ابو على بن محمد البصرى الذى هو استاذ سيبويه ويحيى هو ابن زكريا بن

الفراء

الفراء امام النحو فى اهل الكوفة والجرمى ابو عمرو بن صالح بن اسحاق وهو ايضا من
نحاة البصرة ومقدمهم واعلم ان قطربا كان من المهرة الاذكياء فى علم النحو قبل
الاحرف الثلثة وهى اللام والنون والراء من طرف اللسان وعند القطرب
فالمخارج اربعة عشر على قوله وعلى القول المشهور ستة عشر كما ذكر ثم قال انسب قول القطرب
اليحيى يعنى ابا الفراء وابو عمرو والجرمى ومن طرف هن اى الثلث القطرب يحيى مع الجرمى
معناه قوله اى من طرف اللسان من اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك ثلثة احرف
وهى الطاء والدال المهملتين والتاء المنقوطة من فوق ومن بين طرف اللسان واطراف
الثنايا العليا مخارج ثلثة احرف مثلها وهى الظاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة
ومنه ومن عليا الثنايا ثلثة ومنه ومن اطرافها مثلها انجلا ومنه ومن بين
الثنايا ثلثة وحرف من اطرافها الثنايا هى العلا اى من طرف اللسان ومن بين اطراف
الثنايا اى الفرجة التى بين طرف اللسان والثنايا ثلثة احرف وهى السين الغير المعجمتين والصاد
والزاء المعجمة وحرف من اطراف الثنايا العليا ومن باطن السفلى من الشفتين قل
والشفتين اجعل ثلثا لها تعدلا اى من باطن الشفة العليا من الشفتين الفاء
ولعل مخرج ثلثة احرف وهى الواو والميم والباء المنقوطة من تحت بين الشفتين لا
ان الشفتين تنطبقان فى الباء والميم دون الواو فالحاصل ان سبعة احرف كانت مخارجها
فى الحلق وثمانية عشر كانت مخارجها فى الفم وواحد من الشفة وانهم هى الفاء وثلثة من الفم
وهى الواو والميم والباء مخارج البواقى فى جوف الفم وفى اول من كلم ابين جمعها
سوى اربع فيهن كلمة اولا اى ذكرتها الحروف الاول من كلمات البيت الذى بعد
جمع الحروف من التسعة والعشرين سوى اربعة احرف فانهن جمعهن فى الكلم الاولى

من البيت وهي قوله أَهَاعَ حَشَا غَلْوٍ خَلَا قَارِئٌ كَمَا جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِعٌ لَاحَ نَوْفَلَا
رَعَى طُهْرَ دِينٍ ثُمَّ طَابَ ثَنَاؤُهُ صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِي وُجُوهِ بَنِي مَلَا الاهاعة الافزاع و
الغارى الضلال والخلاة طيب الرائحة والضارع الخاشع والنوفل الكثير العطايا
صفو نقيا من الصفوة والمراد بوجوه بني ملا اشراف القوم اي افزع طيب قراءة القاري
خاشع للرجشا الضلال اي قلب الخالي قوله كما جرى اي قاري متصفا بصفات الكمال كما
جرى شرط القاري من صفته ان يكون مبشرا للسامعين البشرى والاحسان ونظره عليهم العطاء
والفيض وكذا الجرى شرطهم ان يكون حفظ دين ثم دين ذلك الدين شيخ ذي رشد
شاع اخذ من سجل الزهد اهل الخالص لكون ذلك الشيخ كان منهما في اشراف القوم
عظامهم اي ثم شيخ متصف بهذه الصفات وعن ذلك القاري بالارشاد والتعليم احكام
الشرع وعلمه بالمنفع النفيس الحسد وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ إِنْ سَكِنْ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَ
نْفِ يُجْتَلَا الان قد شرع في بيان مخرج الغنة فقال غنة النون في التنوين والميم النون
اذا كانت سواكن في الانف ولا اظهار فيها اذا كانت سواكن بل الاخفاء متعين فيها
اي مخارج الاخر الثلثة فطرح الانف فان كانت سواكن فتتعين فيها الاخفاء وان
كان بعدها الميم او الباء او الواو واما اذا كانت منها كان الاظهار عند حروف الحلق كلمة
وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحُ صِفَاتِهَا وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالْأَضْدَادِ اشْمُلَا لما فرغ عن بيان مخارج
الحروف شرع في بيانها وصفاتها فصفات هذه الحروف اربعة الجهر والرخاوة والانفتاح
والاستفال فاجمع ايها المخاطب الصفات الاربعة مع الاربعة هي الهمس والشدة الاضداد
والاطباق والاستعلاء حال كون الاضداد شاملة لجميع الحروف فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَتْ
كَسْفَ شَخْصِهِ أَجَدْتَ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا اي الحروف المهموسة منها عشر مجموعها

قوله

قوله حثت كسف شخصه ومثل حروف الشديدة بقوله اجدت كقطب في معنى حثت
نثرت والكسف القطع اي نثرت التراب قطع شخص الرجل قوله اجدت كقطب اي
صارت المرأة مجيدة للقطب بعلمها الزجر في سيبويه وانما سمي بالهمس لانه ضعيف الاعتماد
في موضعه فجرى معه النفس مع عدها باسمى مجهورة لانه حرف قوي الاعتماد في موضعه منع النفس
ان يجري معه النفس يجري معه الهمس الاخفاء والجهر الاعلان وَمَا بَيْنَ رِخْوَةٍ وَشَدِيدٍ
لِمْ يَرْوِ عُمَرُ وَوَاوٌ وَحَرْفُ الْمَدِّ فِي الرِّخْوِ كُمِّلَا اي الحروف الذي تقع بين الرخوة والشديد وهي الذي جمع
في لم يرو عمر فهي ليست برخوة لانه لا يجري الصوت فيها معه كما يجري في الرخوة وليست ايضا شديدة
لانه ليس في الشديدة على حدة يمنع جري الصوت معه من الف الى الاخر وقعت بينهما ثم قال
الحروف التي جمعت في الاوا اي حروف المد لامتداد الصوت فيها تمت في كل حرف اي حروف الرخو
اي ما سوى حروف اجدت كقطب وحروف لم يرو عمر من الرخوة سواء كان واحد منها او اكثر ومجموعها
قوله لم يرو عمر وانما قال الخلال لان بعضهم عد الثلثة من الشديدة وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ
عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّاءُ أُعْجِمَا وَإِنْ أُهْمِلَا اي الحروف المستعلية هي السبع التي جمعت
في قوله قظ خص ضغط وانما سميت مستعلية لان اللسان يعلو بها الى جهة الحنك قال
الزمخشري الاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك انطبقت او لم تنطبق والانخفاض بخلافه و
الحروف المطبقة هي الضاد والظاء سواء كانتا معجمتين او مهملتين وانما سميت مطبقة
لانطباق اللسان على الحنك المنفتحة ما عداها وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا
صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا اي الصاد والسين المهملتان والزاء المعجمة من حروف الصفير
وانما سميت به لانه يسمع فيها صوت يشبه بالصفير عند خروجها من موضعها ثم قال الشين من
حروف التفشي وانما سميت به لفشوه في الفم حتى اتصلت بمخرج الفاء وَبِحَرْفٍ

لام قراء وكررت كالمستطيل الضاد وليس باغفلا اي اللام والراء سيما عند من
قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت وكذا ذكره
الزمخشري في المفصل وايضا سميت الراء حرفا مكررا لان الناطق به اذا كان ساكنا
تلفظ بالرائين قوله كالمستطيل اي سمي الراء مكررا كما سمي الضاد المعجمة مستطيلا لا
ستطالته في الفم حتى اتصلت بمخرج اللام ولذا لا تدغم في نحو ولا الضالين قوله
وليس باغفلا اي ليس بمهمل وهو احتراز عن الصاد المهملة كما الالف الهاوي وواي
لعلمي قد في قطب جد قلقلة علا اي سمي الصاد مستطيلا كما سمي الالف
حرفا هاويا لان اتساع مخرجه لهواء الصوت اشد من اتساع غيره وسمي حروف
اوي حروف العلة كما علم في الصرف ثم ذكر حروف القلقلة خمسة وهي يجمعها قطب جد وانما
سميت به لاضطرابها للسان عند الوقف واعرفها القاف كل يعدها هنا مع التوقي
كما في محصلا اي اعرف حروف القلقلة هو القاف لان الناطق بها عند الوقف يحس الا
ضطراب فيها اكثر من غيرها وكل القراء يعد القاف من حروف القلقلة بخلاف بعض في
حروف القلقلة ثم قال هذا الذي ذكرت في باب مخارج الحروف وصفاتها كان لمن قوانين
لما ان محصلا اي كل حرف وفقه الله تعالى ان يحصل مقدار ما ذكرت في بيانه وصفاته اعني المخارج
على الاستقصاء مواضع اخرى وقد وفق الله الكريم بمنه لاكمالها حسناء ميمونة
الجلا اي قد وفق الله الكريم للناظم والطافه لانشاء القصيدة واتمامها حال كو
نها كعروس حسناء ميمونة البرقع حسنة الوجه في تاويلها وتعبيرها عنها نال
من البركات والفوائد الدينية اعلاها واسناها وابياتها الف بلا ثلثة
ومع مائة سبعين زهرا وكلا اي ابيات القصيدة الف ومائة وثلثة وسبعون

عند بعضهم غير موضع اللام على ان القاف من حروف القلقلة

حال كونها ناهرات الاضواء الوافرة في الاشراق كالبدور الكمل وقد كسيت
منها المعاني عناية كما عريت عن كل عوراء مفصلا يقول كما كان اعتنائي
بشان القصيدة حاصلا فكسيت القصيدة لباس المعاني الدقيقة بعناية
الله تعالى فجاءت القصيدة لطيفة المعاني سليمة كما عريت عن كل كلمة قبيحة و
لفظة ركيكة وتمت بحمد الله في الخلق سهلة منزهة عن منطق الهجر مقولا
يقول تمت القصيدة بحمد الله تعالى حال كونها سهلة الخلق اي يسيرة الاخلاق
او سهلة البنان يعني القصيدة سهلة المأخذ يسيرة الانقياد لمن رام تحصيلها
واستحصل معانيها حال كونها مبرأة اي خالية عن كلام الفحش اي ليس فيها من
الفاسد شيء قوله في الخلق يروى بالضم والفتح وذكر معناهما ولكنها تبغي
من الناس كفوها اخا ثقة يعفو ويغضي تجملا اي اوصاف القصيدة خصا
ئصها ما ذكرت لكن القصيدة تطلب الثقة من الناس اي تطلب شخصا كان ذا فضل
وافر رغب فيها ويتوجه اليها ساعيا في ضبط لطائفها واعراب نكاتها مغضيا
هفوات اذا ما لقيها متجملا بها ممتحنا اليها بالتعظيم والتبجيل القاء
الستر عليها وليس لها الا الذنوب وليها فيا طيب الانفاس احسن
تأولا يقول ليس للقصيدة عيب ولا طعن الا ذنوب ناظمها ومنشيها فيا طيب الا
نفاس يعني يا زكي النفس عن انجاس العداوة والبغض والحسد احسن تاويل ما ذكرت
من اثبات الذنوب لنفسي بنسبة نفسي الى التقصير كسرا لها وزجرا عليها وقل رحم
الرحمن حيا وميتا فتى كان للانصاف والحلم معقلا وقل ايها المخاطب رحم
الرحمن في حال الحيوة والممات فتى كان منبع العلم والحلم والانصاف وانما نكر

تاكيد المعاني قوله اذا انتم تعفوا او تغضوا تحملا اى تحملة الله تعالى الفتى الذى عدل
عن طريق الاعتساف فى الحسد انصف لكمال العقل والحلم عسى الله يذنبى تسعة
لجواده وان كان ذنبا غير خافى قربلا و قالنها على سبيل الرجاء عسى ان
يقرب سعى الناظم فى هذه القصيدة بالقبول او يقرب سعيه بالمرور على الصراط ثم
قال تواضعا وتقصدا وان كان النظم فى غاية الرداءة غير محوف لله اى هو منسوب الى
الزلل والخطاء فيا خير غفار ويا خير راحم ويا خير مامول جدا و تفضلا
اقل عثرتى وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله يا رافع البلا اى يا خير غفار
الذنوب يا خير راحم العيوب يا خير مرجو رحمة افاضة العطاء على العباد
والتفضل عليهم بانواع المنن والاعطاف اقل هفواتى وزلاتى وانفع لمن
يطلبها باستحصال مقاصده من هذه القصيدة وانفع ايضا من قصد ها دون
تحصيلها اى كل من مال اليها فانفع بها ثم قال على سبيل التضرع تحنن فى تعطف وتلطف
الينا بعد تحنن فى الطاف بعد الطاف يا الله الكريم يا دافع الشقوة العلى وامرنا
دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله الذى وحده علا اى امر دعوانا بتوفيق
ربنا ان قلنا ان الحمد لله الذى تفرد وحده علا اى الحمد لله الذى تفرد بالعلو
والعظمة ولم يشاركه احد علاه وجلاله وبعد صلوة الله ثم سلامه على
سيد الخلق الرضى متنخلا وبعد حمد الله تعالى صلوة وبركاته ثم سلام الله
ورحمة الله على سيد الخلق الرضى اخلاقه عند الله تعالى المختار للنبوة والرسالة
محمد المختار للمجد كعبة صلوتا تبارى الريح مسكا ومندلا اى صلوة الله تعالى
على سيدنا محمد الذى مختار كعبة للمجد اى بان يطوف فيها المجد ثم منها العلى

شانها

شانها ثم قال اصلى عليه صلوتا تبارى الريح فى انتشاره وكثرة فرايحها الكونها
طيبا بالمسك والمندل وهو كناية عن طيب وحسن الطيبات على النبى الرسول عليه
الاف الصلوات والتسليمات وتبدى على اصحابه نفحاتها بغير تناهى زرنبا
وقرنفلا اى يظهر روايح الصلوات على اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لكونها دائمة
ابدية غير تناهى مشبها روائحها بالزرنب والقرنفل وهما نبتان طيبا الرائحة
افل من روايح المسك والمندل ولهذا وصف صلوات اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين بهما لان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين تابعين له ومراتبه فى بلغت من المجد والعظمة والفضيلة اسناها ومن
العز والكمال والشرف والفخر اعلاها دون مراتبهم لانها اقل من مراتب الشريعة
العليا ورفعة الشهادة وهذا امر ما قصدته من الشرح ونا لبف التحفة ا
العطيية فى شرح القصيدة الشهيرة بالشاطبية حامدا لله تعالى الذى وفق
لاتمام هذا الى معرفة قواعده ومبانيه ومصليا على رسوله الذى خصصه
بالرسالة العظمى والنبوة الكبرى وآله وصحبه العظام الى قيام القيامة وعشنا
القيامة الحمد لله المنزل القران تحفة الطلاب الانام والشكر لله الذى استعاذنا من شرور
الاوهام والصلوة على سيدنا محمد الذى هو المفتتح لوجود الانبياء وعلى آله واصحابه
هم شموس طالع الانقياء وبعد فلما وفقنى الله على اتمام كتاب التحفة العطبية فى
شرح الشاطبية وهى كتاب يحتوى اوراقه نخب العلوم مخزنة الاسرار الفاظها شافية
لارباب العقول ومعانيه كافية لاصحاب الفحول مسائلها كالدرر فى البحار ومفاهيمها
كاليواقيت الكبار معانيه حور فى جلابيب الفظه لهام فى حجوه البنات برافع وهى

تم الشكال بعون الله الملك المتعال ... سنة ١٢٨٠

من مصنفات الامام الهمام ومصابيح الظلام قدوة الخاص والعام فريد [illegible] الشيخ
ابو القاسم نور الله روحه وزاد الله فتوحه فتمت بكتابته واحد
عشر من شهر رجب مع شغل وتعب وختمت في ذلك احدى عشر
من شهر رمضان بعون الله الملك المنان لاجل امير الزمان
وكهف الامان حامي بلاد اهل الزمان ماحي آثار الكفر والطغيان
والي لواء الولاية في الآفاق مالك سرير الامارة با
لاستحقاق المجتهد في نصب سرادقات الامن والامان
الممتثل لفرمان الله بامر العدل والاحسان شمس
سماء الرحمة وقمر ليلة الدجى هاهو
الوالي بن الوالي بن الوالي ابن الوالي
الوالي الامان خان الثاني فاعطيه الله
دوام دولة عمره ودولته واولاده
آمين امين وآخر كلامنا ان الحمد
لله رب العالمين وانا خادم الورى
والمؤمنين رضي الدين
المرحوم المغفور [illegible]
بن في سنه ١٢٨٠



فهرست ما في هذا الكتاب من الديباجة والابواب هذه

۱۵۶ برگ

[illegible]
[illegible]